

A.U.B. LIBRARY

016.63175497m9A c.1

سنة: ١٩٨٤

المصادر عن ربي العراق

Amman UNIVERSITY OF QADIS LIBRARY



016.63175497m9A c.1

016.6317: Su 96 mA

سنة - المدة

المصادر عن ري العراق

2001

5402

JAN 13 5402

016.6317

Su 96 mA

~~1001~~

~~1001~~

~~1001~~

6317

6-A

On the north side of the river

المكتبة الميراثية

016.6317

Size 96 mm A

C.1

المصاوير عن ربي العراق

عني بجمعها وتصنيفها والتخصيص محتوياتها والتعليق عليها

الدكتور أحمد سوس

B. Sc., M. A., Ph. D.

المبغ على نفقة

مديرية الري المائية

59090

مطبعة الحكومة - بغداد

١٩٢٢

Call. No. 11076317.11076317.11076317



100

100

100

شكر وثناء

— ٥١ —

لا يسعني - وأنا قد أجزت هذه الرسالة - إلا أن أسجل
جزيل شكري لحضرة العلامة الأب أنستاس الكرملي والبعثة
الاستاذ يعقوب سر كيس للمؤازرة التي لقيتها منهما بالساح لي
بمراجعة بعض المصادر الهامة في مكتبتهما العامين ، كما لا
يسعني إلا أن أتقدم بالشكر للاستاذ كور كيس عواد ملاحظ مكتبة
المتحف العراقي لمساعدته القيمة في مراجعة الكثير من المصادر
المبحوث عنها في القسمين الرابع والخامس من هذه الرسالة .

هذا وادى لزما على أن أتقدم بالثناء العاطر لمديرية الري العامة
التي تفضلت بطبع الرسالة خدمة لقراء العربية إذ أنها أوجدت لهم
دليلا يستطيعون به أن يعرفوا الشيء الكثير عن هذه الناحية الحيوية
التي نهم بلادنا والتي تتوقف عليها نهضتنا في المستقبل .

الحمد لله

مكتبة
الشيخ
الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله
وآياته وبرهانه
وآثاره وبرهانه
وآثاره وبرهانه
وآثاره وبرهانه
وآثاره وبرهانه
وآثاره وبرهانه

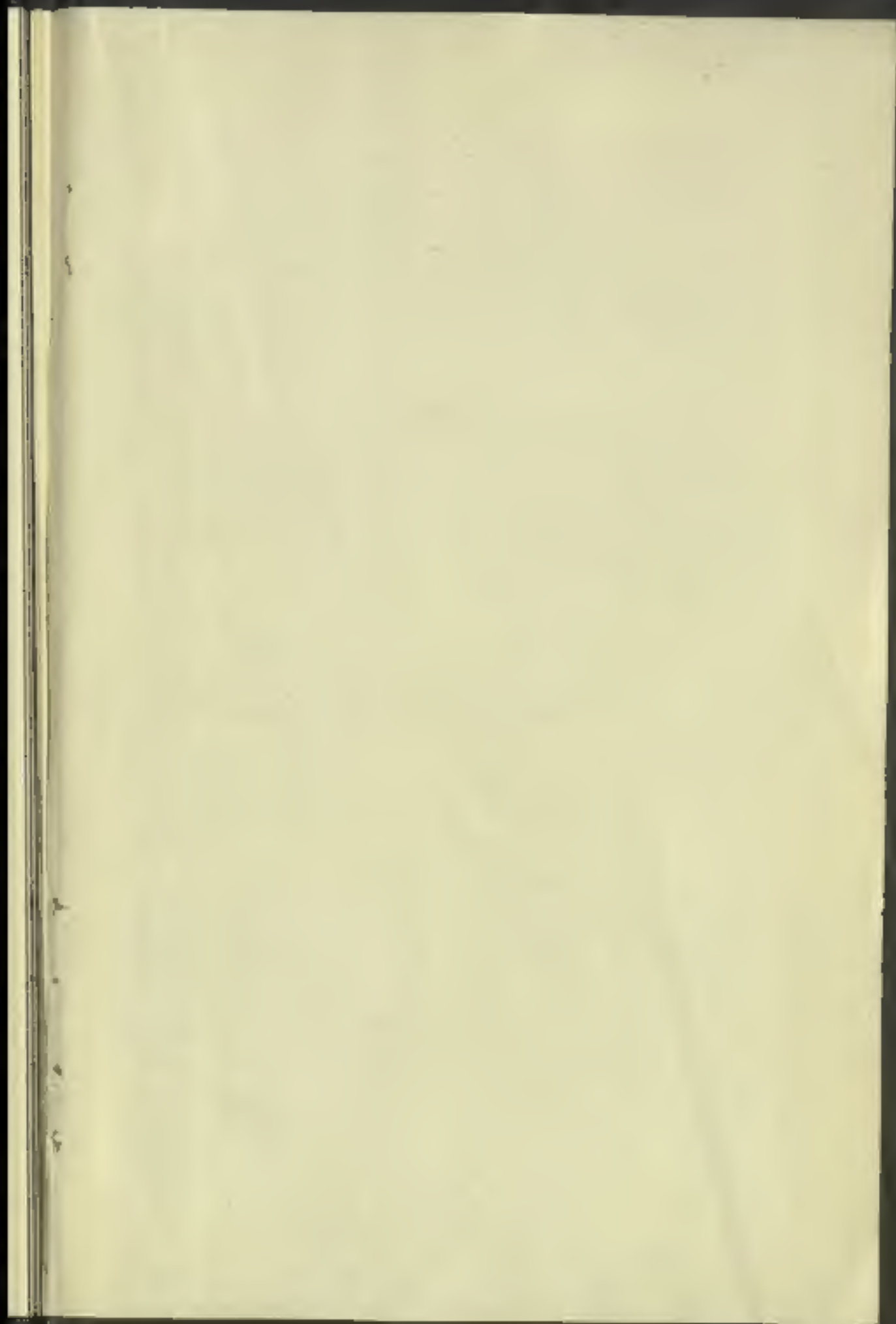
والحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله
وآياته وبرهانه
وآثاره وبرهانه
وآثاره وبرهانه
وآثاره وبرهانه
وآثاره وبرهانه
وآثاره وبرهانه

الحمد لله

مقدمة

شعرت وأنا أعامس دراسة شؤون الري في العراق بالحاجة الملحة الى سجل يضم كافة المصادر التي تتعلق بامور الري (اي سيلوغرافي حول الموضوع) ، ومع ان ما كتب عن ري العراق في جملته يمكنني لتكوين رأي في يعتمد عليه في هذا الموضوع ، الا انه مع الالف الشديد لم اجد سجلا خاصا يجمع هذه المصادر وانما وجدت مبعثرة هنا وهناك ، لذلك اضطررت ان ارجع الى مذكراتي الشخصية والملاحظات التي دونتها خلال سني تجاربي الطويلة في دائرة الري التي تربو على اثنتي عشرة سنة ، وذلك لاستخلص من هذه المذكرات والملاحظات مجموعة وافية تضم كافة ما كتب من المصادر حول هذا الموضوع ، وقد رأيت ان اقوم بنشرها لفائدة الجمهور ، ولا اغالي لو قلت ان هذا الدليل هو خلاصة اعمال طويلة وجهود مضنية قضيت في جمعه وترتيبه وتبويبه وقتا غير قليل ، ولكني مع ذلك كنت اشعر باللذة العقلية والسرور الزائد لاني قد قدمت الى قراء العربية بصورة عامة ومهتدي الري العراقيين بصورة خاصة ما هو ضروري لهم في تتعاملهم عن هذا الموضوع الحيوي ، وبالنظر لان اكثر هذه المصادر قد دون باللغات الاجنبية وبناء على تعذر الحصول على معظمها لعدم وجودها في المكتبات العامة فقد رأيت تلخيص مضامين المصادر قدر المستطاع والتعليق عليها لينطبع القاري ان يكون لنفسه فكرة عامة عن كل مصدر من هذه المصادر ، وقد سلكت في ترتيب المراجع على الشكل الآتي مراعى في تنظيمها التسلسل الزمني :-

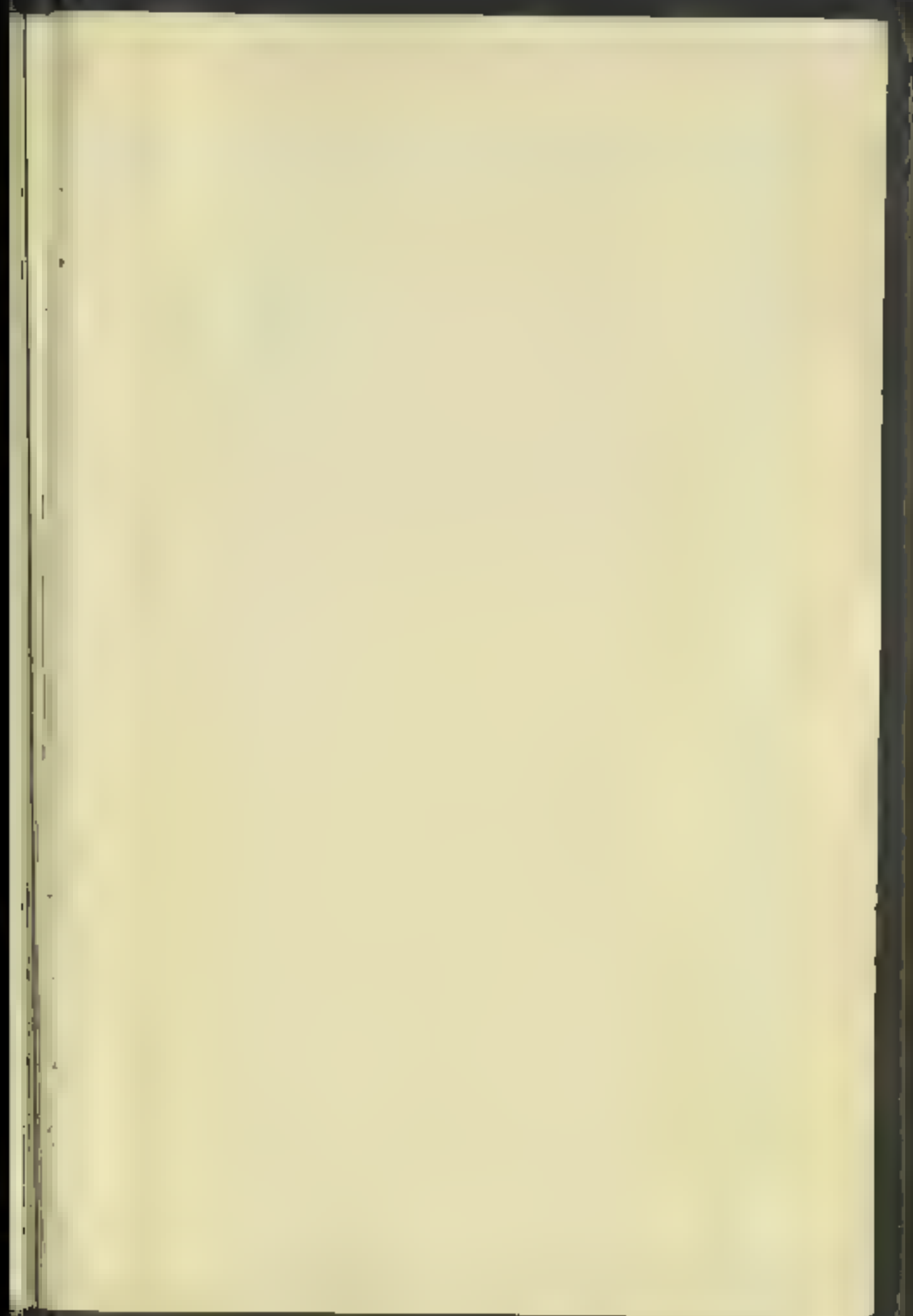
- (١) القسم الاول - ويحتوي على التقارير والنشرات العامة عن شؤون ري العراق .
- (٢) القسم الثاني - ويحتوي على نشرات دائرة الري الفنية .
- (٣) القسم الثالث - ويحتوي على مذكرات مجلسي النواب والاعيان حول مشروع التكرات .
- (٤) القسم الرابع - ويشتمل على تأليف الرحالة والباحثين وغيرها من المراجع العامة .
- (٥) القسم الخامس - ويشتمل على المراجع التاريخية الجغرافية .



القسم الاول

تقارير ونشرات عامة

عن شؤون الري في العراق



القسم الأول

تقارير ونشرات عامة

عن شؤون الري في العراق

بلاخط أول وعنه حد منتج هذا القسم من مجموعة المصادر عن ري العراق أن أبرز وأهم مرجع فيها هو المصدر الذي يمثل كدات المير ويليم وبنكوكس تلك الكدات التي سار منها تقرير الهندسي الذي وضعه لدى الحكومة العثمانية في سنة ١٩١١ (١) وذلك حد أن حال في العراق سنوات عديدة ودام خلالها بالحريات القية ، ولا شك أن هذا التقرير جسر أهم ما كتب عن ري العراق قبل الحرب العظمى الساجية . وبحسب أن لا يجرى عن الحال أن المعلومات التي كان يجابها المير ويليم وبنكوكس في جمع الاحصائيات الهندوكيلية والخرائط الساجية جعله يردد في حسن المشاريع التي اقترحتها تلك المعلومات القية الأساجية التي كانت عليه . أصف التي ذلك أن دائرة ري حصلت بعد الحرب العظمى على معلومات به وأجده مكنتها من ادخال تحبب منه في حسن المشاريع التي كان قد اقترحها المير ويليم وبنكوكس في تقريره الأساجي الذكر . لذلك فإن تقرير السادة كود وولس الآخر المرفوع في ١٢ نيسان ١٩٤٠ حول مشاريع مخيف ومائة الفيضان والحرز على نهر العراق وملاحظات السر الكسن مدير الري العام عليه (٢) بعد من أحدث وأفيد التقرير التي رشت حول الموضوع حتى الآن . إذ تشد الابصاحات الواردة فيه على خلاصة تحريات سجن عديدة وموج دقعة .

وهناك مصدر آخر له جدر تنويه به وهو كتاب السر آيونيدس حول نظام مجري نهري دجده واعراب (٣) المطبوع في سنة ١٩٣٧ . وهذا بعد أيضا من المراجع الهامة حول الامور الهندوكيلية الخاصة بالنهر وجداول العراق ، الا ان المعلومات الواردة فيه تنحصر بامده المنتهية تاريخ صدوره فقط .

ولابد من الاشارة بعد الى التقارير التي صدرت بعد تشكيل دائرة الري في سنة ١٩١٨ بما فيها التقارير الادارية الخاصة باعمال الدائرة ، وهذه لا تخلو من معلومات قيمة مفيدة حول اعمال دائرة الري ومشاريعها خلال المدة التي نبحت عنها ، الا انه يلاحظ (مع مزيد الأسف) ان التقارير السنوية هذه قد توقفت صدورها بعد سنة

(١) راجع مصدر رقم (١) من ٤ .

(٢) راجع مصدر رقم (٧٨) من ٥٤ .

(٣) راجع مصدر رقم (١٢٢) من ٤٤ - ٤٥ .

١٩٢٢ : (١) مد يفتح ان حيز خرم سي بدي بستان دائره الري في سنة ١٩١٨ ونسهي في سنة ١٩٢٢ قمره سنة خديزه وسرايه الفيه . او نسرت خلالها عدة تقارير ضمن اراء بعض الخبراء حول : في العراق ومفسه وشؤون الزراعة في البلاد على التقارير التي كان اخرها تقرير امير كوردون عن مشروع حزام الحياة وجدول القرب (٢).

ويوجد اعادي في هذا المسم تقارير مختلفه عنه كثير من امير كوردون حول الاراضي في العراق (٣) وتقرير الكدار (٤) وفي (٥) وغيرها من المشرات حول مصبات نهري دجلة والفرات (٥) وحول مشاريع الري وايت مجموعه وقد راجع السيد امير كوردون فيها .

١ - «تقرير حول بزم سنة الهدية في قسم ماء في العراق» وضع بانتلغ الامريسيه من قبل المهندس الامريسي المصير يوجد ورفع الى الحكومة الطمانيه تاريخ ١٨٥٥ م . سنة ١٩٠٢ .

"Reparation du Barrage du Handiyah et Regularisation de l'Euphrate" Rapport à l'appui du Projet dressé et présenté par M. l'ingénieur F. Chochod, 1901.

يقع هذا التقرير في ٢٣ ملحه على الآله الخاضعة وفيه ثلاث حرائق . ويشتمل على وصف لعمام مياه العراق والتدابير التي اتخذت لمعالجة مشكلة بحول مياه الفرات من مجرى نهر الخلة الى فرع الهدية . وذلك بعد بعض تأمل في انجهر المسمى لفرع الخلة : بين امير كوردون في تقريره هذا باميل الاعمال اسجزة لمعالجة الوضع بما في ذلك سنة الهدية من قبل المهندس الامريسي امير كوردون في سنة ١٨٩١ والمتميمات والاعمال الامنيه التي قام بها مهندس موجد بعد . واخيرا المقترحات التي وضعها صاحب التقرير هذه بدارك الامر ومعالجة مشكلة المتخرجة بانقطاع المياه ساما عن فرع الخلة في موسم الصيف : ومن جملة المقترحات الهامة في هذا التقرير الاقتراح الذي يقوي على الرأي القائل بترك انكدارات وشايتها دون اتخاذ اي تدابير لمعالجة هذه في نظري النية والكلفة .

(١) ان مديرية الري العامة حدة الان باستئناف اصدار هذه التقارير .

(٢) راجع مصدر رقم (٢٦١) من ٣٥ .

(٣) راجع مصدر رقم (٢٦١) من ٣٥ - ٣٦ .

(٤) راجع مصدر رقم (٢٦٣) من ٣٦ . ورقم (٥٠٠) من ٣٩ . ورقم (٤٦١) من ٤٢ . ورقم (٦٧) من ٤٩ . ورقم (٢٢٦) من ٥٢ . ورقم (٧٤) من ٥٣ .

(٥) راجع مصدر رقم (٢٥٦) من ١٨ . ورقم (٢٢) من ٢٨ . ورقم (٧٩) و (٨٠) من ٥٦ .

٢ - عثرف بغداده لآل الكرملي . نشر في مجلة العثرف للآباء
اليوسفين التي تصدر مرتين في الشهر في بيروت السنة العاشرة (سنة ١٩٠٧)
ص (٦٥١-٦٥٦) ومن ١٩٠٠-١٩٠١ .

وضع هذا مقال أحد الفقه المعروفين عن تاريخ العراق وهو العلامة الآل
امناس الكرملي جمع في هذا المقال عثرف بغداد في مختلف العصور منذ تأسيسها
حتى السنة التي كتب فيها مقاله . ويصحح من المقال أن أول ما جاء ذكره فيضار دجلة
بعد بناء بغداد كان في شهر جسر من سنة ٨٣٦ ميلادية وذلك في زمن المعتصم إلا أنه
لم يلحق الفيضان ممرًا بمدينة بغداد . ويخلص من هذا المقال أن مدينة
بغداد عرفت ١٥ مرة خلال مدة ٩٢٩ سنة أي ما بين سنة ٩٧٨ و ١٩٠٧ ميلادية . وأهم
حوادث العثرف هي التي حدثت في سنة ١١٥٩ هـ سنة ١٢١٧ هـ سنة ١٨٣١ وسنة
١٨٩٥ - ١٨٩٦ . ويظهر أن الجفاف وبمعهه الجحشة نكسه كانوا موسمون
بأنفسهم بأجواء التريبت أحد التفرات وصعد غوائل الطغيان ، وكثيرا
ما كان جمع عثرف المدينة وأمرافه على مرض الطاعون وحصول المجاعات والفقر
واتسار الفوضى بما فيها السلب والنهب . وقد قرر عدد الوفات بالطاعون الذي تفشى
في سنة ١٨٣١ بأكثر من مائتي ألف سنة في مدة تسعة عشر شهرا من هذا وأما الفيضانات
الحاصلة قبل ماء مدسه بغداد فيذكر المؤرخون أن المعتصم لم يزل يحل هو الذي حدث
في حوالي سنة ٦٢٩ ميلادية حيث دمر النهران دجلة والفرات مرة واحدة فخرقت
البياء معظم المدود واعرفت الكرم من أاضي العراق والمدينة .

والحق أنه يحسن بكل مهندس ذي بحوث معالجة شؤون الري العراقي وتنظيم
مناريجه العسارية أن يطالع هذا المقال النجس لتلحقه أمانة عظم التكتيات والمساب
التي اتبعت أهل العراق من حراء ومنازل دجلة والفرات الحاصلة . وأن هذا المقال
ليذكرنا بالبيان المأثور الذي أدلى به السير ويليم ويلكوكس في تقريره عن ري
العراق حيث قال : « أن كل محاولة لأعداء أاضي العراق دون التوفيق من الطغيان
الجارف لا تكون تليخنها عبر الحراف البلاد يوما ما التي ما تير إلى الفصل السابع
من سفر التكوين في التوراة ذلك العمل الذي حلف طوفان نوح وأهواله » .

٣ - «الري في بلاد ما بين النهرين» لسير ويليم ويلكوكس . طبع في سنة ١٩٠٥
باللغة الانكليزية ثم نقله المهندس ادوين بشارة إلى اللغة الفرنسية ، وهذه
هي الترجمة الفرنسية التي طبعت في القاهرة في سنة ١٩٠٩ (١) .

"Irrigation de la Mésopotamie" par W. Wilcocks. Traduction de
l'Anglais par Edmond Béchard, Ingénieur, E.L.L., Le Caire, 1909, p. 174.

(١) راجع ما صدره تقرير السير ويليم ويلكوكس عن «ري العراق» المطبوع في سنة ١٩٠٥ .

يقع هذا الكتاب (الطبعة الفرنسية انظر اليها) في ١٧٤ صفحة وقد وضعه السير ويليم ويلكوكس بعد قيامه بزيارة قصيرة للعراق في شتاء سنة ١٩٠٤-١٩٠٥ ، وقد كانت زيارته هذه الزيارة الاولى للعراق فقدم معلوماته ودراسته عن رعي العراق بمشاهداته الشخصية وتحقق عيانا من رواء الكتب والمؤرخون عن رعي العراق ، وكان ان وضع على اثر ذلك تائيفا باللغة الانكليزية عنوانه " الرعي في بلاد ما بين النهرين " وهو الكتاب المبحث عنه نسرد في اوامد نيسان من السنة ١٩٠٥ اي بعد رجوعه من العراق بقليل ، الا انه لم يطلع من النسخة الانكليزية هذه وقتئذ الا نسخ قليلة جدا . وبالنظر لازدياد الطلب على الكتاب لا سيما بعد اعلان الدستور في تركيا وتفكير بعض رجال الدولة بالاملاح والتجسس هذه المهندس ادمون افندي بشارة بترجمته الى اللغة الفرنسية فطلعت هذه الترجمة العربية في القاهرة في سنة ١٩٠٩ .

اما الكتاب فيمثل اولاً على حسن الوصف نهري وحيث والفرات ثم يتناول مشاريع الري حيث قدرت مساحة ما بين النهرين التي يمكن فيها بالتري بحوالي ثلاثة عشر مليون فدان (ويحتمل بقصد هذا العداد المصري الذي يسوي ٤٢٠٠ متر مربع) اي ضعف المساحة التي كانت تروى ببناء النيل في مصر في ذلك الزمن . الا ان مياه الرافدين في زمن الصبورة لا تكفي لازدحام هذه المساحة بل لا يسكنها ان تروى ثلثها الامر الذي يستلزم اقامة خزانات على نهريين كما هو جار في مصر .

وقد قدر السير ويليم ويلكوكس في كتابه هذا معظم سرب الفرات بـ ٢٥٠٠ متر مكعب في الثانية في نيسان و ٣٠٠٠ متر مكعب في الثانية عندما يبلغ النهر اقصى درجة تقصه في ايلول ونسرين . اما كمية درجة تقصه معظمها في نيسان بـ ٤٠٠٠ متر مكعب في الثانية و ٢٥٠٠ متر مكعب في الثانية عندما يبلغ اقصى درجة تقصها في ايلول ونسرين .

ثم تطرق الى اعمال الري القديمة في بلاد ما بين النهرين من انهار الاحواض والخزانات المائية حتى قال انه لم يبق احد يبيع الكلدان في حسن انبيهم لجمع المياه وتوزيعها على انحاء بلادهم ، ويكفي الحكومة ان تملح الاحواض القديمة ومجاري المياه في عهد الكلدان ان قصدت تحصيل الزراعة في تلك الجهات ، وقد وصف في الفصل التاسع من الكتاب الظواهر الجوية في انحاء العراق وحواضر التربة واثار الى انواع المزروعات التي يمكن استنباتها في زمن الصيف .

وقد ختم السير ويليم ويلكوكس بحثه برصد الغقات اللازمة لتلك الاملاحات فقال : ولو افترضنا ان الاعمال المنوي اجراؤها لاصلاح ثلاثة عشر مليون فدان (حوالي خمسة ملايين ونصف مليون هكتار او عشرين مليون مترا) لانقاذ الا نصف هذه المساحة

(ملحوظة - ان الطبعة الاولى اي طبعة سنة ١٩١١ كانت بدون المقعدة) .

وتتسم المشاريع التي اقترحها السير ويليم وبلوكوكس في هذا التقرير الى مجموعتين : المجموعة الاولى على الفرات وهي :-

مشروع بحيرة الحجابية الذي يرمي الى استعمال البحيرة كمنفذ فيضان للفرات وقد يوشى فيه فعلا .

مشروع سد الفلوجة ويشمل على اثناء سده على الفرات بجوار الفلوجة وشق جدولين واسعين من مقدم السد لارواء الاراضي الواقعة بين دجلة والفرات .

مشروع سد الهندية ويتطوي على اثناء سده على الفرات جنوبي المسب لتأمين تجهيز المياه في شط الحلة وفي جداول الكفل وفي حسن والحبيبة . وقد تم انجاز هذا المشروع .

واما المجموعة الثانية فهي على نهر دجلة واحدها مشروع سد الكوت لتأمين التجهيز في الفراف ومشروع سد بلد لاداء منظومة جداول الجهة اليسرى من النهر ومشروع النهروان القديم . هذا وقد اقترح مشروع على حوض الحصار يرمي الى الانقاذ بمياه الاهوار لارواء الاراضي الواقعة في الجانب الايمن من شط العرب ما بين البصرة والفاو .

وقد قدر السير ويليم وبلوكوكس مساحة اراضي الدلتا القابضة لان تكون منطقة ري من الدرجة الاولى بنحو خمسة ملايين هكتار من ضمنها مساحة دلتا نهر ديالى (ص ١٩) و١١ ويتصير آخر بين عشر ملايين واتى عشر مليون ايكر (ص ٦) غير انه يعتقد بان لم يزرع فيما مضى سوى خمسة او ستة ملايين ايكر في وقت واحد ، وقد بين ايضا ان كمية مياه الرافدين تكفي لارواء ثلاثة ملايين هكتار من المزروعات الشتوية (حوالي سبع ملايين ايكر ونصف) وذلك على اساس اعتبار المقياس المائي ثلاثة الاف هكتار لكل متر مكعب من الماء للمزروعات الشتوية (ص ٢٢) .

واما المصارفات للمشاريع المقترحة فقد حسن كلفة اعمار ثلاثة ملايين ايكر من الاراضي بواحد وخمسين مليون جنيه اي بمعدل ١٢ دينار للايكر الواحد بما في ذلك كلفة المصارف والحزانات ، هذا واذا كانت المساحة ستة ملايين ايكر فيصبح مجموع

الكلفة ثمانية وسبعين مليون جنيه أي بمعدل ٣٠ دينار للأبكر الواحد (ص ١٦) ،
وكان المبلغ الذي ضمن للمشروعات المنقحة في التقرير (٢٠-٢٩١٠٥) ليرة تركية
وذلك لأعمار (٢٠٠٠-١٩١٠) هكتار أي حوالي ثلاثة ملايين ونصف مليون أيكس
(ص ٧٢-٧٣) .

وقد ترجم الكتاب المذكور إلى عدة لغات فترجم الطبعة الأولى الميو كاستون
ليكران إلى اللغة الأفريقية وطبعت هذه الترجمة في لندن سنة ١٩١١ . كما أنه قامت
مديرية الري العامة بترجمة الطبعة الأخيرة التي تضمن المقدمة عن مستقبل العراق
إلى اللغة العربية وطبعت هذه الترجمة في بغداد سنة ١٩٣٧ ويمكن اقتناؤها من
مديرية الري العامة ضمن ١٨٠ ف.ل. وقد لاحظت على هذه الترجمة أنها جاءت مجردة
عن أي تعليق أو إيضاح ، لأنها وإن دائرة الري قد أصبح لديها الآن من المعلومات
والإحصائيات ما لم يكن بيد دور السير ويليم ويلكوكس الحصول عليها حينما كتب
كتابه بالنظر للظروف التي كانت تحيط به . وغاية فقد كان من الضروري ومن المفيد
جدا إضافة بعض الأيضاحات المتعلقة والتعليقات الضرورية على المشاريع المنقحة
والتصاميم الموضوعة من قبل السير ويليم ويلكوكس واستبطانه الفنية التي استند عليها
آنذاك . وذلك على ضوء المعلومات والآراء المكتوبة نتيجة التحريات والإحصائيات
الجديدة ، ومن قبل المثال لهذا الصدد ان السير ويليم ويلكوكس كان قد اعتبر احتمال
يلوغ تصريف نهر الفرات في حوال الفيضان الحارقة ١٠٠٠ متر مكعب في الثانية
وذلك لدى تحصيل مشروعه بتجيرة الحبابية في حين ان دائرة الري ذرعت تصريفها
للنهر المذكور في فيضان سنة ١٩٢٩ في حيث توجده يتجاوز ال ٥٠٠٠ متر مكعب في
الثانية (راجع منشور دائرة الري الفني رقم ٦ لسنة ١٩٣٠) . ومن أجل ذلك هو
ان السير ويليم ويلكوكس كان يحق على مشروع الترتيب أملا كبيرة حيث كان يعتقد
بإمكان جعله خزاناً عظيم الفائدة يسوي الفرات سواء ومن ثم يمتلئ نهر دجلة من ماء
الفرات بواسطة جدول الصفلاوية ، إلا أنه لم ينطلق أكمل تحرياته على الوادي
المذكور لأنه كانت المنطقة في ذلك الحين مدار نزاع بين قبائل شمر والدليم وكان في
نيتة ان يقوم بفحص احتمالات هذا الوادي بعد الحرب ، والبك ما بينه في هذا
الشأن حيث قال : دولطما نأفت نصي إلى رؤية اليوم الذي ينتهي فيه الحرب ،
وانمكن من الأسراع إلى سور المدينين لأبطل المنام عن أسرارهم من وادي الراتار الغامض .

لذلك يحسن بهتمسي دائرة الري ان يقوموا بعد هذا النقص فيحللوا مشاريع
السير ويليم ويلكوكس واحداً فواحداً ويعلقوا عليها التعليقات اللازمة ويدونوا
الأيضاحات الفنية الخاصة بكل من هذه المشاريع وذلك على ضوء التحريات الحديثة

والأحداث الجديدة . ومع كل ذلك فلا ينكر ان السعي في اجراء هذه الترجمة كان عملاً عظيماً لهذا السبب . انما فتح سبيل ينهضون بالنقد العامة لهذه البلاد بان واسعة ومجداً عبيد لتدريسه وانحت بعين انهم لقراء اللغة العربية هذا تقرير اقيم في تكية الحضر . ولا شك ان عدم العرافة ونهضة الاقتصادية يوقفان على دراسة مثل هذا السبب الحيوي .

وقد قسم السير ويليم وينكوكس مجموعته من الخرائط بثلثي شديداً الارضية والسمائية . كان قد رتبها مع تقريره عن اى عرافة وهذه المجموعة مثل على خرائط الاراضي ورسوم المدن ورسوم السروعات التي افرجها في التقرير (١) فطبع منها ست واربعون جزءاً في سنة التي صدرت للخدمة وهذه ارجئت الى اللغة العربية ايضاً ويمكن ان يترجم من مديريه ائري الخدمة بسبب ديار واحد . ولا حتى ان يخلط بين هذه المجموعة التي اصبحت اعرية من معرفة ومنفعة بالنظر لكثرة الاستفاد من السجلات اعية الموجوده فيها . ومع ذلك فقد ذلت مديريه التي اصبحت هذه الخدمة واخرت اصبحت بحاجة حيث قامت بترجمة هذه الخرائط وقد اصبحت الآن مستورة في الذي لا يحسن اعية الاكاديمية ان يراجع الكتاب والخرائط المرتبة معه .

والسير ويليم وينكوكس عدا هذا التقرير كتاب آخر كان قد ابعه باللغة الاكاديمية في السبعة اوتوبية في القاهرة في سنة ١٩٠٣ وعنوان هذا الكتاب هو : - القادة اجداء مستريح ائري الخدمة على نهر دجلة او اعدده الح . بلاد الكلدان .

"The Restoration of the Ancient Irrigation Works on the Tigris or the Recreation of Chaldaea" By Sir William W. W. Being a lecture delivered at a meeting of the Classical Geographical Society, Cairo, 24th March, 1903. With two appendices and ten plates. - National Printing Department, 1903.

يقع هذا الكتاب في ٧١ صفحة من الحجم المتوسط ووه عشر خرائط وملحقين ويشتمل على محاضرة اعداها السير ويليم وينكوكس في الاجتماع الذي عقدته الجمعية الجغرافية في القاهرة بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٠٣ تبحث هذه المحاضرة في

(١) لقد حبل المؤلف من هذه المجموعة ثمانية وثلاثين خارطة وذلك للطبعات التي صدرت للخدمة لاهب مرسومة بفتيان اوسع مما يمكن نقله الى حجم كتاب مراد . غير ان الخرائط الواردة في الخرائط المذكورة هيئة بومسوح ووضورة كفية في الخرائط الاخرى التي احتواها كتاب الخرائط الآف الذكر .

مجرى نهر دجلة القديم الذي كان يمر شرقي مجرى الحادي ما بين سامراء وبغداد كما أنها عرفت أنى وقعت جدول النهر وان تقدم بها في ذلك العهد الجدول وأعمال الري كانتواقيم والسدود التي كانت قد استت عليه في مختلف مواضعه وكذلك وقف نهرى الدجيل والاسديني . وقد نصب ابنه مدرسات مقبلة بين الير والرافدين ، وبلاحظ ان الير ويلم وبلوكوكس است في بحه هذا على مدونات المنتر جيس بلوكوكس جوس وعلى خرائط التي منها عن جدول النهر وان تقدم ونهرى العظيم وديني است . حله انى اعراق به ١٨٤٨ (١٩) . وكحبر في نو وديني وصر الير ويلم وبلوكوكس هذا جدول وخرائط من الناحية الغربية . فافرح اسمعلاخ الارامي الواقع شرقي دجلة بحه جدول النهر وان تقدم وجدول دجلة العربية . استاذ الذي التي استحدثت واستمرت من اري هذا ان سوت مدرجه في الخراب وبحول مجرى دجلة من مجرى العربية الى مجرى الشرقي الحادي . وقد قدر الير ويلم وبلوكوكس مساحة هذه الاراضي التي افرح استاذ بحه والاستفاده منها لاغراض الري ب ٢٨٠٠٠٠٠ ايكر . كما انه قدر كلفة اعماره بمائة مائة بين جنبه اي بثلثه مائة جبهات لكل ايكر . وقد يرى الير ويلم وبلوكوكس ان هذه الاراضي هي احسن الاراضي في انعراق نظرا لتوافرها في شمال البلد ثم يأتي بعدها الاراضي الواقعة بين الخراب ودجلة التي قدرها ب ٥٠٠٠٠٠٠ ايكر والتي ضمن كلمة اعداد كل ايكر منها خمسة جبهات وعرة شيليتان . وقد اعظمه الير ويلم وبلوكوكس في هذا الحساب ان عددها هذه هي الاروم تقريبا جدا نظرا لعدم توفر الاحصائيات الدقيقة والحدود المتصلة المطلوبة .

وقد أطلق النسر وندم وملكوكس في حته هذا الى اهدمة المواصلات فافرح
 وضع موهج مد خطوط السكك الحديدية على اساس يتفق ومداخلة مشاريع الري المنفردة
 وذلك لتأمين مصلحة الري ومضائق المواصلات في آن واحد ، وقد وصف وضع الملاحة
 في مصر قفازا الى انجاء المجرى في اسفل يكون على الاكبر من الجنوب الى الشمال
 في حين ان الهواء يهب في معظم الاوقات من الشمال الى الجنوب ذلك مما يسهل على
 السفن السريعة سيرها نحو الشمال او الجنوب بدون صعوبة ، بينما نجد ان الحال
 في العراق هو عكس ذلك حيث ان اتجاه المجرى في الفرات ودجلة يكون على
 الاكبر من الشمال الى الجنوب مما يجعل الملاحة باتجاه الشمال صعبة التامين ، لذلك

فيري ضرورة مد السكك الحديدية في العراق لتأمين اتصالات لاسيما بعد ان تستقل معظم مياه النهرين لأغراض الري . ومن لا بدلت فقد ذكر ان الاسكندر الكبير كان قد اصطر لقطع القسم من السدود العظيمة (Weirs) اثناء غلبته على نهر دجلة بالقرب من صدر جدول النهر وان جبهه الحصون على مياه كوفة في حوض دجلة وتأمين الملاحة ما بين الخديج وجوار معه (اويس) وذلك عند اقدامه على فتح العراق وقد اعاد ابيه الى وضعها بعد ان لم له الاستلاء على البلاد .

ومما يلفت النظر في هذا الكتاب هو ان السير ويليم ويلكوكس قد قسم قابلية العراق للاعمار وما ينتظره من مسعين اقتصادي بامر وذلك بصورة شعرية وحلاية ، والمظاهر انه كان يروم من وراء ذلك غرض انطباع مؤثر في اتجاهات التكرات البريطانية لعمدها على اقبال على اسباب حيرات العراق الكمية قبل ان يبرز المطامع الألمانية الى هذه البقعة التي كان يهدف احبب واسع بفتح العالم للحبوب ، ومما يلفت النظر ايضا اقتراح السير ويليم ويلكوكس بجلب العمال من الهند او مصر لانجاز المشاريع العراقية . فترا بقله الأيدي العاملة في العراق . وحلاية القول انه يرى ان من التوجب عدم اعطاء مجال لرأس مال غير الرأس المال البريطاني لاستثمار هذه الثروة الطبيعية العظيمة .

اما الملحقان المرفوعان عنهما فالملحق الأول يحتوي على بعض الإحصائيات الميئوتولوجية في عداد وذلك فيما يخص الأمطار ودرجة الحرارة والضغط واتجاه الهواء لسي ١٨٨٨ و ١٨٩٤ و ١٨٩٩ و ١٩٠٠ و ١٩٠١ و ١٩٠٢ . والملحق الثاني يشمل على محاصرة انقاص السير ويليم ويلكوكس في الجمعية الجغرافية ايضا وذلك في القاهرة بتاريخ ١٥ مارس ١٩٠٢ وموقعها (مصر بعد حسين هـ) (*)

ولسير ويليم ويلكوكس كتاب آخر باللغة الانكليزية عنوانه " من جنة عدن الى عبر الأردن " طبعته شركة بيون الانكليزية ايضا وان طبعته الثالثة طبعت في سنة ١٩٢٩ .

"From the Garden of Eden to the Crossing of the Jordan." By W. Willcocks. With four folding plates. Third Edition, 1929. E. and F. N. Spon, Ltd., London.

يضع هذا الكتاب في ١٠٠ صفحة ويشمل على حسن محاضرات القيت في القاهرة في سنة ١٩١٣ تبحث عن تاريخ الري القديم في الشرق حسيما ورد في

(*) "Egypt Fifty Years Back"

التوراة وعلينا لتبعات السير ويليم ويلكوكس وتدقيقاته الشخصية في أراضي ما بين النهرين نفسها مدة سنوات . وما بلغت النظر في هذا الكتاب اقراض السير ويليم ويلكوكس ان موقع جنة عدن الاكادير التي زودتها الاساطير الاسرائيلية هو في جنوب حيث حيث تبدأ حدود الدلتا . ويعتقد في الوقت نفسه انه كان يوجد هناك شلالات مرتفعة على عرض نهر الفرات حيث كانت تخرج عند انهر من مقدم الشلالات المذكورة لارواء الاراضي في هذه المنطقة ارواء سيح على انه قد انخفض مستوى هذه الشلالات على مر الزمن فهبط منسوب الفرات وانحدرت تلك المنطقة من الارواء السيحي .

هذا كما ان لاسر ويليم ويلكوكس كتابا بعنوان «متون من في الشرق»

"Sixty Years in the East" W. Willecks London, 1935. William Blackwood and Sons, Ltd. Edinburgh and London

طلع هذا الكتاب باللغة الانكليزية في لندن سنة ١٩٣٥ وينص فصلا عن العراق هو الفصل السابع وعنوانه «بين النهرين سنة (١٩٠٨-١٩١١)» ، وما بلغت النظر في هذا البحث الوصف الذي اعطاه السير ويليم ويلكوكس عن المعويات والعراقيل التي كان يجابهها في انجاز مهمته لتنظيم شؤون رى العراق في العهد العثماني بالنظر لتدخلات السلطات الادارية في عماله ، الامر الذي اضطره الى ان شرك العمل بعد سنتين ونصف بالرغم من ان مدة الخدمة التي تعاقد عليها كانت خمس سنوات ، ويذكر بهذا الصدد ان وزير الانفال العمومية للحكومة العثمانية التمس منه ان لا يذكر السبب الحقيقي الذي حمله على مفارقة العراق وترك العمل ورجى منه ان يصرح ذلك الى اسباب صحيحة .

ولا بد ان نشير بهذا الصدد الى المقال الذي نشره السير ويليم ويلكوكس في الجورنال الجغرافي (٥) لشهر كانون الثاني سنة ١٩١٠ (ص ١٨) وهو المقال الذي عنوانه «بين النهرين الماضي والحاضر والمستقبل» (٥٥) وقد نشر ايضا في التقرير السنوي للمؤسسة السيئونبة لسنة ١٩٠٩ الصادر في مدينة واشنطن في سنة ١٩١٠ (٥٥٥) .

ولا تخالي اذا قلنا بان لاسر ويليم ويلكوكس قد خدم العراق خدمة عظيمة ، وذلك بالنظر للمعاشي والجهود التي بذلها في سبل دراسة تاريخ رى العراق القديم ووضعه التعاميم لاحياء المشاريع الجديدة ، ولا يخفى ان ما كنه عن احياء هذه المشاريع

(*) Geographical Journal.
(**) Mesopotamia. Past, Present, Future.
(***) Annual Report of the Smithsonian Institution.

العمرانية لأصلاح دى العراق وذلك بعد دراسة ستغرق رهاء ثلاثين سنة قضاها في الشرق بصح اختياره المرجع الاساسي تلك مشروعات عمرانيي يعلق بموضوع دى العراق .

ومن المهم ذكره هو ان اسير ويليم ويلكوكس وان كان كان قد اشغل بدافع الخدمة للبلاد غير انه قد سجل لنفسه مكانة سيدة في الشرق لانه لم يعرف عنه انه سمح للتأثيرات السياسية ان تنعكس على مشروعاته او مقترحاته البنية اذ عمل في ضمن اختصاصه الفني لأطفال لهيب مملوحة الخالص الذي انحصر بالبحر والانتاج ، وليس ادل على ذلك مما دونه في احد مؤلفاته حيث قال : ان احد الامور علي هي الامور السبابة حيث ان مصلحي ينحصر في ان يرى ولو عشر دقائق لشئ في ارض هي اليوم محرومة من الزرع .

وبعد السير ويليم ويلكوكس من اعظم ابناء في مشاريع الري في الهند ومصر والعراق . فقد قضى طبع حياته العملية في الهند حيث مكث فيها سنة احدى عشرة سنة اشغل خلالها في شؤون الري هناك وذلك بين سنة ١٨٧٢ وسنة ١٨٨٣ ، ثم دخل في خدمة الحكومة المصرية بين سنة ١٨٨٣ وسنة ١٨٩٧ فومع انتهاء وجوده في مصر تصبى حزار اسوان الذي هو من اعظم مشاريع اخرى في الشرق وذلك في سنة ١٨٩٨ ، واشغل هو ذلك كمسؤول هندسي في وزارة الاشغال العمومية في تركيا وقام بين سنتي ١٩١١ و ١٩١٣ بانشاء هذه الهندية ، ثم عاد مرة ثانية الى مصر في سنة ١٩٢١ حيث استندت اليه مهمة القوف على اثر مخططه على نهر مردوخ ماكدونالد مستشار دائرة الاشغال العامة في مصر والهند عندما رفع السير ماكدونالد مقترحاته للقيام بخص المشاريع الجديدة في مصر ، توفي في ٢٨ نيسان سنة ١٩٣٢ عن عمر ناهز الثمانين عاما . (١)

(١) واسمه ريف ويلكوكس مؤلفات من دى مصر وهي -

١- ان النيل في اسوان وبعده ، ويضع في ٣٥ صفحة و١٢ خارطة .

"The Nile between Past and After" 2nd Edition, with 12 folding plates. London, 1901. E. and F. N. Spon, Ltd.

٢- نهر النيل في سنة ١٨٩٠ ، ويضع في ٢٠٠ صفحة و٣٠ خارطة .

"The Nile in 1890." With 30 plates. London, 1904. E. and F. N. Spon, Ltd.

٣- ان اسوان وسيرة موريس ، ويضع في ١١٦ صفحة وخمس خرائط .

"The Assuan Reservoir and Lake Mariout" with text in English, French, and Arabic. With 5 plates. London, 1904. E. and F. N. Spon, Ltd.

٤- دى مصر ، جزان تأليف السير ويليم ويلكوكس والسير كريست .

"Egyptian Irrigation" By W. Willcocks and J. I. Craig. 2 volumes, 3rd Edition, London, 1913. E. and F. N. Spon, Ltd.

٥ - البحرة وانهارها لباش اعين قائد. من : في افندي - نشر في مجلة لغة العرب
النهرية للاباء الكرمليين المرسين ، السنة الثالثة (١٩١٣) ص ٥٧-٦٨
و ص ١٢٨-١٣٢ (بالعربية) .

"Hydrographie de Basrah et de ses environs"

يحتوي هذا المقال على احصاء دقيق قام به احد اشراف البحرة في سنة ١٩١٢
للانهر المتفرعة من شط العرب شملت حسب احصائه سمائه واربعه وثلاثين نهرا
بعضها حديث والبحس الآخر قديم كان منها ٤٧٠ نهر على الجهة الغربية ما بين قضاء
الفرنة ومثلها قضاء الفاو و ١٦٤ نهر على الجهة الشرقية الممتدة من قضاء الفرنة الى
نهاية الحدود عند ابالة المحمرة الاربعة ، وعدد ما جاء في البحث من ذكر اسماء
كافة هذه الانهر لقد دوت في الحواشي ملاحظات تاريخية قيمة عن بعض الانهر
واسماؤها ، ولا يخفى ما لهذا الاحصاء من فوائد قيمة تدل على بحوث بالذوات الرسمية
المختصة ان تقوم بعمل هذا الاحصاء بحري و آخر تأميا للعائدتين العلمية والتاريخية .

٦ - مشاركة مدد الهندية. نشر في مجلة لغة العرب النهرية للاباء الكرمليين
المرسين ، السنة الثالثة (١٩١٣) ص ٩١-٩٦ (بالعربية) .

"Une visite au barrage de Hindiyeh (1913)"

ان واضح هذا المقال احصائي يدبته مجلة لغة العرب للكشف على اعمال مدد
الهندية حينما كانت شركة جاكسون الانكليزية قائمة ببناء مدد الهندية حسب التصميم
الذي وضعه السير ويليم ويلكوكس . ويظهر ان كاتب المقال هري امر قتل السد
القديم الذي كان قد انشاه المهندس الفرنسي شندرفر من قبل الى اهل اولي الامر
له وعدم محافظتهم عليه الامر الذي اوجب احراج التاء مدد جديدة وترك سد شندرفر
المذكور ، ومما قاله في هذا السد ما يلي : « بدأ تحويل القنات عن مجراها قبل نحو
٤٠ سنة فلما رأى اولو الامر هذا الانحراف في المجرى قاموا له وقعدوا وشرعوا في سنة
١٨٨٥ باقامة سد غواص (ولعله يفسد بذلك سد غواص Weir) وكان المهندس له
الفاضل شندرفر وبناء بالطوبوق وجعله في عرض النهر ليقلل جريانه في شط الهندية
ويكثر انحداره الى شط المحلة لاسيما في ايام الفيضان ، ولو سعى اولو الامر بالمحافظة
على حالته التي رسمت له محافظة تامة لكثرت تحققت الامية الا انه لامباب عديدة
اهمل امره . ولما تصاحب الزمان عليه اخذ بالانهدام والانهار حتى لم يبق وافي بالمقصود
ولم يبق فيه فائدة واصبح ترميمه كغير التفتات وصعب التحقيق فانظر اصحاب العمل
والربط الى اعماله بناتنا والى ابداله سد آخر اقوى وامكن واوفر فائدة بالمقام » .

هذا وفي البحث وصف عام لتقسيم السدة الجديدة وإيجادها وقد بين الكاتب ان السدة صممت على اساس امرات نصريف قدره ٢٦٠٠ متر مكعب في الثانية وصمم ماظم سط احفنه على اساس امرات نصريف قدره ١٥٠ متر مكعب في الثانية في ايام الفيضان وهذا يجعل امكان زرع اكثر من ١٥٠٠٠ هكتار من الاراضي في السنة (١) ومن جملة ما بينه حول مير انهم اعدل ان معدل استغل قد استغرق ارضا مساحتها ١٥٠٠٠٠ متر مربع كان يستغل فيها اكثر من انفي عامل وقدر كمية الأجر المصوع في موقع معدل ١٢ مليون اجرة .

٧ - تقرير عن السدة الراسي : بين المهرين مع الاشارة بوجه خاص الى احياء نظام مجرى الأنهر - المدر جورج بوكمان (بالانكليزية) .

"Report on the Development of Mesopotamia with special Reference to the Regeneration of the River System." By Sir George Buchanan, K.C.I.E. Printed at the Government Monotype Press, India. 30th August, 1917.

يضع هذا التقرير في ٢١ صفحة من الحجم الكبير وطبع في مطبعة الحكومة في الهند في سنة ١٩١٧ ، وفي خمس تصاوير وخمس خرائط تبين وضع دى العراق القديم ومصادر مياه البر ويليم ويلكوكس ومطلة الأهوار الجنوبية وحسن المساطم لنهر دجلة : بين السير بوكمان في تقريره هذا بان اجاز اعمال الري في بلاد نكتفها ظروف عسكرية كالتى كانت سود آنذاك ليس من الأمور سهلة ذلك مما يوجب عدم الأقدام على اي مشروع دى قبل اشباع الموسوع ربما دقفا من كافة نواحيه الفنية ، وقد تطرق في التقرير الى وضع العراق في الزمن القديم واسباب الحراب الذي حل باعمال الري القديمة ثم وصف حانة دجلة ولفرات ويبحث في مقترحات البر ويليم ويلكوكس ومنرو عنه العمرانية فمثل عليها وايدي ارامه فيها ، ولا يسع القارئ وهو بطالع هذا التقرير الا ان تجلى امامه الفكرة البارزة التي يرمى اليها هذا الخبير الا وهي فكرة احياء نظام وادي النهرين بتعين مجراهما ليكونا خطي الميازل العامة قبل الأقدام على اي مشروع دى في البلاد ، ولجده يتقص السير ويليم ويلكوكس لانه لم يتطرق الى هذه الناحية حيث انه اكتفى باحياء المشاريع القديمة دون ان يلتفت

(١) سهر ان الكاتب حمل تقريره هذا على اساس التفسير الثاني الذي كان قد تمود عليه الزراع في ارواء اراضيهم بالطر لاهدام واسطة التوزيع التي حيث ان نصريف ثالثة والحسين متر مكعب في الثانية المنزه عنها يؤمن ارواء مساحة اوسع بكثير من المساحة المنزهة اعلاه .

الى تنظيم مجرى معين لدجلة والفرات لاسيما في القسم الجنوبي من مجراهما ، ويحتمل
هذا التقرير اول تقرير توفنت فيه مشاريع السبر وبلد وبنكو كس .

٨ - • مجرى نهر دجلة من ساحل البحر حتى مدينة بغداد • للمستمر ١ • بودام
تايلر • نشر في جورنال جمعية آسيا الوسطى لسنة ١٩١٢ •

"The River Tigris from the Sea to Baghdad." By A. Hodgkin
Fisher, Journal of the Central Asian Society, IV, 1917. Also in the
Proceedings of the Central Asian Society, 1919.

(ملحوظة - لقد تمدر مراجعة هذا الشأن لذلك فقد اكتمى بالاشارة اليه فقط
بدون اي تعليق) •

٩ - • تقرير عن الطريقة الواجب اتبعها في تنظيم وإدارة شؤون الري لتوسيع
الزراعة في العراق • للمستمر ٢ • ر • ج • وورد مفضل الري العام في الهند ،
سنة ١٩١٨ •

"Report on the Direction and the System on which Irrigational
Agricultural Development in Mesopotamia should be undertaken." By
Mr. T. R. J. Warsh, C.E., M.S.O., Inspector General of Irrigation in
India, dated 11th May, 1918.

يقع هذا التقرير في سبع وعشرين صفحة من الحجم الكبير وقد افهه المستر
وورد مفضل الري العام في الهند بتاريخ ١١ مايس ١٩١٨ الى السلطات البريطانية
العسكرية في الهند حول الاحكامات الواجب اتخاذها لتأمين توسيع الزراعة في
العراق وتزويد محاصيل الحبوب بصورة خاصة بما تحتاجه القوات العسكرية البريطانية
في العراق • يتضمن التقرير عدة احداثيات عن مساحات الاراضي المزروعة والمساحات
المحتمل زرعها فيما اذا ظهرت الأنهر وحفرت بحسب الخدمات وسعت المساحات •
لذلك فان التقرير ذو صفة عسكرية وبراعى الظروف العسكرية فقط تلك الظروف
التي تتطلب اتخاذ اجراءات سريعة عملية لتأمين الحصول على اكثر انتاج ممكن
في وقت معين (بالانكليزية) •

١٠ - • انهر الفرات بين المسيب والساوة : الطواهر الطبيعية ومواقع القبائل •
(الطبعة المنقحة العادية في تشرين الاول ١٩١٨) •

"The Euphrates Channels from Musayib to Samawah: Physical
Features and Position of Tribes." (Revised to October 1st, 1919).

يقع هذه النشرة في ٣٥ صفحة من الحجم الكبير وهي تشمل على وصف نهر
الفرات بين المسيب والساوة كما انها تحتوي على معلومات مفيدة عن كافة الفروع

المهمة التي تتفرع من المزارع في هذه الجزء من النهر بما فيه تظ الحلة والثامنة والكوفة ، وقد تمت الشدة في الوقت نفسه المواقع التي تكتنفها العناصر بالنسبة للنهر (بالانكليزية) .

١١ - " مذكرة مقتضبة عن أعمال الري في العراق والأعمال التي قامت بها مديرية الري (قوات الحملة البريطانية في العراق) لغاية تشرين الثاني ١٩١٨ .
تأليفها الجنرال ل . اي . و . لويس بتاريخ ١٢-٦-١٩١٨ وطبع في مطبعة الحكومة ببغداد في سنة ١٩١٩ .

"Brief Note on Irrigation Works in Mesopotamia and the Operations of the Irrigation Directorate, Mesopotamian Expeditionary Force, up to November 1918." Printed at the Government Press, Baghdad, 1919. By L. L. W. Lewis, Brig. General, Director of Irrigation, M. E.F., the 6th December, 1918, Baghdad.

تشمل هذه المذكرة على تساني صفحات من الحجم الكبير وتحتوي على وصف الأعمال التي قامت بها مديرية الري بالتعاون مع السلطات العسكرية البريطانية في العراق لغاية تشرين الثاني ١٩١٨ (بالانكليزية) .

١٢ - " المناخ واحوال الاقليم في العراق " للمستر نورمان سنة ١٩١٩ .

"Climate and Weather of Iraq" By Mr. Norman, 1919.

يقع هذا التقرير في ٤٥ صفحة من الحجم الكبير ويشمل على وصف احوال الاقليم والمناخ في العراق وفيه عدد جداول تعين احصائيات مشهورة ووجبة مفيدة عن الحرارة والرطوبة والهواء والصحة والثلج والأمطار بنديء بعضها من سنة ١٩٠٠ ، وفي التقرير جداول ايت عن مسود . به دجلة من سنة ١٩٠٦ وسنة ١٩١٩ ، كما ان التقرير يبحث في احوال المرح القديمة بالنسبة للاحوال الحاضرة ويحتوي على مقارنات ومقاييسات مفيدة بين مختلف المواقع في العراق (بالانكليزية) .

١٣ - " تقرير عن المحاصيل الشتوية العراقية للمستر ج . م . هاول مكرتير الواردات طبع في مطبعة الحكومة ببغداد سنة ١٩١٩ (بالانكليزية) .

"Report on the Mesopotamia Spring Harvest 1919." By G. B. Howell Revenue Secretary. Printed at the Government Press, 1919.

يقع هذا التقرير في عشر صفحات من القطع الكبير ويشمل على بعض احصائيات عن المحاصيل الشتوية لسنة ١٩١٩ ، وقد دلت هذه الاحصائيات على ان محصول القمح من الاراضي الجيدة كان في ذلك العام يتراوح بين ٢٨٠ وال ٣٩٠ كيلو من الحنطة

وبين ال ٥٠٠ وال ٦٠٠ كيلو من النهر، وقد تضمن التقرير أيضا بحثا مقتضيا كتبه مدير الزراعة حول الطرق الزراعية في العراق .

١٤ - مذكرات حول السياسة المقترحة لاستثمار التربة في العراق بعد الحرب، للكولونيل آر . جي . كارو وكيل مدير الري (قوات الحملة البريطانية في العراق) . طبعت في مطبعة الحكومة ببغداد ، سنة ١٩١٩ (بالانكليزية) .

"Correspondence regarding Postwar Irrigation Policy in Mesopotamia" By R. G. Garro, Col. R. E. Offg. Director of Irrigation, M.E.F., Baghdad, printed at the Government Press 1919.

تحتوي هذه الكراسة على ١٥ صفحة من الحجم الكبير وفيها بعض المخرائط الخاصة بإعادة تنظيم المجاري الرئيسية في دجلة والفرات الأوسط ، وتضمن أولا مذكورة مقتضية للمستدوب الهندسي الكولونيل إي . جي . ويسون سجل فيها آراءه حول أعمال الري في العراق . بين أن قلة الأراضي الصالحة والحدائق المائي وانعدام طرق الزراعة الفيه والوسائل الانشائية تجعل امر احياء الاراضي جديدة واسعة للارواء غير مجيد وغير قابل التطبيق . ذلك مما يوجب حصر الاهتمام في صيانة وتحسين نظم الري الراهنة . ومن جملة التحسينات المقترحة تنظيم توزيعات ماء دبالى بما في ذلك إنشاء سد ثابت في جبل حمرس وتدفق مياه سد الهندية ومشروع الحماية ودرس نظميات مطقة السادة للنظر فيها اذا يمكن إنشاء سد على عرس الفرات في الشافة لتوقيف تأثير التكرات .

ويصف هذه المذكرة تقرير للمستر كارو مؤرخ في ٢٦ شباط ١٩١٩ عن اللجنة المقترحة اتباعها في تنظيم ري العراق . فيؤيد هذا التقرير نظرية الكولونيل ويسون فيما يخص ضرورة الاكتفاء بمشاريع الري الموجودة وتأمين صيانتها وتحسينها ، وقد بين المستر كارو في تقريره بعض الاحصائيات عن عدد سكان العراق ومساحة الاراضي الممكن اعتبارها بالنسبة الى هذا العدد ، واهم ما جاء في هذا التقرير هو تأييد المستر كارو للنظرية البر جودج بوكاتان تلك النظرية التي ترمي الى تأمين نظام ثابت لكل من دجلة والفرات وذلك بإنشاء سدود محكمة على مفتحي النهر لحصر جريان المياه في مجرى معين وعدم السماح للمجال لتسربها الى المنخفضات المجاورة الامر الذي يساعد على تكيف المجرى نفسه الى وضع جديد وهو تشكل حوض عميق في وسط المجرى يمكن انخضاده كمصرف رئيسي لصرف كافة مياه الفيضان فيه وكذلك يزل جميع مياه الاراضي الزراعية اليه ، هذا على ان تثق نوع رئيسية منظمة تأخذ من جهتي النهرين وتمتد على طول

وادي العراق لأرواء الأراضي الدلتاوية فنهر المياه من هذه الأراضي الى حوضي
النهرين العميقين (١) وبذلك يتوقع المنز كادو ان تحصل البلاد على مصرفين رئيسيين
عميقين من نهري دجلة والفرات يمكن بزل ومصرف جميع المياه الزائدة اليهما بما
فيها الفيضان ومياه الأهوار المجاورة تلك الأهوار التي تصبح أراضيها جافة تصلح
للزراعة : وقد وضع المنز كادو منحة للأعمال المقترحة معززا بخبراتة تمهيدية ،
ومما يسترعي الأنباء في هذا المنهج انه اقرب الى الحيل من ان يكون عمليا لان الأخذ
به مما يحدث انقلابا وارثا كما في وضع البلاد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بالنظر
لما يتخلله من القضاء على مساحات واسعة من الأراضي النيلية التي يحبس عليها اكثر
قبائل الجنوب ، ذلك عدا التكاليف الباهظة لهذه المشاريع التي هي خارج قابلية البلاد
الاقتصادية . اصب الى هذه المشاكل مشكلة حقوق الأراضي التي قد يفتقر توقيتها
بنتيجة هذا التغيير الواسع ، لذلك نحدد ان هذه النظرية بذت حمرا على ورق ولم
يفكر احد في اي زمن منه شكيب دائرة الري العراقية حتى الآن بطبقها .

(ملحوظة - ان الكولونيل كادو كان احد مهندسي الري في مصر قبل مجيئه

الى العراق) -

١٥ - تقرير حول فيضان دجلة في سنة ١٩١٩ ومعه الميعر ٥٠ والنون (بالانكليزية) (٢)

"Flood Report (Tigris) By Major H. Walton, 1919.

١٦ - مذكرة حول الري في العراق - للدكتور اي . بي . بكلي مطبعت في مطبعة

الحكومة بغداد في سنة ١٩١٩ (بالانكليزية) .

"Note on Irrigation in Mesopotamia" By Mr. A. Barton Buckley,
Egyptian Irrigation Department, with comments thereon by Major
H. Walton, Major A. B. Acken, and Major E. F. Sykes. Mesopotamian
Irrigation Department, Government Press, 1919.

تقع هذه التسمية في ٣٣ صفحة من الحجم الكبير وتشمل اولا على مذكرة
للدكتور اي . بي . بكلي مؤرخة في ١ مارس ١٩١٩ يعلق فيها على تقرير المنز آو .

(١) وجد مثلا لذلك في مجرى نهر دجلة في القسم الذي يمر من وسط مدينة بغداد
حيث اصبح مجرى دجلة في هذا القسم عيبا للمياه وذلك نتيجة ضغط
النهر في المدينة وحضر الجريان في وسط النهر الامر الذي يساعد على تكيف
النهر بما لووسع حديد وذلك بحفره قرا عيبا لنمسه حتى صار يصرف مياه
الفيضان ضمن حوض معين ثابت .

(٢) لقد تمرد الحصول على هذا التقرير لذلك ضد الكفلى بالإشارة اليه دون ابداء
اية ملاحظة عنه .

جى - كادو المؤرخ في ٢٤ شباط ١٩١٩ ذلك التقرير الذي كان يؤيد فكرة السير بوكمان حول ضرورة تأمين نظام لتلك لكتل من حوضي دجلة والفرات واتخاذها كمصرفين رئيسيين لمياه الفيضانات وقصبة المياه الأخرى . فاتفق المشر بكلي في مذكرته هذه الفكرة المذكورة وبسط الصعوبات التي تحول دون تطبيقها ، ومن جملة الصعوبات التي ذكرها ضخامة الكلفة ثم جسامه الأعمال الترابية اللازمة للهبول التي ينبغي تنفيذها بين الأراضي الزراعية وحوض النهر سيما إذا لوحظ أن الأراضي الواقعة بالقرب من ضفاف النهر هي عادة مرتفعة وتحد من اتجاه الأراضي الداخلية وليس باتجاه حوض النهر . يضاف إلى ذلك أن الهبول التي سقى على عرصات الأراضي يضرها كثير من جداول الري مما يزيد في المشكلة . وأخيرا أن مياه الفيضان قد تملأ حوض النهر بحيث تصبح عملية نزول مياه الأراضي إلى النهر متعذرة . ولابد من القول في هذا الصدد أن المشر بكلي يتفق مع السير ويليم ويلكوكس في رأيه هذا ، حيث أن وجهة نظر الأخير ستحصر في ضرورة إيجاد خزانات لمصرف مياه الفيضان إليها وإنشاء مبرز عام بين نهري دجلة والفرات لنزول مياه الأراضي وذلك بتسوية أو حلاً من مخرج نهري دجلة والفرات لتأمين نجاح عملية الهبول .

ويظهر أنه حصلت منافسة حادة حول هذا الموضوع فأنقسم الخبراء إلى قسمين ، القسم الأول يدعم نظرية السير بوكمان والمشر كادو والقسم الثاني ينتقدها ويعارض في محاولة تنفيذها . وقد انضم إلى حلقه المؤيدين لفكرة السير بوكمان والمشر كادو خير آخر وهذا هو المشر هـ . والتون مدير منطقة ري دجلة ، فقد رد على مذكرته المشر بكلي منافسا مقترحاته فكرة نفرة متفدا إليها استفادا لأدعا وقد دوت هذه الانتقادات بجانب مقترحات المشر بكلي الواردة في مذكرته الموضوعية البحث .

ويستفاد مما جاء أن الفريق المؤيد لفكرة اتخاذ حوضي دجلة والفرات كمصرفين رئيسيين يمثل بكل من السير بوكمان والمشر والتون . وأما القسم الذي يرى استحالة تطبيق ذلك فينحصر بالمشر بكلي الذي يؤيد السير ويليم ويلكوكس في الرأي الأخير . والأمر الذي لابد من بيانه مع شيء من الأسف هو أنه لم يتخذ أي تدبير حتى الآن لحل مشكلة الهبول والمصارف الصعبة في البلاد وقد بقيت النظريتان المناقشتين فيها في زوايا البيان .

هذا وفي التمرة مذكورة أخرى رغبها المشر بكلي أيضا بتاريخ ٣ تموز ١٩١٩
توانها . بلاد ما بين النهرين ومنقشها الزراعي .

تشتمل هذه المذكرة على بحث عام حول قابلية العراق الزراعية ثم تناول البحث في شؤون الري في مختلف المناطق وكذلك في إدارة مصلحة الري العراقية ونواحيها المالية والاقتصادية بصورة عامة . ويوجد الفاري . في آخر نسخة مذكرتين أحدهما للسيجر ا ب . اكن والثانية للسيجر اي . اف . مايكس فهما تهليق وملاحظات حول مذكرة المسر يكتفي المذكورة .

١٧ - مذكرة حول الري في العراق . لتكولوجيل حول وقعت في شهر كانون الاول ١٩١٩ (بالانكليزية) (١) .

"Note on Irrigation in Mesopotamia." By Lt. Col. E. B. Howell, December, 1919.

١٨ - تقرير عن إدارة أعمال الري في العراق من تاريخ تأسيس مديرية الري في ٦ شباط ١٩١٨ الى ٣١ مارس ١٩١٩ . ويضمه تقارير عن فيضان سني ١٩١٨ و ١٩١٩ . للجنرال لويس مدير الري (قواب الحملة العراقية) . يقع في ٥٢ صفحة وملحوظة الحكومة في بغداد منه ١٩١٩ (بالانكليزية) .

"Administration Report for the Period from the Constitution of the Irrigation Directorate (6th February, 1918) to 31st March 1919, including reports on the Flood Season of 1918 and 1919." By L. T. W. Lewis, Brig. General, Director of Irrigation, M. E. F. Printed at the Government Press, Baghdad, 1919.

١٩ - المطبوعات عن بلاد بين النهرين في سنة ١٩١٩ . للسير جون هروود . طبع في مطبعة الحكومة ببلدان سنة ١٩٢٠ .

"Some Impressions of Mesopotamia in 1919." By Sir John P. Hewett, G.C.S.I., K.C.I. Published by His Majesty's Stationery Office, London, 1920.

تقع هذه المذكرة في ٢٣ صفحة من الحجم الكبير وفيها بحث عام يدور حول تهمة العراق الاقتصادية . وفي سياق البحث ينطرق واضع المذكرة الى موضوع الري فيلفت الانتباه الى قضية السكان في العراق وقلة عددهم مما يحق اي تقدم محسوس في اتجاه احياء مشاريع الري الكبرى المقترحة . لذلك فإنه لا يرى فائدة من الانطلاق في توسيع الأراضي الزراعية قبل التاكيد من وجود العدد الكافي من الزراع لتأمين تلاحتها وادارتها . ثم يستطرد هذا الحبير في بحثه فلهذا مفرحات كل من السير ويليم

(١) لقد صدر الحيل عن هذا التقرير لذلك فقد اكنى بالاشارة اليه دون ايراد
أية ملاحظة عنه .

ويلكوكس والسير جورج بوكاتان والكوكونيل كارو والدكتور بكلي حول أعمال
النهر في العراق وعلق على آرائهم المختلفة ، وينتخلص القاري من مطالعة هذه
المذكورة ان واضعها يعلق على قصة الأيدي العاملة في العراق أهمية عظيمة حيث يعتقد
ان هذه المسئلة يجب ان تحل قبل الأقدام على احدث مشاريع كبرى تزيد في صحة
الأراضي الزراعية ، ويقتراح بهذا الصدد تحسين الطرق الزراعية وتنظيم بشكل
بؤمن الفعالية في الآلات والآلات قبل ايجاد أي مشروع ذي كبر (بالإنكليزية) .

٢٠ - تقرير حول تجارب زراعة القطن في العراق خلال سنة ١٩١٨ وسنة
١٩١٩ ، للمستر روجر توماس ، متبع في مطبعة الحكومة بغداد سنة ١٩٢٠
(بالإنكليزية) .

"Report on Cotton Experimental work in Mesopotamia 1918 and
1919" By Roger Thomas, B. Sc. Baghdad Printed at the Govern-
ment Press, 1920.

يضع هذا التقرير في ٥٧ صفحة من القطع الكبير ويحتوي على بحث في عن
زراعة الأقطان في العراق كنه المستر روجر توماس وهو احد الاحصائيين في الشؤون
الزراعية الذي اوفد حصدا من الهند لدراسة مدى صلاحية العراق وقابليته الزراعية
وذلك فيما يتعلق بزراعة الأقطان بمختلف أنواعها ، وينص التقرير نتائج هذه
الدراسة بعد التجارب العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العراق وقد جاءت هذه
النتائج مكملة بالتجارب اذ عادت على صلاحية أراضي العراق ومناخه لزراعة القطن وقد
قدرت المساحة الممكنة زراعتها قطعا بمائتي الف ايكرا وكان هذا التقدير مبنا على
اماس امكن زرع ما يساوي ثمن المزروعات الشوية ، وما كانت المزروعات الشوية
لموسم ١٩١٨-١٩١٩ قد قدرت به ١٠٠-١٥٤٧٠٠٠ ايكرا فمنها يساوي حوالي المائتي
الف ايكرا المقدرة لزراعة القطن ، وعدا ذلك فقد بين هذا الخبر ان الأراضي المرتفعة
الواقعة على ضفاف نهري دجلة والفرات تحسب من احسن أراضي العراق من حيث
الخصوبة وموقعها الذي يسعد على بزق مياهها الزائدة غير انه لا يمكن تأمين زيتها
الا بواسطة الضخ ، وقد قدرت المساحة الممكنة الاستفادة منها بهذه الوسيلة لزراعة
الأقطان بنصف مليون ايكرا .

٢١ - • تقرير عن ادارة اعمال الري في العراق للمدة التي تبديء في ١ نيسان ١٩١٩ وتنتهي في ٣١ كانون الاول ١٩١٩ . طبع في مطبعة الحكومة ببغداد سنة ١٩٢٠ ويبلغ في ١١ صفحة وفيه ثلاث خرائط (بالانكليزية) .

"Administration Report for the Period 1st April to 31st December 1919." Baghdad, Printed at the Government Press, 1920.

ملحوظة - ان هذا التقرير جاء مقتضباً للغاية وذلك لانه حدث حريق في تاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٢٠ ناول كافة اوراق مديرية الري وبصمتها تسويد التقرير المفصل الموضوع عن المدة المذكورة مع الاوراق الاصلية التي اخذت منها المعلومات والتفاصيل لمادة التقرير .

٢٢ - • تقرير عن ادارة اعمال الري في العراق للمدة التي تبديء في ١ كانون الثاني ١٩٢٠ وتنتهي في ٣١ مارس ١٩٢١ .

"Administration Report for the Period from 1 January 1920 to 31st March, 1921. Excluding of a report of Amarah District," By A. B. Aukin, Offg. Director of Irrigation. (Typewritten).

يقع هذا التقرير في ٣١ صفحة وهو مطبوع على الآلة الطابعة وصمم المسر ب . ب . انكس وكبل مدير الري وبحث فيه عن حالة الري في البلاد بنسبة حدوث النورة العراقية (بالانكليزية) .

٢٣ - • تقرير عن ادارة اعمال الري في العراق للمدة التي تبديء في ١ كانون الثاني ١٩٢١ وتنتهي في ٣١ مارس ١٩٢٢ . للمسر ب . ج . سندر طبع في دافا آباد في مطبعة بيونير في الهند في سنة ١٩٢٣ .

"Administration Report for the Period from 1st January 1921 to 31st March, 1922." By P. J. Sallier, Irrigation Directorate, Allahabad. The Pioneer Press, 1923.

يقع هذا التقرير في ٦٣ صفحة من الحجم الكبير وفيه عدة تصاوير وخرائط ويحتوي على بحث شامل عن الاعمال التي قامت بها مديرية الري خلال المدة المنقوت عنها . ويوجد التقاريء في هذا التقرير وصفاً مفصلاً عن التعميرات التي قامت بها مديرية الري لسدة الهندية معزواً بخرائط ورسوم وكذلك بحثاً معزواً بالخرائط والتصاوير عن وضع بند انغظم وهو البند القديم الذي شيده الاقدمون على نهر العظيم على الحد الذي يلتقي فيه الجبال بالسهول بده خزن المياه ويرفع متسوبها لتسليطها على سهول القرعة المجاورة . يعتبر هذا التقرير من احسن التقارير الفنية التي نظمتها مديرية الري عن اعمالها السنوية (بالانكليزية) .

٢٤ - مذكورة عن توسيع نظم الري من الفرات ومذكورة مفتحة عن مشاريع الري المقبلة على دجلة ، وصحبت مشروع " ج " بيلار وقد أرسلنا الى مستشار وزارة المواصلات والأنصب على كتاب مديرية الري المرقم ٣٠٨ بتاريخ ١٦ كانون الثاني ١٩٢٣ .

"Notes on Future Irrigation Development on the Euphrates and a brief note on future Irrigation scheme on the Tigris" By P. J. Sellier, 1923. (Typewritten)

تقع هاتان المذكرتان في ١٦ صفحة وتسميان على بحث مقصود حول مشاريع الري المقترحة على الفرات ودجلة ، ومن جملة المشاريع المقترحة على الفرات مشروع الحماية كحزان وكفعمين للسدة الزائدة وكذلك قسم من مشروع سدة الفلوجة الذي كان قد اقترحه السير ويليم ويلكوكس ومشروع تحيين منطقة التامة بتأمين اروائها من جدول الكفل حد توسيعه وتعميده الى حد منطقة التامة ، هذا كما انه اقترح إنشاء حزان فزلربط على نهر دبالى وتبع نازين ، وقد بينت هاتان المذكرتان الفوائد الاقتصادية من هذه المشاريع ومساحات الاراضي الموقع اروائها بعد اكمالها وصممت توصيت ملحة بوجوب الاهتمام بتنفيذ مشاريع الصرف والميازل لتأمين المحافظة على خصوبة الاراضي (بالانكليزية) .

٢٥ - اعمال التسوية الدقيقة في بلاد ما بين النهرين - اوصاف وارتفاعات وواقف التسوية . - اعيد طبعه في دائرة المساحة التريگونومترية احسب قاعدة حساب (الشئ) بدهرادون في الهند سنة ١٩٢٣ .

"Levelling of Precision in Mesopotamia. Descriptions and Height of Bench Marks." Dehra Dun. Reprinted at the Office of the Trigonometrical Survey, 1923.

تقع هذه النشرة في ١٣٩ صفحة وفيها ثلاث خرائط وتشمل على توصيف واقام رواقف التسوية التي اشنتها دائرة المساحة التريگونومترية الهندية في العراق اذ قام المساحون التابعون لهذه الدائرة في سني ١٩١٨ و ١٩١٩ باعمال التسوية اللازمة لتعين اقيام هذه الرواقف التي اصحت المرجع الاساسي للتحريات التي انجزت فيما بعد عن مختلف مشاريع الري . وقد انجزت عملاء المساحون ٩٥٠ ميلا من التسوية الدقيقة بعد وصولهم الى العراق في اواخر صيف ١٩١٨ بصفة شهر وقاموا بعد ذلك بتسوية خط من الفلز الى شيخ بعد بمسافة ٨٠٠ ميل وذلك لتفريق اعمال التسوية التي كانت قد انجزت من قبل ادارة الهند في سني ١٩١٦ و ١٩١٧ . هذا مع العلم بان اعمال التسوية اجريت على اساس معدل مستوى سطح البحر المأخوذ في مرصد

الفاو في سنة ١٩٢٦ وذرت على أساس خمسة أرصعات أحدث خلال عدة أشهر فحين جعلت
مستوي سطح البحر من هذه الأرصعات حيث اعتبر ٢٣٠ مترا فوق صفر مقياس المد
والجزر ، وأعرف الآن مناسيب هذه التروايم بالنسبة القائمة على مدلول (G.T.S) (*)
أي سطح التفتيت الكبير .

٣٦ - مدلتا شط العرب والعروص في ترميمات النظم في مقبلة للسير ان تولدت .
وبلغون ، سر في الجورنال الجغرافي الذي تصدره الجمعية الجغرافية الملكية
في لندن وذلك في عدد شهر مارس لسنة (١٩٢٥) من ٢٢٥-٢٣٩ (١)
(بالانكليزية) .

"The Delta of the Shatt al 'Arab and the Prospects for Dredging the Bar". By Sir Arnold T. Wilson. The Geographical Journal of the Royal Geographical Society Vol. LXV, No. 3, March, 1925 pp. 225-239.

ان كتب هذا المؤلف هو السير ارنولد ويلسون الذي انتقل منصب مندوب مائي
في العراق بعد الحرب العالمية الاولى وبحث في مدله هذا في وصف شط العرب وكيفية
تكوينه وفي تاريخ المنصب المذكور منذ اقدم الازمنة حتى السنة التي كتب
فيها المقال . وتدل المصادر والادوية الحديثة حول الموضوع على صحة اطلاع الكاتب
وسبقته العميقة حيث نجد ان الذي في المقال معلومات تاريخية قيمة عن مجرى الفرات
ودجلة والكابون عند المنصب في مختلف العصور . وقد سبر بصورة خاصة الى البحث
عن مجرى الفرات الغربي القديم الذي كان ينبع انجد هور عبادا وكذلك الى البحث
عن المقلنة الدلتاوية التي تكونت عند مصب الأنهر المذكورة بسبب تراكم الترمبات
في قعر البحر . هذا ونحسب ان الكاتب في آخر المقال التطورات في وضع مصب شط
العرب وقد بين هذه التطورات في ثلاث حرائط ارتفعها مع المقال ، وكتب في وصف

(*) Great Trigonometrical Survey.

(١) ليس المؤلف كتب في عروص الخليج الفارسي . عرص نهرين من انهم الارعة حتى لوائل
القرن العشرين . طبعت هذا الكتاب في سنة ١٩٢٨ وفيه احسن بحث عن الخليج الفارسي
وتطورات في مختلف العصور وبعد الفارسي في آخر الكتاب مجموعة مصادر واسعة مفيدة
حول موضوع البحث . وعنوان الكتاب بالانكليزية هو :-

"The Persian Gulf. An Historical Sketch from the Earliest Times to the Beginning of the 20th Century." By Sir Arnold T. Wilson. Oxford, 1929.

والمؤلف ايضا مقالات حول غي الموضوع كان قد نشرها في بعض المجلات الانكليزية
والتي عرنا هنا مع مقال وتاريخ طبعها :-

1. "The Persian Gulf" Edinburgh Review, October, 1924.

2. "A Summary of Scientific Research in the Persian Gulf". Journal of the Bombay Natural Historical Society, Nov. 1926 XXXI.

التدابير التي اتخذت لتطهير الحوض من ترسبات القمامة وتأمين الملاحة بين شط العرب والخليج الفارسي (١).

ويحدد تكوين الأراضي الدلتوية الجنوبية جاء فيما ذكره بعض المؤرخين أن تقدم أرض الدلتا نحو الجنوب (أي انحدر ساحل الخليج) كان في خلال العشرة قرون الماضية حوالي (١٦٩) قدم في السنة وهذا يتفق مع تقدير الأثري السير رولنس حيث جاء تقديره بأنه ٥٣ مرة (١٧٠) قدم في السنة وذلك مضموناً ما بين سنة ١٧٩٢ وسنة ١٨٢٣ (٢). وأما الآن فقد أصبحت الدلتا على أن معدل تقدم الساحل نحو الجنوب لم يتجاوز الميل الواحد في كل سبعين سنة : هذا وإن كمية الترسبات التي تصل الآن الفواقد قدرت بحوالي ١٢٥ مليوناً من الباردات المكعبة (٣).

٢٧ - تقرير مؤرخ في ١٧ مارس ١٩٢٤ حول حزان الحجاب ومشروع الفرات الأيسر للسرف : ل . كوردون المهندس الأجرائي في دائرة الأشغال العمومية في بستي .

Descriptive Note dated 17th March, 1924. By Mr. F. L. Gordon, Executive Engineer, Bombay, Public Works Dept., on the Habbaniyah Reservoir and Euphrates Left Bank canal Project. (Typewritten).

يضع هذا التقرير في ١٢٠ صفحة وفيه حصص الخرائط وعدد ملاحق ويشتمل على بحث مفصل عن مشروع استغلال بحيرة الحجاب كخزان لأمطار نهر الفرات في زمن قلة المياه والاستفادة من المياه المخزونة لأرواء الأراضي الواقعة بين دجلة والفرات

(١) راجع : عدم تقرير إدارة مياه الصرف ومخيمات التطهير في مصب شط العرب لسنة المالية المالية في ٣٩ مارس سنة ١٩٢١ .

(٢) راجع مقال السير رولنس في جورنال الجمعية الجغرافية الملكية تحت عنوان «الجغرافية القديمة للمعصرة والمنطقة المحيطة بها» وذلك في المجلد السابع عشر لسنة ١٨٥٧ :-

"Notes on the Ancient Geography of Mesopotamia and the Vicinity". By H. C. Rawlinson. Journal of the Royal Geographical Society, Vol. XXVII, 1927.

(٣) راجع أيضاً التقرير التالي للسرف : بحث حول الموضوع :-

1. "On the Former Extent of the Persian Gulf and on the Comparatively Recent Union of the Euphrates and Tigris". Lond. and Edin. Philos. Mag. and J.Sc., 1834, II.
2. "On the Geological Evidence of the Advancement of the Land at the Head of the Persian Gulf", Ibid., July, 1835.

أما أيضاً البحث التالي حول نفس الموضوع :-

1. "The Persian Gulf." Selections from the Records of the Bombay Government No. XXIV, New Series, Bombay, 1856.
2. "The Persian Gulf." By H. F. B. Lynch, Imperial and Asiatic Quarterly Review, 1902.

بواسطة إنشاء سد على نهر الفرات وحصر جدول جديد يأخذ من الضفة اليسرى من النهر فوق السد مباشرة ، ان واضح هذا التقرير هو احد اجزاء في الهند الذي جاء لدراسة مشاريع الري الري المنكر الجدد في العراق واستند الشركات البريطانية منها بتوسيع زراعة الاقطان بوجه خاص ، لذلك كان التقرير قد تطرق لكافة نواحي المشروع ونقمت الاحداثيات والهندسات اللازمة عن الامور الهيدرولوجية والاقتصادية والزراعية . وقد ارفق مع التقرير مذكرة للسفر ببلير مؤرخة في شهر شباط ١٩٢٤ تضمنت معلومات فيه واحداثيات مفصلة عن كل ما يتعلق بالتوسع الهيدرولوجي للمشروع . وقد ارفقت ايضا عدة هذه المذكرة بلاحق اخرى لطبراء في الزراعة والاراضي بحثوا فيها عن ملاحية الاراضي ونظام البزل وما يتعلق بذلك (بالانكليزية) .

٢٨ - تقرير عن ادارة اعمال الري في العراق للسنة التي تسمى في ١ نيسان ١٩٢٢ وتنتهي في ٣١ مارس ١٩٢٤ . طبع في مطبعة الحكومة ببغداد سنة ١٩٢٧ .

"Administration Report for the period from 1st April 1922 to 31st March 1924" Baghdad Printed at the Government Press, 1927, with illustrations and appendices.

يضم هذا التقرير في ٦٤ صفحة وفيه عدة ملاحق وخرائط وتماوير ويحتوي على بحث شامل عن الاعمال التي تمت بها مديرية الري خلال المدة المتوخ عنها ولا سيما عن فصل موسم ١٩٢٣ وكثرة السمر على الفرات ، وسهل التقرير ايضا على وصف كامل لاعمال الترميمات التي اجريت خلال المدة التي بحث عنها التقرير على سدة الهندية . كما انه يحتوي على احصائيات هامة ولوجية مفصلة وعدة افواص عن المقاييس وعبر ذلك من معلومات قيمة هامة عن مشاريع الري وبالأخص مشروع الحبابية (بالانكليزية) .

٢٩ - تقرير المسرج : ج . م . ويلسون وكيل مدير الري عن المجلات لكافة قراءات المقاييس ودرصد التصريف الموجودة في دائرة الري لحد شهر آب ١٩٢٥ وعن مواقع التصريف المقترح انشاءها (طبع تحت مسمى محدودة منه بالانكليزية لاستعماله من قبل موظفي الري فقط) .

"Report by J. M. Wilson, A.E.D.A., Offg. Director of Irrigation, on all gauge and discharge observations available in August, 1925, together with proposals for new stations to be established." (A few copies made for Departmental use).

- ٣٠ - "تقرير السير جينتون بانغ والمسر ويرينغ عن الحالة المالية في العراق" .
 طبع في مطبعة الحكومة ببغداد سنة ١٩٢٥ (بالإنكليزية) .

"Report of the Financial Mission appointed by the Secretary of State for the Colonies to enquire into the Financial Position and Prospects of the Government of Iraq." By E. Hilton Young and B. V. Vernon. Baghdad. Printed at the Government Press, 1925. Also, Cmd. 2438, London, 1925.

يضع هذا التقرير في ٦١ صفحة من الحجم الكبير وينقسم بحثاً عن الوضع المالي في العراق وبعض المقترحات لتحسينه . وفي التقرير بحث موجز عن الري في العراق يمكن تلخيصه بإفراج انطوي على اهتمام هذه الحكومة بأي مشروع ري جديد ما لم يتم حل قضية المدفوعة على الأراضي الزراعية من الأرباح التي أخذت تهددها بالتلف لفقدان ما يبيع اربل الامتلاك في البلاد . ويوصي هذا التقرير في اقتراحهما بضرورة تأجيل إنشاء أي مشروع جديد حتى ينشأ جميع احصائيات تربة مغطاة يمكن الاعتماد عليها في وضع البرنامج اللازمة . ويرى التقرير " ان قضية قلة عدد السكان في العراق تحول الأقدام على مثل هذه المشاريع الجديدة مجازفة قد تكلف الحكومة المراقبة امرازا وحاشا حكمة . لذلك يوصي بتخفيض ميزانية الأعمال الرئيسية القائمة لتأثير الري والخصار الأعمال على أمور الصناعة والتحصين للمشاريع الموجودة فقط .

- ٣١ - "الأمور الاقتصادية المتعلقة بزراعة الرز والقطن في لواء ديالى" . للاحصائي الزراعي خان صاحب صوفي . طبع في مطبعة الحكومة ببغداد سنة ١٩٢٥ .

"The Economics of Rice and Cotton Cultivation in the Diyala Lwa." By Khan Sahib - A. A. Soofee, Baghdad. Printed at the Government Press, 1925. (Memor No. 10)

يضع هذا التقرير في ١٢ صفحة ويبحث في زراعة القطن والشلب في لواء ديالى، ويستنتج واضح التقرير من تجاربه التي قام بها ومقارنته بين زراعة الشلب وبين زراعة القطن بان مزاووعات الرز تحتاج الى كمية من الماء يبلغ اربع مرات الكمية التي تحتاجها مزاووعات القطن . وكذلك يبين من الاحصائيات التي جمعها في سنة ١٩٢٣ على ان ثمن محصول القطن يزيد بستة اضعاف المراتب والنصف ثمن محصول الرز بالنسبة الى مساحة معينة واحدة . لذلك استنتج بان ثمن انتاج القطن من وجهة قياسية من الماء يصبح عشرة اضعاف ثمن انتاج الرز من نفس الوحدة من كمية الماء وذلك بناء على الطريقة المحلية المتبعة في زراعة الرز . هذا ما حدا الى رفع اقتراحه الى الحكومة بوجوب تسجيع الزراعة على زراعة القطن وتعدد مزاووعات الرز على جداول ديالى .

٢٢ - "تقرير عن فيضان دجلة في موسم ١٩٢٦" للمستر ال. إي. بري (بالانكليزية).

"Tigris Flood Report 1926." By L. E. Bury, C.E., Department of Irrigation, Iraq.

تقع هذه التربة في ٨٦ صفحة مصنوعة على الآلة الطابعة ويحتوي على تقرير شامل للمستر ال. إي. بري عن فيضان نهر دجلة سنة ١٩٢٦ وتقرير آخر للمستر س. ج. كولفن حول نفس الموضوع ، وقد ارفق مع التقريرين عدة خرائط وجداول وتساوير مفصلة .

استهل المستر بري تقريره ببيان التفاصيل حول كسرة التربة التي حدثت بالقرب من البلاط الملكي نتيجة فتح سد أحد الجدول التي تنفرع من الجانب الأيسر من النهر فابدى انشاء لوضع سدود الأهر ، تلك السدود التي ليس فيها نواظم تبة فيفتحها الزراع أثناء الفيضان بالرغم من تسديدات دائر- الري بوجوب سدّها ، وفي الوقت نفسه بوجه اللوم الى المحاكم التي تحجب المخالفين بقرارات بسيطة الأمر الذي يتجمع على تكرار المخالفات .

وأهم ما جاء في هذا التقرير هو البحث الوارد في الفصل الحادي عشر وهو البحث عن مختلف التدابير المقترحة لمعالجة قصة اختطار فيضان دجلة ، ومن جملة المقترحات التي دفعها المستر بري للمحافظة على حداد من اختطار الفيضان هو الاقتراح التطوي على انشاء مدينة جديدة لبغداد في جوار تل محمد على ان يتم ربط المدينة الجديدة ببغداد الحالية بخطوط الترام ، ويرى المستر بري كثيراً من المحطات في تحويل مدينة حداد الى هذا الموقع المرتفع من أهمه علائمه الموقع لتأمين الطرق الواسعة العامة وماء الشرب والتسوير الكهربائي الحديث وعلى الأحسن نظام المجاري للمياه القذرة وغير ذلك من الوسائل الحديثة التي يتعدى إنجازها في مدينة بغداد الحالية : تم يرجع هذا الخير فيقول اذا فرس ان هذا المشروع يتخذ طبقة فلايد اذن من معالجة الوضع وضبط فيضان النهر ، وقد بين المستر بري في هذا الصدد ان السير ويليم ويلكوكس أكد اليه شخصاً انه ينبغي توجيه أول اهتمام قبل اعياد بري مشروع عمرامي الى ضبط الفيضان وإزالة خطر كذا ويجب عدم الالتفات الى أي تدبير من شأنه الاقتصاد بالمال عند معالجة موسم الفيضان (ص ١٣٣) وهذا هو وصف المستر بري المشاريع المختلفة كمشروع عكر كوف والترايز والمشروع الذي اقترحه معالي محمد امين زكي التطوي على تحويل قسم كبير من مجرى دجلة الى شرقي مدينة بغداد وغيرها من المشاريع ابدى مقترحاته حول الأعمال الواجب إنجازها لتأمين المحافظة النامة عن مدينة بغداد من خطر الفيضان وهذه تتحصر في الاجراءات التالية :

(١) إنشاء سدود ضخمة على نضحي النهر بارتفاع جعلو منها واحدا فوق مستوى الفيضان اجمالي وحرمن حصة اضرار في السطح الاعلى بحيث يمكن جعل طريق عدم فوق السد - - - - - يصلح لبر السيارات في كل المواسم .

(٢) تقوية المواقع الخطرة من السداد وذلك ببناء تحويل وعبر ذلك من اعمال التقوية هذا على ان تأخذ الحكومة على عاتقها مسؤولية السداد كافة فتقوم بانشاء بوابلهم فيه لكافة سدود الانهر المتفرعة من حضي النهر .

(٣) توزيع منفذ طر محمد وانشاء بوابلهم في مصب مصرف طر محمد على نهر ديالى .

واما تقرير المسر كولفن فيحتوي على تقديم حوات فيضار دجلة لسنة ١٩٢٦ ايضا بسا في ذلك حادثة كسرة الرافعي والتدابير المجددة لتقوية السداد .

٣٣ - * تقرير عن العراق يبحث في حالة البلاد الاقتصادية والاجتماعية . وضعه السيد احمد فهمي مدير الخدمات العام ببغداد وطبع في سنة ١٩٢٦ .

"A Report on Iraq. Dealing with the natural wealth and Economic Conditions of the Country. Based on an Official Report submitted to the Ministry of Finance." By Ahmed Fahad, Accountant General, Baghdad. Printed at the Government Press, 1926.

يضم هذا التقرير في ٥٦ صفحة وفيه خارطة للمنطقة غرب النامية وابوصحبر ويشتمل على بحث عن احوال منطقتي النامية وابوصحبر الاقتصادية والاجتماعية فيه فصل عن طرق الري والزراعة المتبعة في هاتين المنطقتين وبعض الاقتراحات لتحسين الوضع وكذلك يتضمن التقرير بعض احصائيات مفيدة عن - - - - - ساحات مزارع الرز وبساتين النخل وغيرها من المعلومات عن المنطقة بصورة عامة (باللغتين الانكليزية والعربية) .

٣٤ - * قانون تنسيق الزراعة لاستعمال المصحات رقم ١١ لسنة ١٩٢٦ . طبع في مطبعة الحكومة ببغداد (باللغتين الانكليزية والعربية) .

وضع هذا القانون في سنة ١٩٢٦ لتشجيع الزراعة على استعمال المصحات الزراعية وقد نص على اعفاء ما يتحقق للحكومة من حصة في المحاصيل الناتجة لمدة السنين الاوليتين من حسب كل مضخة جديدة .

(ملحوظة - الذي هذا القانون بموجب قانون امضاء رسوم الاستهلاك من المحصولات الارضية رقم ٨٣ لسنة ١٩٣١ (لجنة الحدية واللاتون) .

تبحث هذه المذكرة في مشاكل عدم التصريف في العراق منه ما بها من الأهمية في مستقبل ندى العراق . وأهم ما يفرجه هذا الجدير في التفكير ، المذكورة هو عدم تهيئة المدرج الجسيمة في بلاد يفل عند سكانها كالعراق بالنظر لنقطة قائمتها ، هذا وأنه ينطرق التي تبحث عن قلة الأموات في البلاد ومنسكه الموثقين ، وهذا يجدر ذكره بهذا العدد أنه قبل عامي سنوات أي في سنة ١٩١٩ حتى أن تعرضت نفس النظرية من قبل استاذي السمي ، حيث كان يرى ضرورة التركيز العناية والاعتماد لحياته وحسن الترويح الموجوده حسب مقتضى الحاجة ودلت بناء على قلة الأبادي العامة وقلة المال الأمر الذي يحفز من انبياء اجذب فكرة اجلاء اراضي واسعة جديدة ابالانكليزية والعربية .

٣٨ - نشره مديرية الزراعة هذه رقم ٧ ، مائة اراضي التربة في العراق ، للمستر جي . اف . ويسر الامم في الاول سنة ١٩٢٨ ، الزراعة ومقتضى الزراعة العام طبعت اولاً في اللغة الانكليزية في سنة ١٩٢١ ، ثم ساء الى اللغة العربية محمد الذي فصحى الترجمة التي في مديرية الزراعة العامة طبعت للنشر العربية هذه في مطبعة الحكومة بغداد سنة ١٩٢٨ .

Arable Lands in Iraq. A Preliminary Investigation. By J. F. Webster, D.A. Agricultural Officer, Basra. Printed at the Times Press, Ltd. Department of Agriculture, Mesopotamia No. 1, 26 pages.

نفع التربة العربية في ١٣ صفحة وهذا الخرائط والملاحق الخاصة بامسح التحليلات لخصائص التربة ، ويجوزي غير بحث من سائح الفحوصي والاسمالات للتربة في مختلف أنحاء العراق وعلى اشرف مختلفة ، يبحث المؤلف اولاً في مختلف العوامل المؤدية التي تكون الامسح في التربة واحد هذه العوامل اتساع اسلوب الري المستديم بدون صرف ، أي الترويح بعد الري المسير طيلة السنة ، ويورد مثالا لذلك الحاجة في منطقة الحلة حيث امسحت الاراضي فيها مع وجود هذه الهندية التي تؤمن نظام الري المستديم اشد ملوحة في البلاد ، وينوه المؤلف ايضا عن تأثير القفشات السوية التي سب التربة في الارض فترك دون املاحة في التربة ، وقد عدد المؤلف انواع طرق العلاج غير انه يرى ان سائح ومثال الريفة من اضرار الملح اهم واضع من العلاج والا فلا مدد من وقوع سائح ستة تلفاية ان اجلا او عاجلا ، لذلك يرى ان الريفة من اضرار الملح اول ما يجب الانتفاة اليه ويشير الى ذلك في شيء من التاكيد والانشاح التي وجوب ايجاد التصريف الوافية وضرورة انتفاها حالا قبل ان تدعو الحاجة الى ترويح ملكية الاراضي اللازمة لانتفاها .

وقد غلب هذه النشرة نشره اخرى تحت عنوان « دراسات اخرى عن الاراضي
القلوية في اعراف » للنسر وبينر والنسر وبسوانت طبعها دائرة الزراعة باللغة
الانكليزية في سنة ١٩٢١ .

"Further Studies of Alkali Soils in Iraq" By J. F. Webster
and B. Viswanath. Bombay, Printed at the Times Press, 1921, Depart-
ment of Agriculture, (Memoir No. 5), pages 46.

تقع هذه النشرة في ٤٦ صفحة وتتضمن نتائج تحليلات عديدة لعينات من
تربة اراضي الحلة الزراعية وملاحظات مفيدة عن كيفية تحسين اماليب الزراعة لتأمين
المحافظة على التربة وزيادة الانتاج في حالة عدم وجود مصارف عامة ليزول المياه
الزائدة اليها .

٣٩ - « تقرير عن نتيجة فحص بركات منطقة ديالى الجانب الايمن » بقلم المستر
ج . ف . وبينر وكيل مدير الزراعة والنسر ب . وبسوانت معاون الكيميائي
الزراعي للحكومة سابقا .

"Report on the Soil Survey of the Diyala Area Right Bank,"
By J. F. Webster, officiating Deputy Director of Agriculture and
B. Viswanath, Asst. Government Agricultural Chemist, Baghdad.
(Memoir No. 2); printed at the Times Press, Bombay, 1921.

وضع هذا التقرير في الاصل باللغة الانكليزية وطلع في يومي في سنة ١٩٢١
وقد ترجم فيما بعد الى اللغة العربية من قبل محمد افندي فتحي المترجم الفني في
مديرية الزراعة العامة وطلعت النشرة العربية في مطبعة الحكومة ببغداد سنة ١٩٢٩
تحت عنوان النشرة الزراعة رقم (١٨) .

يقع التقرير في ٢٠ صفحة وفيه عدد خرائط وسحت في التحليلات والفحوص
التي اجريت لتربة اراضي منطقة ديالى الواقعة بين الضفة اليسرى من ديالى والضفة
اليسرى من دجلة ، ويستدل من نتائج هذه الفحوص على ان مياه نهر ديالى تحتوي
مقدارا من ذوب الاملاح كبير الخطر وتبلغ ضعف محتويات مياه نهر دجلة من الاملاح ،
وقد دلت هذه النتائج ايضا على ان مياه نهر ديالى غنية على الاخص بالاملاح القلوية
وملح الطعام او صوديوم كلوريد ، لذلك فقد اتضح بان تجمعات الاملاح في الاراضي
نتيجة من مياه الري المتصلة حيث لم تظهر في نماذج الاراضي غير المرواة كميات
مهمة من الاملاح القابلة للتدوين ، ولما كانت التربة غير مجهزة بأي واسطة صناعية
للمصرف كما ان طريقة الري مرفقة للمغذية فيشعر المزارعون بخطورة الوضع ويقترحون

غير نظام الترخيص الحالية وتسييمها من جديد بحيث يستفيد من نهر دجلة كمصرف ، كما انهما يقترحان إنشاء مصرف رئيسي ما بين دجلة وتفج منه مصارف فرعية لاجتناب خطر ازدياد الملوحة وهي التربة التي تحسن الاماكن الزراعية مما يساعد على تقليل تأثير هذا الخطر .

٨ - احصائيات زراعة عن منطقة العراق الاوسط ، للسرد د . د . بانرسون مدير الكلية الزراعية العراقية ، طبع في مطبعة الحكومة بغداد في سنة ١٩٢٩ ويمكن الحصول عليه من مديرية الزراعة بغداد .

"Agricultural Statistics for Central Iraq" By D. D. Paterson, Principal, Iraq Agricultural College, Baghdad (Department of Agriculture, Gleaner No 20). Printed at the Government Press, 1929.

يضع هذا التقرير في ٢٣ صفحة ويحتوي على احصائيات مفصلة عن تشجير المصحات وكذلك عن المصن المائي (١) لمزروعات النسيه (القطن) والشوية (الحبلة) في المنطقة المبحوث عنها . وقد دلت نتائج التحاريب التي اجريت في مزرعة الرمنية على ان المصن المائي للقطن هو ٨٠ ايكرا لكل قدم مكعب في الثانية من الماء و ١٥٠٠ ايكرا من الحبلة لكل قدم مكعب في الثانية من الماء . هذا كما انه دلت نتائج التحاريب على ان معدل محصول هو ٧٥٠ بون من القطن لكل ايكرا من الارض و ١٠٠٠ بون من الحبلة لكل ايكرا من مزروعات الحبلة و ١٢٥٠ بون من الشعير لكل ايكرا من مزروعات الشعير (بالانكليزية) .

٩ - جرائد العراق مع ملاحظات الى السويح ، النسخة المنقحة والموسعة المطبوعة في سنة ١٩٢٩ .

"Maps of Iraq with Notes for Visitors." Revised and Enlarged Edition, 1929. Published by the Government of Iraq, Baghdad.

طبعت هذه النشرة على نفقة الحكومة العراقية باللغة الانكليزية وتحتوي على ملخص مفيد لرى العراق القديم مع خارطة توضح انهر الدلتا قديما وحاضرا (راجع من ١٨-٢٠ وخارطة رقم ١٨) .

ملحوظة - ان كاتب هذه التذكرة التاريخية هو المسر ديلو آلارد مدير الرى للحكومة العراقية سابقا .

٤٢ - تقرير انتر اي. في. ريب. در الختام باعمل شعبة المشاريع الكبرى حول وادي الترناء المرفوع الى المهندسين الاستشاريين السدان كود وولسن ومثال وفوقه على في سنة تحت رقم ٢٨٧ تاريخ ٢٥-١٢-١٩٣٠ .

"Flood Relief and Storage Works on Iraq's River - Wadi Tharthar Depression." Report by Mr. E. A. Richards, Incharge Major Projects Section, forwarded to Messrs. Cooke, Wilson, Mitchell and Vaughan-Lee, London under No. 287 dated 5th February, 1931. (Typewritten).

مع هذا التقرير في سبع صفحات ويسهل على بحث عن الحريات التي جريت في وادي الترناء ونتائجها . وقد ارفق مع تقرير حارسه مرفقه (١٥٠٠) تبين اتجاه الخطوط التي جرى تسويتها . وقد سمع من الحريات المذكورة ان اوطأ محل في منخفض وادي الترناء بدارب الثلاثة امت . تحت سطح البحر . وفي حارطة ايضا الحقل الذي كان قد اتعه السير وليم وكونوكور في حريته عن الترناء .

ملحوظة - يمكن مراجعة التقرير المذكور في عدة المشاريع الكبرى الناجمة لمديرية الري العامة .

٤٣ - مذكرة مهدية بعنوان (مشاريع منطقة التنمية) للسر دبلو آلارد ارسلها لمديرية الري في بغداد الى وزارة الري واربعة عشر كتيبها الرقم ٢٨٤٥ والمواضع في ٢٨-١٢-١٩٣٠ .

"The Cataracts - Niagara of the Samarra Region" By W. Allard (Bilingual).

تقع هذه المذكرة في اربع صفحات مطبوعة على الآلة الطابعة ومنسوخة بالروتينو ونشرت في اثنى حدود القنارات وبعدها معها مع امرائها وهوائها والتأثيرات المتوقعة من مشروع الحداثة عليها باللغة العربية والانكليزية .

٤٤ - تقريران عن الحالة الاقتصادية الحاضرة والسمة الاقتصادية وخطة المروص . بقلم السر إدوارد هلتون يانغ . حزيران ١٩٣٠ باللغة الانكليزية والعربية طبعت النسخة العربية طبعة الحكومة في بغداد والنسخة الانكليزية في مطبعة الاوقات .

"Report on Economic Conditions and Policy and Loan Policy". By Sir Edward Hilton Young June 1930, Baghdad - The Times Press, 1930. Published also in British Government Report on the Administration of Iraq for 1930. Appendix 2 pp 163-164.

نفع هذه النشرة في ٣٠ صفحة من القطع الكبير وتشمل على تقريرين حول الحالة الاقتصادية في العراق وإسبوعه الاقتصادية المقترح انشاها في معالجة المشاكل الاقتصادية الرئيسية . وكان يأتى هذا الخير لعدم امكان الحصول على المعلومات الاحصائية التي يجب ان شحذ لها عزيمة ومع البلاد الاقتصادي ومن جملة هذه الاحصاءات المعهودة - مساحة الاراضي المزروعة في البلاد - فقال - وليس لدينا مصادر في اوراق الدخل في البلاد ولا نعلم مساحة الاراضي المزروعة او ثبات عن مواسم حصاد المزروعات والخضرة ولو صورة عريضة (ص ٥) - وما يلى بمسألة الأعمال العمالية ان العمل الري عسر حواري في المشاريع العمالية ويتقضي ان يكون تزايد نمو الاناجية واسد مرافق البلاد هو الهدف الذي يرمي اليه الحكومات الحكومية المنشوبة . اما ثبات تزايد قوة البلاد الاناجية فاهم امر هو عقد الفروض والاتفاق منها على الأعمال الرئيسية وحصة العمل الري (ص ١٨) - لان مرافق البلاد بين اساح خطة حكمية وحريته بالاعتماد بواسطة الفروض وان مثل هذه الخطة لأمر ضروري عدم اعتماد البلاد على حاشيا التراجع من حيث التقدم والعمارة ان يكون اتفاق امثال علي العمل عمارة واسعة لا تقدم وسائل الاساح ولا تزداد الإيرادات العامة ولا تحسن العمل البلاد الحالي (ص ٢٥) - هذا وقد افرح السير بانع في منهاج العمل ان يحصل صورة نهجيه ٩٤ لك رية بعد انجاز معاملة العزم الأعمال التوفيق من المصدر وذلك لأحد مشروعى الحياينة وعرفوف .

(ملحقته - ارجع إلى بيت الهشمي على تقرير السر هلون بانع الاقتصادي المطبوع بقطعة النجاح في بغداد سنة ١٩٣٠ . وكذلك النص الكامل لتقرير لجنة الهاشمي بانع في معالجة الحالة الاقتصادية العامة المطبوع بقطعة دار السلام في بغداد سنة ١٩٣٠) .

٤٥ - تاريخ مقاييس الأنهر لحد كانون الأول سنة ١٩٣٠ هـ .

"History of River Gauges up to December, 1930" (Typewritten)

ينفع هذا التقرير في ٧١ صفحة ويبحث في تاريخ كافة مواقع المقاييس على الأنهر الرئيسية وقد طبع اربع نسخ منه فقط على الآلة الطابعة لاستصالها من قبل موظفي دائرة الري .

٤٦ - بحث في كيفية التصرف بالأراضي والمسائل المتعلقة بذلك : مقترحات للمشروع في الإصلاح - بقلم السر ارلست دوسن مدير المساحة العام ووكيل وزير المالية والمشار امالي في مسير سابقا - طبع في مطبعة كاردن سيتي في انكلترا سنة ١٩٣١ .

"An enquiry into Land Tenure and related Questions: Proposals for the Initiation of Reform." By Sir Ernest Dawson, K.C.B. Printed by the Garden City Press Ltd., Leitchworth, England, 1931.

يبلغ هذا التقرير في ٧٨ صفحة من الحجم الكبير وهو التقرير المرفوع الى مجلس نوزراء من قبل السير ارست دوسون الخبير البريطاني الذي استقدم لدراسة وضع الاراضي في العراق ورفع تقريراً بالتصريحات الواردة فيها وادخال التعديلات عليها . ويتصل التقرير على بحث دقيق عن وضع الاراضي في العراق ، وفي الحقيقة هو اول تقرير من نوعه حيث انه مزود بحصائيات دقيقة تملئه عن اراضي العراق ، ففي التقرير حرائق مفصلة وحصائيات مفصلة عن مساحات الاراضي وانواعها في مختلف احاء العراق . كما ان فيه احصائيات عن عوس العراق ومقاييس مهمة بين الحالة في العراق ومصر . وما يبحث النظر في البحث عن اوضاع الري هو البيان الذي يدلى به لير دوسون حول ضرورة تأميم ادارة واسعة لمصلحة الري في العراق قبل الاقدام على تنفيذ مشاريع ري كبيرة حيث انه يرى ان الاستفادة من هذه المشاريع يتوقف بالدرجة الاولى على قبيلة حياستها والمحافظة عليها للاسراع بها . لأن اعادة امور هذه المشاريع بعد اكتمالها الى ايدي نفسها الخربة الغنية منها يضيع فائدة هذه المشاريع من حيث الامور والاشجار ، وبوصفي هذا الخبر بالمحاج ان تقوم الحكومة العراقية بسوية حقوق الاراضي الزراعية وتنظيم حرائقها لأن كذا تقدم في العراق سواء اكان في راحة الزراعة او الري سوف يضيي حيز حقوق التصرف بالاراضي وتأمين الاستقرار في ملكيتها . وبمعرض في هذه التوبة الحالة في مصر حيث اشار الى ان الحكومة المصرية شرعت في سوية حقوق الاراضي منذ سنة ١٨٧٩ واكملتها في سنة ١٩٠٦ اي انجزت اعمال هذه التوبة في خلال سبع وعشرين سنة ، وقد كان العمل بطي في بادئ الامر ينتظر لعدم كفاية مصلحة المساحة في حينه غير انه بعد اكمال تنظيم شؤون المساحة في مصر امكن ايجاد سوية حقوق ثلاثة ارباع اراضي مصر الزراعية في خلال النصف سوات الاخيرة اي بين سنة ١٨٩٨ وسنة ١٩٠٦ .

(ملحوظة - ترجم هذا التقرير الى اللغة العربية وطبع في مطبعة الحكومة ببغداد سنة ١٩٣٢ ويمكن الحصول عليه من المطبعة المذكورة) .

١٧ - " تقرير عن خلاصة اعمال دائرة الري في العراق خلال مدة العشر سنوات " للمهندس ديليو . آلارد مدير الري وهو التقرير المعتمد بكتاب مديرية الري المرقم د / ١ / ٢٧٠٠ بتاريخ ١٤ مايس ١٩٣١ .

"Draft Report covering the last ten years of the work of the Irrigation Department, Iraq. A review of the work of the Irrigation Department during the ten years 1920 to 1931."

ينفع هذا التقرير في ٢١ صفحة مستنسخه بالرومانو ويشمل على وصف مقتضب لأعمال دائرة الري خلال مدة اربع سنوات التي تبدي. في سنة ١٩٢٠ وتنتهي في سنة ١٩٢١. ويمكن مراجعته هذا البحث على في تقرير الحكومة البريطانية الخامس المربوع التي نصبة الأمم عن سنة العراق لمدة اربع سنوات بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٢١ وذلك من صفحة ١٧٨ الى صفحة ١٨٧ من التقرير المذكور.

"Special Report by His Majesty's Government in the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland to the Council of the League of Nations on the Progress of Iraq during the period 1920-1931" Colonial No. 48, London, 1931. Pages 178-187.

ومما يجب ذكره بهذا الشأن هو ان الحكومة البريطانية كانت قد اعلنت خلال مدة استدابها على العراق ان هذا هو تقرير اللجنة الانكليزية تعرض فيه مير تقدم العراق من النواحي السياسية والادارية والاقتصادية. وفي سياق البحث عن احوال العراق تطرق هذه التقارير الى سير امور الري في البلاد للمدة التي يبحث عنها كل تقرير. وفيما يلي التقارير التي صدرت في سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٢١ وان الارقام المشار اليها هي ارقام الصحف التي سجلت في مؤنوس الري.

١ - تقرير عن دائرة الري - ثلاثه جيرانودول، طبع في سنة ١٩٢٠ (راجع ص ٧٧-٨١ و ص ١١٦ و ص ١٢٣).

٢ - تقرير المندوب السامي للحكومة البريطانية عن احوال العراق الادارية والمالية للمدة التي سبقت في اول تشرين الاول ١٩٢٠ وتنتهي في شهر مارس ١٩٢٣. (راجع ص ٥٨-١٥٩).

٣ - تقرير الحكومة البريطانية عن ادارة العراق التي مجلس عصبة الأمم للمدة التي تبدأ في نيسان ١٩٢٢ وتنتهي في ٣١ مارس ١٩٢٣. (٢) طبع في سنة ١٩٢٤.

٤ - تقرير الحكومة البريطانية عن ادارة العراق التي مجلس عصبة الأمم للمدة التي تبدأ في نيسان ١٩٢٣ وتنتهي في كانون الاول ١٩٢٤. (٢) طبع في سنة ١٩٢٥. (راجع ص ١٦٥-١٧٠).

٥ - تقرير الحكومة البريطانية عن ادارة العراق التي مجلس عصبة الأمم لسنة ١٩٢٥ طبع في سنة ١٩٢٦. (راجع ص ١١٠-١١٢).

٦ - «التقرير لسنة ١٩٢٦» (١) طبع في سنة ١٩٢٧ ، راجع
من (١٠٦-١٠٩) .

٧ - «التقرير لسنة ١٩٢٧» (٢) طبع في سنة ١٩٢٨ ، راجع
من (١٧٦-١٧٩) .

٨ - «التقرير لسنة ١٩٢٨» (٣) طبع في سنة ١٩٢٩ ، راجع من (١٤٩-١٥٣) .

٩ - «التقرير لسنة ١٩٢٩» (٤) طبع في سنة ١٩٣٠ ، راجع من (١٥٨-١٦١) .

١٠ - «التقرير لسنة ١٩٣٠» (٥) طبع في سنة ١٩٣١ ، راجع من (١٤٤-١٤٨) .

١١ - «التقرير لسنة ١٩٣١» (٦) طبع في سنة ١٩٣٢ ، راجع من (٣١ و ٥٨) .

(ملحوظة - طبعت هذه النماذج بر باجمعه بدائرة النشر البريطانية في لندن) .

٤٨ «القوانين والأغنية المتعلقة بأعمال دائرة الري» كانون الأول سنة ١٩٣١ .
طبع بمطبعة الحكومة في بغداد سنة ١٩٣١ (بالعربية) .

نقع هذه النشرة في ٣٢ صفحة من الحجم الكبير وتحتوي على نص قانون الري
والمداد المرقم ٥٢ لسنة ١٩٣٣ المضمن الأمور المتعلقة بالنقل وصيانة وتنظيم الجداول
والمداد ونوابع المياه منها وولاية الأراضي مع التعديلات التي اجريت بقس قانون
التعديل المؤرخ في ٧ كانون الثاني ١٩٢٥ وقانون رقم ٣٩ المؤرخ في ١٨ نيسان
١٩٢٧ ، هذا وأني النشرة توضح استمارات وحس قانون الانعاش الاصطناعية لسنة
١٩٣٣ ومفصلات من المجلة ومن قانون ادارة الولاية رقم ٥٨ لسنة ١٩٢٧ ومذكرات
رسمية اخرى تتعلق بالموضوع .

٤٩ « قانون تسوية حقوق الأراضي رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٢ .

نشر هذا القانون في الوقائع العراقية بعدها لرقم ١١٣٧ والمؤرخ في ١
حزيران ١٩٣٣ وهو القانون الذي يعنى على تعيين مسوق الأراضي وعائديتها
وتثبيت الحقوق المتعلقة بالأراضي كحقوق العقر والمرور والمجرى والميل وكذلك

العلاقات الخاصة بالتصريف والمزج والذوبان - ج - دراسة الأراضي وتعيين مساحتها ، وقد انعم بموجب هذا الترخيص د. بون حبيب الأراضي المفروسة غير المفروسة المرقم ١٦ سنة ١٩٢٧ وبنسب رقم ٦ لسنة ١٩٢٧ .

٥٥ - مذكورة حول حوض السامرة للمهندس ج. ب. او - تارب المهندس الاجرائي لمصلحة ربي العراق ارسنها بمديرية الري العامة في وزارة الاقتصاد والمواصلات التي كتبها المرقم ٢٢٤٨ والتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٢٢ (باللغتين العربية والانكليزية) .

"Note of the Shamirah Basin" By G. D. Sharpe, Executive Engineer. Duplicate. Irigations Division, Forwarded by Irrigation Directorate to the Ministry of Communications with letter No. 4213 dated 4th July, 1922. (Arabic).

نقع هذه المذكرة في ٣٢ صفحة مطبوعة على اداة الطباعة ومرفق معها اربعة ملاحق وثلاثون خارطة وسجل على تقرير شامل حول منطقة التكرات فيه وصف عام لوضع حوض السامرة والبرون التي تقطع منطقة التكرات واحصائيات هيدروليكية مفصلة حول المنطقة المذكورة ، وقد افرج امر تارب في تقريره هذا اثناء مدة في السامرة تكلله بتدريسه اربع دورات تدريس ومع التكرات وقد ارفق مع تقريره تفاصيل التصميم لهذه المقترحة ، ويبدو ان الافراج درس مرة اخرى واعيد النظر فيه في اجتماع عقد في منطقة ربي العراق وحضره كبار مهندسي دائرة الري فقرر في هذا الاجتماع ان السيد المشرح السامري السامري سوف لا يحل ، ولكنه التكرات والميادين ولا بعد ان يكون محاضرة تكفي البلاد عاليا ، لذلك فقد افرج درس طريقة الحالة المحلية لكي تذكر على حدة ويبدأ بعمل تجريبية على بعض التكرات المهمة .

٥٦ - مزارع توليد الكهرباء من مياه العراق .

"Hydro-Electric Schemes for Iraq. Making the country more Productive." Baghdad Times 18th August, 1922

نشر هذا المقال في جريدة الاوقات البغدادية في عددها المؤرخ في ١٨ آب ١٩٢٢ وهو يتناول البحث عن مزارع توليد القوة الكهربائية من مياه الأنهر في شمال العراق واستعمال هذه القوة لأغراض الأراضي السهلية المرتفعة بواسطة الضخ ، وقد اورد صاحب المقال مثالا للمجال الواسع في هذا الاتجاه فهو عن القوة الكهربائية المنتحلة من مياه كاليفورنيا في امريكا التي تمتد الى مسافة تسعمائة ميل مع خطوط فرعية تمتد

ساده ٧٢٠٠ ميل واسي بسفل معصها لأرواء مزارع الرز الواسعة بواسطة الصنع ،
وقد فسر واسع القنال نفوذ السكس المحسوب عليها من الأجر المتدلية في العراق
(عند النترات ودجلة) بنصف مليون حصن يفرج بسفل قسم منها لأناء معامل مختلفة
يسد بواسطتها من الفوائد الحرة المنورة في البلاد ، وما بسفلت النظر في هذا القنال
هو الأفراس الذي يرمي إلى السد في مدي حجم غنى بهر الزاب الكبير ذلك
المطيق الذي بين صلا بعد فيه دائرة الري بسجريات السد ملاحية لاسد به
وحزر حصص مياه النهر في سدعة للاستغ بها منه فله الأبراد في نهر دجلة وتخفيف
وملاء الفس في دجلة (بلا تكثيره) .

٥٢ - « احصائيات مياه نهر الكارون » فنلوب من الأهواز في جنوب إيران ،
نظمها تيسر الآل ، « نهر الري سابقا والمشر أيونيدس أحد مهندسي دائرة
الري العراقية » سنة ١٩٣٢ (بلا تكثيره) .

"Records of the River Karun near Ahwaz in Southern Persia."
Prepared by M. G. Tomes, B. A. and W. Atwell, M. Inst. C.E. 1932.

مع هذه السيرة في ٥٠ صفحة من الحجم الكبير منسخة (بالروني) وهي
تحتوي على احصائيات قناة نهر الكارون حول القديس والصاريف المياه ، كما انها
تضمن وصفا موجلا عن النهر وحمولا فيما بين أهم المصادر حول نهر الكارون جمعها
اللورد كرون في كتابه (إيران والعصبة الأيرانية) - (١٠)

(١٠) « نهر الكارون » من مزارع نهر الكارون » نلسون .

"Report on the River Karun, Fars Province." By Major W. R. Murton.
Foreign Department, India, June 1914.

مع هذه السيرة في ٨-١٩ وبلغ في ١١٧ صفحة من الحجم الكبير وفيه وصف
معامل نهر الكارون واحصائيات كجود عن القديس والصاريف وترسات العنق في مياه
الكارون والأصهار وغيره من الاحصائيات عن عدم مجرى النهر ، ويشتمل التقرير أيضا
على وصف مزارع نهر القديس إلى السد السدس بين نهر الكارون بالقرب من
أهواز وحصص مياه وأجته من سدده ممرية بعدة فرائط وتصاميم وتأخذ هذه الفرائط
صبة المدحة في أسفل كرون نهر الأهواز .

وكذلك عن السيرة في ١٠٠ صفحة من الحجم الكبير في شطر وشط العرب شرقه في
سنة ١٩٩١ .

"Notes on the Present State of the Karun River from Shuster and the
Bastak-Arab." By H. F. B. Lynch. Proceedings of the Royal Geographical
Society, 1904, XIII.

٥٣ - تاريخ المقاييس عن سني ١٩٣١ و ١٩٣٢ .

"Gauge Histories 1931 and 1932" (Typewritten).

تقع هذه النشرة في ٥٨ صفحة ويبحث في تاريخ مواقع المقاييس على الأنهر
الرئيسية عن سني ١٩٣١ و ١٩٣٢ وقد طبع أربع نسخ منها فقط على الآلة الطابعة
لاستعمالها من قبل موظفي دائرة الري (بالإنكليزية) .

٥٤ - كتاب دليل زعماء النصارى في العراق .

"Handbook of Past Leaders for Discharge Observers in Iraq" By
Mr. F. S. Barnfield and Dr. A. N. Samsa, Irrigation Dept. Baghdad.
Printed at the Government Press, 1932.

ومع هذه السيرة المسرفة . س . باومفيلد والدكتور أحمد سيم موسى
المهندسان في مديرية الري العامة وهي توضح طريقة زعماء النصارى بواسطة آلة اخذ
سرعة التبا . وأصبح هذه العملية على قاعدة ثابتة على قدر الامكان . طبعت باللغة
الانكليزية في مطبعة الحكومة ببغداد في سنة ١٩٣٢ وقد ترجمت الى اللغة العربية
واستلحت بالروبو و ذلك في سنة ١٩٣٥ حيث عملت على دوائر الري مع امير
مديرية الري العامة الحارس الجدي على الخدمات العامة للمديرية المذكورة .

٥٥ - مذكرة وزارة الاقتصاد والمواردات المرفقة ٤٨٣ في ٢٢ كانون الثاني

١٩٣٣ لموجهة الى مجلس الوزراء والجمعية على مناطق الري بكتاب مديرية

الري المرفق ٨٩٣ في ١٤ شباط ١٩٣٣ حول مشاريع الري الكبرى .

"Memo No. 483 dated 22nd January, 1933 from the Ministry of
Economics and Communications to the Secretary of the Council of
Ministers re: Irrigation Schemes."

تقع هذه المذكرة في ثماني صفحات متسخة بالروبو وتعمل على بحث عن
مشروع الحباية وفوائده ومقترحات حول إنشاء نواظم في كرامة سي سعيد وكرمة ام
مخله في المنطقة للاستفادة من المياه التي تعزل في حزان الحباية وتبحث المذكرة
ايضا في مشاريع حزان فزلي رباط والاسحافي والعراف (باللغتين العربية والانكليزية) .

٥٦ - مذكرة حول طريقة منع حدوث التآكل في ارضية النواظم . للمستم . ج

أبوليدس وضعت باللغة الانكليزية وراعت بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٣٣ .

"Note on Anti-erosion Devices for Regulators." By M. G. Ionides,
1933.

تقع هذه المذكرة في ثلاث صفحات مطبوعة على الآلة الطابعة ومرفق معها عدة تصاوير ورسوم ونشتمل على بحث عن التجارب التي أجريت في مخبر مديرية الري العامة على أسودج متعر لنبعة واحدة من قنات أحد نواظم مشروع الحياة وذلك لمراقبة حركة الماء في الأسودج وتبين طريقة مع حدوث التآكل في أرضية النظم من جهة الموائج . فتلخصت وعدة عامة بسبعة هذه التجارب يمكن تبينها في الأمور التالية :-

١ - إنشاء جدار بار (١) في منتهى أرضية الموائج بارتفاع وعرض

يساويان عرض عمق الحوض المائي الأعلى أي إذا فرضنا أن عمق الماء

في موائج النظم هي أعلى تجهيز يساوي خمسة

أمتار فيخرج أن يكون عرض وارتفاع الجدار مساويين نصف عرض .

٢ - إنشاء أرضية النظم في الموائج تحت الجدار البار مباشرة هذا على

أن يكون منسوب مياه حوض الجداول مساويا لمنسوب قمة الجدار .

٣ - إنشاء سد حاجر (٢) في أرضية موائج النظم يطلو عن قمة الجدار

البار يساوي ربع ارتفاع الأخر أي فيخرج أن يكون ارتفاع

هذا السد ٢.٥ متر من ارتفاع الجدار هذا على أن يكون وجهة

السد الأمامية عمودية والمسم الخلفي بالجدار ١ : ١ ١/٢ .

٤ - إنشاء السد الحاجز على حد ربع المسافة التي تمتد بين الدعامة (٣)

والجدار البار وذلك من موائج منتهى بناء الدعامة .

ولا بد من الإشارة في هذا السدد إلى أنه لا يمكن اعتبار القاعدة المذكورة أكثر

من أنها تقريبية جدا لأن التجارب أجريت على قنعة واحدة من النواظم ونصف دعامة

من كل جانب فقط أعف إلى ذلك أن الأسودج الذي أجريت عليه التجارب كان

بمقياس مخبر (٤)

Lip Wall (١)

Baffle Weir (٢)

Pier (٣)

(٤) راجع مشروع مديرية الري التي الرقم (٥) لسنة ١٩٣٢ التي أعف في القسم الثاني من

هذه المصادر .

٥٧ - ومقاولة النعهد لاجاز مشروع سد الكوت وناظم العراف والاعمال الناجمة لها .
 طبعت بالانكليزية في سنة ١٩٣٤ من قبل المهندسين الاستشاريين كود وولسن
 وستال وفوغان لي في لندن .

"Kut Barrage and Subsidiary Works, Contract for the Construction
 of Kut Barrage, Control Head Regulator, and Works in Connection
 therewith." Accompanied by 17 sheets of Drawings. 1934.

تقع هذه المقاولة في ١٥٣ صفحة من الحجم الكبير مرفق معها مجموعة خرائط
 مؤلفة من ١٧ قطعة وتتناول على شروط المقاولة لاجاز مشروع سد الكوت وناظم
 العراف وتواهما وتضمن تفاصيل الكميات الترابية والامثلة التي يتطلبها المشروع .

٥٨ - تقرير وزارة الاقتصاد والمعاملات المرقم ٤١٣ والمؤرخ في ٣ مارس سنة
 ١٩٣٧ الى مجلس الوزراء حول ضمان هري دجلة والفرات ودرء اخطارهما .

يقع هذا التقرير في ٧ صفحات من الحجم الكبير وخارطة وبسائط البحث في
 مشروع الجبالة والمنابع الاخرى المقترحة لدرء اخطار فيضان دجلة والمحافضة
 على بغداد من العراق ، وترفع وزارة الاقتصاد والمعاملات في تقريرها هذا بعض
 المقترحات لتقوية السداد واعمالها وتوسع مرزق تل محمد كمشروع منسجل لضمان
 وقاية مدينة بغداد من الغرق (باللغة العربية) .

٥٩ - ومذكورة عن التقارير في مناقشة التنمية والتي صخر والاعمال التي اجريت
 هناك حتى الآن . السيد عبدالامير الانبجي . رئيسها مديرية الري العامة
 الى وزارة الاقتصاد والمعاملات في كتابها المرقم ٨٥٢٦ والمؤرخ في ٩ آب
 ١٩٣٧ بمثابة الاجماع الذي عقد يوم ١٠-١١-١٩٣٧ للبحث في قضية
 النكارات (بالعربية) .

تقع هذه المذكرة في ١١ صفحة مطبوعة على الآلة المطبعة فسير اولا الى
 التقارير الموسومة حول موضوع النكارات ثم تصف منطقة النكارات وتوضح التدابير
 المتخذة لمعالجة مشكلة النكارات مع كمية هذه الاعمال واسباب فشلها ، وقد تطرقت هذه
 المذكرة الى ما يجب اخذ من التدابير عند تقدم النكارات وفي الوقت نفسه الى
 النتائج المتوقعة في ترك الوضع على ما هو عليه دون اخذ تدابير لايحاف تيار النكارات
 عند حده .

مرفق مع المذكرة خارطة تبين وضع النكارات .

٦٠ - « الري في نهر دياتي » حاضرة ومنشأه « تقرير للمهندس السيد فاهي بفيان حول ري دياتي مرفوع الى مديرية الري العامة والمستر ريتشاردز رئيس قسم مشاريع الري الكبرى كتدبير منطقة ري دياتي المرقم ١٩١٧ والمودرخ في ١٩٣٧-٩-١ »

"River Diyala-Irrigation: Present and Future." By Mr. Vahé Seyinn, submitted vide Diyala Division of Irrigation No. 4917 of 10-1937.

يضع هذا التقرير في ١٠ صفحات مطبوعة على الآلة الطابعة وفيه خارطة تبين الجداول ومباحث الأراضي في منطقة دياتي ويشمل على احتمالات متعددة عن المساحات الشوية والصعبة والتضاريس المائية في نهر دياتي واتوسع المسكن احداثه في المساحات الشوية بتزويد الأبراد الثاني (بالكبرية) »

٦١ - « التقرير المجهدي الأول » مرفوع من قبل المهندسين الاستاذين السادة كود وولمن ومثال وفوردي في لندن المودرخ في ١١ ايلول ١٩٣٧ حول مشاريع تخفيف وملاءة النهر والحرق على نهر اعراف »

"First Preliminary Report by Messrs. Gusto, Wilder, Mitchell and Vaughan Lee on Flood Relief and Storage Works on the Rivers of Iraq." Dated 1-1 September 1937. With maps, 7 diagrams and appendices

يضع هذا التقرير في ١٣ صفحة من الحجم الكبير مطبوعة على الآلة الطابعة ومرفق معه عدة خرائط وصور وثلاثة ملاحق سبع صفحات وهو يبحث في تساهيم مشروع الحدة الاصية والتعديلات المقترحة لحمل المشروع كمصرف فيضان فقط وترك القسم المتعلق بالتخزين ، وكذلك يبحث بصورة عامة عن المشاريع المتعلقة بتخفيف وملاءة فيضان نهر دجلة وعن مشروع خزان الفتحة على دجلة وخزان بضم على الزاب الكور بصورة عامة ، وقد دون في الملحق الثاني من التقرير مذكورة عن مشروع خزان الفتحة ، معها جيولوجي الحكومة بتاريخ ١٤-٢-١٩٣٧ وهي تتضمن نتائج التحريات الجيولوجية الدالة على عدم ملائمة موقع الفتحة لإنشاء سد فيه ، ويوجد الثاني في الملحق الثالث تقريراً مؤرخاً في ٩-٦-١٩٣٧ حول التحريات التي اجريت في مشروع سد بضم على الزاب الكور (بالانكليزية) »

٦٢ - « نظام مجرى نهرى الفرات ومجلة » تأليف المشرم ج . آيونيدس ، المهندس في مصلحة الري العراقية ، قد طبع في لندن سنة ١٩٣٧ (بالانكليزية) »

"The Regime of the Rivers Euphrates and Tigris." By M. G. Ionides, E. and F. N. Spon Ltd. 55 Haymarket, S.W. 1 London, 1937.

يقع هذا الكتاب في ٢٧٨ صفحة ويشتمل على بحث مفصل في نهري الفرات ودجلة ويسكن ان هذا الكتاب من أهم المراجع حول موضوع نهري العراق إذ يحتوي على وصف دقيق لمجتمعات نهري العراق بصورة عامة كما انه يتضمن أهم احصائيات النهري المائية العامة بالأهر والخابول العراقية كالتقاييس والتصارييف وغير ذلك من المداولات المائية المهمة ، وفي الكتاب رسوم عديدة ومخطبات وجدول كثيرة يدل تنظيمها وجمعها بالتركيز المزدوج على ان المؤلف يدل جهودا معينة في سبل تحقيق موجهه هذا ، وفي الوقت نفسه قد دون الحوائف في آخر الكتاب مجموعة مصادر واسعة حول الموضوع غير انه قد دخل في هذه المجموعة عدة مراجع قد تكون تلافها بالموضوع مع انه لم يكن مقدمة ، وعلى كل فان المؤلف يعترف بأنه لم يسه مراجعته كافة المصادر التي دونها وقد اكتفى بتدريج معظمها تقبلا عن بعض الكتب .

ولابد من الملاحظة ان الاحصائيات الهندسية التي يدور البحث عنها في الكتاب تنحصر بالهندسة التي نشأت في سنة ١٩٣٢ وذلك ما يقع المجال الهندسي دائرة الري بوضع كتاب يحتوي على الاحصائيات الهندسية الهندسية الجديده فجعل البحث كاملا ، حيث حصلت الدائرة في السنة الواقعة بين سنة ١٩٣٢ وسنة ١٩٤٢ على معلومات فيه مهمة وبالأخص ما يتعلق بالهندسة التي استقرت في نهري دجلة والفرات .

(ملحوظة - ان مؤلف هذا الكتاب هو احد مهندسي النهري البريطانيين الذين استخدموا في دائرة النهري العراقية فسمى عدة سنوات بدراسة شؤون النهري في النظر العراقي وبالأخص جمع المداولات المائية وقد انتقل بعد ذلك كمستور هندسي لحكومة شرق الأردن) .

٦٣ - تقرير لجنة المشاريع الكبرى في مديرية النهري العامة المرفق ٢٦١ والمؤرخ في ١٧ كانون الأول ١٩٣٨ الموجه الى المهندسين الاستشاريين كورد وويلسن ومشتال وفوغانلي اي لندن ومصورة منه الى مديرية النهري العامة حول كميات الطمي في مياه نهري دجلة وديالى (بالاكتيرية) .

Report by Major Projects Section No. 261 dated 17th December, 1938 to Messrs. Charles, Wilson, Mitchell & Vaughan-Lee and copy to Directorate General of Irrigation on silt Testing made on the Tigris and Diyala."

يقع هذا التقرير في خمس صفحات مطبوعة على الآلة الخطاطية ومرفق معه
رسم يبين الجهر المعدل في أحد محلات المد من النهر في مختلف حالاته (٥)

ملاحظه - لقد دلت نتائج التحليلات على أن مجموع كمية الطمي التي مرت
في عر ديبلي في جند حمر من خلال سنة ١٩٣٨ بلغت حوالي خمسين مليون طن وأن
مجموع كمية المياه التي مرت في نهر ديبلي في خلال السنة المذكورة وفي نفس الموقع
بلغت حوالي ١٠٠٥ مليارات من الأمتار المكعبة هذا وإن أعلى رقم سجلت لكمية الطمي
في عر ديبلي في نفس السنة هو ٥٣٥٠ عرام في المائة ألف متغير مكعب من الماء أي
حوالي سنة ١٩٣١ في انور ، بعد بيع النهر في عر ديبلي في مداف الأنهر التي
سجلت أكبر كمية من الطمي في العام . وأما نهر دجلة فعلى رقم سجل في سنة
١٩٣٧ لكمية الطمي التي مر بها من بغداد هو الذي دون بتاريخ ١٤ نيسان
١٩٣٧ حيث بلغت كميته عشرين في مائة دجلة ٦٨٥ عرام في المائة ألف متغير مكعب
من الماء .

٦٤ - • تحرير التقرير الهندسي عن مشروع باني الكري الموضح في
١٩٣٨-١٩٣٩ الموجه إلى مديرية الري العامة وصورة منه إلى وزارة
الأشغال والبناء وإلى المهندسين الاستشاريين كود وولسن ومسال وفونانلي
في لندن حول مشروع عكر كوت لتخليص وطأة عمان دجلة . (باللغتين
العربية والإنكليزية) .

"Appar and Flood Protection Project By Mr. E. V. Richards,
Engineer incharge Major Projects Section, February, 16th 1938.
(Bilingual).

يقع هذا التقرير في ١٦ صفحة من الحجم الكبير ومرفقة معه خارطتان وفي ملاحق
ويبحث في مشروع عكر كوت والطاوية كمنفذ مياه فيضان دجلة ، وبين التقرير

(١) - • تاريخ المذكرات التي وضعها لمرأي - دى توبس عن كميات الطمي من مياه نهر دجلة تمت
عنوان المراسلات التي في نهر دجلة حيث ذكر واضح هذه المذكرات أن التجارب التي
أجرتها على نهر دجلة في سنة ١٩١٨ قد دلت على أن كمية الطمي السنوية التي تمر من
المرور من مياه دجلة لا تقل عن ستة عشر مليون من الأمتار المكعبة على مساحة ثلاثين
مليون مربع من الأراضي حتى قصبى تحت الماء - أما بحوض المذكرات ومحل طبعها فهو باللغة
الإنكليزية كما يلي -

"On observations of the River Tigris. By A. D. Lewis, M.A., M. Inst. C.E.,
published in the proceedings of the Institution of Civil Engineers Vol CCXII,
1909-1921, part II.

٦٦ • تقرير حول إنشاء سد ذات وتواحه لتخفيف نظام تجهيزات المياه في جداول
ديالى السلي ، وضعه مهندس الري السيد قاضي سفيان ورضه الى مديرية
الري العامة بكتاب منطقة ري ديالى الرقم ٣٠١٦ بتاريخ ١١-٥-١٩٣٨
(بالانكليزية) .

"Report on the Construction of a Permanent Weir with auxiliary
Works for the Improvement of the Supplies of water entering the Lower
Diyala Canals" by Yahi Sefian, Irrigation Engineer, Submitted vide
Diyala Division of Irrigation's No. 3016 of 11-5-1938

يبلغ هذا التقرير في ٢٥ صفحة مطبوعة على الآلة الطابعة وفيه عشر خرائط
ويتضمن مقترحات وتدابير واحدة في حوض نظام مشروع حديد ينطوي على
إنشاء سد ثابت على نهر ديالى في موقع موقع السد القديم مع إنشاء قنطرة ومجسرى
رئيسي موحد لسويين جداول ديالى السلي الواقعة على الجهة اليسرى من النهر ،
وقد اشتملت هذه المقترحات على تقديم في السد بضمن معه استفادة صدر الخالص
الحالي من السد المقترح الشد في الموقع بخاربه فوق موقع السد القديم حيث جعل
مسوب قمة السد المقترح ١١٨.٥٠ مترا بدلا من مسوب ١١٦.٥٠ المقترح لخدمة
السد الذي وضعت عده في موقعه القديم ، وقد ارفق مع التقرير ملحق بين تعامل
الكلفة للمشروع الجديد وقد قدرت بـ ١٧٥٠٠ دينار ، هذا مع العلم بأنه لم
يؤخذ بالمقترحات المرفوعة في هذا الشأن وست ديت يرجع الى اصناع عدم ملائمة
الموقع الجديد المقترح للسد في دراسة الاحتمال للمشروع .

ملحوظة - راجع تقرير الخبير الذي كتب به ابراهيم المنار اليه في هذه
المجموعة حيث يشرح هذا الخبر في تقريره المذكور عند الاخذ بالمشروع الذي
اقترحه السيد قاضي سفيان (١٠) .

١٠١ راجع ايضا التقرير الذي حول النظام الهيدروليكي احداث في جسر ديل بجوار صدور
صدور تروبي السلي حتى عيون ، التي وضعت اليه وهو سائق احسا والمرفوع المعدية
الري العامة بكتاب منطقة ري ديالى الرقم ٣٠٨٧ تاريخ ١٦-٢-١٩٣٨ .

"Report on Hydrolic Design of the Proposed Bridge in the Vicinity of the Lower
Diyala canals at T. E. Al Chana" Submitted vide Diyala Division of Irrigation's
No. 3087 of 16-2-1938.

يبلغ هذا التقرير في ثلاث صفحات ومرفق معه خريطة واحدة ويحتوي على بعض الايضاحات
عن النظام الهيدروليكي في جسر ديالى في موقع السد القديم والنظام الموقع الحصول عليه
بتسمية إنشاء سد في الموقع الجديد المقترح (بالانكليزية) .

سير الهندس الامير في العراق - رويس ومساب وبقوعاني في
 نهر جون شهر الامير والاعية في عراق وسعد الكراوات (كراوات)
 العراق في مديرية الري العامة - مع ٢٠ حزيران ١٩٣٨ (١٥ أكتوبر ١٩٣٨)

Report on Dredging Canals & Rivers in Iraq by Messrs. Cooke,
 Wilson, Mitchell & Vaughan-Lee to His Highness the General of Irrigation dated
 10th June, 1938.

مع هذا التقرير في ٢٠ نسخة مضمونة في العامة وفيه خاتمة بين موضح من
 الكراوات الموضح - العامة في العراق من شهر الامير والجداول - وبمسار
 التقرير في بحث عن واقع الكراوات ولا يتم بيمين فراجا رسمي التي عين
 نوع الكراوات العامة لا حول عراق لا مساهمة في شهر الامير والاعية لا نوع
 الاول الموضح العامة هو نوع كراوات المسيرة التي بعد بواسطة دبريل
 والبيد مع مراب العامة جهاز المسح في دولة سر على وجه الماء في سنة الانابيب
 على دولة اخرى رافد في حب دولة (لوي دولة) في سنة حب رسمي المسوار
 بعبية على حب العامة - وقد اثير هذا النوع من الكراوات العامة منها من محل
 لا حول دون مضمونة - وقد اثير هذه الكراوات في هذا النوع في مله مع اجراء
 نقل التي عراق والبيد في العراق في سنة العامة سر الف دينار - هذا
 مع العلم ان بعد في سنة هذه الكراوات في العراق العامة هو لا يتم في ٢٥
 في مكتب في العامة - وقد جاء في التقرير ذكر نوع اخر من الكراوات العامة
 لا حول العراق وهو نوع الكراوات التي سر في سنة شهر بواسطة اسراكوز
 وكان يثير في سنة فاذك في العراق في سنة فرفع هذه الكراوات العامة مضمونة من
 سر النهر بواسطة كدنة بومبة من العامة التي جهة شهر في رفع الكدنة رسمي
 حواد في العامة على العامة العامة التي رفع العامة بواسطة الرافعة - اما كلفه
 الكراوات من هذا النوع بوانت على العامة والمحل

المحفوظة - ومع هذا التقرير في سنة في مديرية الري العامة التي كانت
 قد اجهت بها نحو اسعد الكراوات في شهر الجداول والامير في العراق
 واستادا على هذا التقرير جمعت الحكومة العراقية هذه كراوات من النوع اساني
 التي يتعد على العامة لا حول في شهر نظام العامة

٦٩ - تقرير الحبيب محمد ابراهيم مدير المشروعات العام في مصلحة الحكومة
 المصرية عن العمل الذي في العراق المرفق من مدير التي مديرية الري العامة
 تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٣٨

جاء الخبير استاذ البه في العراق انه على رغبة الحكومة العراقية له للمساعدة في حل بعض المشاكل الحادة - بروعت التي في العراق فرفع تقريره هذا بعد ان قضى مدة اثني عشر يوما في العراق وذلك بين ١٦ مارس سنة ١٩٣٨ : يقع التقرير في ٩ صفحات على الاكثر فلهذا ولتداول البحث في موضوع مشاريع السدود والدراسات الهندسية - فيه مشروع سد ديالى السات ومشروع نهديج مجرى نهر دجلة في منطقة حمار في وجهه نظر في كل من هذه المشاريع .

ولابد من الاشارة الى ان هذا التقرير مع كونه دائمة فيه غير انه لا يمكن اعتباره اكبر من تقرير جليلي حول بطون عمه وآراء شخصيه حيث ان الخبير الموصى به لم يلمس مداه كذبه في عراق بسى له دراسة الحالة دراسة دقيقة ووقع ملاحظات نهائية وانه (سلعة العربية) .

٧٠ - التقرير السنوي الذي رده المهندسون الاستشاريون السادة كود وولمن ومساك ووجندي في شهر اكتوبر في ٢١ ايلول ١٩٣٨ حول مشاريع نهديج ومشاريع المصار والسحب على نهر العراق .

"Second Preliminary Report by Messrs. Cooke, Wilson, Mitchell and Vaughan-Lee on Flood Relief and Storage works on the Rivers of Iraq, dated 21st September, 1938."

يقع هذا التقرير في ١٣ صفحة من الحجم الكبير مطبوعاً على الآلة الطابعة ومرفق معه ست خرائط ونماذج وملحق واحد وهو يبحث في كل من مشروع خزان الفلحة ونهر العصب ووادي الرمة وبحيرة الساري ومنخفض عرقوف وخزان قزلباش بجزيرة عامة وعن مشروع التوجيه بجزيرة حمة ، وكذلك بجدد القاري ، في الملحق تقرير بشان صفحات موزع في ٣٥-١٩٣٨ من المشاريع المحتمل انجازها على نهر الراب المصغر (بالانكليزية) .

٧١ - المصدر الثاني في العراق ، المصروف ، اي ، مكفاد ، جيولوجي الحكومة في وزارة التواملات والاتصال - النشرة الاولى طبعت في مطبعة الحكومة ببغداد سنة ١٩٣٨ .

"Water Supplies in Iraq" by W. A. Mahdadyen, Government Geologist, Ministry of Economic and Communications Publication No. 1 printed at the Government Press, 1938 Baghdad.

تقع هذه النشرة في ٢٠٦ صفحات من الحجم الكبير ومعها سبع عشرة خارطة وتشتمل على بحث في حول مصادر المياه في مختلف انحاء العراق بتقدير

ما يتعلق بالتكنولوجيا وتصميم المحطات هيدرولوجية مفيدة ونتائج تحقيقات
لمختلف انشاء هي نهر الحراف والاسر والكهدير . وما يجدد الاشارة اليه في هذه
النشرة هو البحث عن مشكلة مياه مدني والمقترحات المرفوعة لتأمين زيادة مياه
نهر ككبر واسي اذ مع امر تنفيذ ابي دائرة الري .

ملحوظة - طبعت هذه سرى بالانكليزية ويمكن الحصول عليها من وزارة
المواصلات بتمن ٢٥٠ فلسا نسخة .

٧٢ - تقرير حول مشروع التمام - رفعه المراج . د . الككن رئيس مهدي
مديرية الري العامة الى مدير اري العام بتاريخ ١-٣-١٩٣٩ ملي مذكرته
المؤرخة في ٩-٣-١٩٣٩ وقد اقبل الى وزارة الاقتصاد والمواصلات
بموجب كتاب مديرية الري العامة المرقم ١٨٠١٨/١٦١٣ في ١١ آذار
١٩٣٩ (باللغتين الانكليزية والعربية) .

"Report dated the 1st of March, 1939 on the Project of Reviving
the Shamayeh Branch" By J. D. Atkinson, Chief Engineer, to the
Director General of Irrigation. Submitted to the Director, Directorate
General No. 10/18, 2613 dated 11th March, 1939. (Bilingual).

يضع هذا التقرير في سبع صفحات ويبحث في كيفية تنفيذ التمام والتوسع الزامن
كما انه يتضمن مقترحات عامة حول معالجة التوسع لاعداد اجزاء القسم المتدري من خط
التمام ومقومة هذه التكملة ، مع اهتمام ان هذه المقترحات تتفق مع المنهج الذي وضعه
المشرف . سر . مردي في تقريره ارسال من معتمده ري الديوانية المرقم (٧٥٠) في
٢١ مايز ١٩٣٩ والمذكور في هذه المجموعة . هذا وقد قدر الممر الككن كلفة
المشروع بـ ٢١٠٠٠٠٠ دينار مصنفها فيه انكراءات المطلوب تراؤها على ان يسرف
المبلغ في ثلاث سنوات .

٧٣ - تقرير المصديق الاستدريين السادة كرد وولن ومشل وهو عازلي في لندن
المؤرخ في ١٤ مايز ١٩٣٩ الموجه الى وزارة الاقتصاد والانشاء حول
انشاء خزان بحوار المطوية على نهر ديللي .

"Report by Messrs. Woods, Wilson, Mitchell & Vaughan-Lee, to His
Excellency the Minister of Economics and Commerce dated 14th
March, 1939. Proposed Dam and Reservoir near Towala River Diyala."

يضع التقرير في ٥ صفحات من الحجم الكبير ويبحث في تفاصيل الخزان
المقترح على نهر ديللي المعروف بمشروع خزان قزيربده ، ويشتمل التقرير على

اقترح برمي الى انشاء سد وحزان بالقرب من الطويلة على مجرى ديبلى بكلفة حوالي المليون دينار وذلك بحزن المياه والاستفادة منها في موسم الفيضانات ، غير ان هذا الاقتراح لا يخلو من الصعوبات ذلك من جهة المهندسين الاستراليين ان يوافقوا اقتراحا آخر ينطوي على انشاء حزان صغير على نهر نارين على ان يكون هذا الحزان بالماء من نهر ديبلى بحلول بحسب نهضة القدية وذلك بكلفة حوالي ٧٠٠ الف دينار ، ولتقرير مرفق بحاشية الأولى بين تفاصيل الاقتراح الأول حول انشاء سد على نهر ديبلى بالقرب من الطويلة ولتدعيم بين الاقتراح الثاني حول انشاء حزان صغير على نهر نارين (بالانكليزية) .

٧٤ - " تقرير حول زانة الترسبات من خط السدامة " للمؤلف " س . هاردي " مرسل من مصلحة الري الدبوانية الى مديرية الري العامة برقم (٧٥٠) في ٢١ مارس ١٩٣٩ (باللغتين العربية والانكليزية) .

"A Scheme for De-Silting the Shatt El Shamaya." By F. S. Hardy. Submitted vide Dismayyah Irrigation Division No 7-0 dated 21st March, 1939. (Bahrain.)

يضع هذا التقرير في ١٣ صفحة ويبحث في اسباب الترسبات من شأنها ان تعيق مجرى خط السدامة المتدري وذلك بارتفاع الترسبات المتراكمة في الجزء الواقع بين امي نود و مصب بزل المصب والذي يقع مسوة حوالي ٣٥ كيلومترات ثم يضع المؤلف هاردي بعد استعراضه التوسيع المزمع لخط السدامة التوسيع ، وقد قدر كلفة المشروع الذي صممه بمبلغ ١٨٠٠٠٠ دينار ، والاعمال المقترحة تشمل حوالي الاربع مائة الف متر مكعب من الكوي والحجر وانشاء ٢٧ باطم في السدادة على ان تجري اعمال الحفر والكوي بواسطة الحفارات الآلية والآيدي العاملة .

٧٥ - " مقالة العهد لأجاز مشروع الحماية كنفه نيسان " طبعت بالانكليزية في سنة ١٩٣٩ وذلك من قبل المهندسين الاستراليين كود وولسن ومثال وفوغازلي في لندن .

"Habbaniyah Flood Relief, dated 4th December, 1939, Contract for the Execution of Channels, Construction of Regulators, Formation of Dykes, and Works in connection therewith, accompanied by 10 Sheets of Drawings."

تقع هذه المقالة في ١٢٧ صفحة من الحجم الكبير مرفق معها مجموعة خرائط مؤلفة من عشر قطع وتشمل على شروط المذولة الأخيرة المتعددة مع شركة بالفور وبينى لأجاز القسم من مشروع الحماية الذي يهالج بحية الفيضان فقط والذي يشمل على حفر مدخل الرمادي وتخليق المجري والسدات المتعددة واقامة الاسداد المحيطة

بحيرة الحبانية ، وتضمن هذه المداولة تفاصيل الكميات الترايية والانثائية التي يتطلبها المشروع والأسعار المتفق عليها كما انها تحتوي المخاضرات التجارية بين شركة بالفور يسي والحكومة العراقية حول بعض التغيرات التي احدثت اخيرا في الكمية الترايية والأسعار والمدة .

(ملحقولة - كان قد طبع هذا هذه المداولة مداولتين اخريتان الاولى طبعت في سنة ١٩٣٢ في ١٢٣ صفحة وتشمل على شروط المداولة وتفاصيل الكميات الترايية والانثائية التي يتطلبها مشروع الحبانية الكامل الذي يحقق اغراض الوقاية من الفيضان واستعمال بحيرة الحبانية كخزان ومرفق معها مجموعة حرائط مؤلفة من ١٤ قطعة ، والثانية طبعت في سنة ١٩٣٥ في ١٢٣ صفحة وتشمل على شروط المداولة وتفاصيل الكميات الترايية الانثائية للنظم الذي يتعلق ببدء اخطار الفيضان فقط مع بعض التخفيض في لاعمال الترايية وهي الشروط التي جرت بموجبها المناقصة الاخيرة ومعها عشر حرائط) .

٧٦ . تقرير حول نتائج التجارب التي اجريت بواسطة النموذج المصغر في مدخل صدر الغراف في سنة ١٩٣٩ . للمستر جي . دي . انكن والمستر كارد دياكوس .

"Shut-Off-Ghorraf Intake Report on Results of Model Experiments 1939," By G. D. Atkinson

يضع هذا التقرير في اربع صفحات على الآلة الطابعة ومستنسخة بالرونبو وادرف مع عشرة رسوم وتصور فوتوغرافي للنموذج ويحتوي على وصف الطريقة المتبعة في تهيئة النماذج لاجراء الاختبارات بواسطة النموذج المصغر للوقوف على الاسباب التي ادت الى حدوث تاكل في الجهة الاسرى من مدخل صدر الغراف وانخفاض الوسائل اللازمة لمعالجة الوضع ، وقد دوت في هذا التقرير نتائج الاختبارات التي اجريت حيث استند على هذه النتائج في وضع المقترحات عن الطريقة الواجب اتباعها لتأمين تساوي جريان الماء في قنات النظم دون احداث تاكل او ترسب في جهة دون الاخرى (بالانكليزية) .

٧٧ . تقرير حول اعادة ابناء سد دبالى الثابت في سني ١٩٣٩ و ١٩٤٠ ، وضعه المستر ج . اي . اكلن معاون رئيس المهندسين في مديرية الري العامة .

"Report on the Diyala Weir Reconstruction 1939 & 1940" By J.E. O.B. Echlin.

يضع هذا التقرير في ٢٧ صفحة من الحجم الكبير ملعت بالرونيو وقد ارفق معه تسع خرائط تبين الأعمال التي اجرت اي سبي ١٩٣٩ و ١٩٤٠ لانشاء سد ديبالي الثابت بعد انهيار السد القديم . ويشتمل التقرير على وصف الأعمال التي اجريت خلال سنة ١٩٣٩ ثم الأعمال الأخيرة التي اجرت في سنة ١٩٤٠ والتي انتهى المنهج منها بتاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٤٠ . ومن جملة ما تضمنه التقرير ايضا جدول مفصل بالمبالغ المدروفة على الأعمال المحذرة بين سنة ١٩٣٦ و ١٩٤٠ حيث بلغ مجموع المصروفات ما يقارب المائة والثلاثة آلاف ديناراً (بالكلمية) . (١)

٧٨ - * مدير المهنيين الاستراتيجيين انشاء كود وولسن ومثال وفوعانلي في لندن المؤرخ في ١٣ يناير ١٩٤٠ حول مشاريع تحفيف ومطأة الفيضان والخزن على انهر العراق . *

"Report of Messrs. Cordle, Wilson, Mitchell & Vaughan-Lee dated 23rd April 1940, on Flood Relief and Storage Schemes on the Rivers of Iraq." (Bilingual).

يضع هذا التقرير في ٧٨ صفحة وفيه ست ملاحق و ٢١ خارطة وبعض التصاميم الفوتوغرافية ويشتمل على بحث عن المشاريع العامة التي قام بدرسها واتجري عنها قسم المشاريع الكبرى في مديرية الري العامة بعداد تحت اشراف المهنيين الاستراتيجيين كود وولسن ومثال وفوعانلي في لندن لتحفيف ومطأة الفيضان على نهري دجلة وديالى والزابين والعظيم . ويمكن اعتبار هذا التقرير احدث واحسن تقرير تلخص فيه مشاريع تحفيف ومطأة الفيضان والخزن في العراق من جهة الحريات والدراسة التي قامت بها دائرة الري . وقد علق على هذا التقرير مدير الري العام المسر جي . دي . انكنن اوضح مذكورة في شهر حزيران ١٩٤٠ تقع في ١٧ صفحة وفيها عشرة رسوم تتضمن بعض الاصحاحات والتعديلات عما جاء في التقرير المذكور .

"Memorandum on the Report of Messrs. Cordle, Wilson, Mitchell and Vaughan-Lee, June, 1940."

وقد اوصى المسر انكنن في مذكرته هذه تشييد المشروع المقترح على الزاب الكبير وهو المشروع الذي يشتمل على انشاء سد في مضيق يخضع لتأمين خزن المياه في حوض النهر في مقدم السد وذلك للعرض المزروع اي خزن المياه لأغراض الري وتخفيف ومطأة فيضان دجلة في بغداد . ويبحث المسر انكنن بهذه المناسبة في قضية

(١) راجع مشور مديرية الري التي رقم (٧) لسنة ١٩٣٠ حول السد الاملي الذي اشتهر في سنة ١٩٣٨ .

تدفيل الخزان وبدون مقترحاته بهذا الشأن في ضوء تسجيلات المقاييس في الشين
المضرومة (بالإنكليزية والعربية) (١)

١٩ - تقرير عن فيضان دجلة سنة ١٩٤٠ - نصه المتر اكلن معاون رئيس
المهندسين في مديرية الري العامة بتاريخ ١٦-١٢-١٩٤٠ وعم على الدوائر
المختصة بمندوب مديرية الري العامة المرقم ١٢٣٨٣ والمؤرخ في
٢٩-١٠-١٩٤١ .

"Report on the Tigris Flood 1940" By J. E. O'B. Eddin, Asst.
Chief Engineer, Irrigation Directorate. (Bilingual)

يقع هذا التقرير في ١٨ صفحة من الحجم الكبر منسوخة بالروني وفيه ١٩
جدولا للمقاييس والتعاريف و ١٥ خارطة معظمها تخص محطات المقاييس
والتعاريف . ويشتمل التقرير على البحث عن نظام نهر دجلة وروافده وحالات
الفيضان في بغداد مع وصف حالات فيضان دجلة وروافده في فيضان سنة ١٩٤٠ من
الوجهة الهيدروليكية مع وجود الكرات التي احدثت في مقدم بغداد والقروفي
التي احاطت الفيضان المذكور بالنسبة لسلامة حداد ودرء الخطر منها (باللغتين
الانكليزية والعربية) .

٨٠ - تقرير عن فيضان الفرات سنة ١٩٤٠ - نصه المتر اكلن معاون رئيس
المهندسين في مديرية الري العامة بتاريخ ١٩-١٢-١٩٤٠ وعم على الدوائر
المختصة بمندوب مديرية الري العامة المرقم ١٢٣٨٣ والمؤرخ في
٢٩-١٠-١٩٤١ .

"Report on the Euphrate Flood 1940" by J. E. O'B. Eddin, Asst.
Chief Engineer, Irrigation Directorate. (Bilingual)

(١) - سلسلة مقالات التي نشرها مدير الدراسات والاعمال السابق السيد محمد امين
ركي تحت عنوان "خطر الفيضان في وادي دجلة وما شتبهه وذلك في جريدة "الغمامة"
بالتعداد المزمعة في ١٧ و ١٨ و ٢٩ و ٣١ كانون الثاني ١٩٣٩ و ٦ شباط ١٩٣٩
وكذلك مقالة اخرى له في جريدة البلاد تحت عنوان "كيف نقتصد بغداد من خطر الفيضان"
بالتعداد بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٣٧ وسلسلة مقالات اخرى في جريدة البلاد ايضا تحت عنوان
"قوة العراق الزراعية ومشروعات الري" وذلك بالتعدادها لشهر ايار سنة ١٩٣٧ .

يقع هذا التقرير في ١٥ صفحة من الحجم الكبير مستنسخة بالرونو وفيه ١٣ جدولاً للمقاييس والتعاريف و ١١ خارطة معظمها تختص بمنحنيات المقاييس والتعاريف . ويتصل التقرير على البحث عن عدم سر الفرات وحالات فيضان الفرات في سنة ١٩٤٠ من النواحي الهيدروليكية والظروف التي احاطت الفيضان المذكور ، لا سيما ما يتعلق بكسر المطبج بالنسبة الى بحيرة الحجاب وكسرة البرمة بالنسبة الى منخفض عكر كوف (باللغتين الانكليزية والعربية) .

٨٩ - " تقرير حول نتائج التجارب التي اجريت بواسطة النموذج الصغير لتعريف اتجاه انحراف جدول مدخل الرمادي في مشروع الحجابية " نظمه المستر جي . دي . انكس . رئيس المهندسين في مديرية الري العامة وعمم في منشور مديرية الري العامة المرقم ٩٠١٦ والتوزيع في ١٠ آب سنة ١٩٤١ .

"Ramadi Intake - Report on Results of Model Experiments." By J. D. Atkinson, Chief Engineer, Irrigation Directorate General, 1941

يقع هذا التقرير في ٩ صفحات من الحجم الكبير مستنسخة بالرونو ومرفق معه ١٢ رسم وتصوير فوتوغرافي للنموذج ويحتوي على وصف الطريقة المتخذة في تجهة النماذج لاجراء الاختبارات بواسطة النموذج الصغير لتعريف الاتجاه اللازم لانحراف مدخل جدول الرمادي الذي يفرغ الماء من الفرات الى بحيرة الحجابية . وقد اجريت هذه الاختبارات على سطح التجربة السابقة التي اجريت لمدخل مجرى الفراف في مقعد هذه الكوت بسبب المشكلات التي حصلت في (١) وقد دوت في هذا التقرير نتائج الاختبارات التي اجريت وقد عين بموجبهما الانحراف الذي يوشى تسوي جريان الماء ويسمع حدوث تاكل او ترسب في جهة دون الاخرى ، كما انه عين به موقع الشاظم في مدخل المجرى الامامي ووضع فيه تصميم سد خلفي في موأخر الشاظم (بعل وبر) لمنع التاكل في الارضية (بالانكليزية) .

(١١) راجع التقرير حول نتائج التجارب التي اجريت بواسطة النموذج الصغير على مدخل صدر الفراف في سنة ١٩٣٩ .

٨٢ - تقرير عن ادارة ميناء البصرة وعمليات التطهير في مصب شط العرب للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس سنة ١٩٤١ ، طبع في مطبعة الاوقات في البصرة سنة ١٩٤١ .

"Administration report of the Port of Basrah and of the Bar Dredging Scheme for the year ended March 31st 1941."

يشتمل هذا التقرير على بحث عن الأعمال التي قامت بها مديرية ميناء البصرة خلال السنة التي يشتملها التقرير من فيها أعمال التطهير في مصب شط العرب ، وهذا هو آخر تقرير سوي أصدره المدير المذكورة ، وقد اعتاد مند تكتلها ان تصدر تقريراً سنوياً باللغة الانكليزية عن أعمالها وسكن الحصول على هذه التقارير السوية من مديرية الميناء منها .

ويستدل من الاحصاء المنجول في هذه التقارير على ان كمية المواد الطموية التي ترفع سويلاً من قعر شط العرب بين البصرة والمصب في الخليج قد تبلغ في بعض السنين ما يربو على الخمسة آلاف طن بحد مكعب ، وقد دلت الاحصاءات على ان مجموع الكمية التي رفعت بين سنة ١٩٣٩ وسنة ١٩٣٦ بلغت ١٥٦٦١٢٨٨٥ طناً مع العلم ان الكمية التي رفعت في سنة ١٩٣٥ - ١٩٣٦ بلغت ١٦٣٦٦٦٤٩٦ طناً بحد مكعب . (١)

٨٣ - دائرة تدابير موسم المصيد لسنة ١٩٤٢ - وهي النشرة التي تصدرها مديرية الري العامة في كل سنة وتحتوي على معلومات عامة عن مقاييس المصيدان والتعليمات الواجب اتباعها في حالات المصيدان الحضر ، تنشر عادة في اللغتين الانكليزية والعربية وفيها خرائط تبين وضع السداد في نهري دجلة والفرات .

٨٤ - مدة الهندية - تقرير عن حالة السد حسب الكلف الجاري بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٤١ ، رجع بتاريخ ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٤٢ .

"Hindiyah Barrage. Report on the State of the structure at the time of the Examination made by Mr. J. D. Atkinson, Mr. A. P. Humble, Mr. F. S. Hardy and Mr. W. J. Moffet. 22nd December, 1941." (Bilingual)

(٢) راجع ما قبله «دلائل العرب والعروض لتطهير ترسيبات الطين في مصبه للسر اذغول» ويطبوع سنة ١٩٢٥ .

يضع هذا التقرير في ١٧ صفحة مطبوعة على الآلة الطابعة ومتسخة بالرونو وفيه ثلاث خرائط ويشتمل على بحث في حالة سد الهندية وذلك نتيجة الكشف الذي أجراه كل من المستر جي . دي . انكسن مدير انري العام والمستر اي . ب . هيل المهندس المقيم لمشروع الحماية والمستر اف . اس . هاردي مهندس منطقة ري الفرات والمستر و . جي . موهان رئيس مهندسي السكك الحديدية .

ولما كان موضوع مرور القطر فوق السدة العامل الأساسي الحامل على الكشف فقد بين هؤلاء الخبراء رأيهم حول ذلك في تقريرهم المذكور بعد مراعاة حالة السدة من الناحية الفنية ، ويخلص رأيهم هذا في إمكان السماح بمرور القطر فوق السدة وذلك بصورة وفيه ينشر ان صوم دائرة القطر بالقرب فرصة ممكنة بإنشاء جسر خاص لها ورفع السكة من السدة . هذا على ان يعام بعض التعديلات والتبديلات في بناء السدة وعلى ان تراعى بعض الشروط الأخرى .

وقد تضمن التقرير أيضاً جدول دفعه عن حالة كل من الصود والدعامات وذلك في الملحقين المرفقين مع التقرير بالتصديق الأكتيرة والعربية .

٨٥ - مذكورة حول طريقه سبيل مشروع حزان بضم المقترح المتأولة على الزاب الكبير ، للمستر أي . ال . وورد المهندس في قسم المشاريع الكبرى في مديرية الري العامة (نشاط ١٩٤٢) .

"Note on the Method of Operation of the Proposed Gell Bekhin Dam." By I. L. Ward, Major Projects Section, February, 1942

يضع هذا التقرير في ٢٨ صفحة مطبوعة على الآلة الطابعة وفيه ١٢ رسم وملحق واحد ، ويشتمل على بحث شامل عن تفاصيل تشغيل مشروع حزان بضم على فرض وجوده في السنين الماضية وعلى أساس اختبار مقياس الأملاء الأعلى به (٧٠) متر فوق سطح البحر ، وبناء على هذا الفرض واستناداً على مقاييس نهر دجلة بين سنة ١٩٠٧ و ١٩٤١ ومقاييس نهر الزاب الصغير ودجلة في الموصل في هذه السنة حيث تفاصيل كيفية تشغيل الحزان فيما يتعلق بالأملاء والتفريغ لكل سنة على حدة ، وتبين هذه الحسابات للسنيين الماضية ان في الآله كان تأمين عدم زيادة منسوب دجلة في بغداد

عن ال ٣٤.٥ مترا في اكثر النسخ . غير انه يستدل من الحسابات على انه لو كان خزان بحجم موجودا في نيسان سنة ١٩٤١ لتجاوز مقياس دجلة في بغداد ال ٣٥ مترا على كل حال رغم تشغيل خزان بحجم واملائه الى حده الاعلى . لذلك فربما ان انقصر مشروع خزان بحجم مشروعيا . ومن ازاله خطر الفيضان عن بغداد في الستين الاقتصادية فقط . واما في الميادين المائية وغير الاقتصادية فليس له حكم عليها الا جزئيا .

ويجد القاري . في الملحق حلق المسر وازد على طريقة تشغيل الخزانات التي كان قد اقترحها المسر جي . دي . انكنسون في مذكراته المرفوعة في شهر حزيران سنة ١٩٤٠ وكذلك حسابات تشغيل الخزانات في صوفيان سنة ١٩٤١ تلك الحسابات التي لم تضمنها مذكرات المسر انكنسون حيث انها وصفت قبل نيسان سنة ١٩٤١ .

٨٦ - الري في العراق . الدكتور احمد سوسة طبع في مطبعة النخيل الاهلية بغداد سنة ١٩٤٢ .

تقع هذه النشرة في ٣٦ صفحة وتشمل على محاضرتين القاها في كلية الحقوق العراقية وتبحث في تباين الري العراقي بصورة عامة وتناقش الري العراقية بصورة خاصة (باللغة العربية) .

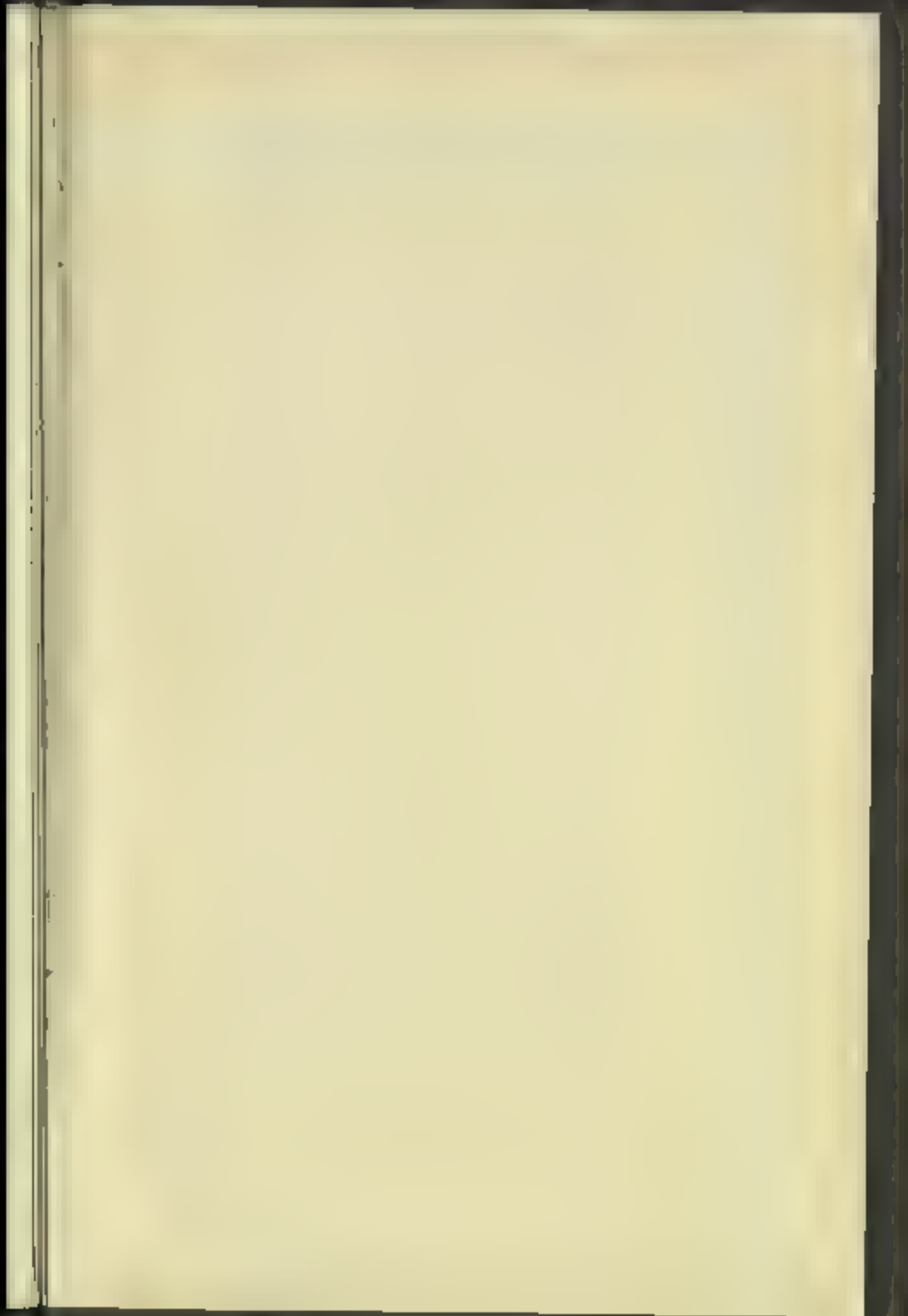
٨٧ - خلاصة حديث عن الري في العراق ومصر . للمسرح جي . دي . انكنسون . نشر في مجلة المعلم الجديد الجزء الخاص بالعلوم الطبيعية والرياضية لشهر حزيران ١٩٤٢ ص ٤٨٩-٤٩٢ (بالعربية) .

يشمل هذا المقال على خلاصة المحاضرة التي القاها باللغة الانكليزية المسر جي . دي . انكنسون مدير الري العام في جمعية العلوم الطبيعية والرياضية لدار المعلمين العالية مترجم هذه الخلاصة الدكتور محمد محمود علي استاذ الفيزياء في الدار المذكورة : تطرق المسر انكنسون في محاضرته هذه الى علم الري بصورة عامة ثم بحث في تصميم اعمال الري لاية النظرية القائلة بتحديد استخدام السدود المنخفضة للتبث من التضاميم التي توهم لتدريج الري وذلك قبل التنفيذ لمراقبة حركة المياه

وانتها على النماذج حتى اذا ما ظهر نقص فيها امكن ملاقاته ووضع تصحيح الاعمال بشكل كامل لا يشوبه النقص . وهذه هي النظرية التي سبق وايدتها في نشرة سابقة له وللسراي دي - بوجر (١) . هذا وفي الوقت نفسه بين اهمية هذه الطريقة في تحديد المعادلات المستخدمة لمعرفة تصريف المياه والطريق الفعلي للمعايرة وتوزيع المياه باستخدام التوموغرافات واستطرد السير انكسور في حديثه فبحث في موضوع الطمي ثم في موضوع النواظم والمدود والخزانات منطوقا الى خمس الفئات التي توضح الفرق بين الحالة في مصر والوضع في العراق .

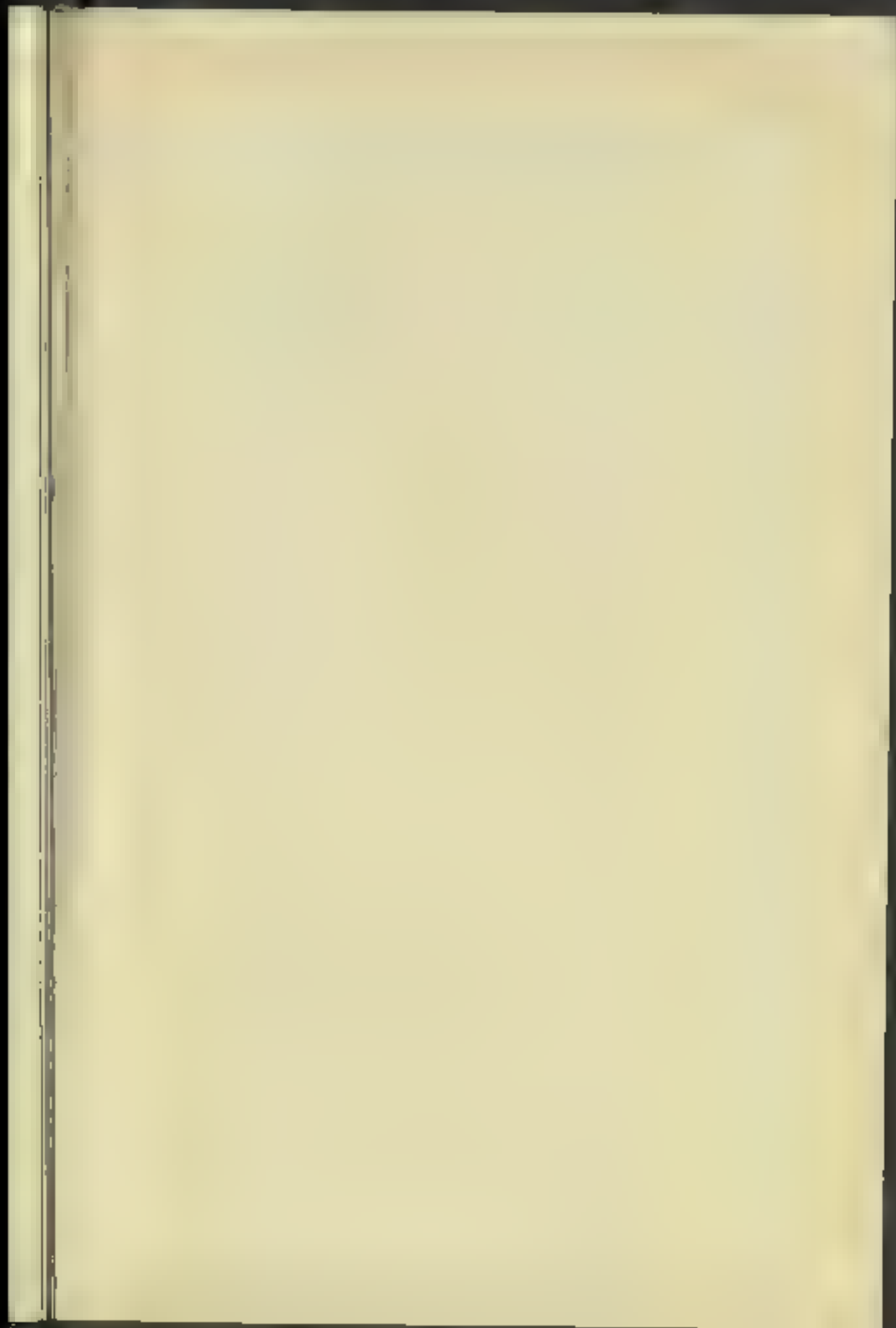
(ملحوظة - لقد ترجمت هذه المحاضرة الى اللغة العربية بكاملها ونطبع بشكل كراسة قريبا) .

(١) راجع منشور مديرية الري المسمى الرقم (٥) لسنة ١٩٥٤ انشء مع في القسم الثاني من هذه المصادر .



القسم الثاني

نشرات دائرة الري الفنية



القسم الثاني

نشرات دائرة الري الفنية

تشتمل هذه المجموعة على النشرات الفنية التي أصدرتها دائرة الري بين سنة ١٩٢٩ وسنة ١٩٤٢ ، وأهم ما في هذه النشرات إحصائيات مقاييس الجداول والأنهر وتصاريحها التي بدأت بدوئيتها بصورة منتظمة سنة ١٩٣٠ ، فأخذت دائرة الري تنظم نشرات سنوية خاصة لكل من الإحصائيات المقاييس والتصاريح السنوية اعتباراً من ذلك التاريخ . فتنضم نشرات المقاييس السنوية على معدل فراءات خمسة أيام ومعدل شهري وأعلى وأوطأ فراءات شهرية لكل من المقاييس التي سجل فراءاتها ، وتحتوي نشرات التصاريح السنوية على خلاصة عمليات رصد المصريف على الأنهر والجداول .

يبلغ عدد محطات المقاييس التي سجل على نهر الفرات ومروحه نحو ٢٣ محطة يصنفها محطة بحيرة الحبانية ومحطات خارج حدود العراق وهناك قسم غير قليل من هذه المحطات يقع في حدود الجداول الممرعة من النهر . أما المحطات التي على نهر دجلة وروافده بما فيها محطات مقاييس الزباني وديالى والعظيم فتبلغ نحو ثلاثين محطة . ولتسهيل المراجعة تدون فيما يلي جدولاً بين عدد النشرات الصادرة حول إحصائيات المقاييس التي حد تاريخ تدوين هذه المجموعة :-

١ - النشرة الفنية رقم (٢) لسنة ١٩٣٢ بين المقاييس لماية سنة ١٩٢٩

٢ - " " " (٨) " ١٩٣٢ " مقاييس سنة ١٩٣٠

٣ - " " " (٧) " ١٩٣٣ " " ١٩٣١

٤ - " " " (٢) " ١٩٣٤ " " ١٩٣٢

٥ - " " " (١) " ١٩٣٦ " " ١٩٣٣

٦ - " " " (٢) " ١٩٣٦ " " ١٩٣٤

٧ - " " " (٢) " ١٩٣٨ " " ١٩٣٥

٨ - " " " (٣) " ١٩٣٨ " " ١٩٣٦

٩ - " " " (٢) " ١٩٣٩ " " ١٩٣٧

١٠ - " " " (٢) " ١٩٤٠ " " ١٩٣٨

١١ - " " " (١) " ١٩٤١ " " ١٩٣٩

١٢ - " " " (١) " ١٩٤٢ " " ١٩٤٠

يضع في صحيفتين ويتضمن على جدول يوضح الممرات بارسن حول متطلبات الماء للزرايع الشتوية وذلك تتحة حسن التجارب التي اجراها في مزرعة الرستية في موسم ١٩٢٨-١٩٢٩ . وقد دلت هذه التجارب على ان الفس المائي لمزروعات المنطقة كانت ما يقارب الـ ١٥٠ ايكر لكل قدم مكعب في الثانية من الماء .

(٣) منشور في رقم (٣) مشروع بحيرة الحبابية - عمم برقم ٥٤٨٩/٢٣ (مديرية الري) بتاريخ ١٣ آب سنة ١٩٢٩ (باللغتين الانكليزية والعربية) .

Technical Circular No. 13--1929 "Lake Habbaniyah Scheme."

يضع في ٢٥ صفحة وفيه اربعة ملاحق ويحتوي على تقرير مؤرخ في ٢٢ حزيران ١٩٢٩ عن مشروع بحيرة الحبابية وكذلك على نسخة من الكتاب الذي ارسل بطلبه التقرير . ويصف التقرير المشروع وهذا اجمال وفيه معلومات اساسية عامة عن مختلف نواحي المشروع وكان المقصد من هذا التقرير اعطاء مجلس الوزراء والجمهور لاطلاعهم على تفاصيل المشروع وعرضه . اني انمراجع العليا لقبوله والمصادقة على تقديمه .

(٤) منشور في رقم (١٤) معدل قراءات المقاييس الشهرية - عمم برقم ٧٦٨٤/٢٢/١٤ (مديرية الري) بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٩ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. 14--1929 "Mean Monthly Gauge Readings."

يضع في صفحة واحدة ويتضمن على جدول يعين معدل قراءات المقاييس الشهرية لكل من انهر ديبالي ودرجلة والفرات من سنة سجلها حتى نهاية سنة ١٩٢٨ .

سنة ١٩٣٠

(٥) منشور في رقم (١) خلاصة نتائج الفحوص لمختلف انواع الاحجار - عمم برقم ٦٥٠ (مديرية الري) بتاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٣٠ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. 15--1930. "Summary of Test Results of Examination and test of stone carried out by Chemical Examiner."

تقع هذه النشرة في ثلاث صفحات وتحتوي على نتائج فحوص الاحجار من عدة مواقع في العراق قام بها الفاحص الكيميائي للحكومة .

(٦) منشور فني رقم (٢) "تصارييف مياه نهر دجلة في بغداد بالنسبة الى تصارييف النهر في الموصل وتصارييف الروافد ما بين الموصل وبغداد" للتصميم "جي" أيونيدس ، عمم برقم ٢٠١١ (مديرية الري) بتاريخ ١٢ مارس ١٩٣٠ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. (2) - 1930. "The Proportions of the Discharge of the River Tigris at Baghdad which are supplied by the Tigris at Mosul and by the other Tributaries between Mosul and Baghdad" By M. G. Tonides

يضع في ٤ صفحات ومرفق معه ٥٠ محظية ويسهل على بحث عن التأثيرات على كمية مياه دجلة السارة في بغداد بالنسبة الى مياه النهر في الموصل والروافد .

(٧) منشور فني رقم (٣) "صن المصحات" (لم يصدر) .

Technical Circular No. (3) - 1930. "Pumping Plant" (not issued).

(٨) منشور فني رقم (٤) "صن المصحات" (لم يصدر) .

Technical Circular No. (4) - 1930. "Pumping Plant" (not issued).

(٩) منشور فني رقم (٥) "صن الواح المقاييس" عمم برقم ٤٠٤٩ (مديرية الري) بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٣٠ (باللغتين الانكليزية والعربية) .

Technical Circular No. (5) - 1930. "Erection of Gauge Slabs" (Bilingual).

يضع في صفحتين ويحتوي على تعليمات منه حول كيفية نصب الواح المقاييس .

(١٠) منشور فني رقم (٦) "رصد تصارييف الفرات في هيت خلال فيضان سنة ١٩٢٩" عمم برقم ٥٢٥٢ (مديرية الري) بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٣٠ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. (6) - 1930. "Report on Discharge Observation at Hit, 1929."

يضع في ٨ صفحات ومرفق معه جداول تصارييف ورسوم هيدروغرافية وشحنات ويبحث في رصد تصارييف الفرات في هيت بالنسبة لقياس هيت وفيه وصف كيفية القيام بعملية الرصد وذلك خلال فيضان سنة ١٩٢٩ الذي كان اعظم فيضان عرفه الفرات من سنة ٢٦ حيث سجل قياس هيت فزاة ٥٨٠٣٦ مترا بتاريخ ٥-٥-١٩٢٩ وكان التصريف الذي رصد فعلا بتاريخ ٤-٥-١٩٤١ (٥٠٢٥) مترا مكعبا في الثانية .

- (١١) منشور رقم (٧) "مدى ديسى اعراض" منشور جي . شاركن . عمم برقم ٤٩٧٤ (مديرية الري) بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٣٠ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. ٦٧. - 1930. "Dry-land Weir." By Mr. J. Schuchart.

يقع في ٩ صفحات ومرفق معه ثلاث جداول ويحتوي على شرح الهند الترابي القديم وتفاصيل التصميم الحديث للسدات (Weirs) التي بنيت في سنة ١٩٢٨ والذي بلغت كلفة امثاله ٢٣٥٠٠٠٠ روبية اي ما يعادل حوالي ١٧٦٠٠٠ ديناراً .

- (١٢) منشور رقم (٨) "التوزيع الحسي لأعلى حد درجته في بعداده للمسر" ج . أبوليدس . عمم برقم ٥٥٦٧ (مديرية الري) بتاريخ ٩ تموز ١٩٣٠ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. ٦٨. - 1930. "The Frequency Distribution of Maximum Discharge of the River Tigris at Baghdad." By Mr. M. G. Loomes.

يقع في ٧ صفحات وفيه ملاحق وحس محبت ويشتمل على استدلالات فينة وقواعد نظرية حول موضوع التوزيع الحسي لأعلى حد درجته في بعداده .

- (١٣) منشور رقم (٩) "كهن السحب الحسبي في بعد درجته للمسر" ج . أبوليدس . عمم برقم ٧٩٧٢ (مديرية الري) بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٣٠ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. ٦٩. - 1930. "Forecasting Summer supplies of the River Tigris." By Mr. M. G. Loomes.

يقع في ٤ صفحات ومرفق معه ملحق وجدولان ويشتمل على بحث عن الأجهزة المائية في نهر دجلة في الموسم الحسبي وتفاصيل البعثة الموسوعة للبحوث الى كهنات السحب الحسبي في النهر من حالات السحب الحسبي في النهر في موسم البعثة مباشرة .

- (١٤) منشور رقم (١٠) "تحليل بركة اراضي ابي عريب للمسر تيواري الفاحص الكيمائي في دائرة الزراعة" عمم برقم ١٠٤٨٥ (١٤) (مديرية الري) بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٣٠ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. ٧٠. - 1930. "Soil Survey of the Abu-Gharab Area."

تقع هذه البعثة في ٣١ صفحة وفيها ملحق وجدولان وفيها التستر تيواري الفاحص الكيمائي لدائرة الزراعة في مزرعة الرضبة التجريبية بتيبة التحليل

الذي احرقه لحد عمق منه اوداه حتى اصابني شرب الباعث ماحتها ٥٨٩٣٤
هكاز . وقد وجد بجهة هذه الحوض في مختلف المواقع ان الاراضي التي تكثر فيها
الاملاح الذائبة هي تلك التي تقع بحواض الاودية او في القسم من الاراضي التي كانت
مزروعة منذ امد بعيد . وقد ثبت هذا الحوض حتى ان ١٩٣٢ بالمائة من الاراضي
لا يمكن استصلاحها لانواع التربة الا بعد استصلاحها وان ٤٣ بالمائة منها
هي مباحة للزراعة . كما ان بعض الحوض على وجود الاملاح في التربة الجوفية
من بعض المواقع ذات هذا نوع يرادى الى صعود هذه الاملاح الى وجه الارض بعد
الطقس نظام الري القديم في هذه الاراضي . وقد افرج بمصلحة التوسع الخلاء
الاحداثت هذه مزارع هذه وسورج التربة على الوجه الاكمل وبجهد الاراضي
بواسطة الاعتماد تم البراءة .

سنة ١٩٣١

(١٥) مرسوم رقم ١١١٠ المؤرخ في ١٢ كانون الثاني ١٩٣١ يتعلق بزيادة سرعة الحريان .
عزم برقم ٧٣٨ (مديرية الري) تاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٩٣١ (بالانكليزية
والعربية) .

Technical Circular No. (1) - 1931 "Installation extension of current
waters."

يقع هذا المرسوم في صفحة واحدة ويحتوي على تعليمات تدعى حد للاقتصاد
على صحة زمرات السرعة التي توضع بواسطة آلة قياس سرعة الحريان .
(١٦) مرسوم رقم ٢١٠٠ المؤرخ في ٢١ كانون الثاني ١٩٣١ يتعلق بزيادة سرعة الحريان .
عزم برقم ٣٤٥٢ (مديرية الري) تاريخ ٦ مارس ١٩٣١
(بالانكليزية) .

Technical Circular No. (2) - 1931 "Departmental control of Water
Distribution."

يقع في صفحتين ويحتوي على تقرير مفصّل للمستر مراكز وحسب فيه الفوائد
المباشرة والتحكمات المباشرة التي حصلت في منطقة الوسيطة بتأخذ ضبط توزيعات
المياه وتنظيمها على الوجه الغني المطلوب .

(١٧) مرسوم رقم ٢١٠٠ المؤرخ في ٢١ كانون الثاني ١٩٣١ يتعلق بزيادة سرعة الحريان .
عزم برقم ٣٩٩٦ (مديرية الري) تاريخ ٢٦ ابريل ١٩٣١ (بالانكليزية والعربية) .

Technical Circular No. (3) - 1931 "Excavations in Areas of
Archaeological Interest."

يقع في صفحة واحدة ويحتوي على شكلين موجّه من قبل وزارة المعارف إلى الدوائر التي تقوم بالأعمال الأتية وهي تحديدات حفرات ترابية تحظرها فيه بموجب الخطة العامة حيث يهدف منها على أن تكون فدية ضمن منطقة الحفرات والبلاع دائرة الآثار القديمة بالأمر .

(١٨) منشور رقم (١٦) «معلومات حول النكس وحفراته المتاحس الكيمائي المشراف . ال . بيت . عام رقم ٣٣٠٠ مديرية اري . بتاريخ ١٢ تموز ١٩٣٢ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. 15—1931. "Information regarding lime-stone and lime." By the Government Chemist (Mr. F. L. Howell).

يقع في ١٥ صفحة وينشر على بحث قصير عن انواع الأحجار الكريمة في مختلف مناطق العراق وكيفية استخدامها في مجوهرات الأتية .

سنة ١٩٣٢

(١٩) منشور رقم (١١) «الكهف حول معبر من الفرات الأعلى على موه لماسب النديّة، المنور أيريدس . عام رقم ٣٣٠٠ مديرية اري . بتاريخ ٣ شباط ١٩٣٢ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. 1—1932. "River Level Predicting on the Upper Euphrates from up stream Gauges." By Mr. M. G. Landee.

يقع هذا المنشور في صفحة واحدة ومرفق معه خمسة رسوم وخطات الطبع لاتعمالها في موسم الفيضان بتدبير المديب الموقّع في مختلف المواقع على نهر الفرات ودلت في موه انديب السابعة حيث بين أن منحنى المناس . يوقع بأدعته في احد المواقع عندما يكون المنسوب في محطة المناس التي بعدهم بدلاً منطوع . وهذه المحطات تنطلق على الامتداد السبي من بين القديس الواقعة على الفرات في الجزء الذي يسبق من جرابلس إلى الرمادي .

(٢٠) منشور رقم (٣) . الأحداث الشهرية لدرجات مقياس الأهر لغاية سنة ١٩٢٩ . عام رقم ٣٤٦٢ مديرية اري . بتاريخ ٥ حزيران ١٩٣٢ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. (2)—1932. "Monthly statistics of River Gauge Readings to the end of the year 1929."

يقع في ٣٠ صفحة ويحتوي على احصائيات درجات مقياس الأنهر الرئيسية وهي الفرات ودجلة وديالى والراعي الكبير والصغير وان هذه الاحصائيات تشمل

على السدود والحدود لأغصم واحد الذي يمتد من القاهرة إلى البحر الذي سجلت فيها
تقارير وقد ارفق مع منشور حدوده سدود مصر ١٠٠ كيلومتر بين مواقع
السدود.

(٢١) منشور رقم ١٢١، إصدارات مصلحة الأنهر سنة ١٩٣٠ - عام رقم
١٧٦٧ (مديرية الري) تاريخ ٢٢ حوت ١٩٣٢ (بالإنجليزية).

Technical Circular No. (3) - 1932 "Discharge observations ERIE."

يتم هذا المنشور في ١٣ صفحة ويحتوي على خلاصة ملاحظات رصد أميرة أنهر
المرات ودجلة في محطات مختلفة أدت خلال سنة ١٩٣٠.

(٢٢) منشور رقم ١٠٠، إصدارات مصلحة جداول السرعة الخاصة بآلة قياس
سرعة الجريان (كري) - عام رقم ٣٢٨١ (مديرية الري) تاريخ ٢٨ مارس
١٩٣٢ (بالإنجليزية).

Technical Circular No. (4) - 1932 "Extrapolation of Gashly Current
Meter Rating Tables."

يتم في صفحة واحدة ويحتوي على ملاحظات حول جداول الخاصة
بآلة قياس سرعة الجريان من نوع (كري) حيث أظهرت سرعة حصة الأمان في
في الثانية الحد الأعلى الذي يمكن استخدامه في الجداول بدون تأثير على
صحة النتائج.

(٢٣) منشور رقم ١٥١، إصدارات مصلحة الري وكيفية منع حدوثه مع الإشارة
بصورة خاصة إلى المرحلة على بوابم الجداول والأنهر - للسراي -
دي - بوجر والمصري - دي - الكسور الناجم عن مصلحة الري
المصرية - عام رقم ٢٢٧٥ (مديرية الري) بتاريخ ٢٠ تشرين الأول
١٩٣٢ (بالإنجليزية).

Technical Circular No. (5) - 1932 "The Causes and Prevention
of Bed Erosion, with Special Reference to the Protection of Structures
Controlling Rivers and Canals." By A. D. Butler, C.E., M.A., and
J. D. Atkinson, M.A., A.M.I.C.E. of the Egyptian Irrigation Department.

يتم هذا المنشور في ثلاث صفحات ويشتمل على بحث عن التآكل الذي يحصل
في قيعان الأنهر والجداول حول منطقة التواضع وذلك استناداً على التجارب التي
أجريت في الحبر على نماذج مصغرة تمهلاً لمرورها بفقد المنقطع، فوضعت على ضوء هذه
التجارب مقترحات مفيدة لمنع حدوث التآكل يمكن الاسترشاد بها عند وضع تصاميم

النواظم والحدود الخاصة على الجداول و الأنهر ، وفي هذه السانبة يؤيد واضعا هذه النشرة المذكورة المحجدة لأجزاء جزييت على مصادج مسطرة تعمل للضمانات الكبرى التي يقصده التمام به وذلك قبل تنفيذ سراجيه حركة السية وإبرها على المصادج حتى اذا ظهر بعض هذه أماكن ملائمة ووضع حسيم هذه الأعمال في شكل كامل لا يتوبه انقضى .

(٢٤) منشور في رقم ١٦١ - بحبيات كمة الأعمال سراجيه لمناقص - عجم برقم ٧٠٠٢ مديرية الري بتاريخ ١٣ - مارس الثاني ١٩٣٢ (بالانكليزية والعربية) .

Technical Circular No. 16.-1932 "Estimates of Quantities for competitive tendering."

يضع في مبحث وفي عجم برقم ١٦١ بحبيات الكميات السراجيه "تلفت النظر إليها ويقترح مراعاتها عند تنظيم شروط المناقصات .

(٢٥) منشور في رقم (٧) - مصادج سراجيه الأنهر و الجداول سنة ١٩٣١ - عجم برقم ٧٣٦٧ مديرية الري بتاريخ ٢٩ - مارس الثاني ١٩٣٢ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. 17 - 1932 "River and Canal Discharge Observations for 1931."

يضع في ٤٣ صفحة ويحتوي على ملاحظة كمة مصادج تصرف الأنهر والجداول التي سجلها مديرية الري خلال سنة ١٩٣١ "لتعريبه .

(٢٦) منشور في رقم ١٨١ - احصائيات حصة الماء واحصائيات شهرية لغزادات مقاييس الأنهر في سنة ١٩٣٠ - عجم برقم ٧٣١٤ مديرية الري بتاريخ ٢٧ - أبريل الثاني ١٩٣٢ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. 18.-1932. "Five-day Mean and monthly statistics of River Gauge Readings for the year 1930."

يضع في ٤٣ صفحة ويهتم على احصائيات قراءات مقاييس الأنهر والجداول المدونة في مديرية الري خلال سنة ١٩٣٠ "لتعريبه .

سنة ١٩٣٣

(٢٧) منشور في رقم (١) - تصميم المصارف (المبازل) العامة لأغراض الزراعة - عجم برقم ٨٢٧ مديرية الري بتاريخ ١١ - شاط ١٩٣٣ (بالانكليزية) .

Technical Circular No. (1).-1933. "Design of Public Drains for Agricultural Purposes."

يقع في ٦ صفحات ويشمل على مذكرة كان قد وضعها عام ١٩٢٧ موظف بدائرة الري المصرية وتبحث هذه المذكرة عن كيفية تصريف مياه الصرف وتجميع تصاميمها ، وفي الشرة معلومات مفيدة عن الموضوع مبه على التجارب العديدة في مصر .

(٢٨) منشور في رقم (٢١) ، سجلات عن ملوحة مياه بحيرة البحانية ، للمستر أبونيدس ، عام برقم ١٥٧٢ (مديرية الري) بتاريخ ١٤ آذار ١٩٢٣ (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. (2)—1931. "Records of the Salinity of Lake Habbaniyah water" By Mr. Double.

يقع في ٩ صفحات ويحتوي على بحث عن كمية الأملاح في مياه بحيرة البحانية وفيه نتائج التحليلات التي أجريت بمياه البحيرة في مختلف الأعماق ومختلف الفصول . وقد بحث نتائج التحليل الذي أجري في سنة ١٩٢٢ على أن مجموع كمية الأملاح الدائمة الموجودة في مياه البحيرة هو حوالي ٣٣٥ جزء في ١٠٠٠٠٠ و أن المياه بهذه المدة من الملوحة يمكن تحمل شربها وإن كانت مساوية إلى الأجوج ، وذلك هذه النتائج بعد أن أن كمية الملح الحاصل (لصوديوم كلوريد) في مياه البحيرة هي حوالي ١٥٠ جزء في المائة ألف وقد ظهر بأن نسبة الملوحة في المياه مساوية عريب في كافة الأعماق .

(٢٩) منشور في رقم (١٣) ، سجلات المنطقة ، أمور المدلولات المائية ، للمستر بيلابيس ، عام برقم ١٦٨١ (مديرية الري) بتاريخ ١٦ آذار ١٩٢٣ (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. (3)—1931. "Fallacies Concerning Hydraulic Matters" Extracts from Mr. Beaumont's book on Hydraulics.

يقع في ٦ صفحات ويبحث على حقائق مفيدة من كتاب بيلابيس في علم السوائل (Hydraulics) تتعلق بأمور المدلولات المائية .

(٣٠) منشور في رقم (١٤) ، تصيب المصحات في العراق ، للمستر جي . إي . عبد المهندس في مديرية الري (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. (4)—1933. "Pump Installation in Iraq" by Mr. G. E. Meade.

يقع في ١٤ صفحة وفيه حقائق وتبحث في موضوع تصيب المصحات في العراق وقد استلقت المنشور نظر الزراع للاخطاء التي يرتكبها معظمهم في طريقة نصب المضخات وبين كيفية تجنبها .

- (٣١) منشور في رقم (٥) • قاعدة هيدروليكية لتسييم النواظم • عمم برقم ٣٢٩١
(مديرية الري) بتاريخ ٣١ مايس ١٩٣٣ (بالانكليزية) •

Technical Circular No. (٥) 1933 "Hydraulic Formula for the design of Regulators"

يقع في ٣ صفحات وفيه تعليمات حول الطريقة المقترحة الباعه في وضع تصاميم
نواظم الجداول وبعض المنشور على وجوب تدوين هاميل هذه الطريقة على كل
خارطة توضع لانشاء نالهم ما في مصلحة الري العراقية •

- (٣٢) منشور في رقم (٦) • تأثير التلوث على الحرمان • للمستر اف - اس •
بأيت • عمم برقم ٦١٣٣ (مديرية الري) بتاريخ ١٠ ايلول ١٩٣٣
(بالانكليزية) •

Technical Circular No. (6) 1933 "Sulphate Deterioration of
Cement Concrete" By the Government Chemical Examiner, Mr. F. L.
Bassett

يقع في صفحتين ويشمل على مذكرة عليها الفحص الكميائي للحكومة
العراقية حول موضوع التلوث وتأثيراته على حرمانه الاسمنت •

- (٣٣) منشور في رقم (٧) • احصائيات حصة ايام واحصائيات شهرية لقراءات
مقاييس الأنهر خلال سنة ١٩٣١ القويمة • (بالانكليزية) •

Technical Circular No. (7) 1931 "Five-day and Monthly Statistics
of River Gauge Reading for the year 1931"

يقع في ٤٥ صفحة ويحتوي على قراءات مقاييس الأنهر والجداول خلال سنة
١٩٣١ •

سنة ١٩٣٤

- (٣٤) منشور في رقم (١١) • معدات تعريب الأنهر والجداول لسنة ١٩٣٣ •
(بالانكليزية) •

Technical Circular No. (11) 1934 "River and Canal Discharge
observations for 1932"

يقع في ٥١ صفحة ويشمل على مقدمة باللقين الانكليزية والعربية تتضمن خلاصة
عن التقدم في تنظيم مواقع التعريف ووضع مقتضب للتجهيزات والطرق المتبعة في
رصد التعريف ثم يدون خلاصة سجلات رصد تعريب الأنهر والجداول الرئيسية
لسنة ١٩٣٣ القويمة •

(٣٥) منشور فني رقم (٢) - إحصاءات خمسة أيام وإحصاءات شهرية لقراءات
مقاييس الأنهر خلال سنة الممويمة ١٩٣٣ - (بالإنكليزية) -

Technical Circular No. 2 - 1933 - "Five day and Monthly Statistics
of River Gauge Readings for the year 1932."

يقع في ١٨ صفحة ويحتوي على إحصاءات قراءات مقاييس سنة ١٩٣٣
التقويمية -

سنة ١٩٣٥

(٣٦) منشور فني رقم (١) - إحصاءات صرف الأنهر وإحصاءات لسنة ١٩٣٣
(بالإنكليزية) -

Technical Circular No. 4 - 1935 - "River and Canal Discharge
observations for 1933."

يقع في ٦٦ صفحة ويحتوي على إحصاءات صرف الأنهر والجداول
الرئيسية لسنة ١٩٣٣ -

سنة ١٩٣٦

(٣٧) منشور فني رقم (١) - إحصاءات خمسة أيام وإحصاءات شهرية لقراءات
مقاييس الأنهر لسنة ١٩٣٣ - (بالإنكليزية) -

Technical Circular No. 1 - 1936 - "Five day and Monthly Statistics
of River Gauge Readings for the year 1933."

يقع في ٥١ صفحة ويحتوي على إحصاءات قراءات المقاييس لسنة ١٩٣٣
التقويمية -

(٣٨) منشور فني رقم (٢) - إحصاءات المقاييس لسنة ١٩٣٤ - (بالإنكليزية) -

Technical Circular No. 2 - 1936 - "Statistics of River Gauge
Readings for the year 1934."

يقع في ٥٠ صفحة ويحتوي على إحصاءات خمسة أيام وإحصاءات شهرية لقراءات
مقاييس الأنهر لسنة ١٩٣٤ -

(٣٩) منشور فني رقم (٣) "الحمد السهري لمقياس دجلة وانفراوات وديالى" (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. 3 - 1936 "Mean Monthly Gauge reading to the year 1934."

يضع في صفحة واحدة ويحتوي على جدول يبين معدل القراءات الشهرية لمقياس دجلة والفرات وديالى في المواقع الرئيسية وذلك من أول السجل إلى غاية سنة ١٩٣٥ .

سنة ١٩٣٨

(٤٠) منشور فني رقم (١) "المسح الثاني لنهر دجلة - السوية - غصم برقم ٢٦٨٨ (مديرية الري العامة) بتاريخ ٢٨ شباط ١٩٣٨ (بالعربي والإنكليزية) .

Technical Circular No. 4 - 1938 "Water Duty for Shitwa Cultivation" (Bilingual)

يضع في ٢٣ صفحة ومرفق معه جدولان يستعمل على وجهات نظر مهندسي مديرية الري العامة وموظفي دائرة الرياعة حول المسح الثاني للمزروعات الشتوية خلال شهري آذار ونيسان ، ويذكر البحث في هذا الصدد عما اذا يوجد حاجة لاعطاء المزروعات الشتوية زيادة في الماء خلال شهري آذار ونيسان عما يعطى لها عادة في الأشهر الأخرى من الموسم ، وذلك موافق الرياعة ضرورة اعطاء المزروعات الشتوية مياهها اضافية في شهري آذار ونيسان كما ان وجهات نظر معظم المهندسين الخارجين لمديرية الري العامة جاء موافق ضرورة اعطاء المزروعات الشتوية مياهها اضافية في الشهرين المذكورين وذلك التي ان يسي في المستقبل الحصول على نتائج يبين عدم احتياج المزروعات الى هذه الماء الاضافية ، هذا وقد دوت في الجدولين المرفقين كميات المياه الممنوعة للمزروعات الشتوية في كافة اشهر الموسم حسب التخاريف التي اجريت على بعض الفروع من جدولي البونية واللطيفة وكميات المياه الممنوعة الى المزروعات الشتوية في مختلف اشهر الموسم في مصر .

(٤١) منشور فني رقم (٢) "احصائيات المقاييس لسنة ١٩٣٥" (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. 2 - 1938. Statistics of River Gauge Readings for the year 1935

يقع في ٤٤ صفحة ويحتوي على إحصائيات خمسة أيام وإحصائيات شهرية لقراءات مقياس الأنهر لسنة ١٩٣٥ .

(٤٢) منشور فني رقم (١٣) إحصائيات المقياس لسنة ١٩٣٦ . (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. 13-1935 "Statistics of River Gauge Readings for the year 1936."

يقع في ٤٦ صفحة ويحتوي على إحصائيات خمسة أيام وإحصائيات شهرية لقراءات مقياس الأنهر لسنة ١٩٣٦ .

(٤٣) منشور فني رقم (٤١) رصدات صريف الأنهر والجداول خلال السنوات ١٩٣٤ و ١٩٣٥ و ١٩٣٦ . (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. 41-1935 "River and Canal Discharge Observations for 1934-1935-1936."

يقع في ١٢٣ صفحة ويحتوي على خلاصة رصدات الصريف للأنهر والجداول الرئيسية خلال السنوات المذكورة .

(٤٤) منشور فني رقم ١٥١ - الأوامر التي بها التنظيم عبر المناسوي لأبواب المواظم ، عدم رقم ٨١٢٧ (مديرية الري العامة) بتاريخ ٦-٧-١٩٣٨ (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. 151-1938 "The Injurious Effect of Faulty Operation of Sluices" By R. D. Gwyther

يقع في صفحة واحدة ويحتوي على تعليمات حول وجوب تنظيم أبواب المواظم تنظيمًا مبدئيًا وذلك لمنع حدوث التآكل أو تراكم الرسب أو ما شابه ذلك وقد اشير في هذه النشرة إلى أبواب المواظم مسمى الهندسة والكثبان بصورة خاصة .

سنة ١٩٣٩

(٤٥) منشور فني رقم (١) - رصدات صريف الأنهر والجداول خلال سنة ١٩٣٧ . (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. 1-1939 "River and Canal Discharge Observations for 1937."

يقع في ٦١ صفحة ويحتوي على خلاصة رصدات الصريف للأنهر والجداول الرئيسية لسنة ١٩٣٧ .

- (٤٦) منشور في رقم (٢) "إحصائيات المصارف . . . ١٩٣٧" (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. (2) - 1939 "Statistics of River Gauge Readings for the year 1937."

يقع في ٤٥ صفحة ويحتوي على إحصائيات حصة أيام وإحصائيات شهرية لقراءات مقاييس الأنهر لسنة ١٩٣٧ .

سنة ١٩٤٠

- (٤٧) منشور في رقم (١) "إحصائيات صرف الأنهر والجداول خلال سنة ١٩٣٨" (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. (1) - 1940 "River and Canal Discharge observations for 1938."

يقع في ٦١ صفحة ويحتوي على حصة إحصائيات صرف الأنهر والجداول الرئية لسنة ١٩٣٨ .

- (٤٨) منشور في رقم (٢) "إحصائيات المقاييس لسنة ١٩٣٨" (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. (2) - 1940 "Statistics of River Gauge Readings for the year 1938."

يقع في ٥٣ صفحة ويحتوي على إحصائيات حصة أيام وإحصائيات شهرية لقراءات مقاييس الأنهر لسنة ١٩٣٨ .

سنة ١٩٤١

- (٤٩) منشور في رقم (١) "إحصائيات المقاييس لسنة ١٩٣٩" (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. (1) - 1941 "Statistics of River Gauge Readings for the year 1939."

يقع في ٥١ صفحة ويحتوي على إحصائيات حصة أيام وإحصائيات شهرية لقراءات مقاييس الأنهر لسنة ١٩٣٩ .

- (٥٠) منشور في رقم (٢) "إحصائيات صرف الأنهر والجداول خلال سنة ١٩٣٩" (بالإنكليزية) .

Technical Circular No. (2) - 1941 "River and Canal Discharge Observations for 1939."

يقع في ٦٢ صفحة ويحتوي على خلاصة رصدات التصريف للأنهر والجداول
الرئيسية لسنة ١٩٣٩ .

سنة ١٩٤٢

(٥١) منشور في رقم (١) • احصائيات المقياس سنة ١٩٤٠ • (بالانكليزية) .

Technical Circular No. (1)—1942 "Statistics of River Gauge
Readings for the year 1940"

يقع في ٥٢ صفحة ويحتوي على احصائيات حصة ايام واحصائيات شهرية
لقراءات مقياس الأنهر لسنة ١٩٤٠ .

(٥٢) منشور في رقم (٢) • الدود ذوات الموجات الثابتة • (بالانكليزية والعربية) .

Technical Circular No. (2)—1942 "Standing Wave Weirs"

يقع في صفحة واحدة ومرفق معه خارطة مرفقه ٣٩٣٠ ويشتمل على تعليمات
الى الموظفين الفنيين لتطبيق هذا النوع من الدود الفاعلة في اعمال الري
وقد دونت تفاصيله في الخطة كما دونت ايضا القاعدة التي سته عليها التصميم .

(٥٣) منشور في رقم (٣) • رصدات تصريف الأنهر والجداول خلال سنة ١٩٤٠
(بالانكليزية) .

Technical Circular No. (3)—1942 "River and Canal Discharge
Observations for 1940."

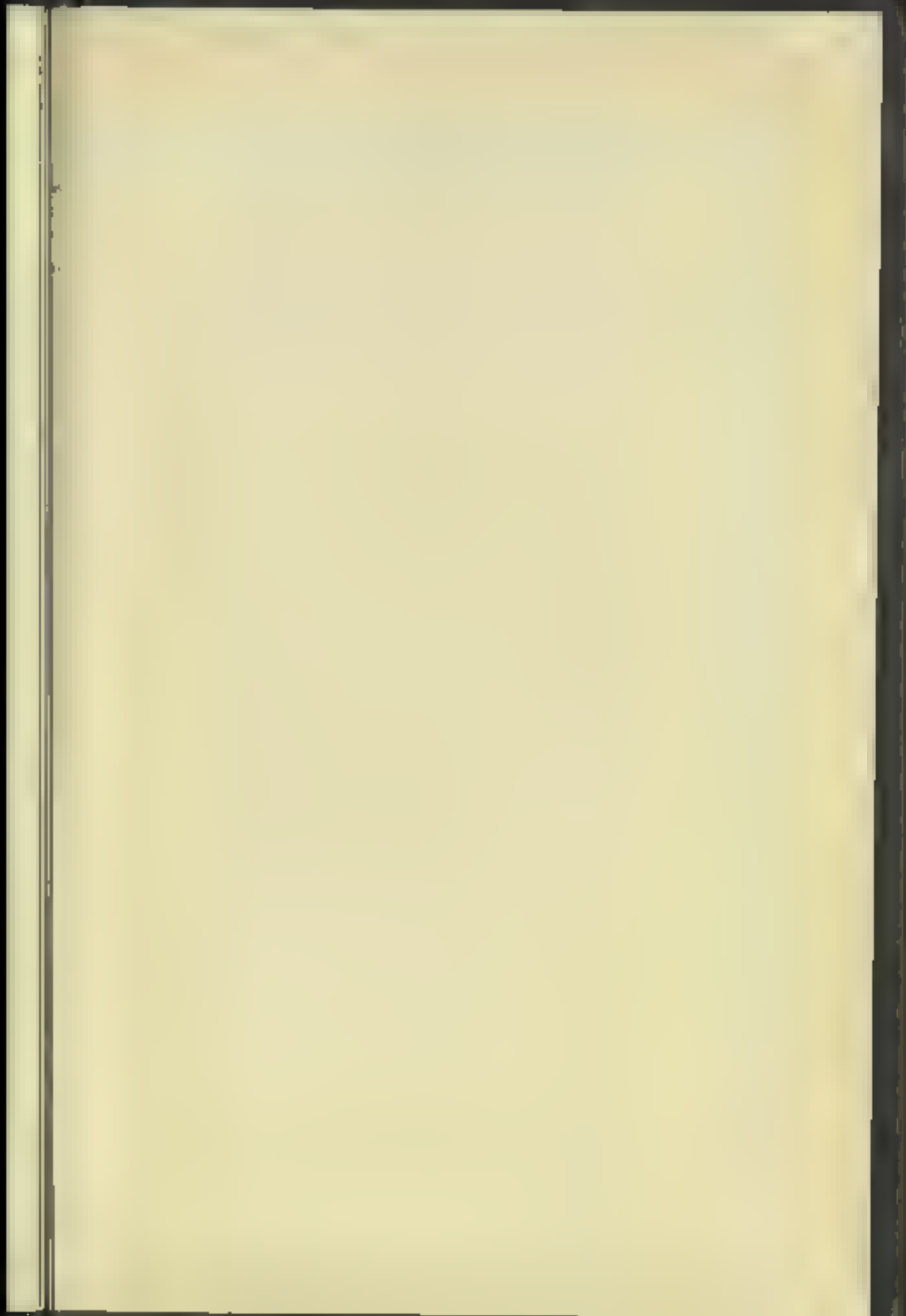
يقع في ٧١ صفحة ويحتوي على خلاصة رصدات التصريف للأنهر والجداول
الرئيسية لسنة ١٩٤٠ .

القسم الثالث

مذاكرات

مجلسي النواب والاعيان

حول مشروع النكارات



القسم الثالث

مذكرات مجلس النواب والاعيان حول مشروع النكارات

شبه المراجع المبيته اذ لا ياتي بمذكرات والصفحة الحادية حول موضوع النكارات في مجلس النواب والاعيان والمذكورة في ملحق جريدة الوقائع العراقية الرسمية ، وذلك من تأسيس المحقق المذكور في العراق حتى الوقت الحاضر . ونهالا للمراجعة فقد اوضحت الصفحة التي بطرفها اليسار كل من المذكرات المشار اليها ، كما انه دونت المراجع حسب الترتيب الزمني لسؤال السبع :

(١) محضر الجلسة السادسة من الاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣١ المنعقدة في ١٩ تشرين الثاني ١٩٣١ . ص ٨٨ ملحق الوقائع العراقية عدد ١٠٥٩ في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٣١ (ص ١٣٢) . محضر الجلسة السابعة لنفس الاجتماع المنعقدة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣١ . ملحق العدد ١٠٦٢ في ٧ كانون الاول ١٩٣١ (ص ٧٢-٧٤) : سؤال عبد المجيد فواز . في الديوانة اي مجلس النواب بشأن طلب إعادة الشايد المتعلية على عهد الحكومة واد وزير الاقتصاد والمواصلات امين زكي على ذلك واصف النوع وواعدا بالاجابة من يوم لدراسة المشروع دراسة دقة دقيقة ونهية الجرائط اللازمة من اناس ما يجب احراز هذا الخصوص .

(٢) محضر الجلسة السابعة من الاجتماع غير الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣٣ المنعقدة في ١٦ آذار ١٩٣٣ . ص ٨٨ ملحق الوقائع العراقية عدد ١٢٣٦ في ٣٠ مارس ١٩٣٣ (ص ١١٢) : ملاحظات السيد حلال . من وزير الاقتصاد والمواصلات عن النكارات واخبرها .

(٣) محضر الجلسة السابعة عشر من الاجتماع الاعتيادي التاسع لمجلس الاعيان لسنة ١٩٣٣-١٩٣٤ المنعقدة في ١٠ نيسان ١٩٣٤ . ملحق بالعدد ١٣٥٩ من جريدة الوقائع العراقية العدد في ٢٨ مارس ١٩٣٤ (ص ١٤٥-١٤٦) : محضر الجلسة السابعة عشرة لنفس الاجتماع المنعقدة في ٢٦ نيسان ١٩٣٤ . ملحق بالعدد ١٣٦٥ الصادر في ٢٨ حزيران ١٩٣٤ (ص ٢٣٥-٢٣٦) و(ص ٢٤١-٢٤٢) : حديث به محسن ابو طيخ عن النكارات وتطويرها وسد الشايد والمغلبة وجواب وزير الاقتصاد والمواصلات ووزير المالية على الحديث .

(٤) محضر الجلسة الثانية والأربعون من الاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣٣-١٩٣٤ المتخذة في ٢١ نيسان ١٩٣٤ : طبع ملحقاً بالوقائع العراقية جدد ١٣٦٤ الموضح في ٢١ حزيران ١٩٣٤ (ص ١٥٩١) : حديث مدير الري العام السيد ارشد العمري في مجلس النواب عن التكرارات .

(٥) محضر الجلسة الثانية والخمسون من الاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣٥ المصعدة في ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٣٦ : طبع ملحقاً بالوقائع العراقية جدد ١٤٩٥ (ص ٣٢١) محضر الجلسة الرابعة والثلاثين من الاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب المتخذة في ٢٣ شباط ١٩٣٦ (ص ١٥٨٨) : حديث فريق المزهري عن أعمال التكرارات وسد النافذة .

(٦) محضر الجلسة العشرة من الاجتماع الاعتيادي الحادي عشر لمجلس الاعيان لسنة ١٩٣٥-١٩٣٦ المتخذة في ١٣ شباط ١٩٣٦ : طبع ملحقاً بالوقائع العراقية جدد ١٥٠٥ في ١٣ نيسان ١٩٣٦ (ص ١١٣ - ١١٦) : محضر الجلسة السادسة عشرة من صس الاجتماع المصعدة في ٢٨ آذار ١٩٣٦ : طبع ملحقاً بالوقائع العراقية جدد ١٥١٨ في ١٦ حزيران ١٩٣٦ (ص ٢٠١-٢٠٢) : حديث محسن ابو طليخ عن الأعمال التي تمت بها تأثير الري كدفعه التكرارات ومواطن المنفعة في تلك الأعمال مع رد وزير الاقتصاد والمعاملات على ذلك .

(٧) محضر الجلسة السابعة عشرة من الاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣٧ المصعدة في ٢٧ ايار ١٩٣٧ : طبع ملحقاً بمرسوم الوقائع العراقية جدد ١٥٧٩ في ٣ تموز ١٩٣٧ (ص ٢٢٧-٢٢٨) : تصريح وزير المالية جعفر ابو النمن عند تقديم لائحة قانون ميراثية الدولة لسنة ١٩٣٧ المالية حول مديري الري وناظم وهويس ذائب شط المنتخب .

(٨) محضر الجلسة الثلاثين من الاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣٧-١٩٣٨ المتخذة في ١٤ نيسان ١٩٣٨ : طبع ملحقاً بالوقائع العراقية جدد ١٦٥٨ في ١٩ ايلول ١٩٣٨ (ص ٣٩٥-٣٩٨) : حديث حاج راجح العظمة عن التكرارات وقضية موت شط النامية ومعالجتها : نفس المصدر (ص ٣٩٨-٣٩٩) : حديث رستم حيدر عن أهمية التكرارات وامرارها الفادحة ووجوب معالجتها من كل الوجوه : نفس المصدر (ص ٣٩٩-٤٠٠) : حديث حسين البراك عن التكرارات وبالأخص موت شط النامية وتأثيره على اراضي الجسود في نواحي النجف وعلى طريق حلة الديوانية وخط قطار خداداد بصرة : نفس المصدر (ص ٤٠٠-٤٠١) : حديث جلال

يابان وزير الاقتصاد والمعاملات عن التكرارات بصورة عامة وقضية مشروع الشافية
واندراس شط التنمية بصورة خاصة .

(٩) محضر الجلسة السابعة عشرة من الاجتماع الاعتيادي الثاني عشر لمجلس
الاعيان لسنة ١٩٣٧-١٩٣٨ المنعقدة في ٢٣ نيسان ١٩٣٨ . طبع ملحقا بالوقائع
العراقية عدد ١٦٦١ في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٨ (ص ٢٠٦-٢٠٧) : حديث
عبدالمحسن ثلاثي عن معالجة التكرارات وبما يتعلق وبما الشافية مع جواب وزير
الاقتصاد والمعاملات على ذلك .

(١٠) محضر الجلسة الرابعة والثلاثين من الاجتماع الاعتيادي لمجلس
النواب لسنة ١٩٣٧-١٩٣٨ المنعقدة في ٢٦ نيسان ١٩٣٨ . طبع ملحقا
بجريدة الوقائع العراقية عدد ١٦٦٠ في ٢٦ ايلول ١٩٣٨ (ص ٤٤٨-٤٤٩) :
حديث الحاج رايح العطية عن مشروع الحضانة والتكرارات .

(١١) محضر الجلسة السابعة عشرة لمجلس الاعيان لسنة ١٩٣٧-١٩٣٨ من
الاجتماع الاعتيادي الثاني عشر المنعقدة في ٢٨ نيسان ١٩٣٨ . طبع ملحقا بالوقائع
العراقية عدد ١٦٦١ في ٣ تشرين الاول ١٩٣٨ (ص ٢٢٩) : حديث ناجي السويدي
عن التكرارات ومشروع مد الشافية وجواب وزير الاقتصاد والمعاملات عليه .

(١٢) محضر الجلسة الثانية لمجلس النواب في الاجتماع الاعتيادي لسنة
١٩٣٨-١٩٣٩ المنعقدة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨ . طبع ملحقا بالوقائع العراقية
عدد ١٦٧٦ بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٣٩ (ص ١١) : حديث السيد عبدالمهدي عن
وجوب الاهتمام بقضية التكرارات ومعالجتها : نفس المصدر (ص ١٧) : حديث السيد
محمد امين زكي عن مشاريع التكرارات وفصلها : نفس المصدر (ص ٢١-٢٢) : حديث
السيد ابراهيم كمال وزير المالية عن مشاريع التكرارات بما فيها مشروع مد الشافية
وقضية شط النامية .

(١٣) محضر الجلسة الثالثة لمجلس الاعيان لسنة ١٩٣٨-١٩٣٩ في الاجتماع
الاعتيادي الثالث عشر المنعقدة في ١٣ تشرين الثاني ١٩٣٨ . طبع ملحقا بالوقائع
العراقية عدد ١٦٨١ في ٦ شباط ١٩٣٩ (ص ١٤) : حديث عبدالمحسن ثلاثي عن
مشروع التكرارات وشط النامية : نفس المرجع (ص ١٦-١٧) : حديث السيد ابراهيم
كمال وزير المالية عن التكرارات وبما يتعلق ونظام العو : نفس المرجع
(ص ١٨) : رد عبدالمحسن ثلاثي على حديث وزير المالية عن التكرارات .

(١٤) تقرير عن أعمال المجلة ابدائية في الاجتماع عبر الاعتيادي لمجلس النواب في سنة ١٩٣٩ (ص ٧١-٧٢) : تطرق التقرير المذكور في ملحق ٨ تقرير لجنة الشؤون المالية عن الميزانية العامة لسنة ١٩٣٩ المالية التي البحث في قضية التكرارات ومعالجة النقص الفني في التعميم والكفاءة في الدوائر الفنية .

(١٥) محضر الجلسة الرابعة عشرة لمجلس الاعيان في الاجتماع العاشر غير العادي المنعقد في ٣١ تموز ١٩٣٩ . طبع ملحقا بالوقائع العراقية عدد ١٧٥١ بتاريخ ٦ تشرين الثاني ١٩٣٩ (ص ٢٢٢-٢٢٣) : حديث العبد مصطفى العمري عن التكرارات وجواب وزير الاقتصاد والمعاملات السيد عمر نظمي عليه .

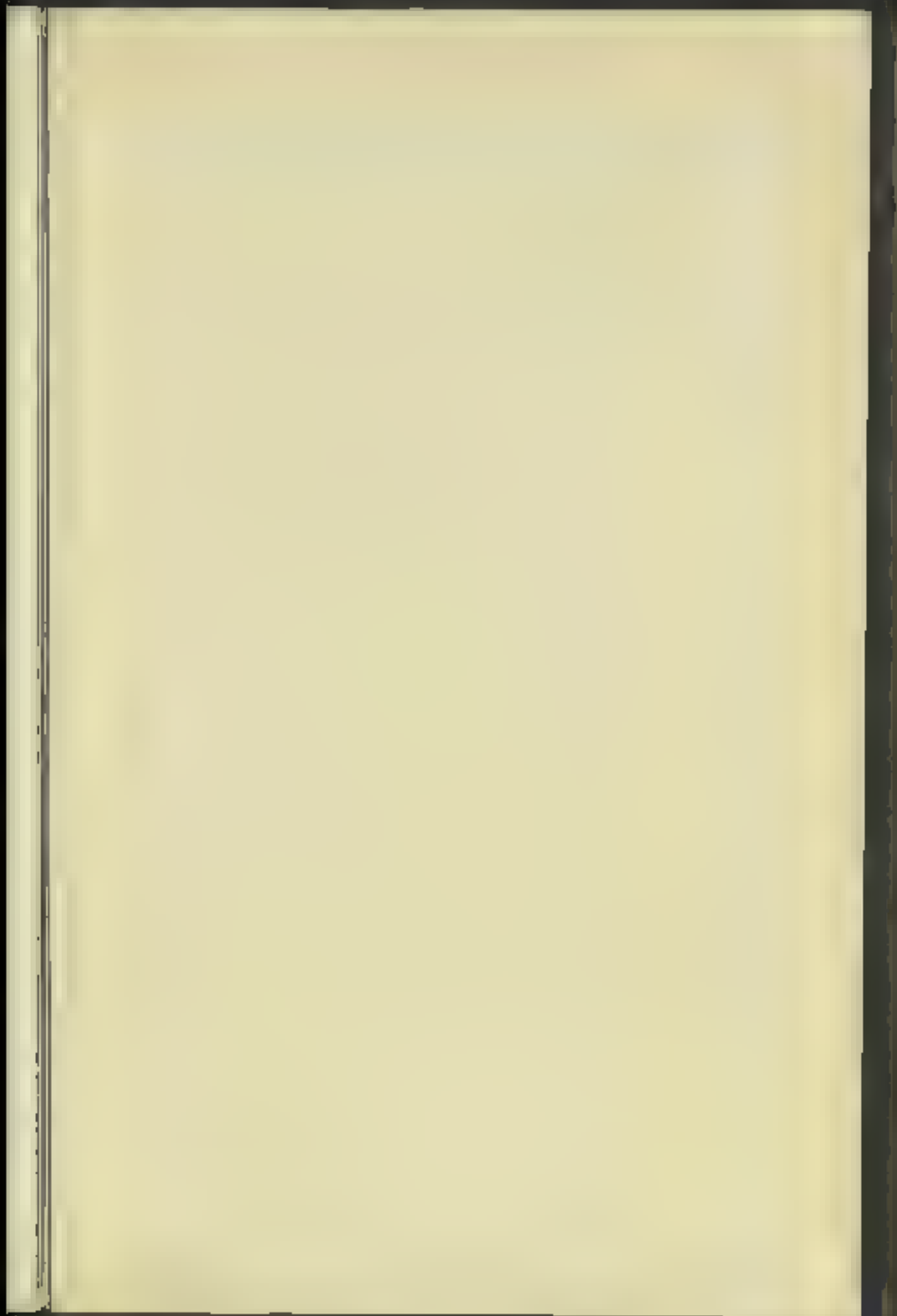
(١٦) محضر الجلسة الثانية والعشرين من الاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣٩ المنعقدة في ٦ نيسان ١٩٤٠ . طبع ملحقا بالوقائع العراقية بعدد ١٨١٦ الى الثانية عشرة تاريخ ١٥ تموز سنة ١٩٤٠ (ص ٣٣٢) : حديث السيد محسن ابو طيح عن التكرارات .

(١٧) محضر الجلسة الرابعة والعشرين من الاجتماع الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣٩-١٩٤٠ المنعقدة في ١٠ نيسان ١٩٤٠ . طبع ملحقا بالوقائع العراقية بعدد ١٨١٦ في ١٥ تموز ١٩٤٠ (ص ٣٦٧-٣٧٢) : حديث الحاج رابع العطية وفريق الزهر ومحمي ابو طيح والسيد عمر نظمي وزير المعاملات والأشغال وناسي السويدي وزير المالية عن الري والتكرارات ومشروع النابذة والدغلية وسد النابذة .

(١٨) محضر الجلسة السابعة عشرة من الاجتماع العادي الرابع عشر لمجلس الاعيان لسنة ١٩٣٩-١٩٤٠ المنعقدة في ٢٨ نيسان ١٩٤٠ . طبع ملحقا بالوقائع العراقية عدد ١٨٢٤ تاريخ ١٢ آب ١٩٤٠ (ص ٢٦٩-٢٧٠) : حديث العبد عبد المحسن ثلاثش عن بحيرة النجف وكسرة المدالك : نفس المرجع (ص ٢٧٢-٢٧٣) : حديث العبد مصطفى العمري عن معالجة التكرارات وبحيرة النجف وكسرة المدالك .

القسم الرابع

تأليف الرحالة والباحثين وغيرها
من المراجع العامة



القسم الرابع

تأليف الرحلة والباحثين وغيرها من المراجع العامة

تشمل هذه المجموعة أولاً على كتب السباح والأنهرين الأوربيين الذين قاموا ببيانات في العراق خلال الأربعة فروع السباحة فوصفوا بصورة عرقية نهرى الفرات ودجلة ونواحيهما من جداول ورواقه ونحوها في تاريخها وجغرافيتها ومناخها الري القديمة ، ثم على كتابات البحارة والمسافرين الذين وصفوا تأليفهم خلال القرنين الماضيين لتطرقوا إلى موضوع نهر العراق وجداوله وكتبوا عن جغرافيتها ونواحيها ومناخها القديمة .

وقد يكون من المفيد ان نبحث هنا صورة موجزة عن المعلومات التي يمكن ان يستفيد بها الباحث عن نهر العراق من كتابات السباح النهرى الذكر فنقول ان اهم ما نستخلصه من هذه التأليف هو أولاً : معلومات عن تطور مجرى الأنهر في خلال مدة الأربعة فروع السباحة وذلك بمقدار ما الأوصاف التي أوردها هؤلاء السباح في مختلف الأزمنة صفاً يصف من جهة ومقاديرها بالحالة الخاصة من جهة أخرى ، ثم بعض المعلومات المساجية عن اتجاهات المجرى القديمة وأثار مناخها الري التي انتابها الأقدمون ، وأخيراً معلومات تاريخية التربة ذات أهمية كبيرة حول نفس الموضوع .

لذلك يجب ان نقسم المؤلفين في هذه المجموعة الى ثلاثة أقسام القسم الأول يضم طائفة السباح الذين جردوا كتاباتهم عن نهر العراق بصورة عرقية وهي مبنية على الأكثر على مشاهدات شخصية وفي بعض الأحيان على كتب المؤرخين القدماء ، والقسم الثاني يشمل البعثات الفنية المساجية التي قامت بسحب الأنهر العراقية وجداولها القديمة ، والمعلومات الواردة في كتابات هذه البعثات مهمة ومبينة للغاية ذلك لأنها معززة بخرائط مفيدة مبنية على مسح فني ، وفي الغالب كان لهذه البعثات صيغة رسمية حيث كانت تمثل الدول الأجنبية التي كانت توفدها لغرض مسح بعض المناطق وتنظيم خرائطها ؛ وأما القسم الثالث فهو قسم العلماء الأوربيين المحققين الذين قاموا بحالات رسمية او شخصية لتسح الأنهر القديمة في العراق والوقوف على بعض

المفوض الذي يكتب المشاريع القديمة . للهؤلاء ايضا بعض البحوث الهامة عن اتجاهات مجاري انري القديمة وتاريخ المشاريع القديمة الهامة .

ومن المعلوم ان ايران حاجت كثير من سلع الاوربي من الدين وطلبوا اقدامهم في جنوب العراق . وكان لهم الامتياز على سفن العرب العربية في التجارة والملاحة حتى دخلت الكثير البواخر في اواسط القرن السادس عشر فدخلت بعض رجالها لدرس وضع العراق في شوره عامة حيث اوجدت الهند وبيروني وفتح بر بادوا طريق القرات فدرسوا قابلية لملاحة . ثم سكنت هذه ذات في سنة ١٦٠٠ شركة الهند الشرقية اول مرة . وبعد ذلك اجد عودا اسره في بعضهم . ثم فلتت حتى رآه من الوجود واخذ ملكه السلوة البريطاني .

وكان ان اعداد الملاحة العراقية مدونة وروية تقريبا ونسبت منه اواحي الفرد الثامن عشر فوجدنا مع كثير من ابي العراق من اوروبا والهند . وكانت الكثيرات هي المستعمدة في هذا السبق الذي حب كادت ان من هذه القات ايرسية لدرس وضع العراق من كنه واجبه . فقد وجدنا هذا اول ابي اساحبه اساحبه . حيث كان صاحبان من صاحبي الاموال الهندي حلال في العراق في سنة ١٨٣٠ كما انه امتناع الكائن جيري في واجر هذه السنة . سمح العرب بين العثم والفرجة . ومن بعد ذلك اقبل السحور الملاحة مع سمح الاير وبدووا قابلية للملاحة . واعتقد ذلك مع جيري السهر . ابي اورد بها الحكومة البريطانية لتقوم بسمح انهر العراق فقامت بعدها ساحة بين سنة ١٩٣٥ و ١٨٣٧ (١) . ثم قام السمر سمح (١٨٢٧-١٨٤٣) (٢) . سمح ساحة اخرى على عرب ودخله كما انه قام الملازم كاميل (١٨٤١-١٨٤٢) سمح دخله في جنوب مداد . وجاء من هذا ذلك فيليكس جونس (١٨٤٣-١٨٥٤) فقام بفتح ساحة عامة من حبلتها مع ابار انهر وان القديم ذلك السح الذي هو السهر من ونة لم يخلق بعد المشروع التاريخي المشهور . (٣) واجر افة الكوماندور سيلي (١٨٤٢) . سمح القرات من بابل الى السامرة ونهر الكارون وقرورة وفي الوقت حه قام كوليتغور (١٨٤١-١٨٤٢) وبيوش (١٨٥٦-١٨٦١) . عمل ساحة افة وكانت نتيجة ذلك كله ان رسمت اوق الخرائط واحلها بهمة هؤلاء الصاحين وقلت ستعمل هذه الخرائط حتى سنة ١٩١٤ .

- (١) راجع كتاب حه جيري (١٨٣١ - ١٨٣٧) المذكور في هذه المجموعة .
(٢) راجع مذكره سمح (١٨٢٧-١٨٤٣) عن جيري الثروت ودجنة الوارد مذكره في هذه المجموعة .
(٣) راجع البحث عن ايفه السهر فيليكس جونس (١٨٤٣ - ١٨٤٤) .
(٤) راجع مقال سيلي (١٨٤٢) عن نهر كارون .

ولابد من الاشارة في هذا عهد الى ان فيه ارتباط بين الأعمال المساحية
هذه كان موجب للثروة وعدم الارياح في الأوساط المنخفضة من جهة وانشاء بعض
المحاول الأخرى من الجهة الأخرى ، ومنه كان ذكره حول موقف الفرنسيين من هذه
الأعمال هو ان الفصل الفرنسي حاول بكل ما اوتي من حيلة وتدريب حياض مساعي
جثة جيري حتى قبل انه حاول شرح المساحة التي كانت تحت اقدار النخلة في فتح
نفسه لها بالمرور من سوق مسوح ، وذلك بسبب ان حياض المساحة من جذوع
النخل .

ولا يخفى ما لهذه الأعمال المساحة من أهمية خاصة عند انحاء بجلال
ومع الأهر والحدائق في حوائط العراق ، واجد فمكرر الساحت من احراء مقبرة
دقيقة ودرس الطول النحوس في حوائط في الأهر في خلال هذه الفترة الطويلة .

واما الرحالة الذين قدموا مساحتهم في العراق خلال الأربعة قرون الماضية
فمعظمهم من الانجليز والفرنسي والاعوان وكان جسمهم مؤلفا من قبل حكومة
بمسيرة رسمية والنقص الآخر وهو انهم لم يتركوا من المساح الذين قاموا
سياحتهم بدقة تخطيط من اجل المصروفات او حصة من المساحة ومنهم من اشتهر بالساح
الأوروبيين الذين ساعدوا في العراق في اوقات الحروب من غيرهم الامماني
راوولف (١٥٧٣-١٥٧٥) والاعظمي (١٥٨١-١٥٨٢) وفي اوائل القرن السابع
عشر الميل الفرنسي ، فرييه (١٦٣٥-١٦٦٧) ، وفي القرن الثامن عشر المساح
الدماركي (١٧٦١-١٧٦٢) والاعظمي (١٧٨١-١٧٨٢) والفرنسي
اوليفيه (١٧٩٢-١٨٩٦) وفي القرن التاسع عشر احمد راجح (١٨١١-١٨٢١) والمستر
بيكنهام (١٨١٦) والمستر فرييه (١٨٣٦) والمستر لار (١٨٢١-١٨٥١) ، وفي
اوائل القرن العشرين الدكتور بوس (١٩١٢-١٩١٥) .

ولا يخفى ان اهم المواقع التي كانت مصادر حصد انظار السباح الغربيين
هي بابل ونيوى ، فالطريق الذي كان اكثر السباح يسلكوه للوصول الى بابل هو
طريق وادي الفرات فيزلون منه من انحاء النهر ايراجاء حتى يصلوا بغداد ومن
هم يمشون مدينة بابل بطريق البر ، وهناك طريق آخر كان يسلكه السباح القادمون
من الهند وهو طريق الفرات ايضا فيمشون في النهر من البصرة حتى يصلوا مدينة
الحلة التي تقع اطراف بابل بالقرب منها ، واما موقع نيوى فمعظم السباح كانوا
يصلون اليه من الشمال عن طريق سوريه او تركيا ، وكان هؤلاء يمشون بابل عن
طريق وادي دجلة فيزلون في النهر من الشمال حتى يصلوا مدينة بغداد ومن ثم

يفسدون اطلال بابل . وكان المسيح الذين يرجعون في العودة عن طريق الهند
يسلكون وادي دجلة نازلين في شهر من بغداد حتى يصلوا البصرة . فذلك نجد
اوصافا عديدة لهؤلاء الساج سفرات في القسم الذي بدأ في ايراجثا ، ويتنهي
في الفلأوبه . والقسم الذي يبدأ من القرية حتى مدينة الحجة وهذا هو مجرى القرات
الرئيسي على ما كان يجري من طريق الحجة والديوانية . وهذا الاوصاف الواردة عن نهر
دجلة فهي بدون القسم الذي يبدأ من الموصل وبغداد والقسم الذي يبدأ من بغداد
حتى مدينة البصرة .

ولا شك في ان هذه الناف هو لاء الساج مع الساج التي ومعها المساحون
الماء المذكور تنحصر المعلومات الهيدرولوجية . هـ العراق في زمن ساحنة
مواقعها تلك المعلومات التي تنحصر منها المعلومات في هذه النهر العراقي وجداء لها
مثلا تحول مجرى القرات من مجراها في نهر الذي كان يجري في الحجة والديوانية
الى مجراها الحالي . وهذه هي الحالة التي كانت في هذه الناف . فتمت
بعض المعلومات عن مصادر دجلة والقرات . فتمت دجلة الخرافي الذي حدث في
سنة ١٨٣١ وبغداد (١) . هذا كما ان هذا القسم من النهر هو الذي كان يجري في
على الاحسن انما يتعلق بالاسماء القديمة على مجرى القرات ودجلة .

يظهر من تدقيق هذه المراجع ان اكثر الساج والساحل مذكور على انه
كان هناك منذ قدم على نهر القرات في حدود سنة ١٨٣٥ من حرات (زولوية)
الواقعة شمالي دير الزور . واول من ذكر هذا الساج والساحل (١٥٧٣)
وبالبي (١٥٨٠) ثم راسل (١٧٧٩) . حجازي (١٨٣٥) وبيرس (١٨٨٨)
و موبل (١٩١٢) . وهذا يدل على اهمية مشروع حرات الحجابية وعبر
انشائه لتأمين حاجة البلاد وذلك لانه مماثلت هذه النهر مشروع قديم في اعالي
النهر فمن المحتمل جدا ان هناك اجواء من حرات . فواحد منهم مياه القرات الصيفية
ويستغل في احياء الاراضي السوات المحيطة به . فذلك حرج كية المياه
الصيفية . وعليه يتعدى انفس الاستغلال الكامن في الاراضي في موسم الصيف . اما
اذا انشئ حرات الحجابية من الماء التي تجري فيه في موسم الشتاء من العجز الذي
يمكن ان يحصل خلال موسم الصيف وذلك مما لم تكن خارج العراق مشاريع مثل
مشروع (زولوية) المذكور .

(١٥) راجع كتاب فريد (١٨٣٥) وكذلك لوفس (١٨٤٩)

(١٦) راجع البحث عن كيه المذكورة في هذه المجموعة .

وأما على نهر دجلة فمعظم السراج تسير من جوفه مسير قديم على نهر
دجلة في جنوب حصار على بالقرب من أحلال - سرود - دون من وسط أحد هذين
الدين هو قايهيه وبعد كبير ١٣١١ وهذا هو السراج الذي نرى به النهر ويقيم
ويكون كس فيه بقايا آثار من سرود القديم الذي كان السراج بالقرب من بغداد
م ذكر السدين ربح وجري (الدرر والنبات ١٨٨٥) وسليمان
(١٨٨٩-١٨٨٨) (١٩)

وهناك بقعة بحيرة الموصوع التي السحب على وهي من أحسن من وهم أكثر
السراج أن الأندلس الساحة التي نرى منهم في وقت نهر دجلة في مقام الجنوب ترجع
إلى بقايا جسر قديم على نهر دجلة في بلاد المدفع - دون - الذي منهم في
هذا النوع لسور لنا عقبات البحر وذكر عبد الله بن جعفر السراج في ما قلناه من
الأوصاف التي يدل على أن هؤلاء السراج قد كانت منهم بقعة الساحة في الأندلس
المدكوكة في بلاد الجسر القديم الذي سرود في محلهم في بلادهم ويظهر أنه
لم يحل في بلاد هؤلاء السراج أن السراج على نهر واسع كثير دجلة
ينقلب السراج جبهة ويحلله معويات حبه في حين أن السراج لم يذكر أن أحدا
يمكن من السراج عقبات من الأرملة العذراء منهم لا السراج في بلادهم قاموا
بمثل هذا الأبناء الجبار على نهر العراق - دون - بحوضهم بحري العرب عن مدينة
بابل قائموا دعامات دابة على الساحة في وسط النهر ويحكموا من الجدار الفصل في
صيف واحد - ويجب أن لا حرب عن النيل أن العراق العراق هي أكثر مزارعهم لطعام
بمثل هذا العمل من هم في دجلة - دون - السراج من هذا النوع كان
موجودا في هذا الموقع فصادا م ذكره حوا حول في حين أنهم قد كانوا حتى
أبناء القناطر المعبرة في بلادهم - دون - لا يمكن لأحد بعبارة هؤلاء السراج -
ولما كان الموقع الذي يبر إليه هو ليس موقع مدينة أحسن القديمة والمعروف
الآن باسم (جصبول) فليس لغة قد في أن الأندلس التي في بلاد السراج الآن
المذكور هي إلا بقايا الساحة مدينة وجبل الساحة وقد صحت في وسط النهر الساحة
التناكل المحصل في سنة النهر التي كانت الساحة في بلادهم (٢٠)

(١٩) انظر تحرير ويلكوكس عن رتي العراق الطبعة العربية ص ٥٩ .

(٢٠) راجع البحث عن كتبهم المذكورة في هذا القسم من المصادر .

(٢١) راجع ربح - كيج - وروبرت ميكل (١٨٢٧) .

(٢٢) لم يشهد في هؤلاء السراج في حريمه حول هذه الأعماس وأنها بقايا الجسر قديم الأثر

فيليكس جونز في جوفه وتبعاته سنة (١٨٤٣ - ١٨٥٣) .

وسوق الآثار كمنه حول تأليف الأنثروبولوجيون ان هذه التأليف لها أهميتها
وهيها بالنسبة لما يعنى بالبحث عن موطن نري العراق القديم لأنه يحتوي على
معلومات تاريخية حول البيت موافق المدن القديمة الكبيرة بالنسبة للأنهر التي كانت
تقع على ضفافه ، وبذلك سوف نرى انفسنا حول اتجاهات مجاري انهر العراق
في الأزمنة القديمة فليس من السهل منها التطورات التي حصلت فيها منذ قدم الأزمنة . ولما
كانت التأليف التي بحثت عن انهر العراق كدراسة نقدية اكملها يذكر القسم الذي
يتناول البحث عن نري العراق القديم وتاريخه الجغرافي كتاب تأليف لستر لايلارد
(١٨٤٠-١٨٥١) والسير جون اوبير (١٨٥١-١٨٥٤) التابع للجنة الأنثروبولوجية
ورولسن (١٨٧١) أوبيرس (١٨٨٨-١٨٩٠) وهيردويلد (١٩٠٧-١٩١٧)
وغيرهم . ويجدر ان نوه في هذا الصدد عن مصادر نري القديمة على نهر
الخرمزر التي كتبت عام ١٩٠٠ بعد التأليف واسع والتي جاء البحث عنها في كتاب
جكوبسون ونوبل ١٩٥١ وذلك من اجل على وجود المحال للقيام بمساربع نري
جديدة في هذه المنطقة التاريخية . ان نري ايضا التي بحثت في الكتابين (١٩٣٩)
عن اصل النهر وان (٩) تأليف البحث الذي يلقى ضوءاً عن تاريخ النهر وان الأصل .

هذا وبالأحرر نسير الى الجزء الثاني من هذه المجموعة
وهي تحتوي على التأليف التي جاء منه بمجموعة تاريخ انهر العراق وجداوله
مذكر اهمه كتب في سراج ١٨٩٥ . ويحتوي على وصف ابن سيرايون
(القرن التاسع) لانهر العراق . وكتب العديد من العلماء السابقين (١٩٢٣) ويشمل
على بحث تاريخي مهم عن مجموعة النهر وان ونري من نهرود القديم ، وكندي لمي
سراج بغداد في عهد الخلافة العباسية (١٩٢٦) و بلاد الخلافة الشرقية (١٩٣٠)
وهذه بحوث معتمدة على نهر وجداول العراق في زمن الخلفاء العباسيين ،
و تأثيره المعاصر الانشائية (١٩٣٦) ويحتوي على مقالات تاريخية عامة
عن انهر العراق : ونري احيرا التي اتمس «الخزائن العربية» لبلبل (١٩٢٦)
ويحتوي على اهم الخزائن العربية التي نقشها جغرافوا العرب عن العراق ، وكتاب
«الأوضاع الجيولوجية في العراق» (١٩١٨) وفيه بحث مفيد عن التركيب الجيولوجي
لسهول العراق واوديه .

(١) تاريخ كتب في الجزئين الاول والثاني من هذه المجموعة .

(٢) تاريخ معمله في الجزء الثاني من هذه المجموعة .

واليك الآن المجموعة بحرفها

الجزء الاول

كتابات السياح والسفيل الذين زاروا العراق بين القرن السادس عشر
والقرن العشرين مرتبة حسب التسلسل التي جرت فيها السياح (١)

١٥٥٦-١٥٥٣

١ - سيدي علي ديس - رحلات ومغامرات الامراء التركيين سيدي غني ديس في
الهند وافغانستان وآسيا الوسطى وايران حيا من ١٥٥٣-١٥٥٦. نشر
١٨٩٩. ترجمه من التركية الى الانكليزية السير ديمري باسم الكتاب
الاسمي امرأة المساءة. وقد سره مكتبة الامم المتحدة في سنة ١٣١٢
الهجرية.

"The Travels and Adventures of the Turkish Admiral Sidi Ali Reis
in India, Afghanistan, Central Asia, and Persia, during the years
1553-1566. Translated from the Turkish, with Notes, by A. Vambéry.
London, Lazar & Co., 1899.

مؤلف هذا الكتاب ادب وسعد تركي به عدة مؤلفات في مختلف المواضيع ،
وقد اشتهر في جرائده العسكرية جدا ان الترك في الحملة على ديس ، وذلك مما
حدا بالسلطان سليمان القانوني ان يصحبه معه في هذه التي حلت وودعها وذلك
فائدا لا يظنون انهم في هذا التي العراق في سنة ١٥٥٣. يسلم وودع لا يظنون
التركي في الخليج ، وكانت رحلته من حلب وانجور وبلاد العراق وبيسره ، وفي
كتابه المذكور يصف المواقع التي مر منها في طريقه الى بغداد والامكن المقدسة
التي زارها ، ثم يصف رحلاته الاخرى التي قام بها الى الهند وافغانستان وايران
الخ. هذا الكتاب الذي حلت باسطنبول في الخليج نسخة مطبوعة معالجهاين.

(١) راجع مكتبة السياح العالمية التي نشرها بوشير ديلا ريشاردزي في سنة ابراهيم
باريس سنة ١٨٠٤ (بالفرنسية).

"Bibliothèque universelle des voyages" par Bouché de la Richarderie, 6 vols.
Trazel & Wurtz, Paris et Stockholm, 1808.

لهذا السجدة على كمرجيم او دليل للسياح القديمة لا أن وجوده مازد جدا .

١٥٧٣-١٥٧٥

٢ - «مجموعة رحلات وسجلات غرسة» في قسم القم الأول يشمل على مذكرات الدكتور ليونارد راوبت عن رحلاته في البلاد الشرقية كسوريا وفلسطين وإرمب وإحراق وانور الخ... يرجعها من الأمانة إلى اللغة الانكليزية المنشر انكولاس ديوريس والتسميات التي تحتوي على حوث عن رحلات طائفة من السواح الذين سافروا في الشرق الأوسط العراق على جمعها ونشرها المر جويل. التي نشر الجمعية الملكية في لندن سنة ١٦٩٣ .

"A Collection of Curious Travels and Voyages. In two tomes. The first containing Dr. Leontius Rubeus's journey into the Eastern Countries, as Syria, Palestine, Armenia, Mesopotamia, Assyria, Chaldaea, &c. translated from The High Dutch by Nicholas Stapert. The Second, & Four in many parts of Greece, Asia, Minor, Egypt, Arabia and Felix, &c. from the Observations of Mount Belon, Mr. Assemon and others. By John Ray, Fellow of the Royal Society, London. 1691.

الدكتور راوبت طبيب السامى جاء العراق في سنة ١٥٧٣ فملك طريق الفرات ابتداء من بصرى حتى يقع بين بصرى والسامى حيث يمر طريق الموصل وبصرى. وذكر انه شاهد انه بقايا الجسر الذي انشأه السامى الذي انشأه الآشوريون على نهر الفرات في مدينة بابل. وقد كتب ايضا في سنة ١٥٧٣ الذي ذكره في سلسلة الجبال على مجرى الفرات عند الموقع الذي يعرف بحصن زووية الواقع شمالى دير الزور فقال : «ومما في النهر الآخر من شهر تشرين الأول سنة ١٥٧٣» إلى نهاية الجبال حيث يقع عندها حصن على اسمه الأصغر «سبي» (Sabi) فتصل جهتان منه «النهر مصرية» وجهة ثالثة مصنفة بالجبال. ومع ان السامى ذكره ونسبه إلى الخراب فجدرااته لا تزال في حالة جيدة. وهذا يقع تحت الميناء المسماة بـ «بابل» وتسمى الجهة الثانية من الفرات حصن آخر على «سبي» مرعته «سبي» (Sabi) (١). وقد اثنى المؤلف انه بعد استقامته الوقوف على تاريخ هذه المواقع وما يدق له الناس عنها وذلك لجهله اللغة السليبية .

(١) راجع مكتبة البو (١٧٧٩) والسراجي (١٨٤١ - ١٨٤٧) والمشر يترس

(١٨٨٨ - ١٨٩٠) والدكتور موسى (١٩١٤) عن هذا المصيق .

معلوماته عن إبعاد الدغش نوع شائه من الأهليين حيث أنه وصفه في موسم الفيضان أثناء ارتفاع منسوب الماء أي في الزمن الذي كان الدغش معموراً بالماء (١١)

١٧٢٤-١٧٤٣

٤ - رحلة إلى تركيا وإيران - غسبيو زوبر - مع ي. باريس سنة ١٧٤٨ -
(بالفرنسية)

"Voyage en Turquie et en Perse avec une relation des Expéditions de Tahmasp Kanlikan" Par M. Otter de l'Académie Royale des Inscriptions et Belles-Lettres - 2 Tome, Paris, 1748.

يجمع هذا الكتاب في جزئين من القطع الصغير ويصف على وصف المواقع التي زارها المؤلف في سياحته - فبهذا الأثر والجدول المرفق - وقد كتب عن تاريخ وجغرافية الأنهر التي مر منها هذا من الموارثين العرب وغيرهم - فطرق إلى تاريخ وجغرافية نهر دجلة (النهر الأول من ١٢٣-١٧٤٥) وتاريخ الفداح والنهر الأول من ١٠٢-١٠٨) - ثم كتب في هذه نهر دجلة - هذه هذه الرحلة بين بغداد والبصرة عن طريق نهر دجلة (النهر الثاني من ٣٥-١٦٩) وإلى نهر الفرات - هذه هذه الرحلة بين البصرة والجللة عن طريق الفرات (النهر - من ١٩٦-٢٢٦)

١٧٥٨ ١٧٥١

٥ - رحلة من إيران إلى الهند - تاليف إدوارد إيفز - طبع في لندن سنة ١٧٧٣ - (بالإنجليزية)

"A Voyage from England to India in the Year 1744, and an historical Narrative of the Operations of the Squadron and Army in India, also a Journey from Persia to England" By Edward Ives, London, 1773

في هذا الكتاب وصف رابع رحلة - بها المؤلف بين البصرة وبغداد عن طريق نهر الفرات - وصف في هذا الجزء من نهر الفرات المدن الواقعة على شاطئيه منها مدينة القرنة وكون المعبر والسماعة والسطوة والديوانية - ومما قاله عن مدينة

(١١) لاحظ خطأ في الترجمة بالإنجليزية عند إطلاق زوبر هذا التفسير حيث يبتعد هذه الترجمة على أن زوبر السد كان ٥٢٠ وما إلى ٩٩٠ قدما لأن الذي لا يمكن صورة لذلك روجعت النسخة التاريخية الأصلية ووجدت أنها أن التفسير كان يقصد ذلك الإصدار في النهر ما بين حدم على موقع السد - ويبدو أن السد وبنو كس لم ينس له مراجعة هذا المصنف حيث لاحظ أنه صور إلى السد الذي ذكره زوبرية هو التفسير الذي حصل نتيجة انهيار السد لعدم الخرافة - حروف التي كان يقع في جوار بلد (راجع تقرير وبنو كس عن رى العراق المصحة العربية من ٥٩) -

المعلوم انها مدينة كبيرة مؤلفه من الكواخ تقع على الجهة اليسرى من نهر الفرات الذي يبلغ عرضه هنا حوالي ٣٠٠ قدم . وذكّر ايضا انه عبر نهر الفرات في الحطة على جسر عائم مؤلف من ٣٨ قصبه . هذا وقد سبى السحب جدولا عن مسافات بين موقع وآخر على طول النهر مع بموجه مجموع مسافته بين البصرة والحلة ٤٣٩ ميلا . ولهذا السبب فبعض من جهة بغداد انما يصف ما انظر الفرات في منتصف القرن الثامن عشر فيمكن السومن من ذلك الى مقارنه وضع بين الفرات في عهد المؤلف مع الموقع الذي وصفه المسافر في رحلاتهم التي قاموا بها في القرن التاسع عشر بانابعهم نفس الطريق .

١٧٦٦-١٧٦١

٦ - « سياحه في بلاد العرب وما حولها » مؤلف من « شهر صفر » في جزئين وهذه هي الترجمة الألمانية المصنوعة في كوبنهام في سني ١٧٧٤ و ١٧٧٨ .

"Reisebeschreibung nach Arabien und Andern Umliegenden Ländern". C. Niebuhr Copenhagen. 1774, 1776.

ان مؤلف هذا الكتاب مهندس دانسركي كان قد قام سياحه في البلاد العربية بين سنة ١٨٦١ و ١٧٦٦ وهو يصف في كتابه هذا البلاد التي زارها ومن ضمنها العراق فكتب في الجزء الأول المصنوع في سنة ١٧٧٤ في معه رحلته التي قام بها في سنة ١٧٦١ الى مصر والبلاد النواصية على سواحل البحر الأحمر وحلبج عدن ومن ضمنها اليمن حيث بحث في هذا الجزء عن الأوباع البابية والتجارية والزراعية والاجتماعية والدينية السائدة آنذاك في تلك البلاد وقد كتب ايضا في النواحي التاريخية والأثرية الخاصة بها . وقد ذكر في هذا المجلد ان احد علماء الكتاب يدعى فورسكال (Fursat) كان قد رافقه في سياحته هذه الا انه غي حلقه في المرحلة الأولى من رحلته عندما كان قائما بنحولاته في الجبل . واما ما كتبه في الجزء الذي فهو يتعلق بالقطر العراقي حيث يتضمن هذا الجزء بحثا عن وعب البصرة والفرات فيضداد فكر كوك فالموصل فماردين . ولا يخفى ما لهذا السبب من قيمة علمية حيث عثرنا بكثير من الخرائط والنصاوير والرسوم هذا عدا القيمة التاريخية التي تتمثل في قدم البحث الذي يرجع تاريخه الى ما قبل حوالي الثلاثة قرون (١) .

(١) لقد رجم الكتاب الى اللغة العربية ايضا وقد طبعت الترجمة في استرلدم سنة ١٧٧٦ .

١٧٧٤ - ١٧٦٨

٧ - جوزيف اسحق بن جزيه ومعمرائه ، احدث جمع يسي اليكاد في كلكتا سنة ١٩١٨ (طبع اولاً في لندن سنة ٧٩٢ - وقد كُتِبَ المؤلف باللغة الانكليزية) .

"The Life and Adventures of Joseph Ktoun, an Armenian. Written by himself. Second Edition with portrait, Correspondence Reproductions of Original letters and map edited by his great grand daughter Amy Apoor. Calcutta, printed and published by the Baptist Mission Press, 1918. Originally printed in London in the year 1792

المؤلف ارمني معمر ولد في همدان سنة ١٧٢٦ ونهض الحروب الايرانية في سنة ١٧٦٨ وكتب في ذكر ارميه تعداد دخله مصر ثم عاد مرة اخرى فكتب في البصرة بغداد فاستمر من جديد . وبعد ان اتم المؤلف كان احد المتعلمين في الغيبة الاربعة وكان على احد عشر مجلس المحاضرات في اورشليم .

١٧٧٤

٨ - سياحات في اسيوط وعربيه بمصر . جزء من الاسكندرية الى حلب ومن ثم الى بغداد فالتصريح للممر ابراهيم . سر مسيح بالاسكندرية في لندن سنة ١٨٠٨ وبتبع في ٣٤٦ صفحة من المطبع الكبير .

"Travels in Asia and Africa including a journey from Scanderoun to Aleppo, and over the Desert to Baghdad and Basora. By the Late Abraham Parsons, Esq. Consul and Factor-Martin at Scanderoun. London 1808.

ان مؤلف هذا الكتاب كان فضلاً في البحرية البريطانية في الاسكندرية بين سنة ١٧٦٧ و ١٧٧٣ ثم اتم من وظيفته وقام برحلات عدة الى الهند ومصر و تركيا والعراق ووصف هذه الرحلات في كتابه هذا . وبعد الفاري . في الفصل السادس من الكتاب وصف لعمرة قام بها في سنة ١٧٧٤ بين الحلة والبصرة عن طريق نهر الفرات ففي هذا الفصل وصف للفرات اندي كان يمر في ذلك الزمن في مجرى بابل القديم ، فاثار المؤلف الى انه عبر الفرات في الحلة يوم ٢٢ تشرين الاول ١٧٧٤ على جسر مؤلف من ٢٩ سفينة مربعة بسبعة واجد وقد كان عمق الماء يومئذ في جسر خمسة عشر قدماً بالرغم من ان منسوب ماء النهر كانت في حالة عذبة . وكتب ايضا في وصف منطقة المسموم التي مر منها وهي منطقة احوار الفرات الواقعة جنوبي الديوانية والتي كان يزرع فيها الرود آنذاك ، وقد بين ان سرعة الماء في تلك المناطق التي يضيق فيها مجرى النهر كانت قوية تدحرج حذر عهد فبعد السبعة ويمر الى كثير من القرى على طول النهر وعلى جهته .

وتجلى في كتابات المؤلف هذه الفرات في مجراه الرئيسي النابلي الذي كان سر من الحلة والديوانية لذلك حيث كان أهم وأبسط نهريه للمواصلات بين بغداد والبصرة . وقد كانت الحلة في تلك الزمن مركزا تجاريا مهما يأتي إليها التجار والمهملون من كل جهة وموجب ذلك سمى المؤلف (بغداد الصغيرة) وذلك بالنظر لأهمية موقعها التجاري وذكر أن هناك آخر عين ذات حمولة من مث في الحلة وهي من النهر التي هي الكرك (Terkar) والوجود بوفرة على نهر الفرات حيث قطع نهر نهر نهري في الحلة والبصرة

١٧٧٩ - ١٧٨٠

٩ - سجلات عن سفره من البصرة إلى بغداد ومن ثم إلى حلب عن طريق الصحراء . علم الملازم مصطفى أغا في حلب سنة ١٧٨٦ (بالإنكليزية)

"A Journal Kept on a Journey from Basrah to Bagdad over the little Desert to Aleppo, Cyprus, Rhodes, Zante, Corfu, and Chio in Italy" By a Gentleman named Samuel Rivers, Harsham, 1784

وصل مؤلف هذا الكتاب مدينة البصرة في شهر رجب سنة ١٧٧٩ . كتب في صفته الطريق النهري الذي قطعه من البصرة والديوانية . ثم وصل بصرته من الديوانية إلى الحلة عن طريق الصحراء التي عن بعد حياء لها مشاهير على نهر الفرات وفيها جسر عائم يقطع النهر في وسط البصرة . وادخل في الوقت نفسه إلى وجود حدائق غناء وبساتين زاهية في حواف البصرة . وروي عن العرب (ص ١٢٢) هذا وقد ذكر المؤلف أنه وصل بغداد في ربيع الأول سنة ١٧٨٠ . وقد ذكر أن بساتين وبساتين وجوده في بغداد وصف البساتين البصرة واجتماعاتها وذكر أن عدد سكان بغداد يبلغ في زمن وجوده ثلاثمائة ألف نسمة غير أنه كان أربعة أضعاف هذا العدد قبل حدوث الطاعون .

١٧٨١ - ١٧٨٢

١٠ - رحلة جديدة من القسطنطينية إلى البصرة عن طريق الصحراء والاسكندرية . للرحالة سيميني وهو عالم إيطالي كتب في سني ١٧٨١ و ١٧٨٢ عن رحلاته إلى العراق وعنده هي الرحلة الأخيرة التي صنعت في باريس سنة ١٨٠٠ .

"Nouvel Voyage de Constantinople à Basora, par le Désert et Alexandrie" Par l'Académicien Sestini Traduit de l'Italien à Paris en 1800

يقع الكتاب في ٣٢٢ صفحة من تصص النحر ويحتوي على قسم القسم الأول يبحث عن الرحلة التي قام بها المؤلف في سنة ١٧٨١ من استنبول إلى بغداد عن طريق ديار بكر وماردين ونصيب ومن بعد ذلك إلى البصرة عن طريق نهر دجلة ، ويصف القسم الثاني الرحلة التي قام بها المؤلف في سنة ١٧٨٢ من البصرة إلى الحلة عن طريق الفرات ومن الحلة إلى استنبول عن طريق همدان كركوك موصل نصيب ديار بكر أورامه بصر وحلف .

ويذكر المؤلف في السجدة الأولى أنه عاد ومبناه إلى بغداد عن طريق دجلة شاهد نهر الأمطار يتفرع من نهر دجلة من نقطة تقع على الضفة لسميل بفرات غرباً بشكل الحدود في سنة ١٧٨١ حرير كسرة ، لكنها لا تسمى (الخرثر) ، وقال إن العنق من هذا الممر إلى عهد ستمار ، أن لا يوجد هناك هو بل الحدود قديم ولعل تاريخ إنشاء يرجع إلى عهد زاجر الذي كان قد حضر البصرة وأطوله من الفرات إلى دجلة ذات الأمطار الذي جاء به من الشمال تارلاً إلى الجنوب عن طريق الفرات لعمرو مستقيم . وقد كانت هذه الأراضي واسعة وبها في منطقة أهوار ومعمورة بالماء في أكثر مواسمها حتى المؤلف ان عيشه حذر الحدود المذكور لم تكن من الأمور السهلة .

وأما السجدة الثانية فإنه يصف طريق الفرات في مجرى النابلي وهو الطريق الذي مر منه فبحث عن منطقة المملوك وهي منطقة الأهوار التي كانت في ذلك الزمن منطقة لزراعة الرور على الفرات ، ثم وصف بيوانه كسرة مهمة على الجهة اليمنى من الفرات ، وقد ذكر أنه ففتح المساحة الشهيرة بين كسرة والحلة في مدة ١٦ يوماً وذلك بين ٢٩ أيلول و١٤ تشرين الأول من سنة ١٧٨١ .

١٧٩٢ - ١٧٩٦

١١ - ومباحث في الأمراء العثمانية ومصر وإيران ، أجريت بأمر الحكومة الفرنسية في خلال السنوات الأولى من عهد الجمهورية ، المذكور ج ١٠ ، أولغيه ، طبع باللغة الفرنسية في باريس بين سنة ١٨٠٠ و ١٨٠٧ .

"Voyage dans l'Empire Ottoman, l'Égypte et la Perse. Fait par ordre du Gouvernement pendant les premières années de la République". Par G. A. Olivier, Membre de l'Institut National, de la Société d'Agriculture du département de la Seine, etc. etc., avec Atlas. A Paris chez H. Agasse, 1804-1807.

يقع هذا الكتاب في ثلاثة مجلدات وأقسام جرائد واحد ويبحث في بلاد الامبراطورية العثمانية ومصر وإيران وذلك لما يتعلق بجغرافيتها وبأحوالها

الأجندية والتجارية والزراعية والسببية وقد كتب هو أحد الشخصيات
اللذين وقع اختيار مجلس الجمعية لأمر سي قبلهم بمدة برحلة إلى الشرق الأدنى
لدراسة أحوال بلاد الأميرامورية الحديثة : إيران ، (١) وكان أن توفي زيني مؤلف
في المرحلة الأولى من السبحة الأمر الذي اضطر الأخير أن يقوم برحلة وحيدا ،
فسمعت سفره حواشي الأربع سواب وقد وضع كتابه المؤلف المذكور بعد الجلاء
التيهية التي أوفد من أجلها .

إذا الكتب فجزء الأول مبيع في سنة ١٨١١ وفي كتابه في ذكر استنبول
والضابق والتحرير المجاورة به في جزيرة كرس بوصفها من كونه بواحد ، وقد
طبع الجزء الثاني في سنة ١٨١٤ وهذا الجزء يحس برحلة المؤلف التي مصر
وموريا والعراق ، وأما الجزء الثالث فقد طبع في سنة ١٨١٧ وحسب في بلاد إيران .
وقد اشتمل الأمتل على عدد جرائد من البلاد التي راجع فيها المؤلف وكذلك على
حواش يحس الحيوانات والنبات في تلك البلاد .

وقد وصف المؤلف في الجزء الثاني من كتابه جغرافية العراق وتاريخه
وتجاربه وزراعه وكس في هذا الجزء في العراق ودخله وباني والحلة وبغداد
والكوفة وعركوف وراجع المصدر الرابع عشر والخمسين خيرا .

١٨١١ - ١٨٢١

١٢ - في كوردستان وفي موقع الحوى الحديثة مع وصف رحلة إلى بغداد
عن طريق دجلة ورياء ، التي شراش وبيروني حواش المؤلف كنفوديوس جيس
. بيج غيب تاريخه أزمته وضع في مجلد في في سنة ١٨٣٦ (بالانكليزية) .

"Narrative of a Residence in Kordistan, and on the site of Ancient
Nineveh with Journal of a voyage down the Tigris to Baghdad and an
account of a visit to Shiraz and Persepolis". By the late Claudius James
Rich, Esq. Edited by his widow. 2 Vols. London, 1836. James Duncan.

إذا مؤلف هذا الكتاب هو أحد التركمان الذين لقوا مدة طويلة في الشرق
الأدنى في السند الخارجي . ففلس مدة عشر قبله في مصر ثم مكث مدة ست سنوات
في العراق قام في خلالها ساجات عديدة في الشرق وفي البلاد المجاورة ، وكان
يحسن لغات عديدة بمنها العربية والتركية مما ساعده على التيسر بدراسة دقيقة
لأحوال الشرق الأدنى بسوء عامة وإعراق بحوره جامعة . وقد توفي المؤلف

(١) ان السفر الثاني يدعى جيس بروكيير Bruguère وقد توفي في المرحلة الأولى من الرحلة

بتاريخ ٥ تشرين الأول من سنة ١٨٢٦ في شرار على أنى أصابته بالهيسة قبل أن
يموت مطيع مدوناته عن حالته فقامت زوجته بذكراته وهي المدونة في الكتاب
المسحوت عنه وقد مدرته بدمه حتى على راحة حنة المؤلف .

وبعد من محتوى الكتاب على أن المسير ريج قام بصفة على نهر دجلة في
شهر صرب من سنة ١٨٢٦ وذلك على نهر كفت أول فيه من الموصل حتى وصل مدينة
بغداد . ومما قاله عن السدود التي أعمرته في ممراته من سماء إسكندر العوازي (٥)
وهذا هو السد القديم الذي سبق ذكره السدود العربية في القرن السابع عشر .
وقد وصف المسير ريج هذا السد بأنه من ماضي شمس عرس النهر وفي موسم لغة
الماء يظهر ارتفاع حوائط السد التي لها شكل ثلاثة صغرة ، غير أنه لم يشاهد بناء
السد أثناء مروره به حيث كان تحت الماء وقد مر الكفت من نقرة صاعدة على الجهة
الشرقية من النهر . وقد كان الأهالي يسمون السد الذي أعمره السدود ، وقد أشار
المؤلف في هذا السد إلى أن مدبر هذا السد كان يسبح من مسافة قبل الوصول
إليه (الجزء الثاني من ١١٢٩) . وكنت مسير ريج أيضا أنه مر من سد اصطفاي آخر
يسمى (السكر) وذلك بعد اجتاز سكر (العوازي) المذكور بقليل . إلا أن هذا السد
أقل ارتفاعا من الأول فصره الكفت من نقرة على الجهة الغربية من النهر بدون صعوده
(الجزء الثاني من ١١٣٣) ويظهر أن هذا السد هو السد الذي ورد ذكره في كتاب
المسرح جبري باسم (سكر السدود) الذي سذكر عنه فيما بعد .

ويلاحظ أن المؤلف قد استعمل عبارات على نهر دجلة بن بغداد والبصرة
فأشار في مذكراته عن ممراته في شهر صرب من سنة ١٨١١ إلى أنار جسر قديم
على نهر دجلة شاهده على مسافة مائة كيلومتر من مقدم الكون . ولأنك أنه
فصل البلد الذي يوهه السدود الأخرى في كتبهم . وقد ذكر المسير ريج أن
أنار أعمدة الجسر كانت تحت الماء عند مروره من موقعه بتاريخ ٢٩ فارت وقد مرت
السفينة التي كان تملكه من صديق في وسط النهر بعد عن انقاص الجسر . (الجزء
الثاني من ٣٨٧) . هذا وقد وصف المسير ريج هذا الجسر في النهر مرة أخرى في
مذكراته عن ممراته الثانية التي قام بها في شهر كانون الثاني من سنة ١٩١٢ فأيد
هذه المرة وجود انقاص الجسر المذكور بالقرب من أم البني . وأضاف إلى ذلك
أن أنار السد وعقد الجسر كانت ظاهرة بارتفاع قديم والتفت قدم فوق سطح الماء
وأن البناء مبني بالآجر المنحور الخصب وهو به الدعائم التي تقام للجسور كل
الشبه (الجزء الثاني من ٣٩٦) . وأما موقع هذا الجسر فقد ذكر المسير ريج في

مذكراته عن رحلته الثالثة التي قدم بها في شهر مارس من ١٨٢١ ان الأهالي يسمونه (جبول) وقد كانت اثار الحجر تحت ابناء هذه النقرة (الجزء الثاني من ١٦٥) ، وما يؤيده الموارحون ان موقع (جبول) هذا هو نفس بلدة (جبل) القديمة التي كتب في وصفها ابن رست فقال انها مدينة كبيرة وبها جامع كبير ومخابر حكومية وهي تقع على الجانب الشرقي من نهر دجلة على بعد ١٥ فرسخ احوالي ٤٢ ميل) من مقدم مدينة واسط ، هذا وكتب ياقوت (الجزء الثالث عشر) ان جسر هذه البلدة بين الحماة وواسط كانت مدينة واما الان فاني (اسما من اوجي قرية كبيرة) (٥١)

١٨١٣ - ١٨١٤

١٣ - مسجده في ارض مصرى المسماة بكونستانس في سب ١٨١٣ و ١٨١٤ وملاحظات حول طريق الاسكندرية والساحل المصري الآف - للمسرح جون كير - طبع في لندن سنة ١٨١٨ (٥٢) (تكملة ١٠٠)

"Journey through Asia Minor, Armenia, and Kurdistan, in the years 1813 and 1814 with remarks on the Marches of Alexander, and the Retreat of the Ten Thousand" By John Macdonald Kinneir London, John Murray 1816

جمع هذا الكتاب في ٦٠٣ صفحة وفيه تصورات معتمدة في منابع الفرات ودجلة والبحيرات المجاورة لها . وصف المؤلف في نسخة عن العراق نهر دجلة حيث جعل طريقه من بغداد حتى مكة في بلاد العرب . ومما ذكره عن رحلته في طريقه

(٥١) للمسرح جون كير عنوانه (مذكرات جون كير) في ١٠٠ صفحة تحت اشراف السير جيمس ماكنتوش J. Mackintosh . وهو من ضمنه كتاب يوضح كيف استعمل هذه النقرة بعض المحدثين . جيمس رينل (Major Rennel) يوضح فيه ملاحظاته حول جسر مراد في النقرة . وفي الصفحة التالية هذه نشرها اربعة المترجم تحت عنوان (مذكرات مراد في سب ١٨١٣) ومذكرات عن اطلاله

"Narrative of a Journey to the Site of Babylon in 1811 - Memoirs on the Ruins - Remarks on the Topography of Ancient Babylon by Major Rennel. Second Memoir on the Ruins with Narrative of a Journey to Persepolis". By the late C. J. Rich, Edited by his widow, London, Duncan and Maccolin, 1839

وفي هذا الكتاب تحت اشراف جون كير وديكن بليس واعمال الرى الس (جيمس) في عهد البابلي . وفيه حتى هذه المذكرات بعض المعلومات عن نهري الفرات ودجلة حيث في الشرح يوضح مذكراته ان درج غرس نهر الفرات في هذه النقرة فوجد ٧٥ فاقوم او ١٥٠ ردة اما جسر كان مدمرا في ٣ دلتا او ١٠٠ قدم . وفيه من معرفة الماء في النهر انها تساوى معدل عذيق في السانعة واما ان نهر دجلة نهر كثير من نهر الفرات وقد يبلغ سرعته الى حد سبع عظمات في الساعة في بعضه . (ص ٢٥٢)

النهر في هذا انه غير جدا دسدا في وسط النهر في بقعة تقع بين المومنين ومصب الزاب الكبير في دجلة فقال انجره في السعة الجديدة وانفق من مخرج يوم ٩ آب ١٨١٣ سدا في عتبة القدم يسمى - سرود وبقعة اخرى في ركن منبوك انور القدماء بقصى في عهد الاسكندر - جبه جسر سدا دجلة ورفع مسويها كالمين ارواء الاراضي المنجورة والسدا هذا من حجر وبقعة نهر بين الصبي على به بعض بان معظمه قد تخرب وبشكل لا يلا لاسد جواني القدم الواحد مصر - به سرعة فائقة كادت تحطم الكتل الذي كسبه هذا ويذكر المواقف بعد انه ناهر على نهر دجلة اثار جسر اسم من الحجر مدقه بعد اسم - من مقدم بده الكوت اعطت السينة باحدى دعابته امر ١٥٠٠ ودفن بوند المؤلف - سفي وكنه ناهر به حول اثار اسد القدم في حدود جده على بده كنه اسم - سفي عن الحجر تقدم في مقدم الكوت اي في الحبوب -

١٨١٦

١٤ - سدا - في الزاب - من النهرين - مخرج - من - حسم - شبع في لندن سنة ١٨٣٧ - لا يغير ١٤

"Travels in Mesopotamia, including a journey from Aleppo to Baghdad, By the Route of Beer, Orfal, Harbeke, Mardin, and Mosul; with researches on the Ruins of Nineveh, Babylon, and other ancient cities." By J. S. Buckingham in 2 vols. London, 1825.

يقع هذا الكتاب في جزئين - سدا على وصف وملاحظات زو بها المؤلف بعد سياحة قام بها في العراق في سنة ١٨١٦ - وبعض الكتاب على الوصف لنهر دجلة والفرات في مجلدات واقعه في ركن وفوق الرحلة وبحث الزبي عن اسوار مدية بابل وبشكل يفسر والحديث السبعة الفاهه حسب وذلك اسادا على مدونات المؤرخين وسدا هذه الاثار المدسه في بلاد واهجر ورس سرود (١)

١٨١٧

١٥ - رحله الى الخليج العربي - حسم - هود طبع باللغة الانكليزية في لندن سنة ١٨١٩ -

"A voyage up the Persian Gulf, and a Journey overland from India to England, in 1817. Containing notices of Arabia Felix, Arabian Deserts, Persia, Mesopotamia, the Garden of Eden, Babylon, Bagdad, Kourdistan, Armenia, Aden Minor, etc., etc." By Lieutenant William Hender, of the Marines at Bombay. Establishment, London, 1819.

(١) - سدا - من حسم - رحلات في اشور ومدينة ويرانه شبع في لندن سنة ١٨٣٠ -
"Travels in Assyria, Media and Persia." London 1830.

يبحث المؤلف في هذا الكتاب من رحلته إلى العراق التي قام بها في سنة ١٨١٧ وقد بحث بصورة مفصلة عن توزيع النيل وبيضان وكب عن البصرة فالفرات فالغراف فبغداد فالموصل .

١٨١٧ - ١٨٢٠

١٦ - مباحث في جغرافية العراق وبلاد فارس وشبه الجزيرة العربية خلال سنتي ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩ و ١٨٢٠ من قبل السير روبرت كير بورتر . يقع في جزئين طبع الجزء الأول في سنة ١٨٢١ (الجزء الثاني سنة ١٨٢٢) (بالإنكليزية) .

"Travels in Georgia, Persia, Armenia, Ancient Babelonia, etc., etc., during the years 1817, 1818, 1819 and 1820" By Sir Robert Ker Porter, in 2 Vols. London, Vol. I, 1821, Vol. II, 1822.

يحتوي هذا الكتاب على بحث تاريخي عن المواقع التي زارها المؤلف والتي ذكرها في عنوان كتابه وجه بحث مفصل عن الجغرافيا في بلاد فارس وبلاد العراق . وقد وصف المؤلف نهر الفرات الذي مر به لا يزل يتردد من ٤٣٩ ميل في بلاد الحجاز و ٤٥٠ في عتاه (الجزء الثاني من ٤٠٣-٤٠٥) . . . عن مجرى السفلاوية وهو غرقوب ان اسمن كتب عن جودا في كتابه عن المواقع المسمى (عام عيسى) وهي مجلة النوبة التي تأتي بعد من الفتوحات (الجزء الثاني من ٢٥٨) . ذلك مما يدل على ان مجرى السفلاوية وهو غرقوب كان يسد منها في ذلك الزمن للمواصلات النهرية من مجرى الفرات وبعده .

١٨٢٧

١٧ - مباحث في بلاد الكلدان من مسجد بصرى إلى ١٨٢٧ من البصرة إلى بغداد لرحلة قابل مند على الأقدام مع ملاحظات عن مواقع واطلال بابل وسوقها وطبقات والترتيب طبع في لندن سنة ١٨٢٩ (بالإنكليزية) .

"Travels in Chaldaea, including a journey from Bassorah to Bagdad, Hilla, and Babelon, Performed on Foot in 1827 with Observations on the Sites and Remains of Babel, Seleucia, and Ctesiphon" By Capt. Robert Munn of the H. B. India Company's Service. London, Henry Colburn and Richard Bentley, 1829, pp. 331.

يضم هذا الكتاب في ٣٣٦ صفحة من قطع صغير وسهل على وصف المواقع التي تجول فيها المؤلف في رحلته بها بلاد بابل وبغداد وبابل وسوقها والقديسة وغيرها من المواقع التاريخية الأثرية الموجودة . وفي الكتاب ملاحظ عن بعض المواقع التاريخية الأثرية وعن تاريخ مدينة البصرة واطلال الأهواز الخ وقد ذكر المؤلف في كتابه هذا انه غرق على ارض جسر ديم على نهر دجلة في مقدم الكوت وذلك على مسافة اربع ساعات في النهر عن المدينة . ويؤيد ان هذا الجسر هو نفس

الجسر الذي بؤاه عنه المنبر كبير لي مذكراته عن سياحته في العراق في سنة ١٨١٣ ، غير انه يذكر بان الجسر لم يكن من الحجر كما ذكر المنبر كبير لان انقاصه يدل بكل وضوح على انه من الآخر السيه بالأجر السائلي ، وبما قاله المؤلف في هذا الموضع بان هذا الجسر يقع في وسط النهر وتباعد من ثلاث دعائم يكمل سائده وان ارتفاع الواحد منها سائده اربعة ، ويبلغ طول القسم المتبقي من الجسر ٦٠ قدم بارتفاع ١٧ قدم ، وهه سدود تدرج المؤلف لهذه الانقاض في شهر تشرين الأول حيث كانت تضره قوى سنة برسم تصورها وإدخلة في كتابه اصل ١٣٠ .

١٨٢٧ ١٨٢١

١٨ - عامه التي عهدت بها الحكومة العراقية مع التهرب من العراق ودجلة في سب ١٨٢٥ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، ركب الكونول في ١٠٠ حربي رئيس العنة ، طبع في لندن سنة ١٨٥٠ .

"An Expedition for the Survey of the Rivers Euphrates and Tigris Carried on by order of the British Government in the years 1835, 1836 and 1837" By Lieut. Colonel F. R. Chesney, R.A., F.R.S., F.R.G.S., Commander of the Expedition London, Longman, Brown, Green, and Longmans, 1839.

ان مؤلف الكتاب هو أحد الرحالة المعروفين بفرانسوا في طلبه من قاموا بت الدعوة الى جعل المواصلات مع الهند من طريق العراق من الخليج الفارسي حتى بلدة بلس الواقعة في شمالي العراق والتي بعد ١٠٠ ميل فقط من ساحل البحر المتوسط ، وذلك بدلاً من اتباع حدة بحر الأحمر الذي تزيد مسافته عن مسافة خط القزاق المقترح ، فقدم المؤلف برحمته على نهر العراق في سنة ١٨٢١ حيث درس نهر العراق وقابضه للملاحة ما بين عنة والخليج (١) ، ورفع على ان ذلك تقريره الى الحكومة العراقية عن سياحته في العراق لهذا الجرح من نهر القزاق وطبع هذا التقرير فيما بعد تحت عنوان "تقرير عن الملاحة على نهر القزاق" .

"Reports on the Navigation of the Euphrates" submitted to Government by Capt. Chesney, of the Royal Artillery Taylor, Printer, 7 Little James Street, Great Inn 1831

وكان على امر مدور هذا التقرير وإصلاح بحال الحكومة عليه ان تليان التراجع العلي لقبول فكرة امر جرمي ، ففويت الدعوة في الأوساط الحكومية حتى (١) - رسالة عدد الرحلة سنة في بغداد واثان الصبح لأوروية في سكة حديد وادي القزاق

النشر في مجلة جرائد الهندية لسنة ١٩١١ .

"European Travellers in Mesopotamia and the Valley of the Tigris and Euphrates" By Lieut. Colonel F. Chesney, Reprinted from the Morning Herald of March 30th, April 4th, 11th and 19th, 1832.

يبلغ الأمر اسباع مدد يرتبط بـ لغة ، وكان في يوم ربيع سنة ١٨٣٦ على انكسار
 فقام للمسروع وافر للمسر جيري مناديه بجمع على شاطئ المسروع ، فاكد
 الملك بدويه اذ يباحه لمعلومات القبة التي اصنع عمار ، وقد كان سكر جيري
 في الوقت لغة عددا من الحفريات المعروفة في يرتبط حتى ان الامر الى عرض
 القبة على المراجع المختصة بحدود سبع لأربان في رعية في أي العراق
 ودرس حالة الهرين العراق ودخله دراسة في سجنه ورفع تقرير بهذا الشأن
 فصار الطلب التأييد وكان المسر جيري ببيعة الحال في تبعة الممرجة .

ولم يكن سمي من على يد حتى في ذلك في تقديم القبة ببيها لعل
 رجائها الاختصاصي واسي في انكسر بدويه جاريين حصار بين رجل القبة
 وقد سبها العراق ، ودخله ، وقد ان الزورق في أي العراق في سوريا
 ولم تحصل حتى بدأت القبة مفرها في شهر يناير سنة ١٨٣٦ وهي اول سنة
 عسكرية رعية تقوم بدراسة الهرين دراسة في سجنه ، وكان في اسم اي عدد
 القبة احد علماء المبيعات وروحه وهو اهم الاساسي مدسو المدكو هيلتر
 فصح القبة في حلقها حتى مدته المصرة (١)

وكان النجاح حلف القبة في اسرحه الاولى من رجائها وقد كان رجائها
 دائبين بكل هذه وشام في حصار القبة التي اودوا من حلقها حتى اسبهم بكة
 غشفي لم يكن في الحصار حيث داهسهم غصته هوجاء من حلقها التي من الهر
 وهم في وسطه ما بين دير الزور وعنه هفت على يدي بويه زورق (دجلة) وحبطت
 مساعهم لأبصال الزورق التي السحل مفرق في السحل وبعة لمي معظم رجاء حقتهم ،
 وكان رأس القبة الحسن الحظا من بين الذين نجوا من الحرق ، اما الزورق الثاني
 (العراق) فلم حسب باذي من امكن مواصلة اعمال القبة فيه .

ومهما كان من امر عرق الزورق (دجلة) وقد ان عدد غير قليل من رجال القبة
 فلم نخر غريمه اليافين من الرجال حيث اسروا على اعمالهم وقد كان في عرق
 الزورق ابلغ بان عملي بنت ملاحية هر العراق الملاحه وامكان سير الزورق
 الخارية فيه .

وقد استغرقت اعمال القبة ثلاث سنوات (١٨٣٥ - ١٨٣٦ و ١٨٣٧) سر رئيس
 القبة على ان انتهائها كتاب وقد هو الكتاب المنذر اليه وقد طبع في لندن سنة ١٨٥٠ .

(٢) طبع الكتاب هيلتر حد وفاة روحها كذا باللغة الانجليزية حول رحلتها مع زوجها بصحة لغة
 المسر جيري عواء درحات المذكور ونام هيلتر وقد ترجم الكتاب الى اللغة الانكليزية
 ج سورج وطبع هذه الترجمة في لندن سنة ١٨٧٨ .

يبلغ هذا الكتاب في أربعة أجزاء ومرفق معه ملحق حر قصه حسن غير انه يظهر ان الجغرافيين احدثوا في البحر معجمهم - ويحتوي الكتاب على جزئية الأول والثاني على وصف منسوب بحرية البحرين ودرجة وخراب مع ملاحظات جغرافية وتاريخية عنها وعلى الثلاث في بحران منها والجزء المستورد - هذا وقد نطقت في خريطة ارفقت مع الكتاب في امسك من بين وضع الخرائط من نسخة التي البحر ووضع دجلة من البحرين الى الخليج (١) وقد وجدنا في الاسماء التي في هذا المصنف هو ان الغاية من ايجاد اسمه كذا في ذلك كانت لأمر من اقتصادية بانية كان يقصد بها انتخاب اسم طريق الهند - وأهم ما جاء في مخرجات رئيس البعثة في كتابه هذا هو الأفراح الذي يسمى في الهند شريق الفوس كقريب من قريتي التي الهند وذلك في شاطئ الفوس في الهند - وقد كان يرى البحر جري في هذا الطريق فوائد كبيرة - حيث الأمراء - من الناحية العسكرية والسياسة - ادفع عن الهند - ذلك عند التعميد - والافرن - وقد رأى مكان اعدده مزارع التي على نهر الفوس من هذا - في بلاد ساجد - قسم الذي يسميه المؤلف حول المقدمة .

وقد ذكر السير جيري في كتابه هذا ان السلاوة أصبح في سفرة في مجرى السلاوة المدمج في نهر حور في سنة ١٨٧١ في زمن المجهود وذلك على ظهر الزورق (المراد) حتى بلغ نهر دجلة - فكانت السفرة المهرية في نهر الفوس ودجلة حوالي ١٥ ميلا وان عمق الماء في مجرى السلاوة كان سراج بين السد الهدام والسمانية عشر قدم - وجميع خريطة رقم ١٧ .

(١) - كتاب حسن محمد - مؤلف آخر يسمى نشر السويب وهو - انشاء البنية الفينين وكذا الذي في البحر - في سنة ١٨٧١ في زمن المجهود وذلك على ظهر الزورق (المراد) حتى بلغ نهر دجلة - فكانت السفرة المهرية في نهر الفوس ودجلة حوالي ١٥ ميلا وان عمق الماء في مجرى السلاوة كان سراج بين السد الهدام والسمانية عشر قدم - وجميع خريطة رقم ١٧ .

(٢) - في سنة ١٨٨٨ وقد جاء في هذه المجموعة اربع ما هذه البعثة عن الكتاب المذكور -

(٣) - في سنة ١٨٨٩ على نهر الرويوس المسمى (بيكتورس) و (سرو) -

(٤) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(٥) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(٦) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(٧) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(٨) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(٩) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٠) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١١) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٢) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٣) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٤) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٥) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٦) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٧) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٨) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(١٩) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

(٢٠) - في سنة ١٨٩١ في جوس - رحلة في سنة ١٨٩١ على نهر الرويوس (بيكتورس) -

هذا وقد قام المسر جبري بمرزعه صريف بهري دجلة وانحران فجعل انحران
في هيت نصريفا فدره حوالي ٢٠٦٠ متر مكعب في السنة (٧٢.٨٠٤ ق ٣) وشهر دجلة
في هداد ٢٦٥٠ متر مكعب في السنة (١٠٣.٠٣٦ ق ١٣).

ومما ذكره المسر جبري في سابق حقه عن نهر دجلة وصفه يدعي قدس
على النهر في جنوب الموصل. فقال شهيد علي بن الحسين بن جبر حوالي ٢٨٠ ميل
مسافة النهر و ٢٠٠ ميلا مسافة المستنقعات في جنوب نهر دجلة. فالمستنقعات
النهر المسمى (سكر العوالي او سكر السرايا) الذي يصب في نهر دجلة. هذا وعلى
بعد ستة اميال من جنوب هداد يوجد نهر آخر يسمى سكر السرايا وهو يصب
في نهر الاول في بساتين الالهة شهيد وحده. موطن من جهة النهر الاول. ويقع اطلال
مروود او اطلال اشور على الضفة اليسرى من دجلة التي هي على ٢٠ ميلا من جنوب
نهر في النهر الاول وهو في اربعة اميال ونصف في نهر في النهر الثاني. ويذكر
المسر جبري ان بلدة مروود التي هي في نهر دجلة لا يداها (التي هي القديمة) تقع
على هذا نهر ٧ ميلا من نهر في نهر دجلة. هذا هو نهر في نهر دجلة. ويقع
والنهر من النهر في نهر دجلة. من نهر في نهر دجلة. هذا هو نهر في نهر دجلة.
ويقع سرب ماء نهر دجلة لا يداها (التي هي في نهر دجلة) الواقعة بين بلدة مروود
والنهر الكبير. وهذا نهر المسر جبري في جنوب نهر دجلة. هذا هو نهر في نهر دجلة.
درعاً بمقدار من الجهة الشرقية بصور موزع على نهرين. هذا هو نهر في نهر دجلة.
المدينة او قرية النهر في نهر دجلة. هذا هو نهر في نهر دجلة. هذا هو نهر في نهر دجلة.
من ٢٢-٢٣ وحده. رقم ١٦.

واما على نهر الفرات فقد نوه المسر جبري عن ما قد تم فتح على مسافة حوالي
١٠٠ ميل من نهر الفرات. هذا هو نهر (Zabieh) الذي هو في نهر في نهر دجلة.
الفرات في مصيف (حتم) الذي هو في نهر في نهر دجلة. هذا هو نهر في نهر دجلة.
الشرق الى الغرب فقطع نهر الفرات في هذا الموقع من جهة. ولا شك ان الاقدمين
قد استفادوا من مصيف النهر في الموقع المذكور. هذا هو نهر في نهر دجلة.
جبري في وصف المصيف الا انه يذكر ان نهر الفرات يتصرف فجأة في
هذا المصيف الجراف. وهذا هو نهر في نهر دجلة. هذا هو نهر في نهر دجلة.
في هذه النقطة ٢٥٠ يردد والمصيف سعة. هذا هو نهر في نهر دجلة. هذا هو نهر في نهر دجلة.

ذلك بقوله انه لم يجد معوية في امرار رورقيه الخازيري من العميق حيث وجد
جدولا امطنا: في وسط النهر كان قد حفر شاطئ سلاحه في هذا الجزء من النهر :
ولا شك في ان السد المذكور كان قد ابنى في الزمان القديم لغرض ازلاء السهل
الخشبة الواقعة على الضفة اليسرى من النهر والتي تمتد من موقع السد حتى رافد
الخابور . والدليل على ذلك هو وجود السد جديول قديم واسع يمتد من موقع السد
حتى رافد الخابور (الجزء الاول من ٥٨-٥٩ ، حارفة رقم ١٥) هذا وقد جاء ذكر
المضيق في كتاب راوولف (١٥٧٣) وذكر المضيق والسد في مذكرات بالبي (١٥٨٠)
النسوة عنها في كتاب راجيل (١) كما جاء في هذه الكتب سري (١٨٨٨-١٨٩٠)
وموسيل (١٩١٢-١٩١٥) (٢) (٣)

والسمر حزيني تأليف آخر عنوانه قصة حادثة الغارات طبعه في لندن سنة
١٨٦٨ تنص في هذا الكتاب الحوادث التي مرت على اعداء السنة شاء فبهم بالمهمة
التي اوفدوا من اجلها والاعمال المهمة التي اجرها خلال مدة الايقاد . وعنوان
الكتاب في الانكليزية هو كما يلي :-

"Narrative of the Euphrates Expedition Carried on by Order of
the British Government during the years 1855, 1856, 1857." By General
Francis Rawdon Chesney, Commander of the Expedition, London,
Longmans, Green and Co., 1868

هذا وقد سر كتاب آخر عدوفاة السمر حزيني عنوانه حادثة الجنرال جيزي
تأليف زوجته واسمته طبع في لندن سنة ١٨٨٥ . تنص هذا الكتاب معلومات مفصلة
عن رحلات السمر حزيني ومنه الاخبار حصلا لم يكن قد ورد في كتبه التي ألفها
اما عنوان الكتاب بالانكليزية فهو :-

"The Life of the Late General F. R. Chesney, Colonel Commandant
Royal Artillery." By His Wife and Daughter. Edited by Stanley
Laro-Peole. London, 1885, 477 p

ولا بد من الاشارة في هذا العدد الى ان دعوة السمر حزيني وفكرته التي بنىها حول
اتباع طريق الغارات الى الهند قد احدثت حركة في الاوساط البريطانية السياسية
والاقتصادية فاهتم الامر اصحاب رؤوس الاموال بحرب حوت عدة اجتماعات حضرها
السمر حزيني . وكان ان تشكلت على اثر ذلك شركة باسم شركة حديد وادي

(١) راجع كتاب تاريخ ودخلة السمر راجيل (١٧٧٩) المذكور في الجزء الثاني من هذا
النس من المصادر .

(٢) راجع كتاب السمر حزيني سري او سميات وتحولات على الغارات وكتاب لومس
موسيل درلة طوبوغرافية الى غارات الاوساط في هذا الجزء من المصادر .

يفتح هذا الكتاب في ٣٤٠ صفحة ويحتوي على وصف تراكيب الجيولوجية لنهر الفرات وارتفاعه وجدائله القديمة كما أنه يتضمن وصفاً لظواهر الطبيعة التي تكونت في حوض الفرات وسهول دجلة والفرات، ويبحث المؤلف في كتابه أيضاً عن الأوضاع الجيولوجية الخاصة بسهل العراق وسورية والمنطقة المحيطة من بلاد فارس (١١).

١٨٤٣-١٨٤٧

٢٢ - مذكرات... في بلاد العراق... عن نهر الفرات... منها السنو... حوض...
النابع... الحرة الهندية... هذه البروق البحري (الفرات) ...
نهر في سجلات الجمعية الجغرافية في لندن... ١٨٤٤-١٨٤٦ (المجلد السادس).

Memoir, in three parts, of the River Euphrates. Drawn up by Commander H. Bouverie Lynch of the Indian Army, while in command of the Euphrates Flotilla. Transactions of the Bombay Geographical Society 1841-1844, VI.

إن صاحب هذا المذكر هو... من... الهند... إلى
أمره لينج... شركة... هذا... من... جزري
في شهر كانون الأول ١٨٣٦... في... الفرات...
منح نهر العراق... في... هذه...
المهمة البروق البحري (الفرات) وهو البروق الذي...
أعمالها... في... هذه... الفرات...
حسن... من... الهند
الترقية... ١٨٢٧ إلى ١٨٤٣... من نهر
الفرات وهو القسم... كما أنه قام...
قسم من نهر دجلة الواقع بين بغداد وسمرقند...
في نقاط... من... دجلة... في

(١١) نشر المؤلف الكتب الأخرى التالية :-

• "سجلات... في... ١٨٤٧".

"Travels and... in Asia Minor, Mesopotamia, Chaldea, and Armenia." London 1842.

• "سجلات... في... ١٨٤٤".

"Travels... the Track of the T... London 1844.

• "سجلات... في... ١٨٩٠".

"The River Euphrates. An Opening to British Commerce." 1890.

ومما قسم من دجلة الواقع بين بغداد وسمر . ومنه في سوبوغرافية هذا القسم من
نهر دجلة وجغرافيته التاريخيه . وقد سرت هذه المذكرات المسماة مع خارطة
المنطقة التي جرى البحث عنها في جورتان الحصة . جغرافية المنطقة في مجلد
التاسع لسنة ١٨٤١ . وعنوان المجلد بالانكليزية هو كما يلي :-

"Notes on a Part of the River Tigris, between Baghdad and
Samarra." J. Roy. Geog. Soc. 1841, 18, iii, pp. 471-476.

والكومايدور أصبح هذا حده في العراق منذ سنة ١٨٤٠ وقد حالها احواله في كتابة
الوروق البحري (دجلة) الذي عرف انه في هذه جري بعمالة المساحة على
نهر الفرات واحا آخر مات مريخا .

١٨٤٠ - ١٨٥١

٢٢ . - حولان عديده في ايران وسورية . - بل يسمها ادمه مع البحاريين وهما
اخرى قبل اكتشف بئري . - صدر هجري لا بد في حرائق مع حرائق وضاير .
طبع في لندن سنة ١٨٨٧ .

"Early Adventures in Persia, Susiana, and Babylonia including a
residence among the Bakhtiari and other wild tribes before the Discovery
of Nineveh." By Sir Henry Layard, in two volumes, with maps and
illustrations, London, John Murray, 1887.

بحث المؤلف في كتابه هذا عن فلسطين وسورية ويران وبلاد البحارية ثم
العراق . ومن ذكره في مذكراته عن رحلته في العراق انه حاول بعد وصوله الى
الفرية ان يمشي في نهر البصري في وسط نهر الكرخه الا انه لم يسطع المتعود فيه
الا قليلا ما فوق المصب واما سب نحوه عن مجرى الأصلي . وقد نوه عن وجود
منصبه هناك تكسبه اطلال القرى القديمة واما الحدائق المدرسة بالعرب من نهر
الكرخه ما يدل على ان هذه الاراضي كانت تروى من نهر الكرخه القديم . كذلك
يؤي انه شاهد اثار جسر قديم كان يقطع نهر الكرخه في مجرى الاول . هذا وقد
كتب ايضا في حقه نهر الحجر القديم ونهر الكروان وقلعه براءه الدين اراجع
الجزء الثاني .

وللمؤلف كتاب آخر عنوانه / بئري واطالها . كان قد وضعه قبل عدة سنوات
ومدونت طبعته الثالثة في مجلدين في سنة ١٨٤٩ .

"Nineveh and its Remains, with an Account of a visit to the
Chaldean Christians of Kurdistan and the Yezidis or Devil Worshipers
and an Enquiry into the Manners and Arts of the Ancient Assyrians."
By Austen Henry Layard, 3rd Edition, in 2 vols. London, John
Murray, 1849.

وفي هذا الكتاب بحث امري عن يسوى وسرود وابصاحات عن نتائج الحفريات
في تلك المنطقة . وقد كتب المسر لا يرد في كتابه هذا عن اثر المدوة القديمة
في اتالي نهر دجلة من اشد الذي ذكره المسر جرمي والذي سماه (سكر العوازي)
فقال عن هذا السد انه مبني من حجارة مربعة الشكل ومربوطة ببعضها بعض
بسيود حديدية ووجدت خلالها وصف الأثرية هذا . هذا واشار الى ان الأهلين يسمون
هذا السد (سكر سرود) او (سكر العوازي) (١) وانه الى التهدير الذي يسمع فيه عند
الانحلال الذي يشكك اليه . ومما فيه ايد ان السلال المذكور مصدر حفرة للملاحة
حيث ان الأكلان تقطر الى مخرج حوضها عند وصولها اليه ثم تعد اليها حولتها بعد
عبورها منه . واصل الى هذا السلال ان هذه السور هي نفس السور التي ذكرها
سرابون (القرن الأول ب. م) والتي ذكر انه احدث بين سمن الاسكندر في فتحه
للمصر برفع الكبير منه (القرن الأول من ١٨) . هذا ويبحث المسر لا يرد ايضا في
كتابيه هذا عن نهر (الكوبي) القديم الذي لا يزال موجودا بالقرب من نهر
الزاب الكبير (القرن الأول من ١٨) (٢)

هذا كما ان للمؤلف كتاب آخر عنوانه «اكتشافات بين السلال يسوى وبابل»
طبع في نيويورك سنة ١٨٥٣ .

"Discoveries Among the Ruins of Nineveh and Babylon, with travels
in Armenia, Kurdistan and the Desert. Being the Result of a second
expedition undertaken for the Trustees of the British Museum." By
Austen H. Layard, with maps and illustrations. New York, G. P. Putnam
and Co., 1853.

وقد صدر بعد ذلك طبعة اخرى محققة نشرت فيها ابحاث هذا المجلد وطبع
هذا المجلد في لندن سنة ١٨٥٤ تحت عنوان «بحث قريب حول الاكتشافات في
السلال نوى» .

"A Popular Account of Discoveries at Nineveh arranged from his
largest work." By Austen Henry Layard. New Edition, London, John
Murray 1854. 360 pp.

Awyee (١)

(٢) المسر لا يرد كتابه هذا حول «اكتشافات الأثرية عن التماثيل الآشورية» طبع في لندن
سنة ١٨٥٩ وعنوانه «الآشورية» .

"Inscriptions in the cuneiform character from Assyrian Monuments." London, 1851.

١٨٤٥-١٨٤٠

- ٢٤ - مساحات في العراق للحدود ووجع فلابد عتو جهة الزيرة الى الموصل .
نشر في مجموعته حول العالم، الجزء الثاني لسنة ١٨٦١ من ٤٩-٨٠
(بالفرنسية) (١١)

"Voyage en Mésopotamie" Par M. Eugène Flaudin, Chargé d'une Mission Archéologique à Mossoul. Le Tour du Monde. Nouveau Journal des Voyages, publié sous la direction de M. Edouard Charton, 1861, deuxième Semestre, pp. 49-80.

يشتمل هذا المقال على ذكر حدود بلاد ما بين النهرين التي زارها وبحوث تاريخية عن بعض المواقع الأثرية معروفة بفسوس اليوم . والاماكن التي مر منها كاتب المقال فهي السليمانية فككري ومهاد ودار فساد من حدود الموصل ، وقد بحث حدود مفرقة من حداد التي على الحدود التي اغرمه في طريقه ثم كتب في تاريخ بابل وسوى السبيل والاكاد - الأخيرة في مجلة الحوض (١٢)

١٨٤٢

- ٢٥ - وصف رحلة الى نهر عيسى عن طريق الكركوك ونهر الدجل وجدول ابي كاركار في الزورق النجدي (الشور) ووجد في نهرى كرب وبيك سنة ١٨٤٢ . . .
للقوماندور و . . . بيلي . . . سم في حوض الجمعية الجغرافية الملكية
سنة ١٨٤٤ (المجلد الرابع عشر)

"Accounts of the Ascent of the Karun and Dizful Rivers and the Abi-Gargar Canal to Shuster in S.S. "Assyria" in March-April, 1842" Journal of the Royal Geographical Society, 1844, XIV

(١) ان المجموعة المشار اليها هي مجموعة مذكورة في الرحلات والمساحات التي قام بها بعض السباح الفرنسيين بين سنة ١٨٦٠ و ١٨٨٨ وقد على حيد وشرفها السبح ادوار شارنون صدرت صورة تاريخية بحرين في كل سنة ، وقد ارفق مع المجموعة مجلد خاص يحوى فهرست أسماء المؤلفين والمواضيع .

(٢) راجع ايضا مقال البو ليون مساحات في بابل والوارد في الجزء الثاني لسنة ١٨٦٧ من المجموعة من ٤٩ - ٩٦ .

"Voyage dans la Babylonie" Par M. Gauthier Lejean Le Tour du Monde, 1861, 2ème semestre, pp. 49-96

ومقال تمام دبرلامرق في ايران وبلاد الكلدان وسورين والشور في الجزء الاول لسنة ١٨٨٥ من المجموعة نفسها من ٨١ - ٩٦ .

"La Perse, la Chaldée et la Susiane" Par Maxime Jean Dieulafoy, officier d'Académie, 1885, 1er Semestre pp. 41-160

أي صاحب هذا السفن هو أحد البحارة البريطانيين الذين كانوا قد جاءوا إلى العراق للقيام بسحب النهر، ودرس حالة السواحل النهرية فيه، فقام في سنة ١٨٤١-١٨٤٢ وفي سنة ١٨٥٦-١٨٦١ بسحب قسم من الثمرات الواقعة بين الحلة والساوة وقد كان مجرى الثمرات الرئيسي يمر آنذاك في المجرى السابق، إلا أن المذكرات والخرائط التي تعلق بعمله المسح هذه قدمت في دوائر الحكومة الهندية، أما مقالة المذكور فيسول ومصب نهر الكارون وقد قام بسحبه ومسح قروعه وروافده في الزورق البخاري (الشوز).

١٨٤٣ ١٨٥٤

٢٦ - وصف رحلته نهرية إلى شمال حداد على شاطئ نهر الزورق (سكوريس) وذلك في شهر نيسان من سنة ١٨٤٦ مع ملاحظته عن المواقع المهمة على عرض الطريق، للمسرح جيمس فيليكس جونز. - رفع إلى الحكومة في اليوم الخامس من شهر تشرين الثاني سنة ١٨٤٦ وطبع في سلسلة المجلات الجديدة من مجلات حكومة بومبي. المجلد الثالث والأربعين سنة ١٨٥٧، - اجمع من (١-٣١).

Journal of a Steamtrip to the North of Bagdad performed in April, 1846, in the Honorable East India Co's new Steamer "Niagara" with notes on the various objects of interest met with en route. By James Felix Jones, F.S. Submitted to Government on the 5th November, 1846. Selections from the Records of the Bombay Government No. XLIII New Series, 1857, pp. 1-34.

نصف هذه المذكرة حالة نهر رحلته شمال حداد كما لاحظتها المسرح جونز في سفره، وقد افترض الوصف على قسم نهر رحلته الذي يمتد من بغداد حتى مضيق الفلحة عند ملتقى النهر بساكنة حمرين. وفي هذه المساحة قام المسرح جونز بسحب المنطقة المحاذية لعملي النهر فكانت عن السواحل الأربعة ووضع خرائط لها، ومن أهم المواقع التي تجرى عنها القذارة وسمرات وتل خليج والكاييم والدور وغيرها من المواقع التاريخية المذكورة. هذا وفي المذكرة بحث مفصل عن صدور جدول النهر والقديم. فذكر أربعة صدور صدران منها في حواء الكاييم والصدوران الثالث والرابع بالقرب من الدور ومضيق الفلحة على التوالي.

والمؤلف بحث آخر بعنوان الأول قصة وذلك من حيث أهميته التاريخية الخاصة بري العراق القديم ويتعلق هذا البحث بموضوع جدول النهر والقديم وعنوانه «تدوينات عن رحلة المسرح جيمس فيليكس جونز خلال شهر نيسان ١٨٤٨ لتثبيت آثار جدول النهر والقديم مرفقة بملاحظات تسمية عن الجدول ونقطة عن تاريخ أراضي النهر والقديم»، وقد رفعت هذه المذكرة إلى الحكومة بتاريخ ١١ نيسان ١٨٥٠.

وطعت في نفس السلسلة من سجلات حكومة بومبي المتار اليها في المذكرة الاولى
(ص ١٣٤-١٣٢) .

"Narrative of a Journey undertaken, in April 1848. By
Commander James Felix Jones, I.N., for the purpose of Determining the
tract of the Ancient Nahrwan Canal accompanied by Preliminary
Remarks on the Canal with a glance at the past History of the Territory
of the Nahrwan, with maps and drawings." Submitted to Government
on the 11th April, 1850. Ibid., pp. 132-134.

يحتوي هذه المذكرة أولا على بحث تاريخي عن منطقة جدول النهر وان
يستند المسر جونس في بحثه هذا على روايات السكان الذين هم على شواطئه المساحة ،
ومع ان بعض الفقرات الواردة في البحث المذكور لا يمكن التسليم بها الا بشيء
من التحفظ لان فيها محلا واسعا لتدليس ، فان البحث قيم ومفيد واصله الوحيد من
نوعه في هذا الموضوع .

وبعد انتهاء المسر جونس من مقدمته التاريخية هذا يواصل بحثه بمسرح
وصح جدول النهر وان من الجهة الاربية المساحة بم بدون استطراد الشخصية
ويبدى آراءه حول العموم الذي يكتبه من الواحي الموضوع . ويجب ان نقرر
هنا بان موضوع النهر وان القديم هو من اهمه المواضيع التي يواحيها البحث في
تاريخ ري العراق القديم . لذلك كان على الباحث ان يوفق بين الروايات المتضاربة
التي كانت عن هذا الموضوع لينتهي الى فكرة واضحة عنه ، وهذا ما وفق اليه المسر
جونس . والواحي التي اضريت فيها الروايات فسملا أولا ومع يبري ديالى
واهمهم وعلاقتهما بجدول النهر وان القديم . ثم تولى انهاء النهر وان وسد نمرود
والوقت الذي انهارا فيه ، (١) واخرها نظرا لجدول النهر وان في مختلف اقسامه بالاحص
ما يتعلق بصدوره العديدة . هذه الامور - نعمل حتى الآن احد التي حلها خلا يطلي
الباحث القناعة التاريخية . (٢) ومع هذا فان المسر جونس في بحثه الساجي الوهمي
هذا قد ادى خدمته لها اهمية تاريخية وذلك سببه السبيل لمن يتوخى
دراسة الموضوع دراسة دقيقة . وقد نظم احسن التخرائط عن آثار جدول النهر وان
القديم والاعمال الهندسية التي اقامها القدماء عليه ، وكان يتوقع ان يحل المسر
ويلكموكس بعض الغاط العمقة حول الموضوع الا انه (لواء الحفظ) اكفى

(١) يرى المسر جونس ان سد نمرود انهار في عهد شمر و ابو رير فادى الى خراب جدول
الناهر وان ولم تحول مجرى دجلة من مجراه الغربي الى الشرقي الحالي حيث حدث في
السنه السابعة الهجرية فيكون عليه له يسبق انه قبل خراب السدود ومنشآت الري .

(٢) قد اعدنا لهذا الموضوع بحثا خاصا نشره بما قريب .

بالمعلومات الصحاح التي دونها - سر جوس في بحثه هذا دون ان يثبت بعض النقاط التاريخية القائمة الخدعة بـتصورات التي مرت على الجداول في مختلف الأدوار ، وعلى هذا الأسس وضع أسير ويليم وبلوكوكس كتابه حول «أعدوة أحياء» متابع الري القديمة على نهر دجلة في سنة ١٩٠٣ ، (١) مسدداً إلى المعلومات الواردة في بحث السير جوس في عصره فافقه مطلقاً فهو ان التواريخ دون ان يزيد عليها شيئاً .

وقد سب السير جوس الآثار السابغة التي ساعدت السباح وسط نهر دجلة بالقرب من حمول والتي صورها بعضهم إلى جانب حفر قديم على نهر دجلة (٢) لمدينة جبل الوارد ذكرها في كتاب حوار جوس - عرب ، وذكر اسمها كانت مدينة كبيرة على الجهة اليسرى من نهر دجلة وكان يسعد الجراء من حمول عبرت سنة ١٩٠٣ من أطالاه على نهر أسهر عبرت إلى أسير ويليم ، وان كان النجاش في المنطقة قد اكسح معظمه ، ولم يبق منه إلا كلمة ساقية من الأخير أصبحت في وسط النهر ، وهذا لا يمكن سبوره إلا في المواسم التي يهدأ فيها مستوى الماء ، وكثيراً ما يغطي الطمي هذه الكلمة في موسم الفيضان فكانت به حيرة في وسط النهر (ص ٥٨) .

ومن رواء السير جوس عن مقعده احداث - شكك من الجدول كانت تنزع من الجهة اليسرى من جدول النهر وان عديم فساد إلى مدينة (جبل) ولا تزال آثار هذه الجداول موجودة حياً - حراثت حمول ، ونهر ان جدول أسهر وان أخذ - بعد تحول مجرى دجلة من جهة النهر إلى جهة وادي - حيث في دجلة بجوار منطقة (جبل) ، واحيراً هذا ان اسمها الجدول أصبح بدلاً من بعض في دجلة بالقرب من (جرجران) الواقعة في منطقة الدواية الحالية .

وقد فاه السير جوس في - ربيع سنة ١٨٥٠ - حفر أخرى في المنطقة الواقعة غرب دجلة في شمال بغداد فواصل تحفة على الجهة اليسرى من نهر دجلة ووضع مذكرة بعنوان «تبعات في حوار بين السدين وفي المنطقة الواقعة على مجرى نهر دجلة القديم وتبين موقع مدينة أسير القديمة» وقد راجعت هذه المذكرة التي الحكومة في

(١) راجع البحث عن هذا الكتاب في القسم الأول من المصادر .

(٢) راجع ، فله البحث عن كتاب السير ربيع ١٨٩٩ - ١٨٧١ وكتاب السير كبير ١٨٩٣ - ١٨٩٤ وكتاب السير مبيان ١٨٧١ .

(٣) يذكر السير جوس ان هذه الآثار في وسط النهر وذلك في شهر ايلول ١٨٤٩ حينما كان مستوى ماء دجلة في حالة هبوط .

نهر شاط من سنة ١٨٥١ وصعدت في غير السلسلة التي صعدت فيها المذكوران السالفة
الذكر (راجع من ٢١٥-٢٠١).

"Researches in the Vicinity of the Median Wall of Xenophon, and
along the old course of the River Tigris and discovery of the Ancient
Ops." By Commander James Felix Jones. Submitted to Government
on the 10th February, 1861. (Ibid., pp. 215-304).

وهي هذه المذكورة تحت الأجرى هم عبر سلسلة الجبل السابق أو يساوي
بعض المنطقة الواقعة غربي مجرى دجلة الحالي ، هذه المنطقة التي كان مجرى
دجلة القديم يمر منها والتي كانت من الموضع الحصة الكبيرة السكان والكثرة المدن
والقرى ، إذ كان يمر دجلة مجرى في غير مجرى الحالي فكان يعرف من جنوب
المنطقتين في الأجزاء الغربية من جبال حرية فسكة فكلير - م يرجع فلتني
بمجرى دجلة الحالي في جنوب هذه المنطقة من المنطقة عبر منطقة أرييه
مكتفها آثار الحدائق القديمة والمنشآت النهرية والقرى من كل جانب ، فيها آثار ذاتية
مروج النهر وان العربية وهذا - - - - - سرود القديم وحرائر سور المدينتين كما أن فيها
المطال مدنة (أو بئس السهر) - - - - - المسر جوسر موقع مدينة أو بئس في نلال
مجرى الواقعة غربي مسد بهر العظيم الحالي الذي كان بهن اتجاه سور المدينتين
وموقع مدنة سرود القديمة والحدائق والأحادي القديمة على الحارطة
التي نطمها -

ويجد المادي في هذا السجل آخر ما توصل إليه المسر جوسر من المسطحات
واستقرات بحسبه جوسر - - - - - النهر وان دور هذا الزمان الأخير ، حول القاطع العائمة
عن جدول النهر وان ولكن شكل يختلف عما كان قد أسمر عنه وأنه في مذكرته
السابقين ، وعلى العموم أن هذا السجل هو من السجلات التاريخية الأثرية القليلة التي
لا يستثنى عنها في موضوع مجرى نهر دجلة القديم وسور المدينتين وجدول النهر وان
رغم توصل الأثر إلى معلومات جديدة في هذا الشأن -

وللمسر جوسر سجل آخر هو أن زجده إلى بعض الأراضي الإيرانية والكردية ،
وضعه على أثر قيامه بسياحة في سنة ١٨٤٤ في المنطقة الواقعة على الحدود الإيرانية
التركية عندما كان يرفقه حجة المحكمة الواقعة من الروس والبريطانيين لحسم الخلاف

(١) - المسر جوسر في سياحة إلى بهر فسكن الذي ذكره زينبوف (٤٠١ ق. م) -
والذي ذهب معه الخلفاء إلى بهر فسكن بهر فسكن قد سجل جدول القاطع الأعلى نفسه (المسر
النهر وان الأعلى) -

ما بين تركيا وإيران عن حدود أراضي الدولتين - فرقع هذا البحث إلى الحكومة بتاريخ ١٩ آب ١٨٤٨ وطبع في نفس السلسلة التي دونت فيها السجلات الأخرى (راجع ص ١٣٥-٢١٣) .

"Narrative of a Journey to the Frontier of Turkey and Persia, through a part of Kurdistan" Submitted to Government on the 16th August, 1848 pp. 135-213

يوجد القاري في هذا السحب وصف جغرافي وتاريخي لنهر دجلة وحدوده وواقعه من مصبه في دجلة حتى الحدود الإيرانية (راجع ص ١٣٥-١٤٦) .

وفي هذه السلسلة من السجلات مذكورة بلمس جوسن ايد حول منطقة مريه بغداد معترضة بحارطة مفصلة ذهبت إلى الحكومة بتاريخ ١٩ نيسان ١٨٥٥ (راجع ص ٣٠٤-٤٠٢) .

"Memoir on the Province of Baghdat; accompanied by a Ground-Plan of the Province of Baghdat" Submitted to Government on the 19th April, 1853 pp. 304-302

١٨٤٩-١٨٥٢

٢٧ - مباحث ونسب في بلاد الكلدان وموسم في سب ١٨٤٩-١٨٥٢ . للمؤلف ويليام لوفنس . طبع في نيويورك سنة ١٨٥٧ .

"Travels and Researches in Chaldaea and Sassaia, with an account of excavation at Warka, the Ereb of Nimrod and Shush in 1849-52." By William Kennet Loftus, New York Robert Carter and Brothers, 1857.

ان مؤلف هذا الكتاب كان غاصوا من اعداء النجاة الموقدة سنة ١٨٤٩ ذهبن الحدود التركية الإيرانية وقد كتب في هذه الموصل بغداد والفرات الأوسط والصرة فخرستان . وفي الكتاب بحث عن الحروب التي اجريت في اطلال اريخ (تل وركة) وعن تاريخ سومر وهي البلدة التي كان يحدد منوك العرس منى لهم . ومن جملة ما كتبه المؤلف في ذكر الفرات ودجلته وصف الفرس عبر الاعبادي الذي حدث أثناء وجوده في بغداد فقال : - وفي اليوم الخامس من شهر مارس ١٨٤٩ وما إلى بغداد فوجدنا اهالي المدينة في حالة عداوة وحول عظيم بسبب طغيان مياه الفرات وتدنس المياه في مجرى الصقلاوية وكان نهر دجله قد بلغ في الوقت نفسه مستوى ذروته فطغى به حيث ارتفع $\frac{23}{4}$ قدم مرة واحدة وبدأت قد رأت عن مستوى اعلى اعشار جواني خمسة اقدام كانه تجاوز فيضان سنة ١٨٣١ الذي حارب من لا يقل عن سعة آلاف بيت في ليلة واحدة .

هذا وقد كتب المؤلف في ذكر ذلك العراق ومصر في تقديمها نحو الخليج فقال :
 • وقد كان معدل المسافة لتقديم الرمي ذلك نحو الساحل الجنوبي أي انسحاب البحر
 سبب تراكم الرسوب الغصوية حوالي النيل الواحد في كل سبع سنة وذلك منذ بداية
 العهد المسيحي ، وإن هذه السرعة لا يصعب سرعة في أي دناء من دنائات العالم ،
 وإذا سب هذا التقديم السريع فراجع ما ذكره الأديب الذي يكون الرسوب الغصوية
 تراكم في حوض الخليج حيث لا يوجد أي مدفع ، أي غير من البحر كما هي الحال
 فيما لو كانت هذه الرسوب تدخل البحر الواسع منذ ، لذلك قد لا من أن يأخذ
 النهر بالرسوب إلى عرض البحر تقوم عملية المد والجزر مدفع الرسوب إلى الداخل
 فتشكل منها أراضي طموه واسعة ، (ص ١٢٨٢) .

١٨٥١ ١٨٥٤

٢٨ - • سنة ١٨٥١ إلى ١٨٥٤ : في العشرين مائة من الحكومة الفرنسية بين سنة
 ١٨٥١ و ١٨٥٤ ، • تأليف جون اودون مع باللغة الفرنسية بسجلدين
 برعاية وزير الدولة بمطبعة الحكومة في باريس بين سنة ١٨٥٩ و ١٨٦٣ .

"Expedition Scientifique en Mésopotamie Exécutée par ordre du
 Gouvernement de 1841 à 1844" Par Jules Oppert. Publiée, sous les
 auspices de son excellence M. le Ministre d'Etat. Paris, Imprimerie
 Imperiale. Tome I (1861), Tome II (1859).

ان مؤلف هذا الكتاب هو احد علماء اللغة التي اوفدها الحكومة الفرنسية
 الى العراق للقيام بدراسات اثرية وجمع ما يمكن الحصول عنه من قطع اثرية الا انه
 اصاب البعثة حادث مؤسف في اليوم الثالث والتعمر من شهر مارس سنة ١٨٥٥
 وذلك بفقداء المجموعة السمس للقطع الأثرية التي حصدتها خلال مدة تروي على
 الستين ، والمراجع انها عرفت في شهر دجلة ، وقد صدر الجزء الثاني من الكتاب
 قبل ان يصدر الأول وكان ذلك في سنة ١٨٥٩ وقد احوى هذا الجزء على تفسير
 بعض الكتابات الآشورية والبابلية التي عثر عليها في بابل وبسوى ، وأما الجزء الأول
 فقد طبع في سنة ١٨٦٣ وهو يقع في ٣٧٠ صفحة من القطع الكبير ويحتوي على وصف
 بعض المواقع التي زارها البعثة بما فيها بحداد والموصل وبابل وغيرها والتأثير التي
 حصلت عليها البعثة في دراستها ونفيها ، وعلى الأجمال من الكتاب يعد من الكتب التي
 تبحث في الشؤون الأثرية الخاصة بالعراق بصورة عامة وببيل بصورة خاصة .

١٨٨٥

٢٩ - «رحلة إلى كردستان والعراق وإيران (إلى وزارة المعارف الفنية)» للمستتر
بيندر - طبع بالألمانية في باريس سنة ١٨٨٧ -

"Au Kurdistan en Mésopotamie et en Perse (Mission Scientifique
du Ministère de l'Instruction publique)" Par Henry Binder, Paris,
Maison Quantin, 1887

إن مؤلف الكتاب هو أحد الرحالة الألمان وقد مدته حكومته للقيام برحلة
فنية في العراق وكردستان وإيران فاج وزفرته أحد اصداؤه سيو اهل هاملين (*)
في منطقة تايغ دجلة في كردستان والعراق وبعد في إيران وكنت في وصف المواقع
التي شاهدها ناحت عنها من السحيبات الأرجحية والجغرافية ، وقد جاء بها كنية ذكر
سد على نهر دجلة اشرفه في قرية الهري ما بين الموصل وبعداد فقال : « لقد اعترضنا
في وسط النهر ونحن على ظهر الكلب نلال اربعة حواني الخشب مسنرا وذلك قبل
وصولنا الى مصب الراب الكبر في دجلة بضعين وهذا النلال ما هو الا آثار بقعة قديمة
قد انتابها الأقدمون على نهر دجلة لأحرام الرى لم يهدم بعد ذلك ، وقد وصف
المؤلف في هذا السرد المشاق التي لأفاه عند احتشاد النلال (ص ٢٧٨) »

١٨٨٨-١٨٨٩

٣٠ - «من القمم إلى الخليج الفارسي من طريق ارجيس وكردستان والعراق» تأليف
ب - مولر سيمويس - طبع باللغة الفرنسية في باريس سنة ١٨٩٢ -

"Du Caucase au Golfe Persique à Travers l'Arménie, le Kurdistan,
et la Mésopotamie" Par P. Müller-Simonis suivie de Notices sur la
Géographie et l'Histoire Ancienne de l'Arménie et les Inscriptions
cunéiformes du bassin du Van par Hyvernat Delaunoy et Brigueot
Paris, 1892.

ينبع هذا الكتاب في ٦٢٨ صفحة من المطبع الكبير وفيه وصف المواقع التي ساج
فيها المؤلف (راجع الفصول من فصل ٢١ الى فصل ٢٦ وهي تشمل على البحث عن
العراق) ، وقد تطرق في سياق بحثه عن سياحة العراق الى وصف نهر دجلة والملاحة
فيه فجاء في ذلك ذكر المد القديم على نهر دجلة فقال عنه ما يلي : « وبعد ساعة
ونصف من حسم على اعترفت سدة تكاد تكون مهدمة ترتقي على الأرجح الى عهد
الاشوريين وقد سمي جيزي هذه السدة (سكر العواز) او سرود الانور فهو بين موقعها
على بعد ٢٨ ميلا الكلب ، بالمسافة النهرية من الموصل ، هذا وهناك سدة اخرى

فإذا تأييد ذلك من المرجح أن يرجع تاريخ إنشاء هذا السد إلى ذلك العهد
أيضاً. (١)

١٨٩٨-١٨٩٧

٣٢ - رحلة إلى الفرات ودجلة - تأليف إدوارد سيمو - طبع في ليزيغ سنة ١٩٠٠
(بالألمانية)

"Am Euphrat und Tigris - Reisen aus dem Winter 1897-1898."
von Edward Simeon. Leipzig, 1900.

يضم هذا الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط وصف كفاية في منه البصرة
والفرات وأهل الموصل.

١٨٩٩

٣٣ - مذكرات حول دجلة بين النهرين - بقلم إي . دي . مورغان نشرت في
المجلة الجغرافية الفرنسية التي تصدرها الجمعية الجغرافية شهرياً ونظمتها في
باريس ، وذلك في العدد العاشر من سنة ١٩٠٠ في ٢٤٧-٢٦٢ .

"Notes sur la Basse-Mésopotamie (avec quatre figures dans le texte)"
Par E. Morgan. La Géographie Bulletin de la Société de Géographie
Paris, Année 1900 - No. 10 - 11 Octobre.

في هذا المقال مقدمه أدرجها من ذلك بين النهرين ووصف التأثيرات التي
أحدثتها نهر العراق والكروم في تكوين تلك الأقاليم . ثم وصف الكاتب المواقع
التي زارها في الرحلة التي قام بها في شهر تشرين الثاني من سنة ١٨٩٩ إلى الجزيرة
أي جزيرة ما بين النهرين الواقعة بين همدان والعمارة . وزار أثناء رحلته هذه بلدة
الحلة حيث وصلها بالواسطة النهرية عن طريق الحبيب مما يدل على أن خط المحلة
كان آنذاك صالحاً للملاحة في موسم الشتاء . ثم وصل رحلته إلى الديوانية حيث عبر
الفرات هناك على جسر من الخشب ومنها زار خرائب بصر التي كان يتقربها الأتريون
الأميريكيون والمواقع الأثرية الأخرى في منطقة الجزيرة . وبعد أن أتم الكاتب
سجته عاد إلى بغداد على ظهر زورق بخاري استقله من العمارة وفي هذه المناسبة
وصف مجرى نهر دجلة ووضع الملاحة فيه .

(١) راجع كتاب دجيل والفرات ودجلة (١٧٧٩) وكتاب جيري (١٨٣١-١٨٣٧) حول
موضوع هذا السد .

١٩٠٧ ١٩١٧

٣٦ - "رحلة الأثرية إلى منطقة الفرات ودجلة - تحرير بيريت سار وارست هيرزفيلد ،

طبع باللغة الألمانية برلين في سنة ١٩١١ و ١٩٢٠ .

"Archäologische Reise im Euphrat- und Tigris-Gebiet." von
Friedrich Sarre und Ernst Herzfeld, in drei Bänden, Berlin, 1911
Verlag von Dietrich Reimer (Ernst Vohsen).

يبلغ هذا الكتاب في أربعة أجزاء من المصع الكبير ومؤلفه هيرزفيلد سار
مستشرق ألماني كان قد انتقل منصب مديرية أحد المصاع الألمانية في برلين بعد
أن قام برحلات أثرية عديدة إلى الشرق الأدنى ، أما كتابه المسود عنه فقد طبع
جزءه الأول في سنة ١٩١١ - ١٩٠٨ - ١٩٠٧ . ويحتوي هذا الجزء على وصف حضاري تاريخي لأثرية الفرات
ودجلة في المنطقة الوسطى مهدد في حارثان لشهرين نيسان محارها والمواقع
الأثرية الموجودة عليها . وقد طبع الجزء الثاني من الكتاب في سنة ١٩٢٠ بعد
قيام المؤلف ورفيقه برحلة ثانية في سنة ١٩١٦-١٩١٧ ، ويشمل هذا الجزء على
بحث أثري تاريخي عن مدينة حداد والموصل وأملال ونوبة (١١) الواقعة على الجانب
اليسار من نهر الفرات شمالي نهر الزبارة ، وفيه أيضاً عدد حرائط منها خارطة مفصلة
لمدينة بغداد القديمة والحدائق التي كانت على شاطئ دجلة بالقرب من مدينة حداد .
وأما الجزء الثالث فقد طبع في سنة ١٩١١ ويحتوي على تصاوير فوتوغرافية للمواقع
الأثرية التي بحث عنها في الكتب وتصوير رسوم أثرية وحرائط لبعض المدن
القديمة وأملالها . هذا وقد طبع الجزء الرابع في سنة ١٩٢٠ وهو يحتوي على فهرست
مفصل ومعجم الأسماء وفيه أيضاً بعض التصاوير الفوتوغرافية لبعض المواقع بعضها
حول بغداد والموصل .

والمؤلف كتاب آخر كان قد طبعه في سنة ١٨٩٦ وعنوانه "رحلة إلى ألبا

الضري" .

١٩٠ - راجع البحث عن كتاب (بدر وحوالاب على الفرات) للمستر جون بيترس (١٨٨٨-١٨٩٠)
حول مدينة نوبة القديمة والمسجد القديم على الفرات بالقرب منها .

١٩١٢ - ١٩١٥

٣٥ - - رحله جغرافية الى الفرات الأوسط ، تأليف الدكتور بوليس موبيل
 استاذ الدراسات الشرقية في جامعة دارم براغ ، طبع باللغة الانكليزية برعاية
 الأكاديمية الجيكية للعلوم والعلوم واحمر دارل كرايس تحت عنوان الجمعية
 الجغرافية الاميركية سلسلة الدراسات والتفتيت الشرقية رقم (٣) نيويورك ،
 سنة ١٩٢٧ .

"The Middle Euphrates A Topographical Itinerary" By
 Alois Musil, Professor of Oriental Studies, Charles University, Prague.
 Published under the patronage of the Czech Academy of Sciences
 and Arts and at Charles R. Crane, American Geographical Society
 Oriental Explorations and Studies No. 135-New York, 1927.

ان مؤلف هذا الكتاب مشرقى ورحاله جيكونوا كما كان اسادا في جامعة
 دارم براغ وعصوا في الأكاديمية الجيكية والجمعية بطول وهو احد العلماء
 المعروفين في الدراسات والتفتيت الانرية في فلسطين والبلاد المجاورة ، وقد اكتف
 بعض مواقع انرية مهمة في فلسطين وله مؤلفات عديدة . وان التأليف الموسوعه
 هو القسم الثالث من مجموعته التاريخية المؤلفه من سبعة اجزاء والتي قامت الجمعية
 الجغرافية الاميركية برحمتها وصحتها . وقد كتب المؤلف في هذا القسم في ذكر
 تفاصيل رحليه التي قام بها في سني ١٩١٢ و ١٩١٥ الى العراق ثم في سفرة الفرات
 الأوسط حب اسمرس اوسعه في مختلف المصور مندا في بحه هذا حتى نادونه
 المؤرخون سورده عنه واحوا حول القدماء بصورة خاصة . وبهذا المصدر كتب
 الدكتور موبيل عن السد القديم الذي كان قد انشاه الاقدسون على الفرات في شمال
 دير الزور (ص ٢٢٨ ، ٢٣٣) وهو احد الذي حذ ذكره في كتاب داجيل (١٧٧٩)
 وفي مذكرات جيزاني (١٨٣٦-١٨٣٧) وكتب بيرس (١٨٨٨-١٨٩٠) .

وفي الكتاب ملاحق عديدة هامة تحتوي على دراسات منفله كوصف مختلف
 الحملات اليونانية والرومانية والعربية الى العراق وغيرها من البحوث
 التاريخية الانرية المتعلقة بسور العراق . وقد خصص المؤلف ملحفا خاصا في
 تأليفه هذا للبحث في سورين دي العراق القديم وهو ملحق رقم (٦) بعنوانه
 جداول الفرات الأوسط . فكتب المؤلف في هذا الملحق في وصف جداول دي
 الفرات الأوسط في مختلف المصور وعلى الأحص في زمن البابليين حسب بحث عن
 سلة نبوخذ نصر وجزائه في ذلك العهد (ص ٢٥٨-٢٨٠) . وقد بحث الدكتور
 موبيل في هذا الصدد عن موقع مدينة اوبيس التاريخية الشهيرة فاستج بعد استعراض

كتابات المؤرخين القدماء حول الموسوع أنها تقع في حوار سلوقيا حيث كان سور
 سيمبراميس يستد من موضعها على الجهة اليمنى من دجلة الى مسافة حوالي ٣٠
 كيلومترا حتى يتصل بمدينة مير الواقعة على الجهة اليسرى من الفرات ، ويعتقد
 انه كان يتفاد من هذا السور لجسر الماء في المحض الذي يقع في مقدم السور
 وكانت الماء المحزنة تطلق في موسم انسيود بواسطة فتحات خاصة لتأمين ارواء
 سهل ما بين النهرين الدلتاوية الواقعة في الجنوب .

هذا وفي الكتاب مجموعة مصادر جيولوجية اقليمية تشمل على اهم المصادر
 حول الموسوع لا سيما حول التاريخ القديم .

الجزء الثاني

كتابات الباحثين والسوالتين مرتبة حسب المنهج التي طلعت منها

- ١ - الفرات ودجله ، للمؤلف دافيدل الجغرافي الأول للملك (طبع بالمطبعة الملكية في باريس سنة ١٧٧٩ بالأفرسية) .

"L'Euphrate et le Tigre" Par M. D'Anville, Premier Geographe du Roi, des Académies Royales des Inscriptions et Belles-Lettres et des Sciences, et de celle des Sciences de Peterbourg; Secrétaire de S.A.S. Mgr le Duc d'Orléans à Paris de l'Académie Royale, 1779

يضع هذا الكتاب في ١٤٨ صفحة من الحجم الكبير وسائل على وصف جغرافي تاريخي لنهري الفرات ودجله من مبعدها حتى الفم في خليج البصرة ، وفيه بحث تاريخي عن الطرق التي سلكها العرب القدماء ككوردش انصير (١٠١ ق م) والفير طرايانس (١١٢-١١٧ م) وكوردش (٢٤٣ م) والأمبراطور جوليان (٣٦٣ م) وغيرهم . وقد أرفق الكاتب خريطة مبعده نين - بخاري الأهر القديمة والمدن التي ورد ذكرها في كتب المؤرخين .

وقد ذكر السيو دافيدل خلال بحثه عن الفرات أن هناك ناهرا ينسب إلى الهندية اسمه بالهي (Dinhi) (١١) . يرحله في العراق سنة ١٥٨٠ بين بصر وباداد فلاحظ مضيها في نهر الفرات يقع بالقرب من رنويه (١٩) . ومن عن هذا المصيق أن الضفاف الجبلية المرتفعة التي تكونه تظهر لغرض أنها تكاد تسقط في النهر لأرتفاعها ، وأضاف إلى ذلك أنه شاهد تحت المصيق المذكور انحدارا شديدا في وسط النهر تدل على أنها بقايا سد قديم كان قد أسس في هذا الموقع ، وأن هذه الانقاض رقت

(١١) يقول دافيدل أن مذكورات هذا الساتج ظهرت في ١٢ جرد بحث عنوان « رحلات طويلة وبحيرة » .

(٢١) يقع ذلوجة هذه على بعد حوالي ثلاثين ميلا من شمال غرب الرور وذلك هو نفس الموقع الذي وصفه المستر جيرني (١٨٣١ - ١٨٣٧) وذكره المستر جون بيترس (١٨٨٨ - ١٨٩٠) والدكتور لويس موسيل (١٩١٢ - ١٩١٥) في تأليفه المذكورة في هذه المجموعة .

مياه النهر إلى حوالي عشرين كودي (Condens) (١٦) أي - يربب العشرة أمثاله (٢٠)
(ص ٤٤٣-٤٤٤) .

وعلى العموم إن مضمون الكتاب جغرافية صرف والمعلومات الواردة فيه مستفاد
من المصادر التاريخية وليست منه على تدقيق شخصي .

٢ - ممالك العالم القديم الحسب العظمى أو تاريخ وجغرافية وانا بلاد
الكلدان واشور وابل والميديين والفرس جمعت وروحت من المصادر
القديمة والحديثة . تأليف جورج رولسن . الطبعة الثانية في ثلاثة مجلدات
ومعها خرائط ورسوم طبعت في لندن سنة ١٨٧١ (بالإنكليزية) .

"The Five Great Monarchies of the Ancient World, or the History,
Geography, and Antiquities of Chaldaea, Assyria, Babylon, Media, and
Persia. Collected and illustrated from Ancient and Modern Sources."
By George Rawlinson, 2nd Edition in 3 vols., with maps & illustrations.
London, John Murray, 1871.

إن مؤلف هذا الكتاب هو أحد الأنريين البريطانيين يصف في الجزء
الأول من كتابه هذا دلت الفرات ودجلته في عهد مملكة الكلدان الأولى وذلك
من الناحية الجغرافية التاريخية ثم بحث في المواقع الأربعة القديمة في الدلتا
ومما ذكره عن ذلك أن ساحل الخليج كان في زمن مملكة الكلدان الأولى على مسافة
١٢٠ أو ١٣٠ ميلا مقدما إلى شمال حدود الساحل الحالي . لذلك تغدو الأراضي
التي ريحنها الدلتا بنتيجة انسحاب ساحل الخليج في خلال الأربعين قرن الماضية
بمسافة طولها ١٣٠ ميلا وعرضها ٦٠ أو ٧٠ ميلا (الجزء الأول ص ٤) : هذا وقد
ذكر المؤلف عند وصفه نهري دجلة والفرات أن الفرات يصلح للملاحة لمسافة
١٢٠٠ ميل وذلك من سمات إلى المصب وأما نهر دجلة فهو يصلح للملاحة ما بين
ديار بكر والموصل في موسم الفيضان فقط وبين الموصل والمصب في كافة المواسم
(راجع الجزء الأول ص ٤٢١) : وقد كتب المؤلف أيضا في حالة الأنهر في عهد
الاشوريين (الجزء الأول ص ١٨٣-١٨٨) وكذلك جغرافية أنهر العراق في عهد

(١) تشارلي الكودي المسافة بين المكس وجاية الأصم الأوسط ومن تتراوح بين ٤٤٤٢ متر
و ٧٢٠٠ متر ولا شك أن هناك مسافة في الارتخاخ بمرور ذكره أعلاه .

(٢) نشرت مذكرات - التي من رحلته إلى العراق مع تطبيقات لارثاكا يستر في مجلة الأكاديمية
الوطنية لأبضالية لشهر تشرين الأول سنة ١٩٢٢ -

Il Veneziano Gaspare Dall'O ed il suo Viaggio in Mesopotamia. Nota di Oleg
Pinto. Reale Accademia Nazionale Dei Lincei Ser. VI, vol. VIII, fasc. 7-12 Luglio-
Ottobre, 1919.

المملكة البابلية (الجزء الثاني من ١٤٥٣-١٤٦٥). كتابه بحث في تاريخ بابل
ومشائها القديمة .

٣ - وصف بلاد ما بين النهرين ومدينة بغداد . لابن سراقبون ، ترجمه وعلق عليه
كافي لمي سراج . نشر في الأصل في جريدة الجمعية السلطنة الاسيوية في
عنديها لنهري كانون الثاني ويسال من سنة ١٨٩٥ م أعيد طبعه بترعة مختلفة .

"Description of Mesopotamia and Bagdad." Written about the
year 900 A.D. By Ibn Sraqubon The Arabic Text Edited from MS. in
the British Museum Library, with translation and Notes. By Guy Le
Strange (From the Journal of the Royal Asiatic Society, January and
April, 1896).

يؤلف هذا البحث فصلا من فصول كتاب عجائب الايام السبعة تصنيف مهاب
(ابن سراقبون) الذي يرجع تاريخ مؤلفته الى اوائل القرن الرابع الهجري اي حوالي
٩٠٠ م . عني هذا القسم من الكتاب بوصف نهري دجلة والفرات وفروعهما بما
فيها الانهار التي تنحدر اروعها اريمن مدينة بغداد وانهار البصرة والبغاياح .
وقد سر لمي سراج في سرته هذه النص العربي الكامل لهذا الفصل مع الترجمة
الانكليزية التي اصاف عليها ملاحظات كبيرة وايضا حات مفيدة باللغة الانكليزية ايضا .
وقد ارفق مع السيرة حرائط بالانكليزية بين مجاري دجلة والفرات وفروعهما كما
وصفها ابن سراقبون في عهده . وقد حسب السيرة ايضا خريطة بين مدينة بغداد
المدورة في ذلك العهد وشبكة الانهار والاربع التي تنحدر اريمن المدينة التي الفت
في زمن ابن سراقبون بغداد العربية وبغداد السريعة . وعني القسم فان هذا البحث
يعد من اهم المصادر التي تصف انهر العراق واجبته مجراها في ذلك العهد .
٤ - كتاب الدائرة البحرية والبحرية البريطانية عن العراق . طبع سنة ١٩١٦
(بالانكليزية) .

"A Handbook of Mesopotamia." In 4 volumes. Prepared on behalf
of the Admiralty and the War Office. Intelligence Division, August, 1916.

يقع هذا الكتاب في اربعة اجزاء وفيه عدد حرائط طبعت الدائرة البحرية
البحرية (قسم الاستخبارات) في سنة ١٩١٦ . لاتصافه من قبل المراجع الرسمية فقط ،
ويحتوي الجزء الاول على معلومات عامة عن احوال العراق فيها فصل خاص عن ري
العراق قديما وحديثا . وتتضمن الاجزاء الاخرى وصفا مفصلا للمواصلات النهرية
والبرية . فيتناول الجزء الثاني منطقة خط العرب والكروان ودجلة والفرات الى حد
بغداد والمنووجة ويبحث الجزء الثالث عن الفرات ودجلة من بغداد والفلوجة الى
الموصل ومكة . ضمن ذلك المنطقة الواقعة شرقي دجلة حتى حدود ايران والمنطقة
الواقعة غربي وادي الفرات عبر الصحراء السورية . اما الجزء الرابع فيتناول المناطق
الشمالية .

وهو مؤلف أكثرية الأثرين بما فيهم مؤلف الكتاب عن موقعها في جوار تلؤل (أبير) الواقعة على الجهة اليسرى من مجرى دجلة الغربي القديم وذلك في الزاوية الجنوبية التي كان يشكلها مصب مجرى العظيم بمجرى دجلة القديم ، وقد أبدى الرأي الأخير روس (١) وبنسج (٢) ، أما فيليكس جونس فقد شخص موقعها في تلؤل (منجود) الواقعة على مسافة غير بعيدة من شرقي تلؤل (أبير) (٣) . وقد اختلف المؤلف مع فيليكس جونس في قضية تبيت مجرى نهر فيكس الذي ذكر زينوفون أن مدينة أوبس تقع عليه إذ افاد المسر جونس أن نهر فيكس هو القامول الطبردي الأعلى بينما يرى مؤلف هذا الكتاب ومعه الزبون كيرون أن النهر المذكور هو نهر العظيم (٤) . وقد خالف المؤلف معظم الباحثين في تبيت مجرى جندس الذي ذكره هيرودوتس (٥) والذي قال عنه أن مدينة أوبس تقع بالقرب منه ، حيث ذهب إلى أن نهر جندس هذا هو نفس نهر فيكس الذي ذكره زينوفون وليس نهر ديالى كما ارتأى معظم الباحثين في الموضوع ؛ هذا وفي الكتاب بحث تاريخي قيم حول سد نمرود القديم وسور المدين ومجرى دجلة الغربي القديم بين سامراء وبغداد ومنظومة الجداول القديمة التي كانت تستفيد من سد نمرود ، ويستنتج المؤلف من تتبعاته حول الموضوع أن حوض جوليان المساحة (٣٦٣ كم^٢) هي التي قامت عمدا بتخريب سد نمرود وذلك بغرض تخريب منظومة الجداول الواقعة غربي نهر دجلة والتي كانت تأخذ من الجهة اليمنى من نهر دجلة في مقدم السد بغية المحافظة على الحدود الرومانية وتحويل هذه المنطقة إلى حاجز محصن في طريق الغزاة العرب .

وقد دون المؤلف في آخر الكتاب مقدمات عن بعض الكتب التاريخية التي استند إليها في بحثه وترجمة بعض الأسطوانات القديمة التي لها صلة في الموضوع .

- (١) راجع مقال المسر جون روس حول الموضوع (١٨٤٦) والذي أثير إليه لرحمة المجموعة .
- (٢) راجع مذكرات المسر هـ . بلومس لبيع الساحة الشار إليها في هذه المجموعة .
- (٣) راجع مذكرات جيس فيليكس جونس « تبينات في حوار سور المدين » آثار ذكرها في هذه المجموعة .
- (٤) راجع أيضا مقال التاريخ ادوارد ساير « تبين موقع أوبس ومشاريع نهجها الدفاعية » الشار بالكتابة في مجلة الأكاديمية الروسية لسنة ١٩١٢ .

“Die Lage von Opis, die Verteidigungsanlagen Nebuchadnezzars.” Sitzungsberichte der Königlich Preussischen Akademie. 1912. pp. 1096—1102.

- (٥) راجع كتاب هيرودوتس في القسم الخامس من هذه المجموعة .

٧ - « بغداد في عهد الخلافة العباسية » تأليف كامي لي سترنج ، طبع بمطبعة جامعة أوكسفورد ، نشرت طبعته الأولى في سنة ١٩٠٠ والثانية في سنة ١٩٢٤ . ترجمه من الإنكليزية الى اللغة العربية وعلق عليه السيد بشير يوسف فرئيس وطعت هذه الترجمة بالمطبعة العربية في بغداد سنة ١٩٣٦ .

"Baghdad During the Abbasid Caliphate." By Le Strange. From contemporary Arabic and Persian Sources. Impression of 1924. First Edition 1900. Oxford University.

في هذا الكتاب بحث علمي عن تاريخ مدينة بغداد في زمن العباسيين ، فمن جملة المواضيع التي بحث فيها المؤلف الناحية المتعلقة بالحدائق التي كانت تنمو في ذلك الزمن من الجانب الأيسر من نهر الفرات فليس مباحها في دجلة قرب مدينة بغداد ، فوصف هذه الحدائق ومفادها ثم تطرق الى شبكة الترع التي كانت تخترق ارباض مدينة بغداد السدور . فوصفها ايضا ورسم اتجاه مجاريها في خارطة خاصة (راجع الفصل الرابع - نهر بغداد الغربية ، والفصل السادس - نهر الكرخ وخارطة رقم ٤) . هذا ويبحث المؤلف ايضا في النهر الجذب الشرقي من المدينة فوصف الترع المتفرعة من نهر الخالص ونهر المين اللذين كانا يأخذان مياههما من الجانب الايمن من جدول النهرين ، وقد افرد المؤلف ثلاثة فصول للبحث عن المراجع ، هذا عدا مجموعة المصادر التي اورد ، في اول الكتاب .

٨ - « الخرائط العربية » جمعه وعلق عليها العالم الالماني كونراد ميلر وطبع في ستكارث سنة ١٩٢٦ . (المجلد الثالث قسم ٣ يحتوي على الخرائط الخاصة بالعراق) .

Mappae Arabicae III Band III Beiheft Islam Atlas, NR VII Die im Taf 13-15, NR VIII Iraq Taf 15-18. Arabischwelt- und Länderkarten, Des 9-11. Jahrhunderts in Arabischer Urschrift, lateinischer Transkription und Übertragung in neuzeitliche Kartenskizzen Mit einleitenden Texten herausgegeben von Konrad Miller Erster Band Erstes Heft Selbstverlag Des Herausgebers, Stuttgart, 1926.

تحتوي هذه المجموعة على اهم الخرائط العربية التي نظمها جغرافيو العرب عن العراق فتوجد فيها نسخ الخرائط الاصلية ونسخ اخرى مترجمة الى اللغة الالمانية مع تعليقات وابحاث عنها .

٩ - « الاسطورة البابلية عن الطوفان وقصة (كلكاميش) احد ملوك ارض القديما مع بحث عن المكتبات الملكية النبوية » طبعها دائرة الآثار التابعة للمتحف البريطاني بتاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٢٩ (بالانكليزية) .

"The Babylonian Story of the Deluge and the Epic of Gilgamesh. With an Account of the Royal Libraries of Nineveh, with 15 illustrations. British Museum, 15 October, 1929

(ملحوظة - ياتر ينقلها الى اللغة العربية نخبه من الادباء في مصر وقد صدر
لحد تاريخه اربعة مجلدات وقسم من المجلد الخامس وان بقية المجلدات تصدر
بصورة متتابعة) -

١٣ - « سنة مناخريه في جروان » تأليف المرسى كوبرن والمستر لويدي طبع بمطبعة
جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة سنة ١٩٣٥ (بالانكليزية) .

"Sennacherib's Aqueduct at Jerwan." By Thorhild Jacobsen and
Seton Lloyd with a preface by Henri Frankfort. The University of
Chicago Press, Chicago, Illinois, 1935. Oriental Institute Publications.
Vol. XXIX.

يشتمل هذا الكتاب على بحث اثرى حول السد الذي ابنى في زمن مناخريه
في جروان الواقعة على بعد حوالي ٢٥ - ٨٠ كم من شمال غربي اطلال بنوى وذلك
في ضوء نتائج الحفريات والتفتيش التي اجريت في هذه المنطقة ، ويشتمل من
الاوصاف الواردة في الكتاب على ان السد الموصوف البحث كان قد ابنى لغرض
تأمين منطقة بنوى المياه حيث فتح جدول اصطناعي يأخذ الماء من امام السد
فيستد بانحدار معتدل حتى يصل مدينة بنوى ، وعلى الراح ان ذلك هو جدول
الخور القديم فكان يؤمن ازواء الاراضي على جانبيه ازواء سحيب ، ويظهر ان
الزراعة هناك قد توسعت فيما بعد فامتد حدود الاملاك منه الى الاراضي الواسعة الواقعة
على الجهة اليسرى من نهر دجلة في الشمال الغربي من بنوى ، وقد دلت بعض
الكتابات الاثرية التي شرعها في هذه المنطقة على انه كان قد ابنى مشروع
جسم لتنظيم الحدول وتوزيع المياه في القسم الامفل من الجدول ، ويبدو
ان المهندسين القاطنين بالمشروع الرئيسي قد اتخذوا كل ما يلزم من الوسائل
لتحريف مياه الفيضان الزائدة الى البحيرات والخزانات بواسطة مسارف عديدة
وسدود كثيرة انشئت على الجدول نفسه ، هذا والتأمين لزيادة المياه المصفاة قام مناخريه
بنفسه بالتجري عن منابع المياه في اعالي الجبال لوسعها وعمل خزانات اصطناعية
لتزيد التموين الميضي وحفر ١٨ جدولاً تنهي كلها في الجدول الرئيسي ، وبذلك
امن رياسها مستديماً لهذه المنطقة فاصبحت من اناج اراضي المملكة وقد غصت
بالسكان بعد ان كانت اراضي قاحلة جرداء ، وما جاء ذكره في الكتابات الاثرية
القدسية وصف حفلة افتتاح المشروع وانعقاد المدينة التي اجريت في هذه المناسبة
ويظهر انه حدث كسرة في المد قبل فتح ابوابات وذلك نتيجة الغلط السائي
الشديد الا انه تدارك المهندسون ذلك واحذت المياه تجري في الجدول بعد فتح
البوابات دون ان يحدث عطب في البناء .

ولا يخفى ما لهذه الدراسة من قيمة فنية حيث أنها تدل دلالة واضحة على أن المنطقة المعروفة الآن بمنطقة الحوض هي منطقة ري وهناك مجال لإعادة احياء مزارعها القديمة فيما لو ايدت التحريات الفنية صلاحيتها للاعمار (١١)

١٤ - النظام الاقتصادي في العراق، محروبه الأستاذ سعيد حماده ، استاذ الاقتصاد العملي في جامعة بيروت الأميريكه . مطبع في المطبعة الأميريكانيه في بيروت سنة ١٩٣٨ (باللغة العربية) .

يقع الكتاب في ٦٥٠ صفحة ويشتمل على معلومات احصائية مفيدة عن شؤون العراق الاقتصادية وفيه بحث عن الأراضي والزراعة والري (ص ١١٧-٢٣٠) .

١٥ - مبادئ الزراعة العامة ، للأستاذ جعفر حياص . مطبع بمطبعة الكرخ في بغداد سنة ١٩٣٣ ثم طبعت مطبعة مطبعة في سنة ١٩٣٩ في مطبعة الحكومة (بالعربية) .

في هذا الكتاب فصل خاص بموضوع الري في العراق بحث المؤلف فيه عن طرق الري ومناطق الري ومصادر الري في العراق وذلك بصورة مجملة (راجع الطبعة المنقحة ص ٩٣-١١٣) ، ومن الفصول المفيدة في الكتاب الفصل الذي يتعلق بالبحث عن ملوحة الارض واصرارها وكيفية معالجتها (الطبعة المنقحة ص ١١٤-١٢٣) . الطبعة المنقحة ص ١١٤-١٢٣ .

١٦ - بحث في اصل التهراتان ، ومعه فالكنتاين في اللغة الالمانية وترجمته دائرة الآثار العراقية الى اللغة الانكليزية عن مجلة (الآثار الاشورية) الالمانية لسنة ١٩٣٩ .

Sonderdruck aus Zeitschrift für Assyriologie N.F. XI (XLV.)
Band, 1939.

(١١) راجع "تفريات فرن واحد في بيوت" للسفر نومون والسفر هنجينسون حيث يبحث هناك الحيران عن آثار سدنين قديمين في منطقة الحوض (ص ٦٨ ، ١٢٩ - ١٣٢) .

"A Century of Exploration at Nineveh." By R. Campbell Thompson, and B. W. Hutchinson, London, 1929.

انظر ايضا مذكرات عن طوبوغرافية نينوى ومدن اشور الاخرى وجغرافية المنطقة الواقعة بين نهر دجلة والرافد الأعلى للمهندس جيسن هيلكس حوس .

"Notes on the Topography of Nineveh, and the other cities of Assyria; and on the General Geography of the country between the Tigris and the Upper Zoh. Founded upon a Topographical Survey made, in the year 1852, by order of the Government of India." By Commander James Felix Jessa, I.N., Surveyor in Mesopotamia. Selections from the Records of the Bombay Government, No. XLIII—News Series pp. 404-600.

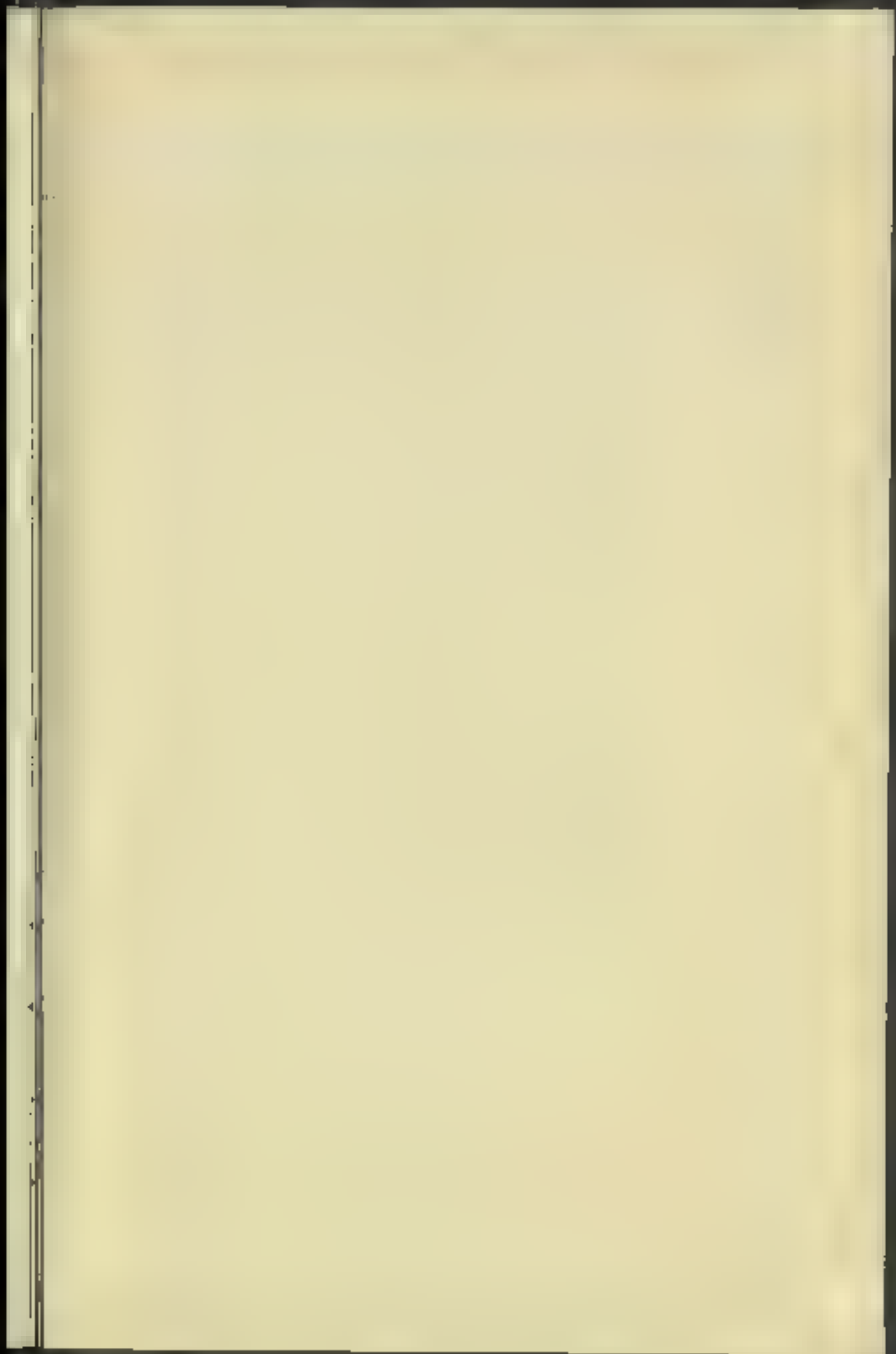
تضمن هذه النشرة ترجمة اسطوانة (شموايلوتا) وهي الاسطوانة التي عثر عليها في موسم ١٩٣٧-١٩٣٨ في تل خفاجي والتي يصل تاريخها بسا قبل ١٩٠٠ ق. م. على الأقل ، وقد اضيف الى الترجمة تعليقات وايضاحات . تبحث هذه الاسطوانة في الفزوات التي قام بها (شموايلوتا) (١) وتصف الحصن المنيع الذي اشتهر هذا العامل في تل خفاجي لسكانه مقاطعة . وتشير هذه الاسطوانة الى ان الحصن كان يقع على جدول (دور كيب) او (ناران) ويظن ان هذا الجدول ينطبق على مجرى جدول النهر وان السار عرقي اطلال خفاجي او احد فروعها التي كانت تمر بالقرب من خفاجي (راجع ترجمة الاسطوانة الى اللغة العربية في الملحق السادس من كتاب «عربي المستقبل» (القسم الاول) لعد الرزاق حصار (الطبعة الثانية) .

(١) يذكر المؤرخون ان شموايلوتا هو احد ملوك الدولة البابلية الاولى دام حكمه ٣٤ سنة وذلك بين سنة ٢٢٢٢ ق. م. وسنة ٢١٩٧ ق. م. اي بعد حكم حمورابي وقد عثر العلماء في انار هذه الدولة بابل على اعلام كثيرة تشبه الاعلام العربية مشابهة كلية للفظا ومعنى .



القسم الخامس

المراجع التاريخية الجغرافية



القسم الخامس

المراجع التاريخية الجغرافية

لعل خير شيء نسهل به مقدمتنا لهذا القسم هو ان نعيد الى الاذهان ما قاله الخبير المعروف السير ويليم ويلكوكس في إحدى مؤلفاته عن دلي العراق حيث صرح بما يأتي : « ان العراق في عني عن تحطيط جديد لتق الترع وفتح الأنهر فان في الآثار الساقية من الدور العباسي كتابه نظم امر الزراعة والري في العراق وان مشروع الأعمار الوحيد الذي قام به العرب في ذلكا كان نسخة طبق الأصل لما قام به مردوخ . . بهذه الردج شرع السير ويليم ويلكوكس في دراسة دلي العراق وتنظيم المشاريع التي اقترحه لتوسع الزراعة ونسبة لزود البلاد ، فهو قد اعتمد على الأسس التي وضعها القدماء واستفاد من دراسة مشاريع الري القديمة في البلاد واتخذها دليلا له ارشده في وضع منهجته الساعل لأصلاح دلي العراق (١) . ولا شك ان في ذلك حكمة بلغة حسن يدان بأحد بها ، وذلك لربط حلتنا بماضينا المجيد من جهة ، ثم لتوسيع معلوماتنا التاريخية عن مشاريع البلاد من جهة أخرى ، تلك المشاريع التي تأسست عليها أقدم الممارات البشرية المعروفة حتى الآن ؛ لذلك كان من الضروري ان نثير موضوع دراسة دلي العراق القديم اهتماما كفا كما يجب ان لا نحصر هذا الاهتمام بالهيتات المسية فقط بل ينبغي ان يشمل الطبقة المتوسطة من أبناء العراق جميعا لما في ذلك من نتائج مضيئة ومادية ؛ وعلى هذا فالأمل ان يكون ما تدونه في هذا القسم من المصادر دافعا ومنحبا للمباحثين العراقيين لتوجيه عنايتهم بهذا الموضوع الحيوي الذي ظل حتى الآن مقصورا على كتابات الغربيين .

(١) مثال ذلك ان السير ويليم ويلكوكس لابد وان يكون قد اطلع على ما جاء في كتب المؤرخين القدماء عن السد الذي انشأه الآشوريون على مصب الفرات لجس المياه واستغلالها للأراضي الري سيما الفرج سد مجرى الفرات في كربة على ونحويل مياهه الى جدول يروي الأراضي الواقعة بين هور عباسا وتسط العرب (راجع كتاب بليوس ١٩٩٠ م) ، كما انه لابد وان يكون قد درس مشروع خزان نبوغخضر حيا نظم مشروع جدول مجلة الايمن الذي الفرج له صدرا من هور عفرقوف بعد انشاء اسداده في حدود الهور المذكور (راجع الكتابات الأخيرة حول عهد نبوغخضر ٦٠١ ق م - ٦١٠ ق م - ٥٠ م) .

ان أقدم المصادر عن تاريخ ري العراق القديم كما هو معلوم النوراة اذ تذكر لنا النوراة أقدم الأخبار التاريخية فتدور بعض الشيء عن احوال الأمم السامية والمدن القديمة ومجاري الأنهر التي سكنت على سفانها مختلف القبائل والشعوب ، وقد أوضح لنا السير ويليم وبنكوكس الكثير من هذه المدونات المتعلقة بشؤون مجاري الأنهر القديمة فأفرد بحثا خاصا لحلل فيه منقولات النوراة عن انهر العراق وعن طوفان نوح وغيره من المواضيع المتعلقة بتاريخ ري العراق القديم (١) .

ويلى النوراة الكتابات الأثرية التي عثر عليها المخطوب في اطلال المدن القديمة وبخطوطها في تاليفهم وهذه تنفي بعض الشيء على الكثير من الفروض الذي يكتف تاريخ المدن القديمة كمصر الأكاديين والسومريين والانسوريين والكلدانيين والبابليين . ولما كان معظم هذه المدن يقع في الغالب على مجاري الأنهر فمنسفي من الكتابات الأثرية عنها معلومات بارحة فيه حول الأنهر والجداول القديمة هذا كما ان في هذه الكتابات بعض الأحبار عن مختلف الحملات العسكرية والغزوات التي كان اسملوك المملاء يقومون بها بين حين وآخر فيما بينهم فيصفونها في كذباتهم ، ولا تخلو هذه الأحبار من بعض الأبحاث القيمة ايضا حول نفس الموضوع (٢) .

ينضح من ذلك انه لابد من ان يستطلع الباحث عن تاريخ ري العراق بالأمور الأثرية وينوسع في دراستها اذا ما اراد الوقوف على تفاصيل هذا الموضوع الخطير وتنشأه الكثيرة . وقد اردت في الجزء الأول من هذا القسم من المصادر ذكر بعض الكتابات الأثرية ككتابات نوكوني وبخرب وبوخدر فيمكن الاطلاع عليها مع ما جاء من كتابات هامة اخرى في الكتب الأثرية العامة وقد سبق ذكر اهم هذه الكتب في القسم الرابع من المجموعة .

(١) راجع كتاب السير ويليم وبنكوكس « من جنة عدن الى عبر الأردن » المذكور في القسم الأول من هذه المجموعة .

(٢) من اجبت التأليف الأكاديمية الأثرية التي تبحث في هذا الموضوع هي :-

1. "The Excavations at Babylon," By R. Koldewey, London, 1914.
2. "The Civilization at Babylon and Assyria," By M. Jastrow, Philadelphia, 1915.
3. "A History of Babylon From the Foundation of the Monarchy to the Persian Conquest," By L. W. King London, 1919.
4. "Sumer and Akkad," By L. W. King, 1923.
5. "Early History of Assyria to 1000 a.c." By R. Smith, 1923.

لا شك في ان سهول العراق الزراعية كانت مأهولة بالسكان منذ اقدم الازمنة التاريخية وذلك بالنظر لحصونها وقابلتها للزراعة وتوفر المياه لأروائها . وقد استغل السكان هذه التربة الطيبة للتربية عن حائلهم وتأمين معيشتهم فاستخدموا الوسائل الابتدائية التي تنحصر بالأعمال الترابية لنطق ذلك ، وقد برهن هؤلاء القدماء على استعدادهم وبراعتهم الفائقة في هذه الناحية حين يذكر لنا التاريخ ان معظم اعدائهم ، ان لم تكن كلها ، كانت تنفذ على الاسماء الفصحى والسدود الطويلة لتغلب على مياه الفسار الجامحة وبسطها ثم استغلالها لأغراض الري ، ودامت الأحوال على هذا الشكل قرون عديدة حتى تطورت وصارت المزارعون يستخدمون الوسائل الانسانية وهي الأجر المفقور أو الأحجار الطيبة والسلاط من القار وغيره من المواد وفي بعض الأحيان الرصاص والحديد واخذت الأرض وغيرها في مشاريعهم العمرانية .

وتدل الكتابات الآرية على ان الأقدمين سكنوا من تشكيل نظام زراعي راق وقد عثر على كثير من الكتابات التي تتعلق بمسح الحدود ونقودها وتنظيم مدورها وإنشاء الأمداد والحزرات أي غير ذلك من الأعمال التي ترافق الحياة الزراعية ، ويظهر ان معظم هذه الكتابات تدور النحت فيها حول منطقة الفرات التي كانت تمتاز بسميزات طيبة وجغرافية اذ ما قست بالنسبة إلى منطقة دجلته ، حيث نجد ان معظم الأقوام التي تزحمت إلى بلاد العراق في الأزمنة العارفة اسمت دويلاتها على وادي الفرات ، ويستدل من بعض هذه الكتابات على ان هناك دولة سمي دولة هانا وجدت في آخر القرون العشر من الميلااد في اواسط وادي الفرات وعاصمتها مدينة (نركا) التي يظن انها تقع بالقرب من اسوار على نهر الخيبر^(١) . وقد دلت هذه الكتابات ايضا على وجود اراض زراعية في هذه المنطقة كانت تزرع بواسطة الري السحي ، ذلك مما يؤيد ما ذهب إليه السير ويليام ويليوكس وهو ان منطقة الفرات الاوسط

(١) راجع كتاب دابكن حول « كتابات عهد الملكة البابلية الاولى » طبع في باريس سنة ١٩١٠ وعنوانه الاخرى .

Thureau-Dangin—*Lettres et Contrats de l'époque de la première dynastie Babylonienne*, Paris, 1910

راجع ايضا مقال ارنست هرنفيلد في مجلة الآثار الاشورية الفرنسية لسنة ١٩١٤ وعنوانه —

Ernest Harnfeld, "Hana et Mari", la Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale publiée sous la direction de V. Scheil et F. Thureau-Dangin, vol. II, Paris, 1914, pp. 131—139.

كانت في الزمن القديم منطقة سحيقة^(١) . ثم جاء في الكتابات الآثرية عن عهد حمورابي كثير من الأمور التي تتعلق بالزراعة ومن جعلتها قنعة نهرا من الخابور لأرواء السهول الواقعة على سفح الفرات اليسرى يسمى خابور ايباليوكاس^(٢) ؛ ثم تأتي بعد ذلك الكتابات الآشورية التي تصف أعمال ملوك آشور وحملاتهم على بابل وتليها الكتابات التي تعود إلى عهد مملكة بابل النابذة^(٣) .

وبعد هذا نقرا ما كتبه اليونانيون عن تاريخ العراق وجغرافيته : ومع أن ما وصل إلينا من هذه الكتابات قليلا جدا إلا أنه بعد من أهم المراجع القديمة التاريخية . ويرجع الفضل في بقاء كثير من هذه المخطوطات اليونانية إلى العرب الذين حافظوا عليها عندما سقطت بأيديهم عواصم السامات القديمة الهامة التي كانت تحوي كثيرا من هذه المصادر . ومن أقدم الكتب اليونانية الرحالة اليوناني هيرودوتس المؤلف بابي التاريخ المتوفى في أوائل القرن الخامس قبل الميلاد . وزيوفون مؤرخ حملة كورش الصغير (٥٠١ ق م) . ثم بروكسوس مؤرخ الكلدان المتوفى نحو سنة ٣٠٠ قبل الميلاد . وبروسوس هذا عاصر الإسكندر وبعض خلفائه وكان غالبا باللغة اليونانية فنقل تاريخ بلاده اليه وقد صاغ ذلك الكتاب وإنما عرفه الناس من نصوص نقلها عنه ابولودورس وبوليسور (القرن الأول قبل الميلاد) وعنه نقل أوسانيوس (٣٤٠ م) وسيلوس . وبدأ بروكسوس تاريخه بالحقيقة حتى انتهى إلى ألباه .

(١) راجع كتابه من حة من ال عبر الأردن .

(٢) راجع كتاب كينج حول كتاب حمورابي لطبوع في لندن سنة ١٨٩٨ - ١٩٠٠ .

L. W. King, "The Letters and Inscriptions of Hammurabi King of Babylon, about B.C. 2200, to which are added a series of letters of other Kings of the First Dynasty of Babylon", 2 vols. London, 1895-1900.

انظر أيضا كتاب المسر كلاني حول الامبراطورية السورية لطبوع في نيويورك في امريكا سنة ١٩١٩ .

"The Empire of the Assyrians" By Albert T. Clay—Yale Oriental Series Remains, Vol. VI, New Haven, 1919.

(٣) راجع كتاب م. س. رولسن حول الكتابات الآثرية القديمة وكتاب بيغ وكينج حول الكتابات الآشورية .

1. E. A. Rawlinson, "Cuneiform Inscriptions of Western Asia", 5 vols. London, 1851-1891.

2. E. A. W. Budge and L. W. King, editors. "Annals of the Kings of Assyria," The Cuneiform Texts with Translations. Transliterations, etc. from the Original Documents in the British Museum. London, 1902.

هذا وجاء بعد ذلك ليوفراست (٣١٢ ق م) واير ويسس (١٩٤ ق م) ويوليوس (١٦٧ ق م) وانطونيوس (١٤٥ ق م) وديودورس الصقلي (٨ ق م) وكلهم من مؤرخي اليونان وجغرافيتهم في الميلاذ . وهي اوائل ظهور المسيحية تبع سراييون الرحالة اليوناني السوفي سنة ٢٤ م . ففرد لانهر العراق بحثا خاصا في مولفه الجغرافي وجد بعده بريسولس ثم ابيدورس ثم دوفوس ثم بليوس ثم يوسفوس الاسرائيلي وكل هؤلاء هم من علماء القرن الاول للميلاذ . وفي اواسط القرن الثاني للميلاذ تبع بطليموس القلودي ذلك جغرافيه الشهيرة جمع فيها كل ما عرفه اليونان قبله من احوال العالم وعين الاماكن شعب الدرجات طولاً وعرضاً بترخ واف . ويليه اريان (١٦٠ م) وهيروديان (١٢٥ م) واوسبيوس (٣٤٠ م) واتنايوس (٣٧٣ م) وهيرونيوس (٤٢٠ م) وليموس جيوس (٤٢٥ م) وبروكوبيوس (٥٦٥ م) واستفانوس (٥٦٧ م) . وكل منهم اورد شيئاً من احوال العراق عرماً ولهم ، على منت ما كتبوه ، فصل كبير على تاريخ العراق حيث اوضحوا كثيراً من غوامضه .

اما المؤرخون الرومانيون فكتبوا عن تاريخ احراق ايضاً بمناخية عزوات الرومان وحملاتهم على المملكة الفارسية وذلك في القرون التي سبقت الدور الاسلامي ، واهم ما وصلنا من كتبهم تاريخ اميان مرفلان الذي نشر في تفصيل حطة جوليان على العراق في القرن الرابع بعد الميلاذ .

ثم تأني بعد ذلك المصادر العربية وهي بولت مجموعة واسعة من الكتب حيث ازدهرت الكتابة والتأليف في العهد الاسلامي فبلغ كثير من المؤرخين والجغرافيين والعلماء والشعراء والادباء فنتشر كتابهم في العالم الاسلامي ، ولما كانت الناحية التي تهتم بها هي الناحية الجغرافية بالدرجة الاولى فقد اقتصروا على ذكر اهم التأليف الجغرافية العربية . وهذه نوضح ت وضعه انهر العراق في زمن العرب ونصف لنا متابع الري التي اقامها العرب في العراق في مختلف الادوار (١) ، ومن اهم المصادر العربية التي يجدر التنويه عنها كتاب ابن مراكب (٩٠٣ م) . عجائب الاقاليم السبعة ، الذي يحتوي على وصف دقيق لانهر العراق في زمن وضع الكتاب . ثم كتاب مصحح البلدان لياقوت (١٢٢٥ م) وكتاب مرصع الاطلاعه لابن

(١) تشير اليه المذكورة الى سنة الوفاة .

(٢) من اهم المؤرخين في العهد الاسلامي ابن الاثير والطبري والبليغي والخطيب .

عبدالحق . وهذان المصدران يحتويان على أهم المعلومات الجغرافية التي تتعلق
ببغداد وانهر العراق في المصور المتوسطة (١) .

ولابد من الإشارة في هذا العدد إلى المجموعة التي قام بتتبعها المشرق
المعروف دي غويه والتي سماها (المكتبة الجغرافية العربية) (٢) إذ تشمل هذه المجموعة
على ثمانية أجزاء طبعت في لندن بين سنة ١٨٨٥ وسنة ١٨٩٢ وتحتوي على أهم
التأليف الجغرافية العربية . وأهم ما في هذه المجموعة التعليقات والفهارس المضافة
إليه وقد يكون من المفيد أن ندور هنا المجموعة مع فهارسها لتسهيل الاطلاع عليها
وهي كما يلي :-

- الجزء الأول - الاسطخري "مالك للمالك" (٩٥١ م.)
- "الثاني - ابن حوقل "صورة الأرض" (٩٧٨ م.)
- "الثالث - الفدوى "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" (٩٨٥ م.)
- "الرابع - فهرست خاص بالثلاثة أجزاء الأولى .
- "الخامس - ابن الفقيه "مختصر كتاب البلدان" (٩٠٣ م.) مع فهرست في آخر الكتاب
- "السادس - ابن خردادبة "المالك والمالك" (٨٦٤ م.) وقدامة "المراج" (٨٨٠ م.)
مع ترجمة عربية وفهرست .
- "السابع - اليعقوبي "البلدان" (٨٩١ م.) ودي "الإعلاق النفيسة" (٩٠٣ م.)
فهرستها في الجزء الثامن .
- "الثامن - المسعودي "النبية ومرتأة لزمان" (٩٤٣ م.) مع فهرست الجزئين السابع
والثامن .

١١ - راجع كتاب المسير تراثيه "السياح العرب في المصور المتوسطة" طبع في سنة ١٩٢٧ .

"Les Voyageurs Arabes au Moyen Age" Par Blanche Trajner-La découverte
du Monde, 1937.

يحت المؤلف في هذا الكتاب عن جغرافيا العرب وكتابتهم كما أنه يبحث عن العلم
الجغرافي في عهد العرب .

راجع أيضا كتاب موراي "الرواية التاريخية حول الاكتشافات والسيارات في آسيا من
الأمم الأرمية حتى الوقت الحاضر" المطبوع في ثلاثة أجزاء سنة ١٨٢٠ .

"Historical Account of Discoveries and Travels in Asia from the Earliest Ages
to the Present Time." 3 vols, 1820.

ومن الضروري أن تشير هنا إلى نقطة هامة هي هذه المراجع ، ألا وهي حادثة الفيضان المخزق الواقعة في سنة (٦٣٩ م -) والتي جاء ذكرها في المراجع العربية (١) تلك الحادثة التي يعلق عليها بعض المؤرخين أهمية عظيمة . وذلك أن الفيضان المذكور حدث في آخر عهد الساسانيين فخرّب معظم مزارع الري الموجودة آنذاك وحلّ بعض الأنهر من مجاريها الأصلية وهدم الأمداد وسبّب تكوين الأعشوار والبطائح ، ويحتفد بعض المؤرخين أن أنهار سه سرود القديم وبحر نهر دجلة من مجراء الغربي إلى المجرى الشرقي الحالي كانا من جملة التخريسات التي أحدثها الفيضان المذكور .

عولجت مصادر هذا القسم في جزئين الجزء الأول باسم الكتابات الأثرية القديمة والتأليف اليونانية والرومانية والجزء الثاني بحوي على أهم المصادر الجغرافية في الدور الإسلامي .

(١) راجع المسودي وهدامة والملاذري .

الجزء الاول

الكتابات الآشورية وكب المؤرخين القدماء من الآشوريين
والرومانيين مرساة حسب التل

(٨٨٩ ق م - ٨٨٤ ق م) - نوكوني نيب الثاني

١ - سجلات عن حملات نوكوني ، نشرت بأعداد الميوشيل والميوشيل كوتيه
في باريس سنة ١٩٠٩ (بالفرنسية) .

"Annales de Tukulti Ninip II roi d'Assyrie (889 - 884)." Scheil,
V. and J. - Et Gauthier. - Constituting Bibliothèque de l'Ecole des Hautes
Etudes No 176, Paris, 1909

في هذا البحث تمصيل . رحلة ملك آشور نوكوني نيب الثاني
(٨٨٩ ق م - ٨٨٤ ق م) التي قام بها من آشور (قلعة شرفاء الحالية) الى سيار
(ابو حية) ثم عودته عن طريق ايسر الفرات وامن الخابور وذلك قلا عن الكتابات
الآشورية التي عثر عليها . فعاء في هذه الكتابات ان نوكوني عبر نهر الترات عند
نزوله الى الحبوب فحجم عند ممبه في دجلة ومر بعد ذلك عدة انهر ولعلها انهر
دجلة اليمنى ، ثم عبر جدولاً كبيراً اسمه باييل (Patti Bai) عند قطعه المسافة
بين عكر كوف وسيار ولعله احد الانهر المتفرعة من الفرات (نهر ملكا) : هذا وقد
سلك نوكوني طريق ايسر الفرات عند عودته فترك الفرات بعد وصوله الى الخابور
حيث سار من هناك بسحاذاة ايمن الخابور ومنه الى آشور . وبهذه المناسبة جاء
ذكر جدول يتفرع من الجهة اليمنى من الخابور وذلك : لقرب من اموار على بعد
٢٥ كيلومتراً تقريباً من معب الخابور في الفرات . ويظن ان هذا الجدول هو
نفس جدول خابور ايباليوكاس (Habur ibalukass) الذي ينسب المؤرخون الى
عهد حمورابي .

(٧٠٥ ق م - ٦٨١ ق م) - سناخريب

٢ - تاريخ سناخريب . ترجمه قلا عن الكتابات الآشورية والآشورية المسر جورج
سميث وعني بتره المسر مايس .

"History of Sennacherib" translated from the Cuneiform Inscription
by George Smith, edited by the Rev. A. H. Sayce.

تصف هذه الكتابات الآتية غزوات مخابر الأثوري وانتصاراته على البابليين تلك الانتصارات التي اشملت على احتلال المدن البابلية كافة بما فيها بابل واربخ وكيش وكونا وغيرها من المدن الواقعة في جوار الخليج الفارسي ، وما جاء في هذه الكتابات ان مخابر استخدم اشخاصا من بلاد الصينيين الاختصاصيين فممكنهم بنوى حيث قاموا ببناء اسطول نهري ، ثم جاء بحقق البحارة وانزل اسطوله في دجلة فاتحدر به حتى مدينة اوبيس ، وقد جاء في الرواية ان مخابر نقل اسطوله هذا من اوبيس في البر الى قرب نهر اراهنو (Arablu) فخرج السفن حتى ادخلها في النهر المذكور (١) ، ولعل هذا النهر هو نهر (منكا) الذي جاء ذكره في المصادر التاريخية القديمة الاخرى (٢) .

(٦٠٤ ق م - ٥٦١ ق م) نبوخذ نصر

٣ - الكتابات الآتية الخاصة بالملكة الثالثة - شينار لانكدو . طبع في باريس سنة ١٩٠٥ م .

"Inscriptions of the Neo-Babylonian Empire" By Stephen Langdon, Paris, 1905.

تذكر هذه الكتابات الأعمال التي قام بها نبوخذ نصر مؤسس المملكة البابلية الثانية ثم تصف أعمال نبوخذ نصر خلفه وولده . تلك الأعمال التي اشملت على اثناء هكل بوروبيا (برس نمرود) وتخصيب مدينة بابل بواقعة الانوار العظيمة والحدائق العظيمة والامداد الفخمة وباحاطة المدينة بحيران اصطناعية اشيدت حسب هذه المدونات الى مسافة عشرين ميلا . وجاء في هذه الكتابات ايضا ان نبوخذ نصر اقام منارات محكمة اخرى للمحافظة بابل من غزو الميديين حيث انشأ ستة نارية هائلة طولها خمسة ايام بابلية (٦٠ كيلو متر) تسد من ممر الواقعة بالقرب من خفة

(١) يظهر ان السفن ادخلت في سمر النهر بترليجه على احشاش لتأمين عدم رسوخها في الارمال . وهذه الطريقة عنها نستدل الآن عند تحويل السفن من نهر الى آخر في منطقة الانوار في الحمار ويسى التوقع القوي بتدريج السفن منه (الثلث) .

(٢) راجع كتاب البئر حاكوسن والمستر لوبه حول «سنة مخابر في جروان» في القسم الرابع من هذه المصادر .

(٣) راجع ايضا «كتابات نبوخذ نصر الآتية» لويباخ طبعت في لينين سنة ١٩٠٦ .

P. R. Weissbach, "Die Inschriften Nebuchadrezzars II am Wadi Drim und am Nahr-El Kebb", constituting Wissens-Aufklärung Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft, No. 5 Leipzig, 1906.

الفرات اليسرى (١) حتى مدينة أوبس (٢) الواقعة على فم نهر دجلة أي ما بين
الفرات ودجلة ، وللمحافظة على السدة من تأثير أمواج المياه التي تتجمع أمامها
كسبت الجهة المواجهة لسانه بالأحجار والقار ، ويظن أن البحيرة المتكونة في مقدم
السدة كانت تغطي من الفرات قنوات حزاما واسعاً كان يستخدم لأغراض الري ،
وحسب ما جاء في رواية أوسيبوس (سنة وفاته ٣٤٠ م) (٣) السقولة عن أيديس
(Abydenus) أن السدة انشئت لغرض حرق المياه في البحيرة التي تتكون في
مقدم السدة وذلك أثناء موسم الفيضان ثم تطلق هذه المياه في الموسم الصيفي بواسطة
فتحات خاصة لتأمين إرواء السهل المحيطة الواقعة في حوض السدة ما بين دجلة
والفرات ، ويرى المحققون أن هناك بعض التباس ما بين هذه الأوصاف ورواية
هيرودوتس حول الخزائن التي تسمى السد التي يكويها راحة بوقندوس .

(٤٨٥ ق م - ٤٢٥ ق م) هيرودوتس

٤ - تاريخ هيرودوتس ، له عدة طبعات وقد ترجمت النسخة اليونانية إلى عدة
لغات (١) ، راجع الترجمة الانكليزية لكونلي المطبوعة بإربع مجلدات
سنة ١٩٢٠ .

Herodotus English Translation By A. D. Godley. 4 Vols. 1920
Loeb Classical Library

(١) أن مدينة سيباز هذه تقع على حدود مئة كيلومترات من مئة الفرات اليسرى ويطن أن
بوقندوس يمر بها من الفرات لينصل بها .

(٢) لقد ذهب بعض الأتريين كموسيل مثلا إلى أن مدينة أوبس التي يشير إليها بوقندوس تقع
بالغرب من ساقية أي شرقي مدينة سيباز باعتبار أن المسافة بين سيباز وسلوليا تساوي
ثلاثين كيلومترا وأن السدة التي جاء عنها أنها تبلغ ٦٠ كيلومترا طولاً هي سدة مردوجة
وذلك لأن حوض هذا الحوض يسد السدة الحالية بين أفتال سيباز وموقع سلوليا وهي
ثلاثين كيلومترا ، وهناك قريب آخر يرى أن مدينة أوبس تقع بالغرب من بلد وأن سدة
بوقندوس هذه كانت تقع من ذلك الموقع إلى سيباز أي من الشمال إلى الجنوب .

(٣) راجع كتابه المشهور بأسماء الفريديش شون في برلين وتاريخ سنة ١٨٦٦ - ١٨٧٥ د

1. Eusebius of Caesarea. "Chronicon Hieronymus: edited by Alfred Schoene. 3 vols,
Berlin, 1865-1875.

2. "Preparationis evangelicar libri I-XV: edited by Wilhelm Dindorf in his
Eusebii Caesariensis opera, vol. 1 and 2. Leipzig, 1867.

(٤) نقله عن ترجمة لرشى الفرنسية حيث انتهى سترس إلى اللغة العربية وطبعت الترجمة
العربية هذه في بيروت بمطبعة القديس جاورجيوس سنة ١٨٨٦ - ١٨٨٧ .

هيرودوتس سائح ومؤرخ يوناني شهير عاش في القرن الخامس قبل الميلاد
يلقب بأبي التاريخ ويعد كبه عن العراق أقدم مرجع تاريخي بعد التوراة ، وأهم
ما في هذا المرجع فيما يتعلق بري العراق هو الوصف الوارد عن المناريح البابلية
في عهد الملكة ميدياسيس (١) الأعمال الجارية التي قامت بها الملكة بيكتوريس (٢)
والتي كان من جملتها تحويل مجرى الفرات الرئيسي إلى خزان اصطناعي بجوار
بابل وإنشاء أسدود مخفه وأدمه جسر يمتد من النجف إلى بغداد والرماس
(فصل ١٨٥ و ١٨٦) . وقد أثبت هيرودوتس في وصف انعمان البابلي في العراق
فما ذكره ان كورش الفارسي الذي غزا بلاد و احتل مدينة بابل سنة ٥٣٩ ق م .
حول مياه نهر جندس (٣) إلى ٣٦٠ جدول وحول مجرى الفرات
الرئيسي من مجرى الطبيعي كما صلت بيكتوريس قبله وذلك قبل احتلاله مدينة بابل
(فصل ١٨٩ - ١٩٠) : وما قبله من بلاد اشور ان السمر قبل فيها بذلك ، اصطنعوا
آلات لرفع المياه ليعودوا راسيهم من ماء النهر لأنه لا ينظم نهر النيل ولهم جداول
وترع كبيرة وهي مضممة بين السفن وبومل . من الفرات ودجلة القائمة عليه
مدينة نينوى وتسمى عندهم الزبورج جدا حتى لا يذهب أرض محبة في كل اقطار
العالم فان الحبوب تعطي ثلثي صنف وعند الأقل تعطي أكثر من ثلاثمائة صنف . . .
وورد في النص بحر في أربع اصابع (فصل ١٩٢) .

(١٠ ق م) زينوفون

• • حملة كورش الصغير والعشرة آلاف يوناني للاستيلاء على العرش الفارسي .
روى حوادثها ورواها الكتاب الأعرابي زينوفون الذي رافق الحملة .
طبع منه باللغة اليونانية وترجمته بالإنكليزية باعتناء المسر براون في
نيويورك سنة ١٩٢١ .

"The Anabasis of Cyrus: Xenophon Original Greek Text with
English translation by Carleton L. Brown, published by G. Putnam's
Sons, N.Y., 1921. Also published by Bohn's Standard Library 1855 & 1891.

يذكر هذا المؤلف تفاصيل حوادث حملة العشرة آلاف يوناني التي قادها كورش
الصغير في اليونان ووجهها مداحه ارتاكسركس (Artaxerxes) للاستيلاء على

(١) بيكتوريس هذه هي روعة يوحنا صحر (٦٠٤ ق م - ٥٦١ ق م) وقد سب المؤرخون
بعض هذه الأعمال إلى يوحنا صحر .

(٢) ذكر هيرودوتس ان مدينة نيسى (اويس) كانت تقع على نهر دجلة تحت مصب جندس وقد
اختلف العلماء في تبيت موقع هذه المدينة بالنسبة إلى النهر المذكور .

عرش المملكة الفارسية في بابل . ويستفاد من تعليقات المؤرخين ان المؤلف المذكور ظهر في سنة ٣٧٠ ق م أي بعد رجوع (دينوفون) الى اليونان .

اما الامور التي وصفها دينوفون في كتابه هذا فهي تناول الحوادث المتعلقة بكيفية حشد الجيش في اليونان والتوقع التي حصلت أثناء المسير من اليونان حتى وصول الجيش الى موقع المعركة بالقرب من الابرار والمعروفة بموقعة كونكسا (Cunaxa) . وصف دينوفون هذا تفصيل المعركة التي أدت الى مقتل كورش سنة ٤٠١ ق م . ونستعمل جينه ، ثم يروي الحوادث التي أعقبت ذلك الانكسار وكيفية رجوع الجيش الى اليونان .

ومن الامور المهمة في هذا الكتاب ذكره دينوفون عن الابرار والجداول التي اعترضت الجيش في طريق رحله الى الجنوب ثم في طريق انسحابه وعودته الى اليونان . فالطريق الذي سلكه الجيش عند مجيئه الى العراق هو طريق الفرات الايسر الذي يمر بسحابة النهر حتى موقع كونكسا الذي حصلت المعركة فيه . واما طريق العودة فكان طريق دجلة الايسر وذلك بعد عبور الجيش نهر دجلة بالقرب من موقع الدجي اعني حيث ذكر دينوفون هذا اسم مدينة سباس (Sittace) ، هذا مع العلم ان نهر دجلة كان يسمى آنذاك في صحراء العربي القديم الذي يمر بعكبره وسبكه وحريرة .

ومما يجدر الاشارة اليه في هذا السند ان كتاب دينوفون هذا كان ولا يزال مصدر نقاش واختلاف فيما يتعلق بالابرار والجداول التي ذكرها المؤلف عند وصفه طريق الحملة . ذكر مثلاً ان بعض الجداول اعترضت طريق الجيش قبل وصوله الى كونكسا بقليل . فقال ان هذه الجداول تنفرع من نهر دجلة ، ثم ذكر ان الجيش عند انسحابه عن طريق نهر دجلة الايسر مر بمدينة اويس وهي تقع على نهر دجلة بالقرب من نهر فكس الذي تم عبوره على جسر ثابت ؛ فهل كانت الجداول التي ذكرها دينوفون تنفرع من نهر دجلة او من نهر الفرات ثم هل كان نهر فكس نهر العظيم او نهر الفاضول ؟ هذه النقاط لا يزال العلماء مختلفين بها .

ويرى المؤرخون ان لهذا الكتاب تأثيراً في المحاولات التي قام بها بعض القواد اليونانيين في عهد لغزو المملكة الفارسية تلك المحاولات التي هدر بها النجاح في عهد الاسكندر المقدوني .

(١٦٧ ق م) بوليبيوس

٦ - تاريخ بوليبيوس العام - ترجمه من اليونانية الى اللغة الانكليزية المترجم هامبتون (٥)

"The General History of Polybius." Translated from the Greek by Mr. Hampton.

يصف بوليبيوس في تاريخه هذا بلاد اسبانيا ومختلف الحوادث التاريخية ، ومن جملة الحوادث التي يهتم بها حمله مورون على اسبانيا الثانية في سنة ٢٢١ ق م ، والنتائج هناك من حذائه وموته فيها . وقد جاء في كتابه بوليبيوس ذكر نهر ملكا دلف ان زوكيس حذر اسبوحس الثالث (سنة ٢٢٠ ق م) وانذار عليه ان يجيد عن جهة دجلة التي لنحسب نهر ملك المذكور الذي لابد من عبوره فيما اذا سلك ذلك الطريق .

(٨ ق م) ديودورس الصقلي

٧ - مكتبة ديودورس التاريخية ، في ١٥ قسم مترجم في خمسة مجلدات باعتماد ووكل ومبشر في بيريك سنة ١٨٨٨-١٩٠٦ .

"Bibliotheca Historica" Diodorus Siculus Vols. 1-3 edited by Friedrich Vogel, Vols. 4, 5 by C. F. Fischer, Leipzig, 1886-1906.

في هذا المرجع بحث عن اعمال نيس ملك اشور ووصف مفصل لاعمال الملكة سيرااميس ، اما المتابع الى بيت الى سيرااميس فهي اسوار مدينة بابل وابراجها وخنادقها وفصورها ومبانيها المعروفة بمباني بابل . وقد وصفها المؤلف في كتابه هذا احسن وصف . ثم اتقل الى البحث عن الجسر الذي نسب انهوه الى سيرااميس ايضا فقال انه من اعظم اعمالها حيث انشأ بالحجارة والحديد والرماس عرض ٣٠ قدم وقد اقيمت دعائمه على بعد ١٢ قدم بين الواحدة والاخرى وصممت مخروطية الشكل في المقدم ومستديرة في المؤخر (١) . وقد اشار الى ان سيرااميس قامت بمشروع آخر بعد من عجائب الدنيا وغرائبها ذلك انها اقامت نفقا تحت النهر بلغ سلك جدرانها ٣٠ اجرة وعرضه من الداخل ١٥ قدم وذلك ليتمكن لها التنقل بين قصرها الغربي والشرقي بدون ان تظهر الى الخارج . وقد ذكر ديودورس ان سيرااميس حولت مجرى نهر الفرات الى منخفض واسع في انخفاض نقطة من

(١) Polybius of Megalopolis, *Historiae*; edited by Ludwig Dindorf, revised by Theodor Bohnert-Weber, 4 vols., Leipzig, vol. I, 2nd edition, 1903; vol. 2, 1889; vol. 3, 1892; vol. 4, 1904.

(١) يلاحظ في هذا الصدد ان الطريقة المذكورة هي نفس الطريقة المثبتة الآن في حسم الدعائم

أراضي بابل وقامت بانشاء النفق المذكور على الياضة فأكملته في خلال ٢٦٠ يوما
ثم أعادت المياه الى مجرى النهر الأصلي . وهكذا صارت تسر من قصرها الغربي الى
قصرها الشرقي والعكس . يحكى تحت النهر دون ان تظهر الى سطحه : اما البحيرة
التي حوت اليها المياه فقد ذكر ديودورس انها مربعة الشكل وقد كبت جدرانها
بالآجر والقار . وقد بلغ ارتفاع هذه الحدران ٣٥ قدما وطول كل منها ٤٧ كيلومترا ،
ولا شك ان ذلك هو نفس الخزان الذي بحث عنه هيرودوتس الا ان هيرودوتس نسب
الى نبوخذ نصر او زوجته نيكتوبس في حين ان ديودورس نسب الى الملكة
سبيراميس الآشورية .

هذا وقد نسط ديودورس في وصف الحدائق البابلية المطلقة نسب أفانتها الى
احد الأمراء السبي كوروش ودرت نرولا عند رعية جاريته الفرسية في النبع بالمناظر
الجيلة التي أعادت عليها في بلادها . وما وصف ديودورس ابعاد الحدائق وارتفاعها
والى ما هنالك من التذلل الأخرى حولها .

(٢٤ م) (١) مترابون

٨ - جغرافية مترابون . ترجمه من اللغة اليونانية الى الانكليزية الشر هاملتن
والسنر فالكونر وطبعته هذه الترجمة في ثلاثة اجزاء سنة ١٨٥٤ .

"The Geography of Strabo" translated by H. C. Hamilton and
W. Falconer, 3 vols., 1854, and by H. L. Jones, 2 vols. 1917.

وصف مترابون في كتابه هذا نهري الفرات ودجلة . فذكر عن مدينة اوبس
التي اختلف العلماء في حين موضعها وقال انها تقع بالقرب من سور سبيراميس في
الموقع الذي يقرب فيه الفرات من دجلة حيث تصح المسافة بينهما هنا لا تزيد على
(٣٠٠ مترا) (حوالي ٣١ كيلومترا) . ثم وصف بعض أعمال سبيراميس ومدينة
بابل واسوارها وحدائقها المطلقة التي اعتبرها من عجائب العالم السبع . وكتب ايضا
في صفة هرقل بليس الذي وجد مخربا في زمنة الكتاب السادس عشر الفصل
الاول (٢) : وما قاله عن الملاحة في نهري دجلة والفرات ان نهر دجلة صالح
للملاحة ما بين مصبه ومدينة اوبس كما ان الفرات صالح للملاحة ما بين مصبه ومدينة
بابل . و اضاف الى ذلك قائلا ان الفرس انتأوا مدودا اصطناعية لمرقطة سير الومائط
النهرية بالصعود في الأنهر الا ان الاسكندر رفع الكثير من هذه المدود وعلى الاخص
تلك الواقعة على دجلة بين المصب ومدينة اوبس .

(١) سنة وفاته .

(٢) جاء ذلك نقلا عن ايراتوسنيس (توفي سنة ١٩٤ ق م) .

وفي بحث سترابون عن حالات الأنهر والزراعة بين العصورات التي كان يجاريها أهل بابل فيما يتعلق بأمور الري وأهمها قضية الترسبات التي كانت تسبباً صدور الجداول فيقطع الماء عنها في موسم الفيض وتكون في الوقت نفسه مصدر خطر في فصل الشتاء لتعذر ضبطها ، ذلك مما يدل على أنه لم يكن لدى البابليين نواظم ثابتة في صدور الجداول الكبيرة وقد كانوا يحولون على المد الترابي في تنظيم مياه جداولهم ، ويتقل عن أريستوبولس أنه قال إن الإسكندر كان يهتم بحصص في أمر الجداول فيأمر بتطهيرها أو يبدل بعض الصدور وفتح مديور جديدة بدلها ، ويذكر أن أحد الجداول الذي يسلط على الأموار كان يتعدى سدده عند الافتناء لرخاوة أرضه فحولته إلى صدر جديد يقع على أراضي حجرية ويعد عن الأول بمسافة ٣٠ ستاديا (الكتاب السادس عشر الفصل الأول - ٩ و ١٠ و ١١) .

(القرن الأول بعد الميلاد) إبيدورس

٩ - كتاب " تاريخ إبيدورس " نشره كارل مولر في باريس سنة ١٨٨٢ .

"Mandanae purthiae" Isidore of Charax (date uncertain) : edited by Carl Muller in "Geographia Graeca Minora, Paris, 1882.

كتب إبيدورس في كتابه هذا في صفة الفرات وروافده كما كان في زمن القرنين والمواقع الهامة عليه مع المسافات بين مواقع وأخر حسب وحدة الذرعة السمتة (شونس) وهي تبلغ حوالي الأربعة كيلومترات ونصف ، وما يجدر الإشارة إليه هو أن إبيدورس ذكر في كتابه هذا أن جدولاً يسمى " جدول سيرايس " كان يتفرع من الجهة اليسرى من الفرات في جوار خرائب (زليوية) ويمتد بمحاذاة الفرات إلى قرب رافد الحبور لأرواء السهل الواقعة بين صفة الحبور اليسرى وصفة الفرات اليسرى . وقد ذكر المحققون أنه لا تزال هناك آثار جدول قديم في هذه المنطقة يسمى الأهليون نهر "مصران" كما أنه لا تزال آثار سدة قديمة كانت قد انشئت في ضيق زليوية لرفع منسوب مياه نهر الفرات وتأمين تجهيز الجدول الآنف الذكر بالمياه الصافية ، وقد ذكر إبيدورس أيضاً أن صدر جدول سيرايس هذا يقع على بعد ١٦ شونس من رافد البايخ وعلى بعد ١٤ شونس من رافد الخبور (١) ، وما يدل على أن الجدول المذكور كان من الجداول الهامة هو ما نجده من آثار المدن القديمة ما بين الجدول ونهر الخبور وقد ذكر إبيدورس بعضها وبين مسافتها عن المواقع الأخرى . هذا وقد أشار إبيدورس في بحثه إلى نهر ملكا فقال عنه أنه ينبغي عبوره للوصول إلى سلوقيا .

(١) أن المسافة الحالية ما بين زليوية ورافد الحبور تساوي ٢٤ كيلومترا .

(٥٠ م) روفوس (تاريخ الاسكندر)

١٠ - ترجمة حياة الاسكندر الكبير وحكمه . روفوس . ترجمه الى الانكليزية
ب . براث .

"The History of the Life and Reign of Alexander the Great." By
Quintus Curtius Rufus, translated by P. Pratt.

في هذا الكتاب وصف حملة الاسكندر والحوادث التي تخللتها فسط المؤلف
في البحث عن انتصارات الاسكندر في اربيل ثم احتلاله بلاد بابل . فوصف في هذا
الصدد مدينة بابل وعظمتها واسوارها الضخمة وحدائقها المعلقة وصفاً لامعاً : ومما
جاء ذكره ايضاً انه كان لابل جسر حجري ثابت على نهر الفرات في وسط مدينة
بابل ، وهذا كان حسب قول المؤلف من غرائب الشرق وعجائباتها . وقد نظرق روفوس
في هذا الصدد الى موضوع كيفية اثناء الجسر والمناق التي كان على المهندسين
التغلب عليها المناق التي انحصر اصد صلبة اثناء امانات الدعامات حيث اقتضى
تهيئة حقائق عميقة جداً في وسط النهر لتركيبة امانات الدعامات فيها وذلك لسبب
رخاوة قعر النهر مما اوجب التزويج في الحفر عميقاً للوصول الى الطبقة الصلبة
التي تصلح لاثناء امانات الجسر عليها ، هذا وقد بين ايضاً ان كثيراً من العظمى قد
تراكم بالراء الدعامات فصار يحرق السجري ويستعمل نيراناً مريها فيها .

هذا وقد كتب بعد ذلك اريان (١٢٤ م) عن حملة الاسكندر واحتلال ايران
فوصف حوادث الحملة ايضاً ، ومما ذكره ان الاسكندر ادخل اسطوله في نهر دجلة
من الخليج اي عند المنبسط وصعد فيه حتى مدينة اوبس فقلع كافة السدود التي
اعترضته في طريقه تلك السدود التي قبل ان الفرس قد ائتوها في النهر لعرقلة
سير سفن الأعداء فيه .

وقد ترجم هذا الكتاب من اليونانية الى الانكليزية المستر روك والملك عنوانه
الانكليزي :-

"History of the Expedition of Alexander the Great and Conquest of
Persia." By Arrian (Flavius Arrianus). Translated from the Greek
by Mr. Rooke.

(٧٠ م) يوسفوس

١١ - كتاب : آثار اليهود ، لفلافيوس يوسفوس ترجمته المكينة العمومية في بيروت
الى اللغة العربية وطبع في المطبعة العلمية ليوسف ابراهيم صادر في بيروت .

"Antiquities of the Jews." By Flavius Josephus. London.

مؤلف هذا الكتاب اسراييلي من علماء اليونان عاش في القرن الاول الميلادي
فكتب عن تاريخ اليهود واورد فيها عن احوال بابل عرشد فقال ان يوحنا صر قام
بأعمال دفاعية جارية لتحويله دور امكن تحويل مجرى النهر واحتلال مدينة بابل ،
ذلك مما يدل على ان تحويل مجرى الفرات في ذلك الزمن كان من الاعمال المحتمل
حدوثها في الحروب الماييلة بل من الاعمال المنتظر ان يقوم بها الاعداء في اي وقت ،
وقد جاء ذكر تحويل مجرى الفرات غير مرة في تاريخ هيرودوتس ايضا ،
ولا شك ان ذلك كان يجري من نقطة تقع في شمال بابل ، وتعمل مجرى السفلاوية
القديم كان يستخدم لهذا الغرض اي لتحويل مياه الفرات الى المنخفضات الواقعة
ما بين الفرات ودجلة ، ربما وقد ابد المؤرخون ان مجرى السفلاوية هذا كان في
قديم الزمن يسحب كمية غير قليلة من مياه الفرات وعلى انه كان يولف فرع
الفرات الايسر ، هذا وقد نسب المؤلف الى يوحنا صر قيامه بإنشاء الخنادق المعلقة
النهرية نزولا عند رغبة روجه المبدعه في التمتع بالمناظر الجبلية التي اعتادت
عليها في بلادها .

(٧٩ م) بلينيوس

١٢ - كتاب التاريخ الطبيعي ، بلينيوس ترجمه المسر جون بوسوك والمسر رايلي
الى اللغة الانكليزية في ستة اجزاء وطبع هذه الترجمة سنة ١٨٨٥ .

"The Natural History of Pliny." Translated by the late John
Boswell and H. T. Riley, 6 vols. 1885.

يصف بلينيوس في كتابه هذا مملكة الميديين والفراتيين ثم بلاد ما بين النهرين
بما فيها جداولها وانهارها . ومن جملة ما ذكره عن النهر العراقي ان نهر الفرات
ينقسم في نقطة تقع على بعد ٦٦٦ ميلا من جنوب مدينة الى قسمين القسم الايسر
يقطع اراضي ما بين النهرين ويصب في دجلة بالغرب من سلوقيا والقسم الثاني يمر
من وسط بابل ومن ثم يمر بمدينة اورشيس (Orsis) ومن بعد ذلك يندمج بالاهوار ،
ويذكر هنا نقلا عن بعض الكتاب ان الحاكم كوبادوس (Gobadus) فتح جديولا
من ايسر نهر الفرات من نقطة تأخذ بالغرب من انقسام الفرات وذلك لازالة الضرر
الذي كان يحدثه النهر في بابل بسبب سرعته الفتنة ، واصرف الى ذلك قائلا ان
الاشوريين يسمون هذا الجدول نهر ملكا اي نهر الملك ، واستورد قائلا ان حصن
الكتاب ذكروا ان الفرات بعد مروره من بابل يستد في مجرى موحد الى مسافة
٨٧ ميل قبل ان تتحول مياهه لاغراض الري : هذا ومما قاله عن نهر الفرات ان طوله
لا يقل عن ١٢٠٠ ميل وان المسافة بين البحر وبابل تبلغ ٤١٢ ميل عن طريق الفرات ،
اما المسافة الى سلوقيا فاربعماية واربعين ميلا .

ومما يدل على أن نهر الفرات ودجلة كانا ينسبان في البحر مباشرة ما قاله بليبيوس أن المدقة بين مصبي دجلة والفرات كانت ٢٥ ميلا أما في زمنه قبلت بحثة اعيال ، وأضاف الى ذلك قائلا أن نهري الفرات ودجلة يصلحان للملاحة في مصبيهما في البحر إلا أن سكان سواحل الفرات قاموا بسد مياه الفرات بالقرب من المصب لأغراض الري فسادت فضلات مياه الفرات تسب في البحر بواقطة دجلة .

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد هو أن بليبيوس لم يذكر مدينة أوبس في كتابه وإن بعض الكتاب كالمنزلي مثلا ذهب إلى أن مدينة أنبوكيا (Antiochia) التي ذكر بليبيوس أنها تقع بين نهر دجلة ونهر نوردنوس (Tornadoth) تمثل مدينة أوبس باعتبار أن نهر نوردنوس هذا يمثل نهر العظيم أو نهر فيكس الذي ذكره زينوفون .

(١٤٠ م) (١) بطليموس القلوذي

١٣ - جغرافة بطليموس . نشر باعتناء المنزلي في ثلاثة أجزاء سنة ١٨٤٣-١٨٤٥ ، وقد طبع خمسة أقسام من الكتاب مع الترجمة اللاتينية والأطلس المنزلي والمز في سنة ١٨٨٤ - ١٩٠١ .

"Geographia" Ptolemy (Claudius Ptolemaeus), edited by C. F. A. Neale, 3 vols., Leipzig, 1843-1845; bks. 1-5 edited with Latin translation and Atlas, vol. 1 part 1, by Carl Muller, Paris, 1884, vol. 1 part 2, by C. Th. Fischer, Paris, 1901.

جمع بطليموس في جغرافيته هذه كل ما عرفه اليونان قبله من أحوال العالم كما فعل باقوت بجغرافية العرب وقد حصص جزءاً من كتابه لبلاد العرب فذكر مدنها وقبائلها وأنهارها وجداولها وبعض الأماكن باعتبار الدرجات طولاً وعرضاً بترج واف ووصف كثيراً من أحوال العرب التجارية وغيرها (٢) .

(١) سنة الوفاة .

(٢) اخذ الخوارزمي عن كتاب بطليموس المذكور مؤلف كتابه المسى «صورة الأرض» وقد اعتنى بفتح هذا الكتاب وتصحيحه حسن بن شريك وطبع في مدينة مينا ببغية هولزغوزن سنة ١٩٢٦ . هذا وقد ارفق الخوارزمي بكتابه هذا بعض الخرائط نقلها عن بطليموس أيضاً من جعلتها خارطة النيل وخارطة العراق .

(٣٩٠ م) اميل مرقلان

١٤ - تاريخ الامبراطورية الرومانية . لامون مرقلان نشره كاردوهول في ليزينج سنة ١٨٧٥ وترجمته الى الانكليزية المنسوبة ليوينج وطبعت هذه الترجمة في مكتبة يوهن .

Rerum Gestarum libri (qui supersunt); edited by V. Gardthausen, 2 vols., Leipzig, 1874-1875. Translated by C. D. Yonge, B.A., Bohn's Classical Library.

وضع هذا المؤلف تأليفه المذكور في ٣١ قسم وهو يشمل على تاريخ الامبراطورية الرومانية بين سنة ٩٦ م و ٣٧٨ م . الا انه لم يبق منه الا القسم الذي يتناول المدة بين سنة ٣٥٣ م و ٣٧٨ م . وفي هذا القسم كتابات اميان عن حملة الامبراطور جوليان الى العراق التي كان رافقه اميان نفسه . تلك الكتابات التي يمكن ان نستفي منها معلومات ملوونوغرافية تاريخية هامة عن امير العراق وبعض جداولها وعلى الاخص نهر الفرات الاوسط . اما الحملة فقد اتيت جهة الفرات اليسرى في نزولها من الشمال حتى نهر كوني في الجنوب (١) . ثم قطعت عائداً بعد عبورها نهر دجلة بالقرب من طيسفون وملوقيا . فالتقت هذه المرة طريق ايسن نهر دالي باتجاه الشمال حتى مدينة كفري . وبعد ان قطعت الحصة صحراء العرقه حطت في الدور على الجهة اليسرى من دجلة حيث وقعت فيها مع هذه المصالح بعد وفاة جوليان وحذلان جيشه .

وفي رواية اميان ان الجيش الروماني سلك وادي الفرات الايسر فحبر نهر الخابور على جسر عاثم ثم استمر في سيره حتى وصل الى جدول عميق مصعب العبور فحبره الجيش على جسر عاثم ايضا . ويعيب ان ذلك هو مجرى الفرات الايسر الذي يصب في دجلة بالقرب من ملوقيا حيث ينقسم هذا مجرى الفرات الرئيسي الى قسمين القسم الايمن يسر جنوبا الى بابل والقسم الايسر هو المجرى المنوه عنه ولعله جدول الصقلاوية نفسه : ثم يذكر اميان ان الجيش مر بعد عبوره الجدول المذكور من مدينة بيرسابوراس (Pirisaburas) ولعلها مدينة الانبار . وبعد قطع مسافة قدرها ١٤ ميلا جنوبا وصل الجيش الى اراضي متخلفة فيها الاهوار والمستنقعات عبرها الجيش على جوار عالمة متدانة من الجلود ومن جذوع النخل : ويظن ان

(١) لقد ذهب المنسحب من كتابه قضيا بالبايبيس الى ان الحملة اتيت جهة الفرات الايمن بين الانبار عن محطة الاعدا الواقعة بين الفرات ودجلة الا ان ذلك غير وارد في كتابه اميان اذ جاء بعكسه وذلك بوصف الجداول والمنخفضات التي اعترضت سبل الحملة .

الفرس قاموا بفتح صدر الصفلاوية لأغمار هذه المنطقة وعرفلة سير الجيش الروماني حيث صادف وصول الحملة في شهري نيسان ومايس أي أثناء موسم الفيضان : ثم كتب اميان في حفة نهر ملكا فقال ان الجيش الروماني وصله بعد مروره من المنخفضات الصارة المذكور فوجده مسكورا بالأحجار من لفطة تقع على بعد ٦ كيلومترات تقريبا من مصبه في نهر دجلة وذلك بعد عرفلة سير الأسطول الروماني وعند عبوره من الفرات الى دجلة الا انه رجعت هذه الحواجر وجر الأسطول في الجدول حتى دخل نهر دجلة^(١) . ام الجيش فقد عبر نهر ملكا على جسر عائم . وبلاحظ في هذا الصدد ان اميان قد اطلق على النهر التالي أي مجرى الصفلاوية نسبة نهر ملكا ايضا .

ومما يجدر التنويه عنه هو ان كذبات اميان تعد اثبت مصدر عن حملة جوليان ان لم تكن المصدر الوحيد عنها وذلك لان كل ما كتب عن هذه الحملة قد بعد الا ما نقله يوزيوس عن اسلافه . ووزيوس هذا عاش في اواخر القرن الخامس الميلادي (٤٩١-٥١٨) فوضع كتابا عن تاريخ الرومان^(٢) . واورد فيه اخبار حملة جوليان فلا عما كتبه ماكس (Magnus) الذي كان قد رافق الحملة . وان ما اوردته في هذا الصدد يؤيد كتابة اميان فيما يتعلق بالأنهر والجدول والمستقعات التي وصفها الآخر .

(١) جاء فيما ذكره اميان ان الامبراطور جوليان امر بحرق الأسطول بعد ان عبر الجيش نهر دجلة واصبح في اخمة البصرة منه وذلك لأسباب متعلقة عسكرية .

(٢) اعني بشر هذا الكتاب مادلين وطبع في ليدج سنة ١٨٨٧ جوان .

"Historia Nova." Zosimus (491-519) edited by L. Mendelssohn, Leipzig, 1887.

الجزء الثاني

مؤلفات الجغرافيين العرب وغيرهم خلال العهد التي تبني في القرن التاسع ونسقي في القرن الرابع عشر ملائمة مرتبة حسب التسلسل الزمني.

(٨٦٤ م - ١٠٨٢ م) ابن حرداذية

١ - كتاب "المسالك والممالك" تأليف أبي الحسن عبد الله بن عبد الله ابن حرداذية، طبع منه العربيه و ترجمته في نسخة مع تعليقات و فهرست و كتابه في عو به من ضمن احكامه الجغرافية العربية امجده السادس الذي نشر فيه بعد من كتاب الخراج لقدامه ايضا ، لندن سنة ١٨٨٩ (١) .

يبحث هذا الكتاب في مساجع اعراف السواد و محاصيلها و جديدها في عهد الفرس و العرب ، و من جمله هذه المساجع : ذكر مسوح : اذار الاعلى و مسوح اذار الاسفل من منطقة القصم ، و يدل على ان حرداذي اذار الذي كان بأحد من امام مد القصم كان غمره اي ذلك العهد (١٠٥٠) ، هذا و اي الكتاب يبحث عن الانهار كتب المؤلف فيه من جغرافيه انهر العراق و راجع الى مساجع الانهار من (١٧٣) .

(٨٦٩ م - ١٠٨٢ م) البلاذري

٢ - كتاب "فتوح البلدان" تأليف أبي الحسن البلاذري طبع في المطبعة المصرية بالأزهر سنة ١٩٢٢ ، علا على النسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية (٢) .
انقله الى الانكليزية ان كور و من حيث اسعد هذه الترجمة في الولايات المتحدة الامريكية .

البلاذري ايراني الاصل موجود في عهد الدولة العباسية و بعد كتابه المذكور من احسن ما كتب في ذلك العهد عن تاريخ الفتوحات العربية ، و سير هنا الى الفصل الذي يبحث المؤلف فيه عن امر السطاح لعل قلا عن حديث له مع اهل العلم ما يلي : " و لما كنت اية التي حب فيها رسول الله (ص) عداقه بن حذافه

(١) كان قد ترجمه الى الفرنسية السيرة في ميارد ايد و نشرت هذه الترجمة في بيروت في الاسير سنة ١٨٦٦ .

"Le livre des routes et des provinces" Traduit par C. Barbier de Meynard, J. Asiat., 1865, de 400 p. 222 p.

(٢) يوجد حبه اخرى لهذا الكتاب في نشرها في عو به سنة ١٨٦٦ .

السهمي إلى كسرى أبرويز وهي سنة سبع من الهجرة . ويقال سنة ست زائد الفترات
ودجلة زيادة عظيمة لم ير منها قبها ولا بعده . وأثبت بنوق عظام فجهد أبرويز
أن يسكرها فغلب الماء وعلل إلى موضع البطائح فطف على العذرات والزروع ففرق
عدة ملابيح كانت هناك ثم دخلت العرب أرض العراق وشغلت الأعاجم
بالحروب فكانت البنوق تنجر فلا بلغت إليها ويحترق الداهقين عن سد عظمها . فأتت
البطيحة وعمرت . فلما ولي معاوية بن أبي سفيان ولي عداقة بن دراج مولاه خراج
العراق واستخرج له من الأرض البطائح ما بلغت عتقه خمسة آلاف ألف وذلك أنه
قطع القصب وعلب الماء بالمسيات ثم استورد قذائله وحدثنى أبو معبود
الكوفي عن أبيه . قالوا : حدثت البطائح بعد هجرته النبي (صلى الله عليه وسلم) وملك الفرس
أبرويز . وذلك أنه أثبت سور عظيم يحجز كسرى عن سدها وكانت الأنهار حتى
حدثت البطائح . ثم كان في أيام محاربة المسلمين الأعاجم بنوق لم يكن أحد
يسدها فأتت البطيحة وعظمت (ص ٢٩٠-٢٩١) (١٦) .

(٨٨٠ م - ٢٦٦ هـ) قدامه

٣ - بعد من كتاب الخراج وصفه الكندي . لأبي الفرج قدامه بن جسر . طبع منه
بالعربية وترجمته بالفرنسية مع حديق ومهرست باعتناء دي غوبه من ضمن
الملكية الجغرافية العربية بمجمع المخطوطات الذي نشر فيه كتاب المصالح
والممالك لأبي خرداذبة أيضاً . بعد سنة ١٨٨٩ .

في هذا الكتاب أحداث كثيرة عن الأحوال الاقتصادية والجغرافية في المملكة
الإسلامية إذ دونت فيه تفاصيل عن التحصيل التي كانت تحبى من ضلج السواد
أي العراق بوزن الجريب والكر مع السور الذي التحصيل بعينه الدرهم . وقد
كتب المؤلف أيضاً في معه الأنهار والعيون والبطائح (ص ٢٣٢-٢٣٣) فذكر بهذا
الصد أن قدامه عظميا حصل في السنة السادسة للهجرة حرب المدود والمكود
ومشأت الري فبدل أبرويز جهودا كبيرة في سبل إعادة المدود والمشآت إلا أن
حرب العرب حال دون تحقيق أمية الأمر الذي أدى إلى اتساع البطائح أنساقا
عظيما حتى أن عداقة بن دراج استخرج لمعاوية من أرض البطائح ما بلغت ثلثه
خسة ألف درهم (ص ٢٩٠) (٢٧) .

(١٦) راجع كتاب الخراج (٨٨٠ م) وكتاب السودي (٩٤٣ م) حيث وردت فيها هذه
الأخبار أيضاً .

(٢٧) راجع كتابي الجغرافيا (٨٩٩ م) والسودي (٩٤٣ م) حيث وردت فيها الأخبار نفسها .

(٨٩١ م - ٢٧٨ هـ) البغدادي

٤ - كتاب البلدان للبغدادي طبع مع تعليقات باغتائه دي شويه من ضمن المكتبة الجغرافية العربية (مجلدات السبع الذي نشره كذب ابن رسته ايضا) في مدينة لندن (طبعة ثانية سنة ١٨٩٢) .

(ملحوظة - نظم لهذا الكتاب فهرست سكنى مراجعته في المجلد الثامن من مجموعة المكتبة الجغرافية العربية) .

في هذا الكتاب بحث عن بغداد والبلاد العراقية الكبرى الأخرى .

(٩٠٣ م - ٣٩٠ هـ) ابن الفقيه

٥ - مختصر كتاب البلدان، تأليف أبي بكر أحمد بن محمد الهمداني المعروف بابن الفقيه . طبع مع تعليقات وفهرست عنه دي شويه من ضمن المكتبة الجغرافية العربية (مجلدات السبع) . طبع سنة ١٨٨٥ .

في هذا الكتاب فصلان عن الجزيرة والعراق اص ١٣٦-١٣٨ و ص ١٦١-١٩٥ فيها معلومت جغرافية مفصلة وعلى الأخص ما يتعلق بالحدود العراقية الهامة كالكوكة والفسرة وغيرها .

(٩٠٣ م - ٢٩٠ هـ) ابن سراجون

٦ - كتاب عجائب الاقليم اسمه في نهاية القدر . تصنيف سراج (يعني سراج او سراجون) . في نسخة ونسخة حسن فون سراج وطبع في مدينة فيينا بمطبعة أدولف هولزهورن سنة ١٩٢٩ .

لم يعرف شيء عن مؤلف هذا الكتاب حتى ان بعض المؤرخين نسب الكتاب لمؤلف مجهول وعلى هذا اعترفت لكس جونس مخطوط ابن سراجون مخطوطا لكتاب مجهول أعجوبة . اما تاريخ وضع الكتاب فقد اُخذ من الوصف الدقيق المعطى عن بغداد ومحاربا وقصورها ووصف الأماكن الأخرى الواردة فيه .

في الكتاب فصل هام عن اهل العراق اص ١١٧-١٣٧ في نسخة ونقله الى اللغة الانكليزية كاي في سرائح سرمنته . عربية وترجمته بالانكليزية مع تعليقات وخرواط مفصلة في جوبال الجمعية المكتبة الأدبية في سدديها شهري كاتون الثاني ويسان ١٨٩٥ (١٦) .

(١٦) راجع البحث عن ترجمة هذا العمل وأطلق كذا في سرائح عليه في الجزء الثاني من القسم الرابع من هذه المصادر .

(٩٠٣ م - ٢٩٠ هـ) ابن رسته

٧ - القسم السابع من كتاب «الأغلاقي النخبة» لابن رسته . منفع مع تعليقات باعتناء دي غويه من ضمن المكتبة الجغرافية . عربية (مجلدتها الرابع) الذي نشر فيه «كتاب البلدان» للمصنوعي (١٨٩٢ م) .

(ملحوظة - نظم لهذا الكتاب فهرست يمكن مراجعته في المجلد الثامن من مجموعة المكتبة الجغرافية العربية) .

في هذا الكتاب فصل خاص بحمد في منه الألف والبطائح (٩٦-٩٩) . والأمر الذي يسرعني إليه البحث عن أبي العرفان القديم هو ما كتبه المؤلف عن النهروان فقال : «ومخرج النهروان من حد الرسته يسرى برب صلوى ويسمى هناك نامرا ويسمى من القاطول دقا من ريب كبرى يسمى النهروان ويسمى في دجلة أسفل جثلى» .

(٩٤٣ م - ٣٢٢ هـ) المصودي

٨ - كتاب «مروج الذهب» ومعدن الجوهر . تأليف أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المصودي . طبع الأستاذان دي سارد ودي كورنيل منه (النسخة المفصلة) بالعربية و ترجمه «لغربية» مع الحواشي والتعليقات وطبع هذه الترجمة في ٩ أجزاء في باريس ١٨٦٦-١٨٧١ والفهرست ١٨٦٩ - ١٨٨٧ (١) .

Maquodré. "Les Peaux de la Terre et l'adoption par C. Barbier de Meynard et Pavet de Courville. Paris (1861-1871)"

في هذه الطبعة مقدمة باللغة العربية عن ترجمة حمد المصودي وعن من كتابه الأصلي ومختلف طباعته وقد استألف إليها فهرست مفصل للمواقع والأسماء (٢) . أما الكتاب فيحتوي على بحث موجز عن نهري دجلة والفرات أراجع الجزء الأول الباب التاسع من ٢١٤ - ٢١٦ و من ٢٢٢ - ٢٢٣ وقد جاء في هذا البحث ذكر نهر القاطول وموقع يسمى القاطول يقع على ١٠ خمسة فراسخ من سامراء (الجزء السابع من ١١٩ - ١٢٠ و من ١٢٧-١٢٨) . وقد ذكر المؤلف أيضا حصول (١) على الكتاب في اللغة الإنكليزية الدكتور سريكر Alaya Sprenger وقد صدر أول جزء مع مقدمة أصاحية في سنة ١٨٥١ .

(٢) المصودي كتاب «مروج الذهب» و«معدن الجوهر» طبع مع فهرست خاص باعتناء دي غويه من ضمن المكتبة الجغرافية (مجلدتها الثامن) ١٨٩٢ وقلده اللغة العربية الأستاذ كارل دي فو Carle de Vois وقد جاء في هذا الفهرست ذكر نهر العرفان وحدوده .

زيادة عظيمة في السه السابعة للمحروم في نهري الفرات ودجلة تكسرت من جرائها
السدود والسدود والسكور والسدودات وسريت السدود التي المنخفضات وقد حاول
كسرو ابرويز ان يهدم سد بري والساد الا انه لم ينقطع معالجة الوضع ، وقد
غلب ذلك افعال بسبب انشغال الفرس بحرب العرب الامر الذي ادى الى اتساع
الطامح اتساعا عظيما ، وقد بهذا السد ان حراج العراق بلغ في زمن معاوية خمسة
عشر مليون درهم من الفضة السات في هذه الطامح (١) .

(٩٥١ م - ١٠٣٤٠ هـ) الامطخري

٩ - كتاب : مآلات المسالك ، لامي اموي ابراهيم بن محمد المازني الامطخري
المعروف بالكرخي ، طبع بدمشق في عوكة من مسن المكنة - الجغرافية العربية
(مجلدها الاول) طبع الطبعة الثانية في مدينة لندن بمطبعة بريل سنة ١٩٢٧ .

(ملحوظة - نظم لهذا المجلد فهرست حميد ، اعدادات يسكن مراحضا في
المجلد الرابع من مجموعة المكنة الجغرافية العربية المطبوعة سنة ١٨٧٩) .

في هذا الكتاب مسائل عن ارض الجزيرة و العراق فيها معلومات جغرافية
هامة عن انهر العراق ومناخها في بحث الجغرافيين في ارض اهل الانا ذكروا
ان اهل البصرة اشدت ايام لال بن ابي ربيعة ثوابت على ذلك الف نهر وعشرين
الف نهر تجري فيها الزوارق .

(٩٧٨ م - ١٠٣٦٧ هـ) ابن حوقل

١٠ - كتاب صورة الارض ، تأليف ابي القاسم بن حوقل المصري ، طبع باقضاء
دي عوكة من مسن المكنة الجغرافية العربية المجاهدا التي في مسن (طبع
الطبعة الثانية في مدينة لندن بمطبعة بريل ، ١٩٣٨ - ١٩٣٩ (٢) .

(١) هذا الكتاب من كتب المسالك التي كانت في حوزة الخليفة في بغداد في سنة ١٠٠٠ م
التي كان عليها السجلات على الخليفة بن معري دجلة العربي القديم حول
الجزيرة في ذلك العهد التي في عهد كسرو ابرويز ، سبعة المصنف من الاعين الذي هو
هو المعري الذي كان في بلاد مصر ومصرات التي الاخرى على النهرين اراجع
هذا السجل فيكون من في سجلات حكومة حمدي سجلت السجلات والاربع لسنة ١٨٥٧
من ٢٨٩ راجع احد كتابي الخراج ٨٨٠١ - ٨٨٠٢ والسجلات (٨٦٩ - ٨٧٠) حيث وردت
فيها الاخبار نفسها .

(٢) راجع الى المكنة في المجلد اوسل وطلعت هذه الترجمة سنة ١٨٠٠ م .

(ملحوظة - نظم لهذا المسجد تهرت حسن وتعليقات بسكن مراجعتها في المجلد الرابع من مجموعة المكتبة الجغرافية العربية المطبوع سنة ١٨٧٩) .

في هذا الكتاب فصل عن دور العرب يبحث الحوافظ فيه عن البلاد العربية بصورة عامة وقد أرفقت مع هذا الفصل فيه خارطة لبلاد العربية بما فيها مصر وانهارها ومدينتها (راجع من ١٨-١٩) . وفيه أيضاً فصلان أحدهما عن الجزيرة (أي المنطقة الواقعة بين دجلة والفرات) والآخر عن العراق (راجع من ٢٧٠-٢٦٧) يتضمنان على وصف مدن العراق ودجلته وأنهر العراق وحدوده بصورة عامة وقد أرفقت بهما خارطة الجزيرة والعراق ، ومما يلفت النظر في هذه الخرائط هذه أن الشمال مرسوم في أسفلها والجنوب في أعلاها خلاف ما هو متبع في خرائطها الحديثة .

(٩٨٥ م - ١٠٤٣٧ هـ) المقدسي

١١ - كتاب « احسن التاسب في معرفة الأقاليم » للمقدسي - طبع «علاء دي عسويه من ضمن المكتبة الجغرافية العربية» إحداهما التي طبعت الطبعة الثانية في مدينة لندن مطبعة بريل سنة ١٩٠٦ .

(ملحوظة - نظم لهذا المسجد تهرت حسن وتعليقات بسكن مراجعتها في المجلد الرابع من مجموعة المكتبة الجغرافية العربية المطبوع سنة ١٨٧٩) .

يحتوي هذا الكتاب على فصل عن إقليم العراق (من ١١٣-١٥١) فيه وصف جغرافي للمواقع والمدن والأنهار ، معطومات عن الخراج والتحصين وغير ذلك من التدوينات التاريخية الهامة .

(١٠٤٧ م - ١٠٤٣٨ هـ) ناصري خسرو

١٢ - كتاب « معرانة » طبع منه بالعربية وترجمته بالعربية مع حواشي وتعليقات وفهرست المسوخلول نشر - مطبوعات مدرسة اللغات الشرقية الحرة - باريس ١٨٨١ .

"Sefernameh" Relation de Voyage de Nassiri Khosrau en Syrie, en Palestine, en Egypte, en Arabie et en Perse pendant les Années de l'Hégire 437- 441 1045-1052, publié, traduit et annoté par Charles Scheffer, Paris, 1881. Publications de l'École des Langues Orientales Vivantes. (Editeur: Ernest Leroux).

ناصرى خسرو رحالة فارسي مشهور ، وادب معروف قام برحلته المشهورة بين سنة ١٠٤٥ و ١٠٥٢ ميلادية فزار نساينور وفيه وثيريز وخلاط وحلب ثم الشام ومنها

عرج على صور وميدا والقدس ثم سافر إلى مصر والحرمين والأحساء والبصرة ومن
ثم قفل راجعاً إلى بلخ . وبمدينة وصورته التي البصرة في أواخر شهر كانون الأول من
سنة ١٠٥١ كتب عن المدينة ونهر البصرة ونظ العرب وبحث في المد والجزر
(ص ٢٢٤ - ٢٤٥) .

(١١٥٤ م - ١٠٥٤ هـ) الأدرسي

١٣ - كتاب : نزهة المشتاق . في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجبال والمدائن
والأفاق . طبع مطبعة عديسة بدور فهرست في روما سنة ١٥٩٢ (١٠٦٩ هـ) .

في هذا الكتاب وصف جغرافي مختصر عن العراق ونهره وجداوله لا يتجاوز
البضع صفحات (راجع ص ٢٢٧ - ٢٣٦) .

(١١٦٦ م - ١١٧١ م) بنعيم النظمي

١٤ - سافار بنعيم النظمي . مله من اللغة المصرية إلى اللغة الانكليزية وعلق
عليه ماركس اولر . وهذه هي الترجمة الانكليزية التي طبعت مع النص المصري
في لندن سنة ١٩٠٧ .

"The Itinerary of Benjamin of Tudela: Critical Text, Translation
and Commentary." By Marcus Nathan Adler. 1907

بنعيم النظمي سائح يهودي من مدينة الصب (Tudela) في شمال الأندلس تنحصر
سياحاته في الفترة بين سنة ١١٦٦ وسنة ١١٧١ . كان السياحات التي شملت جنوب
فرنسا وإيطاليا واليونان وإودس ومصر وتركيا وسوريا والعراق . وفي كتابه
معلومات عن أحوال اليهود في البلاد التي زارها . ولكتاب أهمية تاريخية باعتبار
انه يتضمن وصفاً للعراق والبلخ في القرن الثاني عشر . ولا سيما مصر في زمن صلاح
الدين . ومن حمده ما جاء في الكتاب الأثرية التي احدثت في مدينة بغداد
والتوبة عن بحيرة زامية في المدينة شهد سدها مدحاً من نهر دجلة . ويطلب على
الظن بان المياه كانت تصل إلى هذه البحيرة من الجدول التي كانت في ذلك الزمن

(١٥) قال في الدرر السيرة حرير وضعت الخطة الجغرافية في باريس سنة ١٨٤٠ في مجلدين
الخاص والسادس من مجموعها .

"Géographie d'Égypte". Traduit de l'Arabe en Français par P. Amédée Jaubert.
Recueil de Voyages et de Mémoires publiés par la Société de Géographie. Paris, 1840,
tome V et VI.

تأخذ من الجهة اليسرى من العرات وتصب في نهر تجلله لأن مبوب فيه هذه
الجدول اعلى من مبوب .. دجلة (١١).

(١١٨٤ م - ١٠٥٨٠ هـ) ابن جبر

١٥ - كتاب : رحلة ابن جبر : صبع بعثه السر وبلغ رابت مع خدشات وهرمت
في مدينة ليدن سنة ١٨٥٢ .

"The Travels of Ibn Jubair" Edited from a MS. in the University
Library of Leyden, By William Wright, Leyden, 1852

مؤلف هذا الكتاب العربي جاء العراق سنة ٥٨٠ هـ فوصف المواقع التي
تأخذها في طريقه وفي جملة ما قاله ان الكوفة تقع على نهر ينفرع من الفرات الذي
بعد عنها مسافة ست فراسخ (٢١٤) . ثم وصف العرات عند وصوله الى بلدة
الحلة فقال انه نهر كبير وحار صعد في الحار وانحدر وانه يقع على بعد فرسخ
من مدينة الحلة فعبه على جسر كان الخليفة الناصر قد بناه حينذاك لراحة الحجاج
الذين كانوا يفتننون اسير ساقا على غار (٢١٥) . ويذكر بعد ذلك انه عبر
على جسر نهر يسمى السال وهو فرخ مسدود من العرات وكان عليه اودحام غرق
به كبير من الناس والبهائم في الماء (٢١٦) .

(١١٨٩ م - ١٠٥٥٨٥ هـ) البكري

١٦ - كتاب : معجم : اسمعيل بن عبد الله بن عبد العزيز بن ابي مصعب
البكري : على نسخة المصاحف خطها وجمع فهرسه له العالم الألماني
فريدند وولف عند وصف هذه النسخة في سنة ١٨٧٦ .

يصف هذا الكتاب ما ورد في الحديث والأخبار والتواريخ والأشعار من أسماء
المنازل والأمكنة والأبواب وغيرها وقد كتب حسب الحروف الهجائية بشكل فاسوس
اما الأوصاف الواردة به فهي اى حلة اوصاف اديبة لغوية اكر انها جغرافية .

(١١) يلاحظ ان الخليفة الناصر بن طغرل كان على الخلد في العهد العباسي ويظهر ان هذا البستاني
لعب القدر القليل القليل في الخلد في وصفه القصة زيارته الى بغداد في سنة ٥٥٠ هـ
١١٥٥ م وجد بعد ذلك في ايدى السال حشائ الجنة وامواه دجلة كانتها دموع مريم
الغداة فصل حول محطة الكرمية .

(١٢٢٥ م - ١٢٢٣ هـ) فوت

١٧ - • معجم البلدان • لياقوت ابراهيم الحموي • شبع بئيرة مجلدات مطبوعة السادة في مصر (الطبعة الاولى ١٩٠٦ - ١٩٠٧) عني بنشره ايضا العالم الالماني فريدريش د. وستفيلد وطلعه في تزيين (١٨٦٦ - ١٨٧١) •

رتب هذا السفر حسب الحروف الهجائية بشكل فموس وهو يصف المواقع والأنهر والجداول وغيرها وقد كور انظم مسودع للمعلومات الجغرافية منه شخص في خلال الصور الموسطه اراجع وه البحوث الخاضع بالأنهر والجداول المرافقة وعلى الاخص السفر عن جدول النهر وال

(١٢٧٥ م - ١٢٧٥ هـ) الفزويني

١٨ - كتاب • اثار البلاد واجبار العباد • صنف الامام العالم زكريا بن محمد بن محمود الفزويني • شبع عام ١٢٧٥ هـ بريدنياد ومسند في عويقتن سنة ١٢٨٨ •

افرد المؤلف في كتابه هذا فصلا خاصا لكل اقليم ورتب بحوته عن المواقع التي وصفها في فصوله حسب الاحرف الهجائية اراجع فصل الاقسام الرابع من ١٨٩ - ٣٢٩ • موسوع العراق • بغداد • واسط الخ •

وللفزويني كتاب آخر عنوانه • عجائب المخلوقات وعرايب الموجودات • طبع باعتناء وستفيلد ايضا في سنة ١٨٤٩ وهو مرتب على سبيل الكتاب الاول اي حسب الاحرف الهجائية فورد في فصل كره الارض وصف لانهر العراق وجداوله • ويظهر ان الوصف الذي به عن بعض الجداول في هذا الكتاب مستقى من معجم البلدان حيث انه يطبق على الاوصاف الواردة فيه حرف مثلا الوصف الوارد عن الفورج •

(١٣٠٠ م - ١٢٧٠ هـ) ابن عبدالحق

١٩ - كتاب • مرآمد الاطلاع على اسم • الامكنة والبلاد • يرب الى صفى الدين عبد المؤمن بن عبدالحق الشافعي سنة ٧٣٩ هـ • ويته البعض الى مؤرخ مجهول عني بنشره والتعليق على جوينيل (T. G. J. Joyuboli) في سنة مجلدات • لين (١٨٥٣ - ١٨٦٤) •

في هذا الكتاب خلاصة ما ورد باسماء في كتب • معجم البلدان • لياقوت مضافا اليها اصح وآخر المعلومات عن المواضع التي شهدتها الملخص بعينه • والكتاب مرتب حسب الحروف الهجائية على نفس النسق الذي رتب بموجبه كتاب

• معجم البلدان • . لذلك فمع ان كتب الترامند المذكور ليس إلا مختصراً لمصنف كان موجوداً في السابق غير انه يعبر بسنة ابي الحسن عن العراق مرجحاً لقباً •

(١٣٢١ م - ٧٢١ هـ) ابو الفدا

٢٠ - • كتب تهويم البلدان • لأبي الفدا • اعنى بتصحيحه وطبعه السيورينود والبارون ملك كوكين ديلار • مع في باريس سنة ١٨٤٠ (١) •

Géographie d'Aloufista Texte Arabe Publie par M. Reinaud
et M. le Bon Mar Guekin de Blam, Paris, 1840.

تختصر أهمية هذا الكتاب في الأحداث المهمة التي دونها المؤلف عن المواقع التاريخية الهامة والمدن القديمة في عهد • ولا شك في ان تعيين مواقع هذه الأماكن التاريخية بصورة دقيقة من بعض موه على حسن الأمور القائمة التي تتعلق بتاريخ مجاري الأنهر القديمة •

(١٣٤٠ م - ٧٤٠ هـ) المسوفي

٢١ - القسم الجغرافي من كتاب • نزهة القلوب • لعماد الدين مسوفي ترجمه كافي ابي • مترجم طبع في مطبعة مجيبة الدكبرية سنة ١٩١٩ (٢) •

"The Geographical Part of the Nuzhat al Qulub" composed by
Hamid Allah Mustawfi of Qaswin by 740. Translated by G. Le Strange
Gibb Memorial Series - 1919.

في هذا الكتاب بحث تاريخي جغرافي مختص عن حصص المدن العراقية كعكبرة والقادسية وسامراء والمدائن والاب الح • ويحسن الأنهر القديمة كنهر ملك وغيره • وما جاء في هذا الكتاب ان ملك يامتيد الهنددي قوم حسراً تابنا من الأحجار والآجر على نهر دجلة في المدائن إلا ان الأمكند امر بتخريبه اعتقاداً منه بان ملوك الفرس لا يستحقون ان يخلد اسمهم به •

(١) طبع السيورينود M. Reinaud لامة بالبرية وروسته بالعربية مع الخرائط والتطبيقات
بباريس في باريس سنة ١٨٤٨ •

(٢) راجع أيضاً وصف ايران والعراق في سنة ١٣٤٠ ميلادية عن كتاب (نزهة القلوب)
لعماد الدين مسوفي المسمى كافي مترجم من جوناك النجمة الاسيوية الملكية لسنة ١٩٠٤

"Description of Persia and Mesopotamia in the year 1310 A.D. from the Nuzhat
at Qulub of Hamid Allah Mustawfi." By G. Le Strange, J. Roy. Asiat. Soc. 1902,
4 parts.

(١٣٥٥ م - ١٢٥٦ هـ) ابن بطوطة

٢٢ - «رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب
الأنهار» - طبع بالمطبعة الأزهرية بمصر في جزئين سنة ١٩٢٨ - نقلها
إلى الإنكليزية المرصم مونتلي في سنة ١٨٢٦ (١٠) وإلى الأفرنجية ميمو
ديفريمرى والدكتور مانكنبي في سنة ١٨٥٢ (١١) -

ابن بطوطة رحاله تنهبر من إهاني طنجة مع في القرن الرابع عشر للميلاد فقام
وهو في الثانية والعشرين من عمره برحلات عديدة في السمرقند الآدمي والامسى وقد
سافر إلى الحدود عدة مرات لأداء تربية الحج فكان من البلاد التي سار فيها وعن
ملوكها وحكوماتها ، وأهم ما كتبه عن العراق وصف المدن العراقية وهي على الحالة
التي كانت فيها بعد الكوارث التي حلت بها على إثر احتلال التتر للبلاد . فوصف
الكوفة والبصرة والحلة وبعداد والموصل وروى الحيوانات التي مررت عليه أثناء
رحلاته فيها ، ومما رواه عن مدينة بغداد أنها «كانت أفضل المدارس» أو تسال الخيال
الناقص . فلاحظ فيها سواك المسرور يسمعون من السجود الحقة والطر . إلا
دجلتها التي هي بين شرفها وغربها كالسراة المنحوتة في صخر ، أو القفا المنظم
بين لبنين . وقد ذكر في عرض الحدث عن مدينة الحقة أنها «كثيرة العبارة وحداث
النخل منطمة بها داخلًا وخارجًا ودورها بين الحداث ولها حدر عظيم مفود على
مراكب منقلة منطمة فيما بين المنطق تحتها من جانبها سلال من حديد
مربوطة في كلا الطرفين إلى حوض عظيم منه بالساحل . ثم ذكر أن مدينته بغداد
جسرين اثنين مفودين على نحو المسكة التي ذكرها في حصر مدينة الحلة -

هذا وقد جاء ذكر نهر الدجيل في كتابه ابن بطوطة عن رحلته من بغداد إلى
الموصل فقال : «خرجت من بغداد إلى منزل على نهر الدجيل وهو ينفرع عن دجلة
فيبقى قرى كثيرة ثم نزلنا بعد يومين بقرية كسرة حرق بحرية محصنة فبحة سم
رحلنا فنزلنا موضعاً على نهر دجلة بالقرب من حصن يسمى العنوق وهو مني على
الدجلة» -

(*) "The Travels of Ibn Battuta" Translated from the abridged Arabic MS. ...
of Cambridge by the Rev. Samuel Lee, 1824

(**) "Voyages d'Ibn Battoutah" Texte Arabe accompagné d'une traduction par
C. Defrémery et le Dr. B. E. Sanguin. Collection d'ouvrages orientaux
publiée par la Société Asiatique - Paris, 1853

الجزء الثالث

الأدوار التاريخية التي مرت على العراق بين سنة ٢٥٠٠ ق م و سنة ١٩١٨ ميلادية مرتبة حسب التسلسل الزمني (١)

١ - السومريون والأكديون

٢٥٠٠ ق م - ٢٣٠٠ ق م

مكن الشعب السومري العراق الأسفل مجوار ساحل الخليج عندما كان البحر داخل في البلاد ، فبهداك مدنا كبرى وحفر النرع واحداول ومهد طرق الزراعة ، وقد كانت المدن على ضفاف نهر الفرات كمدية اور ومدية ارج ومدينة اريدو ولاجن الخ ...

اما الشعب الأكدي بعد بوضع في شمال بلاد سومر والمدن التي شيدها كانت على ضفاف نهر الفرات الأوسط كمدية بابل وبورسا وبعر وكبس واجادة وغيرها : وكانت مملكتا سومر واکد في قتال مستمر كما ان المدن الاكدية والسومرية نفسها كانت في نزاع مستمر بعضها مع بعض ، وقد ادت الحروب بين هاتين المملكتين الى توحيد مملكتيهما في سنة ٢٥٠٠ ق م . حسب على ان ذلك مملكة عظيمة اشهر بين ملوكها (سرجون الدمي) و (نرام سين) .

(١) يجب ان لا نرى في البابل هذا ان لا توجد هناك مهمة سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية برزت في دور من الادوار التاريخية التي مرت على العراق الا وكان سبب ازدهارها يعود الى الري وتوسيع الزراعة . وذلك بالنظر لان مقياس الري والتضمم العواس في بلاد ذات تربة زراعية كالعراق لابد وان يستند قبل كل شيء على قابلية استغلال تلك التربة وتسميتها : وهذا ما حدا بنا ان نذكر هنا صورة مختصرة لثقل الادوار التاريخية التي مرت على العراق منذ عهد السومريين والاكديين حتى نهاية الحرب العالمية الثانية . وذلك لتكون أساسا للدراسة يستطيع القارئ ان يعرف تأثير الري والزراعة في كل دور من هذه الادوار المختلفة باعتبار حجم البلاد او تأخرها .

٢- العموريون (مدة حكمهم حوالي خمسة قرون)

٢٢٠٠ ق م - ١٢٠٠ ق م

نزع العموريون من جزيرة العرب فسكنوا من مرج السومريين مالاكدين وابرار القومية العمورية فأنفقوا منها دولة كبيرة تمتد حدودهم من حلب فارس الى ساحل خليج الاسكندرونه وجب امانوس . وقد وجد العموريون مدينة بابل عاصمة لهم واصبحت في عهدهم من اعظم عواصم الشرق واحتضنت بهذا اسد رمسيس ملوكها . ولقد اشتهر بين ملوك العموريين حمورابي الذي بنى الملك في بداية الالف الثالث وهو صاحب السرجة المعروفة باسمه .

تكونت في هذا العهد القومية الأنثورية في القسم الشمالي من العراق انفقها قوم هجروا من الجنوب او العرب التي شكلت العراق فوطسوا في مدنه أنشور وكانوا في زمن حمورابي خاضعين لحكم العموريين .

هجم الحيثيون في آخر عهد العموريين من بلاد الآسول فسكنوا وادي الفرات واسولوا على بابل وسكنوا بها زهاء قرن واحد . ارجعوا الى حيث انبأوا .

٣- الكوشيون (مدة حكمهم حوالي خمسة قرون)

١٨٠٠ ق م - ١٢٠٠ ق م

نزع الكوشيون من الشمال الغربي فسكنوا من الانبلاء على البلاد بعد ان تصعصع نفوذ الملوك العموريين بهجوم الحيثيين على بلادهم . وفي هذا العهد كان العالم المنقسم تحت سيطرة المملكة الحيثية في بلاد الآناضول وشمال سورية والمملكة المصرية في مصر وجنوب سورية . وقد استغل في الوقت نفسه الآشوريون بلادهم واخذوا يتآمرون مع الحيثيين ضد الكوشيين . هذا كما انه است في هذا العهد دويلات ارامية على وادي الفرات الأوسط وخفة الخابور .

٤ - الآشوريون (مرة عكهم مولى سنة فرونه)

١٣٠٠ ق م - ٦٠٦ ق م

بعد ان اسفل الآشوريون بلادهم في عهد الكوشيين معوا الى توسيعها حاربوا
الاقوام الجبلية في كردستان وارمين وسعدوا عليها . ثم حاربوا الدويلات الارامية
على وادي الفرات الأوسط ومنه الحاسي واسونوا عليها . واخذوا بعد ذلك يقاثلون
البابليين حتى ادونوا على بلاد بين وسعود الى ملكهم في عهد كوكولني بنين .
وقد اتسعت بلادهم من الشمال الى بحيرة وان ومن الغرب الى شمال سورية . ثم
توسعت حدودها حتى شملت المملكة الآشورية تسهي بلاد ارمينية شمالا وخليج
فارس جنوبا وعضاف البحر غرد وبلاد مدية شرقا .

وفي هذا العهد اسس الكلدانيون مملكة كلسة على عضاف خليج فارس
واخذوا يفترون الممتلكات الآشورية في بلاد بين وقد انضموا مع اهلانيين وتادوا على
الآشوريين . الا ان ساحرهم جمعهم وحرق مدية بين وسعد عليها . الفرات
وخر بها .

بلغت مملكة آشور ذروتها في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد واصبحت
المملكة على عهد اسرحدون من اعظم الممالك شأنا حتى جاء دور انحلالها فانفق
الكلدانيون والماديون على مهاجمة ملك آشور وحدا عليه فدخلوا بينوى عتوة ودمراها
في سنة ٦٠٦ وانتهى بسقوطها الحكم الآشوري في العراق .

٥ - الكلدانيون (مرة عكهم ٦٧ سنة)

٦٠٦ ق م - ٥٣٩ ق م

تقاسم الماديون والكلدانيون مملكة آشور فحكم كمي احاز ملك الماديين
القسم الشمالي منها وبوبولامير القسم الجنوبي حيث اسس دولة بابل الجديدة .
وفي عهد نبوخذ نصر عظم شأن هذه الدولة وامد حكمها على بلاد سورية وقد استولى
نبوخذ نصر على مملكة يهوذا في فلسطين واحل عاصمتها اورشليم .

وفي هذا العهد ازدهرت أعمال الري في العراق وعلى الأخص في عهد نبوخذ نصر الذي دام ٤٠ سنة ، وإن الآثار الموجودة في بابل الآن تعود إلى هذا العهد حيث لم يبق من مدينة حمورابي أي أثر يذكر .

٦ - العرس (مدة حكمهم ٢٠٨ سنوات)

٥٣٩ ق م - ٣٣١ ق م

استولى كورش الكبير ملك الفرس على مملكة بابل الكلدانية في عهد ملكها الأخير تابونيد وذلك في سنة ٥٣٩ ق م . وقد دخلت آشور كلها في سلطته . تعلم الفرس كتابات البابليين ودوروا لهم إلى جانب اللغات البابلية مما أعان الآشوريين على حل الكتابات البابلية وغيرها .

احتفظ العرس في هذا الدور بطريقة الري الكلدانية وزادوا في إصلاحها فأصبحت بلاد بابل من أغنى مقاطعات المملكة الفارسية . وقد اشتهر بين ملوك هذا الدور داريوس الذي قام بحملاته على الهند ومصر .

٧ - السرفيرون أو الملكونيون (مدة حكمهم ٨٤ سنة)

٣٣١ ق م - ٢٤٧ ق م

استولى الإسكندر الكبير (٣٣١ ق م - ٣٢٣ ق م) على بلاد بابل بعد انتصاره في معركة ابريل الشهيرة فأبدل الحكم الفارسي بالحكم الأعريقي . ثم استولى على بلاد فارس وأفغانستان ومنها أخذ حدود الهند واستولى على مقاطعه بنجاب . وهنا أنشأ أسطولاً على نهر الأندلس سمع عاد إلى بابل عن طريق الخليج الفارسي .

وقد اهتم الاسكندر ابي مناريح الثري منذ حكمه في العراق بالمنصلح حسن الاراضي كما انه انتاب كثيرا من الاسداز واصلح عددا من الحداول . ويعزى اليه اختصار موقع صدر خط الهندية النجاشي .

وبعد وفاة الاسكندر في بابل سنة ٣٢٣ ق م . تولى احد فواده المدعو ملوقي بلاد العراق فانتاب عاصمته الجديدة (سلوقيا) وعظم حلفاؤه الملوقيون ، الا ان حكمهم لم يدم طويلا حيث تولى الفريسيون الحكم منهم سنة ٢٤٧ ق م .

٨ - الفريسيون او الاشخانيون - فرسي - (مدة حكمهم ٢٧٣ سنة)

٢٤٧ ق م - ٢٢٦ ق م .

اسولى الفريسيون على بلاد اعراف بعد ان صف ثاق السوقيين بالحروب الطويلة ضد الرومان فانتابوا عاصمته جديدة عدلين سلوقيا على مده وجلة اليسرى عرفت بعدئذ بطيغمون او الدارين . وفي هذا العهد توسعت الامبراطورية الرومانية فدخلت سوريا ضمن ممتلكاتها . ثم احد الرومانيون شيون غزواهم على الفريسيين حيث اسولوا اكثر من مرة على بلادهم . فيها مدينتي سلوقيا وطيطون (حملة نريانوس ١٦٥ م . وحملة اوريوس كيريوس ١٦٤ م . وحملة سورس ١٩٧ م) . وكان الروم يخلون هذه البلاد بعد اختلاله لأسباب منه هدها عن مركز قوتهم .

احد الصفه سرب الى الدولة الاثنية حتى جاء اردشير الفارسي مؤسس الدولة الساسانية فدمرا اردوان آخر ملوك الفريسيين في واحة هرمز سنة ٢٢٦ م . وتولى الحكم منه .

٩ - الساسانيون - فرسي - (مدة حكمهم ٤١١ سنة)

٢٢٦ م - ٦٣٦ م .

ترك الفريسيون الملك الساساني فنجذرت البلاد في العهد الساساني خطوات واحة في مضمار الرقي والاعمار وازدهر فيه عمران الري صورة حجة حيث اعيد

أحباء معظم من تاريخ الري القديمة السهلة وقد أصبح هناك كسرى السهري في هذا العهد أيضاً .

اشتهر بين ملوك ساسان - ساساني (٣٠٩ م - ٣٧٩ م) وباد الأول (٤٨٤ م - ٥٣١ م) وكسرى انوشروان (٥٣١ م - ٥٧٩ م) وكسرى أبرويز (٥٩٠ - ٦٢٨) وغيرهم . وقد برزت في هذا الدور دولة المجيش العربية في العراق التي اشتهر بين ملوكها امروا القيس بن عمرو والمند بن الحمار وملوكه الساسنة وقد اشتهر بين ملوكها حمزة وعبيد والحارث وحيلة وغيرهم .

وكانت الحروب بين الفرس والروم في مسرد فسلط الرومان في خلالها قسم الجزيرة الأعلى حتى آمد فوودهم الى ساسان ساجا حيث كانت حين من اشتهر فلاحهم في ذلك العهد . وقد كانت حملة حوران (٣٦٣ م) من شهر الحملات الرومانية .

صعب شأن ملوك ساسان في العهد الأخير بسبب الحروب الداخلية والخارجية وكان ان استولى العرب على البلاد فغلبوا على الحكم الساساني وعلى آخر ملوك من ملوك ساسان (يزدجير الثالث) وذلك بعد واحة القادسية سنة ٦٥٠ م وهكذا عاد الساسيون يحكمون البلاد كما حكموها سابقاً .

١٠ - العرب (مدة حكمهم حوالي مئة فرود)

٦٣٦ م - ١٢٥٨ م

انتصر العرب على الفرس في معركة القادسية سقطت طبرستان وطوقه في ايديهم وانتهى حكم الفرس في العراق في سنة (٦٣٧) هـ البلاد .

وفي عهد الجلفة علي بن ابي طالب أصبح العراق مركز المملكة العربية ومقر الخلافة الإسلامية حيث اتخذ الخليفة الساساني مدينة الكوفة عاصمة له . وفي زمن العباسيين انتقل مركز الخلافة من سورية الى العراق . فبلغ العراق في عهدهم وبالأخص في زمن الخليفة هارون الرشيد وانه المأمون ذروة مجده حيث كان مصدر رخاء ورفاء ومركز الثقافة العالمية . وقد ازدهر في هذا العهد عمران الري في البلاد وتوسعت الزراعة باستصلاح الكثير من الأراضي وفتح الترع وصيانتها .

وبعد وفاة المصطفى ، أحدثت السلطنة العربية توجراً حيث استبد القواد والامراء
بنوؤن الدولة قصر الحمدانيون بحكمهم القسم الشمالي من العراق ، كما انه
استولى السلاجقة على هود الخلفاء واسمر اليهم في جميع البلاد حتى جاءت غزوات
التر في منتصف القرن الثالث لمسلاد صحت على حصاره العراق قضاء مبرما .

١١ - الفول (مدة حكمهم حوالي ثلثة قرون)

١٢٥٨ م - ١٥٣٦ م

استولى السور على العراق بعدد مائة الف من السور من معاهد العلم ومناطق
النصران حيث حارب متابع الري كفه وقضى على نزوء السلاد الزراعية فنفت
اراضي العراق فاحله جرداء وتم عم لأعمال الري فاشعة بعد ذلك . وبعد هذا
الدور من اظلم ادوار العراق التاريخية حيث ذكر العراق فيه واضح لا شأن
له حتى جاء دور سي عثمان .

١٢ - الصفانيون (مدة حكمهم حوالي اربعة قرون)

١٥٣٦ م - ١٩١٨ م

اسمر الصفانيون بحكمهم العراق الى سور الحرب الكبرى السامية فبقيت
اعمال الري في عهدهم مهتلة احد لقله هودهم في البلاد وقلة اهتمامهم بمشاريعها
العمرائية حتى جاء الوالي مدحت پاشا الذي اولى الادارة عند ١٨٦٩ الى سنة
١٨٧٢ فقام بعض المشاريع العمرانية كان في حملته التي القليل من اصلاحات
الانهر والجداول ، ولم يبدأ العمل النعدي فبا نعلو بنوؤن ري العراق الا في
اواخر حكم الاتراك وذلك بعد ان استعنت الحكومة العثمانية السير ويليم ويلكوكس
وعهدت اليه تنظيم ري العراق الامر الذي صح معه اعتناء اعمال هذا الخير بداية
ري العراق الحديث .

- روان (المسرح ب) من ١٦٠ .
 براون اكارنتون (ب) من ١٥٥ .
 روموس من ١٤٨ .
 روموس من ١٤٩ .
 روي (المسرح ب) من ١٠٠ من ٢٨ . ٣٠ .
 روموس من ١٤٩ .

«د»

- د. ب. (المسرح ب) من ١٠٠ من ٩١ .
 د. ب. ٩٧ . ٩٧ . ١٠٦ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٥ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٥٠ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٤٦ . ١٥٣ . ١٧٨ .
 د. ب. (المسرح ب) من ٢١ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٤٠ .
 د. ب. (المسرح ب) من ٦٩ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٠٠ من ٩١ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٤٩ . ١٦٢ . ١٦٣ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٧٥ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٧٢ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٨ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٩ . ٢١ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٠٠ من ٩١ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٥ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٦٩ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٤٩ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٠٠ من ٩١ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٤٩ . ١٦١ . ١٦٢ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٧١ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٥٧ .
 د. ب. (المسرح ب) من ٧٢ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٠٧ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٦١ .
 د. ب. (المسرح ب) من ٩٥ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٤ . ١٧ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٤٩ . ١٥٧ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٤٨ .
 د. ب. (المسرح ب) من ٩٤ . ٩٤ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١١٣ . ١٢٧ . ١٢٩ . ١٣٠ .
 د. ب. (المسرح ب) من ١٣٢ .
 د. ب. (المسرح ب) من ٢٥ .

«هـ»

- هـ. ب. من ١٨١ .

«ح»

- ح. ب. (المسرح ب) من ١٤٦ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ٩٤ . ١٣٩ . ١٥٣ .
 ح. ب. من ١٨١ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١٧٢ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ٨٤ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١٤٠ .
 ح. ب. من ١٨١ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ٨٤ . ٨٣ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١٧١ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١٠٠ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١٠٠ من ٩١ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١٤٩ . ١٥٧ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١٤٨ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ٩٤ . ٩٤ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١١٣ . ١٢٧ . ١٢٩ . ١٣٠ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ١٣٢ .
 ح. ب. (المسرح ب) من ٢٥ .

«س»

- سون الثاني من ١٨٦
- سهرزفنده من ١٢٩ ، ٩٤
- سحر الدوار من ١٢٨
- سحر (السحر) من ١٥٢
- سحر (السحر) من ١٨
- سحر (السحر) من ١٦٨
- سحر (السحر) من ٩٦
- سحر (السحر) من ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٤٩
- سحر (السحر) من ٧٠ ، ٦٩
- سحر (السحر) من ٩٤
- ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٦٧ ، ١٧٤

• سحر حماد من ١٤٠

• سحر (السحر) من ٤٤ ، ٤٨

• سحر (السحر) من ٨٤

• سحر من ١٨٠

• سحر (السحر) من ١٥٢

• سحر (السحر) من ١٤٦

• سحر (السحر) من ١٥٢ ، ١٥٣

• سحر من ١٤٨

• سحر (السحر) من ٩٥

• سحر (السحر) من ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٤٩

• ١٦٧

• سحر من ٩٠ ، ١٠١

• سحر (السحر) من ١١٩

• سحر (السحر) من ٢٢ ، ٢٣

• ٢٦

• سحر (السحر) من ١٢٦

«ش»

- شرب (السحر) من ١٠٩
- شرب (السحر) من ١١٩
- شرب (السحر) من ١٤١
- شرب (السحر) من ٢
- شرب (السحر) من ١٣ ، ٢
- شرب (السحر) من ١٧٠

«ص»

- صحر (السحر) من ١٧٥
- صحر (السحر) من ٢٧

«ط»

• طهر من ١٤٩

• طهر (السحر) من ١٣٨

«ع»

- عحر (السحر) من ٤٣
- عحر (السحر) من ١٥٠ ، ١٧٣
- عحر (السحر) من ١٤١
- عحر (السحر) من ٨٣
- عحر (السحر) من ٨٥ ، ٨٦
- عحر (السحر) من ٨٥
- عحر (السحر) من ٨٦

«غ»

- غهر (السحر) من ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦
- ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠

« د »

- دائمنیہ من ۹۴ ، ۱۴۰ .
 دنا ابو الد من ۱۷۴ .
 دربر (المترج ج ۱) من ۹۱ ، ۹۲ ، ۱۱۴ .
 درج البحر من ۸۴ ، ۸۶ .
 دتہ (ابن ال) من ۱۵۰ ، ۱۶۲ .
 دلائل النبوا وحقا من ۱۱۹ .
 اورنگال من ۹۹ .
 درکل امریدینا من ۱۵۷ .
 درج (المترج ج ۱) من ۹۰ .
 در (المترج ج ۱) من ۱۵۷ ، ۱۶۲ .
 دروس جویس من ۱۴۹ .
 دلت حق من ۱۶۵ .
 دلس (المترج ج ۱) من ۹۷ .

« د »

- دند الاول من ۱۸۱ .
 دنامه من ۱۵۰ ، ۱۵۱ ، ۱۶۶ ، ۱۶۹ .
 دردی من ۱۷۳ .

« د »

- درا دی من ۱۶۸ .
 دردهوزل من ۱۶۳ .
 دردا کوس (المترج) من ۵۴ .
 درو (المترج ج ۱) من ۱۷ ، ۱۸ ، ۳۱ ، ۱۹ .

- دبیل (المترج) من ۹۰ ، ۱۱۰ .
 دراب (المترج ج ۱) من ۱۲ .
 دروز (لوزد) من ۴۰ .
 دای (المترج ج ۱) من ۱۴۸ .
 دواسر (المترج ج ۱) من ۷۸ .
 دود ووس ویکال وپوخلی من ۱ .
 ۳۲ ، ۴۳ ، ۴۴ ، ۴۵ ، ۴۶ ، ۴۷ ، ۵۰ ، ۵۱ ، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۵ .
 دودی (المترج ج ۱) من ۱۵۴ .
 دودی (المترج ج ۱) من ۱۶۸ .
 دود (المترج ج ۱) من ۱۲ ، ۲۵ .
 دوسر (المترج ج ۱) من ۱۴۸ .
 دوسر (المترج ج ۱) من ۱۷۹ .
 دوی (المترج ج ۱) من ۶۶ .
 دوی (المترج ج ۱) من ۱۴۶ .
 دوی (المترج ج ۱) من ۳۹ .
 دوی (المترج ج ۱) من ۹۰ .
 دوی (المترج ج ۱) من ۱۱۳ .
 دوی (المترج ج ۱) من ۱۷۸ .
 دوی (المترج ج ۱) من ۱۴۸ ، ۱۴۹ .
 دوی (المترج ج ۱) من ۹۳ ، ۱۰۵ ، ۱۳۳ .

« د »

- دایمنیہ من ۱۳۵ ، ۱۵۳ .
 دایمنیہ (المترج ج ۱) من ۹۱ ، ۹۳ ، ۹۴ ، ۱۱۷ ، ۱۱۸ .
 دایمنیہ (المترج ج ۱) من ۹۲ ، ۱۳۴ .
 دایمنیہ (المترج ج ۱) من ۹۴ ، ۱۳۹ ، ۱۴۳ .

- [illegible]

٤٢

- . كندس والبر خمساً من ١٠٥ .
- . كسر من ١٦٤ .
- . كندر و - الصر - من ١٦٤ .
- . كير النوايا من ١٣٩ .
- . كيرك (هـ) من ١٦٢ .
- . كرس ابو طنجح من ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ .
- . كرمك امين تركي بك من ٢٨ ، ٥٦ ، ٨٣ .
- . كرمك يحيى من ٣٢ .
- . كرجك رث من ١٨٢ .
- . كرومي من ١٧٤ .
- . كروي من ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٦ .
- . ١٦٨ ، ١٦٩ .
- . كشتكي الصوري من ٨٦ .
- . كشمسي من ١٥٠ ، ١٧٠ .
- . مكفادر الحمر و - اي - من ٥١ .
- . مدرك بن النعمان من ١٨١ .

- يوسف من ١٧٩ .
 حتى التبردي من ٨٥ ، ٨٦ .
 المصري حمزة من ١٧٠ .
 يوسف (أخو من ١٥٣ ، ١٧٨ .
 مؤيد ناصر من ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 (١٦١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ .
 حبيب بن إبراهيم من ٤٨ ، ٥٠ - ٥١ .
 ابن المسراي ، ج ١ من ٣٠ .
 يوسف (المسراي) من ١٦٢ .
 يوسف (المسراي) من ١٦ .
 بنهر من ٩١ ، ٩٩ .
 بيكوزيس من ١٥٥ .
 توبري (المسراي) من ٩٠ .

«ج»

جدي (المسرة) من ١٠ إلى ٤٩ .

٥٢ . ٥٣ . ٥٩ .

جديون (المسرة) من ١٥٧ .

جديون (المسرة) من ١٢٦ .

جديون (المسرة) من ١٠٨ .

جديون (المسرة) من ١٦ إلى ٣٠ .

جديون (المسرة) من ١٢٠ .

جديون (المسرة) من ١٠٩ .

جديون (المسرة) من ١٠٦ .

جديون (المسرة) من ١٤٧ .

جديون (المسرة) من ٩٤ إلى ١٢٩ .

جديون (المسرة) من ١٤٩ .

جديون (المسرة) من ١٣٦ إلى ١٥٤ .

١٥٥ .

جديون (المسرة) من ١٢٩ .

جديون (المسرة) من ١٠٩ .

جديون (المسرة) من ٢٠ .

«د»

دار (الكوت ادوار دي) من ١٠٨ .

دار (المسرة) من ١٨ إلى ١٩ .

دار (المسرة) من ٥٩ إلى ٦٠ .

دار (المسرة) من ١٠ إلى ١٥ .

دار (المسرة) من ٣١ إلى ٣٢ .

دار (المسرة) من ٢٧ إلى ٢٨ .

دار (المسرة) من ١٥٣ .

دار (المسرة) من ٣٢ .

دار (المسرة) من ١١٤ إلى ١١٥ .

دار (المسرة) من ١٧ إلى ١٨ .

٣٢ . ٣١ . ٥٨ .

دار (المسرة) من ٢٦ إلى ٢٧ .

دار (المسرة) من ١١٤ إلى ١١٥ .

دار (المسرة) من ١٠٩ إلى ١١٠ .

دار (المسرة) من ١٢٧ إلى ١٢٨ .

دار (المسرة) من ٩٤ إلى ١٢٩ .

دار (المسرة) من ١٤٩ إلى ١٥٠ .

دار (المسرة) من ١٣٦ إلى ١٥٤ .

«هـ»

هـ (المسرة) من ٣٥ .

هـ (المسرة) من ١٧٣ إلى ١٧٤ .

هـ (المسرة) من ٢٧ إلى ٢٨ .

هـ (المسرة) من ١٨١ .

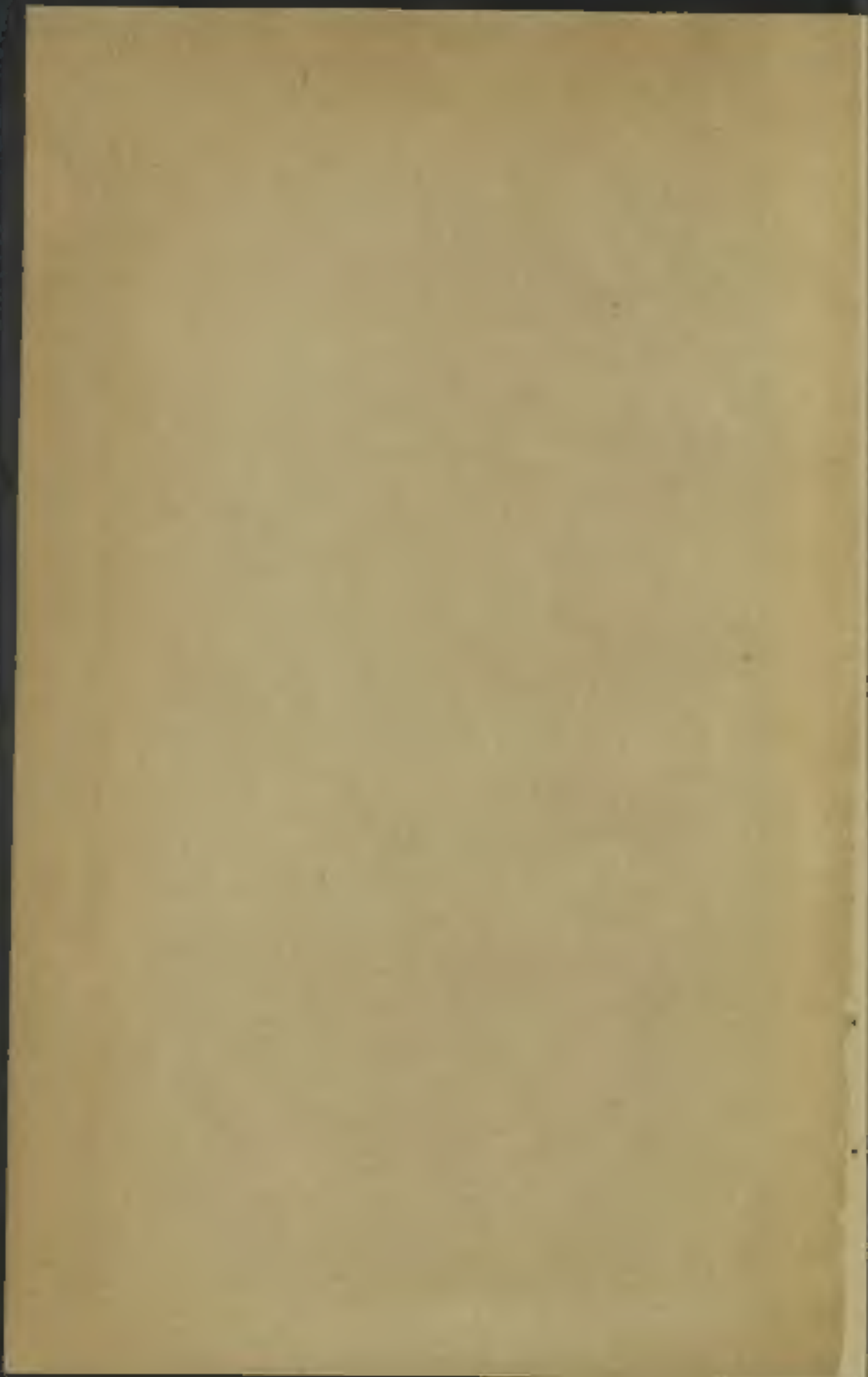
هـ (المسرة) من ١٦٧ إلى ١٦٨ .

هـ (المسرة) من ١٢٩ إلى ١٣٠ .

هـ (المسرة) من ١٦٣ إلى ١٦٤ .

تصويبات

ص	ط	خط	سواب
مقدمة	٣	مقدمة	٣
١	٢٢	تأليف	تأليف
٢	٧	الميدروكلية	الميدروكلية
٣	٢٨	اللازمة	اللازمة
٤	٢٠	ومثل	ومثل
٥	٤	التقرير اقيم	التقرير اقيم
٦	١١	الايس	الايس
٧	٣	مشاريع اري وري	مشاريع اري وري
٨	٦	التصاريف	التصاريف
٩	٢٣	دبي	دبي
١٠	٤	وتعد	وتعد
١١	٨	حديث	حديث
١٢	٤	كتابات المعتمد	كتابات المعتمد
١٣	٦	كنات	كنات
١٤	٢٨	المستر لا يارد	المستر لا يارد
١٥	٩	Histor	Histor
١٦	٦	في قصبة	في قصبة
١٧	٢١	المستر نومون	المستر نومون
١٨	١٢	المستر نوب	المستر نوب



A.U.B. LIBRARY

American University ■ Beirut



016.6317

Su 96 m A

General Library

016.6317
Su96mA
c.1